



المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٩٠٨/٢/١٩

متحف قبطي - عني - حضرة الفاتن
مرفس بك ممبكا بانشاء متحف قبطي يجمع
فيه آثار الاقباط دينيه وغير دينية فمن تقابل
عمله بالشكر والثناء

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩١٧/٥/٣

ومن الصور صورة التلاميذ عند قبر المسيح وبإعلامها صورة العذراء تحيط بها الملائكة منقوشة على قماش من الكتان مركب على الجص فوق لوح من الخشب وهي من الجمع الصور وصورة القديسين سرجيوس وباخوس والقديس سرجيوس هذا هو الذي بنيت على اسمه كنيسة ابوسرجه بمصر القديمة وصورة العذراء والمسيح تاريخها سنة ١٨٨٤ وصورة الملك غريال سنة ١١٦٥ وصور على الكتان تمثل للكنيسة بإسهم الكهنوتية قبل العصر المسيحي وصورة معبد على قطعة من الكتان به اعمدة وصابان وطلاؤوسان وحامتان وقطع اقشة مرسوم عليها أشخاص وحيوانات واشغال من النبات وبرانس ملونة من الكتان والحبر وستائر متنوعة للهباء كل منها ستائر صنع في سنة ١٤٥٩

ويوجد به من المصنوعات الخشبية ما هو مطعم بالحن والابنوس وما هو منقش بالصور والرسوم المصرية القديمة واشغال الحرف واهم هذه كلها منجنية « انجيلية » قديمة جداً ١٥. صورة اسد يقترس غزاله وهي غاية في الايمان ومشرقيات وكراسي باربركية

ومن الفضيات عدة صنابيرق للانجيل واحزمة ومن الرخام صلبان منقوشة ومن الاحجار ما يوضع على الاضرحة وعينها كتابات باللغة القبطية والمتحف مفتوح لزارائرين في كل نهار ماعدا اوقات الصلاة بالكنيسة

المتحف القبطي

بكنيسة الملاحة بمصر القديمة

وصفت بحجة التوفيق المتحف القبطي بقولها يتكون هذا المتحف من ثمانى غرف متقنة البناء متسعة الفناء طلقة الهواء وقد شرع في بناء ثلاث غرف أخرى به

ويحتوي في باب المخطوطات على كتب دينية قديمة منها ما هو باللغة القبطية وما هو بالقبطية والعربية من اناجيل ورسائل وكتب صلوات ومن هذه جيبية « كتاب صلوات الجيب » باللغة العربية مكتوب في سنة ٧٥ لشهداء اي منذ ٨٨٣ سنة وكتاب رسائل منسوخ في عام ٩٣٦ اي منذ ٦٦٧ سنة عن نسخة بخط الابا يوحنا المقف منسوخ وكتاب البسعة اي صلوات الفصح « حجة الايام » بالقبطية والعربية كتب على ورق الكتان في سنة ١٤٠١ في عهد الابا يونس البطريك المائة والثالث وكلها مكتوبة بخطوط جيدة وبها نقوش بديعة جداً



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٢٠/١٢/٢٠

المتحف القبطي بالمعلقة

يشرف حضرة صاحب العظمة السلطان المتحف القبطي بالمسقة «عصر القديمة» بزيارته السكرية يوم الثلاثاء ٢٩ ديسمبر الحالي الساعة ١٠ صباحاً. وقد وزع حضرة صاحب المعادة مرقس سميكه باشا رئيس لجنة ادارة المتحف تذاكر الدعوة على بعض الكبراء وعاليه ورجال الصحف

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٢٠/١٢/٢٢

عظمت السلطان في المتحف القبطي

تفضل عظمة السلطان. فوجد حضرة صاحب السعادة الوجيه مرقس باشا سنيكه صاحب اليد البيضاء في أثناء هذا المتحف. وكانت امس موعده زيارة عظمته فركب من قصر عابدين في نحو الساعة الحادية عشرة بموكب فخم ومعه في اوتوموبيله حضرة صاحب الدولة محمد توفيق لسيم باشا رئيس مجلس الوزراء ووراء اوتوموبيله ثلاثة اوتوموبيلات في ارجاء المعية والياوران ولما وصل عظمته الى كنيسة المعلقة حيث انشأه المتحف تقدم لاستقبال عظمته صاحب السعادة مرقس باشا ولجنة المتحف وحضرات اصحاب السيادة مطازنة الاسكندرية والفيوم وأخميم والمنيا وجرجا والقدس واعضاء المجلس المالى وكان معالي الوزراء قد تقدموا عظمتهم مع جناب مستشار الداخلية الخ فدخل عظمتهم المتحف وتنفذ غرفة غرفة غرفة وكان سعادة مرقس باشا يبين لعظمتهم تاريخ كل اثر من الآثار النفيسة المجموعة في ذلك المتحف وبعد ذلك قدم لعظمتهم دفتر نقش عليه اسم عظمتهم بالعربية والقبطية فوقع بخط يده الكريمة وبعد ذلك القى تيافة مطازنة الاسكندرية بالنيابة عن غبطة البطرك كلمة الترحيب والدعاء وتلاه حضرة الأديب توفيق افندي اسكاروس فلقى ايلائاً شعرية جميلة وتكلم الواعظ الشير فرح افندي جرجس كلمة شائعة وحذا حذوه الأستاذ حبيب افندي جرجس . فشكروهم عظمتهم على الخفاوة به وشجع مرقس باشا في عمله النافع وتبرع للمتحف بمبلغ ٥٠٠ جنيه

وركب عظمتهم بموكبه الى قصر عابدين وعاد حضرات اصحاب المعالي الوزراء الى دواوينهم ودامت هذه الزيارة ساعة كاملة

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٢٠/١٢/٢٣

في يوم كبير الامناء

في يوم الثلاثاء ٢١ ديسمبر سنة ١٩٢٠
في منتصف الساعة الحادية عشر صباحاً تحرك
الركاب العالي السلطاني من سراي عابدين العامة
وفي معية عظمتهم حضرة صاحب الدولة محمد توفيق
نسيم باشا رئيس مجلس الوزراء وشرف بزيارته المتحف
القبلي بماري جرجس وكان في انتظار عظمتهم
حضرات اصحاب المعالي الوزراء وحضرات اصحاب
السعادة وكلاء الوزارات ومخاتن العاصمة ونسافة
الانبا يوانس مطران الاسكندرية نائباً عن غبطة
البطريرك وكبار رجال الطائفة القبطية والقصر
السلطاني

وقد التقى نيافة الانبا يوانس بين يدي عظمتهم
السلطان الختابة الاتية
يا صاحب العظمة

انا يا مولانا لا يمكننا ان نبر عن ما خالج
ضائرتنا في هذا اليوم الذي تنازلتم عظمتكم فيه لزيارة
هذا المتحف الذي اعتنى بجمعه حضرة صاحب
السعادة مرقس سميكه باشا الذي نال حسن رعايتكم
السلطانية والذي سيكون ان شاء الله الذرة القيمة
للطائفة القبطية مادام ملحوظاً بعنايتكم وانا يا مولانا
بالنيابة عن ذلك الشيخ الوقور غبطة بطريركنا
المعظم الذي اوفدنا للشرف بطاعة عظمتكم والكلي
تقدم لتمامكم السامي عظيم احترامه وجزيل شكره
وليس ذلك فقط بل عموم رجال الاكلروس وعامة
الشعب القبطي من كبيرهم الى صغيرهم يرفعون ايدي
الدعاء من اعماق قلوبهم لدى الفزة الصمدانية بدوام
عرشكم المجيد وحفظ وسلامة ولي عهدكم صاحب
السمو السلطاني الامير فاروق وجميع رجال
حكومتكم السنية ادامكم الله حسناً منيعاً لمصر
وبنيها حتى ترقى الى اوج المعالي وتمحور امانها مولانا
والتي حضرة فرح جرجس افندي المدرس
بالمدرسة الاكلرية الختابة الاتية

مولانا

لي الشرف الاكبر بان امثل بين يدي عظمتكم
السامية لارفع الى اعنائكم الكريمة فروض الطاعة
والعبودية وشعار الولاء والاخلاص بتمامكم السلطاني
الرفيع الشان في هذا الصباح المبارك الذي فيه
اشرفت انوار فانكم الكريمة على هذا الدار دار
الانار القبطية التي ازدهت مجدداً وتأنت ضياء من
فيض انواركم الهية وطلعتكم السنية
فهنئيناً لمجد الدار وغبطة للعاملين على رقيها
مستبشرين بفاحة عتير جديد بهي مبارك بتشریف
ولي النعم وسلطان البلاد

فأترافا يا مولانا بجميل ما نالنا من مكارم سلطاننا
وتحدثنا بالنعم التي ساقها الينا العناية على ايدي ملكنا
المحبوب جاء جمهور هذا الشعب متسارعاً متنافساً في
اظهار اعواظ الحب والتعلق الشديد باهداب
العبودية امرشكم المجيد متميناً بطاعتكم الميمونة
وذاتكم المحبوبة والسك المشهور ولطفكم الماثور
يتقدمنا رؤسائنا واباؤنا المطارنة والاساقفة بالنيابة
عن قداسة سيدنا البطريرك المعظم مقدمين جميعنا
ولاثنا الشديد ودعائنا وابتهالاتنا الى العزة الالهية
بان تطيل بقاء عظمتهم مولانا السلطان وتجعل ايامه ايام
صفو وهناء ورغد وصفاء وتجد ونصر في ملككم
تردعي البلاد عزا وفخرا وتزيد بملككم ارتقاء
ومجداً. لهننا رعييتكم وتمجد بهنائكم ومجدكم
وطدا الله اركان ملككم وتوج بالسلامة والاقبال سني
حياتكم وحفظ بالسلامة ولي عهدكم وأيد بالعدل
رجال حكومتكم

وفي الختام تردد قلوبنا بعد السنن هاتفة ليحي
عظمتهم مولانا السلطان

كما وقد التقى حضرة توفيق اسكارس افندي
الموظف بدار الكتب السلطانية بقيادة بين يدي
عظمتهم

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٢٠/١٢/٢٧

المتحف القبطي

أن همة العاملين في الطائفة القبطية

لشرنا في صدر «الأهرام» بيان حضرة صاحب السعادة مرقس باشا سميكه مؤسس المتحف القبطي بياناً عن هذا المتحف الذي صار بفضل واجتهاده من المعاهد الأثرية التي يترجمها العلماء والمؤرخون والسياح وهو صفحة مبسوطة مملوثة من تاريخ مصر في ما ب من الستين. وقد كان عدد زوار هذا المتحف في سنة ١٩١٤ - ١٢٨٠ زائراً وفي السنة التالية ١٧٧٥ وفي سنة ١٩١٨ - ١٣٨٩ وفي العام الماضي ٨٥٢ ويمرّ النقص في العام الماضي إلى أنفاق محطة مارجرس القريبة من المتحف من أيام الاضطرابات إلى اليوم. والحكومة تدفع للمتحف إعانة كانت في البدء (سنة ١٩١٠) ٥٠ جنياً فصارت الآن ٣٠٠ جنياً وكانت التبرعات في سنة ١٩١٠ - ٢٦٥ جنياً فصارت في العام الماضي ٤٨٦ فهل ذلك كافٍ؟؟

سؤالير عليه بلا. نكررها وثلثنا إلى حضرات الاحبار والاساتفة والمثارة ورؤساء الاديار والاعيان نسألهم لماذا لا يدعون إلى هذا المتحف ايسرهم بالمساعدة المالية؟ ولماذا لا يدعونه بالانوار القديمة الموجودة عندهم ولا فائدة لهم منها وهي إلى الزوال والفناء والضياع اقرب منها إلى البقاء. وهي في المتحف مصنوعة زينة وحلية وفخراً ومجداً لهم ولا متهمة لوطنهم وهي في غير ذلك المكان تكاد تكون حجة عليهم بالاهمال من قلة ادراك الصلحة والشفقة. فقد سمعنا روايات لا تصدق عن ضمير واهمالهم لولا كرامة من رويت لنا عنهم انك ناهما ليعجب العالم من قوم هم هم المطالبون باحياء مثل هذه الانوار ولكنهم هنا في مصر وفي القرن العشرين هم المثبطون لهم هم العاجزون ايديهم هم الخائفون دون وصول العمل إلى الكمال المرجو منه

فدعنا نوجه اليهم هذه الكلمة بعد ما رأوا باعينهم ولمسوا بأيديهم الفائدة والمنفعة ومثل نفسنا الامل بأن نشر غداً أسماء الذين يجودون بالتحف والانوار أو بالاموال على هذا المتحف حتى يصير من المتاحف التي تمتاز بها مصر ويفخر بها المصريون عامة والاقباط خاصة

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٢٠/١٢/٢٧

متحف الآثار القبطية

بقلم مؤسسها صاحب السعادة سميكة باشا

الفنون المصرية - المتحف القبطي - محتويات المتحف - المكتبة -

إعانة الحكومة - لزائرون - كلمة شكر

أما مصر فبقيت فنونها حية ماثلة للآعين حافظة
بجمالها الرائع وحياتها الأولى من عصور موهلة في
القدم إلى اليوم. حتى إن من بين تماثيلها ما رده
بعض علماء الآثار إلى ٤٠٠٠ سنة وأرجمه بعض
آخر إلى ٥٠٠٠ سنة قبل التاريخ الميلادي. ولم
يكن قلب النول على مصر وتغلب الفاتحين
الأجانب عليها بعد أن دالت دولها الوطنية بقدر على
حو معالم تلك المدنية أو يعقل من عظمها الفنية
الباقية على الدهر. بل هي بالعكس اجتذبت
إلى المدنيات الواقعة عليها وادمجتها فيها فأتصلت
المدنيات الفرعونية واليونانية والرومانية الوثنية
فالمسيحية والعربية بعضها ببعض كأنما هي
حلقات السلسلة. ووقف الفاتحون خاشعين أمام
تلك الهياكل والبرابي والمدافن والأهرام والمسلات
وأمام تماثيل الآلهة والملوك والكهنة التي أودعها
المصريون كل عبقرتهم وخلاصة ذكهم التي خداهم
ذلك إلى التشبه بالقراحة في إقامة النصب وتعمير
المعابد تخليداً لتكرامهم. وهكذا أتصلت عصور الفن
في تاريخ مصر ببعضها فلم يتخلها قطع ولا فراغ
ولما تغلبت الديانة المسيحية على مصر منذئذ
وأربع عشرة قرناً بقي المتصرون على كثير من هياكل
آلهتهم القديمة وحولوا معابد إيزيس وأوزيريس
وهوريس إلى كنائس وقبوا فوقها الصليان، واستعاضوا
عن صور الآلهة الوثنية بصور السيد المسيح ورسله
واستخدموا المتاح لتقديس العشاء الرباني كما يشاهد
ذلك الآن بالهياكل والبرابي الموجود بقباسوان والكرنك
والأقصر وليثوا هكذا إلى أن تسمى لهم تشييد
كنائس جديدة على طراز آخر هو الطراز البيزنطي
مثل الدبرين الأبيض والأحمر بالقرب من سوهاج
وكنائس قصر الجمل المعروف بقامة بابلون. وجاء
الفتح العربي فأدخل إلى البلاد نوعاً جديداً من فن
الزخرفة والهندسة البنائية يفوق في الجمال كلما تقدمت
أذيدن تصور الأشخاص والحيوانات والطيور وغيرها
بما هو معدود من تميزات الفن في العصور الوثنية
والمسيحية بالآيات الكتابية والأشكال الهندسية
البدئية التنسيق

إذا كان من المسلم به أن الفنون الجميلة كالنقش
والتصوير والحفر والموسيقى من دلائل المدنية
وميزاتها عند الأمم القديمة والحديثة. وعلى قدر
التسطح التي يكون لكل أمة من تلك الفنون يكون
الحكم على مقدار مدنيته كلاً أو قصاً. فالمدنية
المصرية على هذا القياس بحق لها أن تكون من
أهم المدنيات الفارة بما دلت عليه آثارها الخالدة
من مهارة المصريين ونبوغهم في الفنون الجميلة من
شاهد قديم جداً وما سبقوا به سواهم في صناعاتي الحفر
والتصوير بروع خاص

يشهد لهذا النبوغ أن المدنية الاثورية مع التسليم
بأنها تعادل في القدم مدنية القراعنة لم تعبر طويلاً ولم
تغالب الأجيال فضاعت معالمها وطمت آثارها إلا
النذر اليسير منها. فكانت المدنية اليونانية وهي أحدث
عهداً من المدنية المصرية وإن كان لها بعض الآثار في
جزر طابجر الأبيض فإن شعبة حياتها فيما عدا تلك
الجزر قد انقضت، وما يرى اليوم في غير تلك الجزر
من بلاد اليونان القديمة من آثار تلك المدنية العجيبة
لا يرجع تاريخه إلى أكثر من القرنين السادس والسابع
قبل الميلاد، ولم تبق إلا المدنية الرومانية وأبعد
آثارها عهداً بالوجود لا يتجاوز الألف سنة قبل الميلاد

وكان افتتاح المتحف في سنة ١٩١٠ بحضور غبطة البطريرك والمرحوم فخري باشا وزير الأشغال ومسيو بوانيه سكرتيرها العام . ومن ثم أخذت في زيارة الأديرة والكنائس في أنحاء القطر وحصلت على ما استطعت الحصول عليه من الأيقونات والكتب المخطوطة والصلبان والأواني الذهبية والفضية والنحاسية والملابس الكهنوتية ويرجع بعض هذه التحف إلى أجيال ماضية . ولا يزال شيء غير قليل من ذلك باقياً في حوزة بعض الكهنة والرؤساء ووجهت الدعوة في الوقت ذاته إلى البيوتات القبطية المريقة والأمر الضنية فأهدى إلى المتحف كثيرون من حضرات مطارنة الأقباط وأساقفتهم وأعيانهم أشياء ثمينة مختلفة . وتبرع غيرهم بأموال استخدمت في شراء ما وجد من التحف والنقائس عندالتجار قبل أن يتسرب إلى عشاق الآثار القديمة في الخارج كما تسرب غيره مما يملأ اليوم متاحف أوروبا . وأخذ المتحف يتسع فطاقة شيئاً فشيئاً وتزاد التحف المودعة به زيادة متواصلة إلى أن أصبح اليوم يشغل مكانه الحالي الذي شيد خصيصاً له على طراز قبطي قديم بملاحظة المرخوم هرمس باشا وجناب مسيو باتريكولو باشمهندس لجنة حفظ الآثار العربية وهو واضع رسومه وتصميماته ومساعدة . خضرة القمص يوحنا سنوده رئيس كنيسة المعلقة . وجميع عرق هذا البناء مقطاة بسقوف خشبية من تقويس الصناعة الدقيقة القديمة وكذلك نواقدها بمشريات الخراط العديدة النظير وقد عثر على هذه المصنوعات وعلى الأعمدة الرخامية التي قام عليها البناء في الخرائب القديمة الناجمة لأوقاف الأقباط بالقاهرة

ولما كانت عناية الحكومة السلطانية قد تناولت المحافظة على جميع الآثار اذ حوى المتحف المصري بالقاهرة كثيراً من النماذج والأمثلة من الفنون المصرية في العصور الفرعونية وضم المتحف التابع لمجلس بلدية الاسكندرية نماذج أخرى من فنون العصور اليونانية والرومانية كما جمعت دار الآثار العربية أمثلة العصر العربي فلم يكن باقياً إلا تمام هذا المربع سوى ضامه الرابع وهو نماذج الفنون في العصر المسيحي ولول من لفت الأنظار إلى جمال الفنون المصرية في العصر المسيحي ووجه الأقباط إلى آثارها البادية فيما بقي من الكنائس والأديرة على رغم تصاريح الحدائق هو العالم الانكليزي الدكتور الفرد بطلر في كتابه « الكنائس القبطية القديمة بمصر » والف بعده المستر سمرز كلارك كبير مهندسي كنيسة القديس بولس الشهيرة سابقاً بلندن كتابه « الآثار المسيحية في وادي النيل » وكان هذان المؤلفان ولاسيما أولهما داعياً إلى التفكير في صيانة تلك الآثار . فتقدمت في سنة ١٨٩٥ إلى الحكومة السنية طالباً منها أن توضع الكنائس القبطية الأثرية تحت عناية « لجنة حفظ الآثار العربية » فصادف طلبى لديها حسن القبول . ثم خطرت لي بعد ذلك فكرة انشاء والمتحف القبطي فعرضتها على غبطة البطريرك المعظم الانبا كيرلس الخامس فلقيت منه عظيم الارتياح وبعمونة غبطته اقدمت على تنفيذها . وبديء اولاً بتخصيص غرفتين لذلك في بناء كنيسة المعلقة الأثرية بمصر القديمة ، وهي كنيسة قائمة على أبراج الحصن الروماني الذي شاده الامبراطور تراجان في اوائل الحيل الثاني للميلاد ولم يزل قائماً به إلى اليوم الباب العظيم الذي دخل منه عمرو بن العاص .

مولانا السلطان فوهيته اعانة مالية مقدارها مئتا جنيه سنويا ثم زادت الى ٣٠٠ جنيه منذ سنة ١٩١٨ على ان تقفاته لا تقل في الوقت الحاضر عن ١٠٠٠ جنيه في السنة بالنظر لارتفاع الاثمان والأجور . ومعظم هذا المبلغ يجمع بطريق التبرع من أعيان الاقباط . وهذا غير ما يجمع لأجل التجديدات المتتالية في أبنية المتحف مما يقتضيه النمو المتواصل في محتوياته ولم يكف المتحف يستم وجوده حتى أخذ يؤمه العدد الجم من الزائرين وأخصم العلماء ورجال الدين والوزراء والعظماء والاعيان من الاجانب والوطنين والمتحف مدين لكثيرين من أهل الفضل بما بافه الى اليوم من مراتب النجاح . نذكر في مقدمتهم ساكن الجنان المغفور له السلطان حسين كامل وغبطة البطريرك الممظم وحضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال وأصحاب الدولة والنمالي رؤساء الوزارات ووزراء مصر السابقين وجناب السيد بول هارفي والمرحوم السير الدكتور غورست وحضرات الافاضل الاجلاء آل ويساوداود بك تكلاوخليل باشا ابراهيم والمرحومين يعقوب أرئين باشا والكومندور واصف جريس والخواجه امين خياط وواصف بك غالي وغيرهم من الوجوه

غير أننا شكرنا أهل الفضل الذين ساعدونا ووصفنا الجهود التي بذلناها جميعاً في سبيل رقي هذا المهد فإن الخطوة التي نخطوها في هذا اليوم وحده لا وسع من كل خطواتنا في ذلك الأمد الطويل فإن مولانا السلطان فؤاد حفظه الله نسج على منوال الملوك العظام الذين قرنوا الملك بالعلم وعضدوا المشروعات العلمية واسنية ولم يصرقه سؤدد الامارة الى راحة الجاه بل وهب شبابه للعلم . وقدم همته وتوقده وهو أمير لنصرة المشروعات العلمية والاجتماعية فلما ارتقى عرش أجداده زاد عطفه على كل مشروع يؤدي الى رقي الحضارة والعلم والعرفان في البلاد المصرية وزادت مساعدته الكريمة لها . فزيارة مولانا السلطان اليوم لهذا المتحف ستكون باذن الله فاتحة عصر جديد في نموه واتساعه وابلغته غاية الكمال ولذلك تتقدم لأعباه الكريمة شاكرين لعظيمته تعطفاته السنية وميوله الأبوية طالبين الى المولى سبحانه وتعالى أن يطيل في ملكه ويجعل الخير يعم بلادنا المحبوبة في أيامه انه السميع المجيب آمين
هرقس صميكة

ويحتوي المتحف الآن :
أولاً - على مجموعة من الآثار الحجرية والرخامية والجرانيتية وبهايا توابيت الموتى التي يرجع تاريخ بعضها الى أقدم المصور
ثانياً - مجموعة من الفخار المنقوش والخزف المصقول والزجاج المدهون

ثالثاً - مجموعة من المصنوعات الخشبية وهذه المجموعة قديمة جداً وتتألف من مذابح قديمة وأحجية وأبواب للهيكل وضناديق ومقاعد وغيرها يرجع تاريخ بعضها للجيل الرابع للمسيح . ومن ألواح منقوشة قهوشاً بارزة تمثل حياة السيد المسيح وصور القديسين . والحياة المنزلية وصور طيور وحيوانات . وبعض هذه النقوش معلم بالنس وببعضها قد أزل فيه الصدق وآيات مقدسة بالقبطية والعربية

رابعاً - مجموعة من الادوات المعدنية كالصناديق القبطية المنقوشة بالنقش البارز لحفظ الكتاب المقدس والمزخرفة بالكتابات الجميلة البارزة أيضاً وببعضها مرصع بالحجارة الكريمة - وفي هذه المجموعة عدد من آنية الخدمة الدينية وعكاكيز البطاركة والصلبان الكبيرة والصغيرة ذهبية فضية ونحاسية وتاريخها قديم جداً

خامساً - مجموعة من الملابس الكهنوتية الحريرية المطرزة بخيوط الذهب والحرير الملون وقد وشيت برسوم الشهداء والصلبان والآيات الكتابية . فضلا عن أمتار الهياكل والاعلام الخاصة بالاحتفالات وكلها مزركش كذلك

سادساً - مجموعة من الايقونات التي تمثل حياة السيد المسيح وصور القديسين أيضاً
سابعاً - مجموعة من المؤلفات الدينية المكتوبة بخط اليد على رقوق أو على ورق قديم جداً وبعضها رسمت عليه بماء الذهب والألوان المختلفة أشكال هندسية وصور الشهداء

وقد تفضل حضرة صاحب العظمة مولانا السلطان فؤاد أيد الله بالعدل دولته وأتم على هذه الأمة في ظل عهده الميمون نعمته فجعل حفظ الله عظيمته للمتحف القبطي حظاً كبيراً من عنايته العالية اذ اشار بالثناء مكتبة بالمتحف تضم كل ما كتب عن الاقباط وتاريخهم وانتمهم بسائر اللغات . وهي فكرة سامية مستخذ الندابير اللازمة للعمل على تنفيذها في التريب العاجل - ويطلق على المكتبة اذ ذاك اسم عظيمته تيمناً باسم أعظم لصير للعلوم والفنون في هذه الديار

وبعد انشاء المتحف تنضات حكومة عظيمة

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٢٠/١٢/٢٩

متحف الآثار القبطية

وصل الى حضرة صاحب السعادة مرقس منميكة
باشا التبرعات التالية لانشاء مكتبة باسم عظمة مولانا
السلطان فراد الاول بالمتحف القبطي
٥٠٠ جنيه من حضرة صاحب العظمة مولانا
السلطان

- ٢٠ » حضرة صاحب العالي محمد توفيق
نسيم باشا رئيس مجلس الوزراء
- ٣٠ » حضرة صاحب العالي يوسف
سليمان باشا
- ٢٠ » حضرة صاحب العالي محمود
فخري باشا
- ٢٠ » نياقة الانبا يوانس مطران
الاسكندرية
- ٢٠ » نياقة الانبا توماس مطران المنيا
- ٥٠ » حضرة صاحب العظمة منسيه
عبد المسيح بك من اعيان المنيا
- ١٠ » الجواجا حنا تادرس مرخان من
اعيان القيوم
- ٢٠ » صاحب السعادة قلبي قهبي باشا
وقد ارفقه بالخطاب التالي

حضرة صليبي صميكة باشا
عملاً بالتدوية الشريفة التي رسمها عظمت مولانا
السلطان المحبوب بتبرع عظمته نجسنا انجنيده بالمتحف
القبطي خدمة للعلم والتاريخ فضلاً عما في ذلك من
الاشارة الى حبه المتنامي للمساواة بين رعيته على
اختلاف المذاهب والاجناس كما ايد ذلك بنطقه
الشريف ارسل الى معادتكيم مبلغ عشرين جنيهاً
مصرياً بحواله على البومستة اعانة مني للمتحف
الرجاء التنبية باستلامه وتقبلوا بقبول احترامي
الامضاء

قلبي قهبي

واقدم كتبنا كلمة في هذا الموضوع واملنا ان
تقرأ قوائم الاكتاب والتبرع في القريب العاجل
فتحقق بعض اماننا ولكن لا زال نتظر من حضرات
الاساتفة ورؤساء الاديار مساعدة هذا المتحف
بالاموال وبعما عندهم من الآثار القديمة فريشة مثلاً
من در المحرق الفني الواضع الروة تجعل هذا المتحف
من اجل المتاحف واكبرها وأجزلها فائدة دون ان
تمس ترو ذلك الدين وهكنا قبل عن الاديار الاخرى
أما الاعناء فاجزم بلا شك سعادون جذو قلبي باشا
والامل كبير بان تشر القوائم بيا

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٢٣/١٢/٢٢

للمتحف القبطي

تنفضل سمو الأمير الخليل عمر طوسون فتدفع
للمتحف القبطي خمسين جنيهًا مصريًا قديمة
لجنة المتحف أن سموه يكتب شكرًا له بهذه
المرّة

وتدفع للمتحف أيضًا من نظرائها سلم
جندي بشاي من اعيان أتوبيس، وحرّم زلي
ويما بن وسيد اسكندر عبدك ولطف الله
روفاين بن وخدمه وحرّم المرحوم جرجيس
يعقوب بن وحرّم سمعان جرجيس الكندي كرم
المرحوم جرجيس يعقوب بن بحاشية جسيهات
وسمارة الأستاذ حلي عيسى باشا مدير الغربية
بثلاثة جنيهات والداكتور ظريف عبد الله بن
بجنيه مصري

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٢٤/١/١٧

المتحف القبطي

روينا سابقا ذبا مجموعة الكتب القبطية النفيسة التي اهدتها حكومة الجمهورية الفرنسية الى المتحف ولما كان الفضل في هذه الهدية يرجع الى مساعي جناب العلامة المسير فوكار رئيس المعهد العلمي الفرنسي للبحث عن الآثار الشرقية بالقاهرة فنحن نأشر هنا الكتاب الذي ارسله جنابه لفضرة صاحب السعادة مرقس سميكه باشا في هذا الشأن اظهاراً لميلهم تندرجنا به وحكومته لهذا المتحف وهذا هو نص الكتاب

حضرة صاحب السعادة ...
يسرني جدا ان اخبر سعادتكم بان سعادة وزير المعارف العمومية والهنون الجميلة تفضلت فقبل طلبي الذي كنت قد قدمت اليه واحر باهداء المتحف القبطي مجموعة من الكتب القبطية كما يتبين لكم ذلك من الكتاب الذي ابعث لكم بصورة منه مع هذا

واي اذا كنت قد استطعت ان اقوم على قدر جهدي بالمساعدة التي رايتسوها لازمة للعمل الجليل الفائدة الذي اتم واضمو اساسه فاني اعتبر اني قمت بواجب علي وعلى كل حال فاني ارجو ان تروا من خلال المسمى الذي سميت به في باريس ومن جواب الوزارة الذي جاء طبق المرغوب تماما دليل العطف الذي نشعر به نحو ماتبدلونه من الجهود الصادقة في سبيل كشف النقاب عن مدينة مصر في العصر القبطي وسا كون سعيدا موقفا اذا استطعت فوق ذلك ان اقوم بما يجب لتوثيق عرى الروابط بين متحفكم وبين معهدنا العلمي الاثري وهي روابط تجعل قدرها بنوع خاص واقبلوا فائق احترامي

مدير المعهد العلمي - ح . فوكار
ويهنده المناسبة تذكرا للجنة انه وصلها التبرعات الاتية

خمسة وعشرون جنيها من سعادة بولس باشا
حنا ، وعشرة جنيها من كل من مدير بنك الكريدي ليونيه ، وكامل بنك تكلا ، والفرد بك و يضا ، وخمسة جنيها من كل من رزق الله بك غيريك وكامل بنك الجلاوي وبلغ المجموع لئان ٢١٥ جنيها ولم يزل مطلوبا من اللجنة نحو ٧٠٠ جنيه



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٢٤/٢/١

- تبرع اللجنة المتحف القبطي بالمعلقة في مصر
الغددة كل من الانبا يواكيم مطران الاسكندرية
والانبا ارمانفوس اسقف در انبا ولا بمشرة
جنينات والدكتور وهبه نظمي بك كبير
اطباء المستشفى الاميري بالاسكندرية بخندين

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٢٤/٢/٩

تشفرة ثمينة

تهدي لمكتبة المتحف القبطي

يسر كل امرئ ان يعرف بقيام مصري بعمل
نافع عام بحسب اذاعته فلا غرو ان ذاع خبر
تفضل عائلة رجل العلم المرحوم ميخائيل بك
شارو بيم انورخ الكبير صاحب الكافي في
تاريخ مصر القديم والحديث . فقد رأت بمد
الامعان ان من اصالة الرأي وجوب تقديم
مكتبته التي اقتناها المرحوم — وفيها كل قيم
مفيد نمين في المعارف العامة والادب وامهات
التاريخ العربي والمصري على الاخص لتضم
الى مكتبة المتحف القبطي — فزادت بذلك
الاهداء مجموعتها وعلقت قيمتها ومحتوياتها زيادة
بحق ان يفتخر بها

ازاء تلك الاربحية الغالية لم يسمي سوى
حمل البشري الى لجنة المتحف القبطي وعلى
رأسها سعادة مرقس سمكة باشا وهي في دورها
قد اعتطيت بهذه الهبة الجليلة ولا يسمي سوى
تقديم الشكر الجزيل والامتنان — فكنتي
اذاعة ذلك على صفحات الجرائد — لحضرة
السيادة الفاضلة ارملة المرحوم والحضرة بحله
المنضال شفيق بك شارو بيم المصور المشهور
بالذي حقق الرجاء فيه والحضرة شفيقته الفاضلتين
قرينة الاستاذ واغب بك اسكندر المحامي
وقرينة حضرة المهام يوسف بك بطرس غالي
ولباقي افراد العائلة الكريمة

ولما كنت اعرف قيمة تلك المكتبة اذ اشتدلت
بترتيبها وحصرها فاني مبشر القراء والمستفيدين
ولجنة المتحف بان تلك المجموعة تمد في الحقيقة
من انفس المجموعات التاريخية الادبية لان مقتنبا
اذا كان عالما مؤرخاً ادبياً فلا بد ان يكون
كل ما يهتنيه قماً نافعاً وعلى ذلك لا بد ان يزيد
المجموعة في نفاسة الكتب المحفوظة لان مكتبة
المتحف وكل قارئ مستفيد يستعمل شايب
الرحمة والرضوان على جدت الراحل الكرم
هذا وستبدل اللجنة — على ما علمت من
سعادة مرقس باشا — جهدها في حفظ المجموعة
في امكنة تليق بقدرها وتقدر صاحبها فينقش
اسمه على صفائح نحاسية تثبت عليها ايقامه لاسم
المرحوم ومجليداً. لذكراه ولمثل هذا فليعمل
العاملون ويرجى ان يقتدى به بل الله تراه

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٢٤/٣/٥

ومن ثم نزل سموه للتفرج على آثار القلعة
الرومانية مشاهداً الرجيين الذين يحتفلان بالباب
الذي دخر منه عمرو بن العاص وقواده إلى
أحص وهو يتقص عن مستوى الطريق ١٣
متراً الآن وقد رعت لجنة حفظ الآثار العربية
معظمها ومعظم الأمان الأثرية احتفاظاً بتلك
الذرى التاريخية

وأخيراً خرج سموه إلى المكان الجديد المنشأ
لأن يكون مكتبة خصيصاً بالمتحف القبطي
وقد استقرت هذه الزيارة ما يقرب من
الساكنين وقد استراح سموه في قاعة الانتظار
الملكية وتناول المرطبات بعد أن وهم بامضائه
الشريف في دفتر الزيارات وكانت أعدت لذلك
صفحتان أحدهما بالقطبية والآخرى بالعمرية
حيث شرفها سموه بتوقيمه الكريم وتقبل
نسخه من كتاب السنخاري (أي سير القديسين)
المطبوع في جزئين وأظهر شكره وارتياحه
المعظم لهذه الزيارة وما تيد به لجنة حفظ الآثار
الأنسية والمتحف القبطي للمحافظة على هذه
الآثار الأثرية النفيسة احتفاظاً بالعلم والتاريخ
وبس هداه بمرتب على أمير عالم جليل يبحث
مقياً خادماً للعلم

وقد التقى حضرة توفيق أفندي اسكاروس
كلمة راجح مقدم سموه وزيارته مطلعاً

أينما الزائر الكريم مكاناً

قد حوى معجناً قيساً جواره

من جميع الكرام لليوم زاروا

هو والله قد زها بالزيارة

تلك دار للكتب تنشا خصيصاً

لضيء المحيي فليل الأمانة

وأثار أقيمت لذكرى فتوح

فوق حصن ولله ريخ المنارة

دخل أحص المسلمون وعمرو

فاستب للسلام بعد المرارة

أما العهد وأوصية قلا

كل قبطي عمي أخوه ذمارة

شرف العرب للوفاء ضمان

ليس الشرق ليت شعري شامه

يا أميراً وعالماً وكريماً

أنت بالحق فخرت الأمانة

ياك الله في جيوودك نفعا

أهم العلم فاشراً آثاره

فخ الله فيك روح علي

ومصاه وعزمه واقتراره

فتملها شاكراً وكان لكلمات سموه أحسن

وقه في النفوس وأدب مشجع لاستمرار المشتغلين

بحفظ تلك الآثار الخالدة وقد ودع سموه

كافوا به بمزيد الاجلال ومنهني الحفاوة

والأبرام

الامير عمر طوسون

في المتحف القبطي

تنازل حضرة صاحب السمو الامير العالم
الجليل عمر طوسون بزيارة المتحف القبطي في
الساعة الحادية عشرة من صباح امس الثلاثاء
فاستقبله على المدخل سعادة مرفس باشا سميركا
رئيس لجنة المتحف والمضو بلجنة حفظ الآثار
العربية وحضرة توفيق أفندي اسكاروس بدار
الكتب انصرية وجناب القمص وحننا شنوده
رئيسة اللجنة المعلقة بالنيابة عن عبطة الاب
البيتر برك وجناب القمص بولس عمر يال خادم
كنيسة حارة الروم وبعد ان رحب بمقدمه وابلغ
سلام عبطته طاف سموه بالكنيسة متفرجاً على
الفن القبطي مشهداً آثار الصناعة القديمة في
انحائها فكان سموه باحثاً مستمتعاً ومن هناك
رأى المطل المتشرف على القلعة الرومانية وكان
سعادة مرفس باشا يعبر لسموه كل شيء يقم
عليه نظره

ثم عرج من هناك على قاعات المتحف
وشاهد فيها آثار الصناعات القديمة التي كانت
تعمل في مصر ويعد مصريين من النفوس الجميلة
المنوعة على الاختناج وواع العاج الدقيقة
والنحاس القديم والملابس المزركشة والواني
الفضية والتطريز على الملابس الكهنوتية الثمينة
التي كانت تستعمل في الخدمة الدينية وعلى مختلف
المشروبات رسومها الدقيقة والزجاج والفسيفساء
وتفرج على المعروض من المخطوطات القديمة
والرغوف والكتب المزخرفة مثل الامجيل الذي
كان في ملك اولاد العسال من جميل الصناعة
والزخرف في صحائفه الاولى يشبه الصناعة
في المصاحف الشهيرة المعروضة اليوم في قاعة
المعرض بدار الكتب المصرية ذلك لان الصناعة
واحدة مصرية في ميدانها تتجه لغرض واحد
وإذا اختلفت من وجهة النظر الدينية ليس الا

في المتحف القبطي

كلمة منشئة مرقس سميكه باشا

في زواره من نخبة اساتذة المدارس الاميرية

١ - مضى على مصر اكثر من الفين وثمثة سنة منذ ماضدت استقلالها باسماء حكم الفراعنة ومن ذلك العهد وهذه البلاد بسبب مرتزها الجغرافي المتار وما خصها الله من المناخ الجبل والثرة الحصبة والثرة الطائلة مطمح نظر الفاعين من احباش و يونان و فرس و رومان و عرب و اراكتوا فرج وقد نالت عليها الفارات والمخ و قد هدم في انهاء الحروب وما يبسها من الاضطرابات كثير من المباني الفخيمة التي لولا عبث يد الاسان بها لبقيت خالدة مدى الدهور والاعوام وضاع من الذخائر والحور مالا يدخل تحت حصر والشيء المهرن هو انه لما ختم الجول على البلاد قام الاهالي يدمون ما بقى ظاهرا من اثار اجدادهم من الذهب والفضة وللارتفاع باقاضيها لبناء دورم وربما قطعة من الحجر بما هو منقوش عليها من معلومات تاريخية نفوق قيمتها في طار العلماء وزنها من الفضة والذهب

٢ - ولكن العناية شاءت ان حفظ لنا بعض هذه الآثار العجيبة مسخرت الي ابحر ومال الصحاري قطعت ممالم كثير منها واختفتها عن عبون العاشين من اجانب ووطنين الى ان اح الله مصر العائلة المحمدية الملوية التي احصت بلقاء الافرجع مثل حريت باشا وروجش باشا وما سببوا لكشف تلك الآثار وحفظها وصيانتها واشادت المتاحف لمرض ماعثر عليه من التنايل والحلى وازاد وترتيب تلك المتحف والآثار بطريقة علمية ووضعت القوائم للحفاظ عليها والضرب على ايدي العاشين بها

١ - يسرف كثيرا ان ارحب اليوم في هذه القيمة التاريخية الهامة بعناية من رجال الصلح للوكول اليهم زرية وتهديب شباننا - رجال القد الذين تنتظر منهم الامة ان يسيروا بها في سبيل التقدم والرفي و يمدوا لها مجدها القديم

٢ - يسرف ان تنسى وزلرة المعارف الجليلة عناية خاصة باسم تمام تاريخ مصر علما وعملا يد ان كان مهملا امالا يكاد يكون تاما هذا فيما كانت الاجانب من اورو بين وامريكان يهتمون به الاهتمام الواجب وخصوصا الاور بين منهم قائم منذ اكثر من مئتين وخمسين سنة وهم يوقدون العلماء ويحتون وينقبون حتى توصلوا بجدهم واجتهادهم الى كشف اغلب الآثار التي كانت مدمومة والى حل رموز القلم المهر وغلبي يد ان ظل سرا مكنوا اكثر من الف وخمسة سنة و مكوا من قراءة الحوادث التاريخية المقوشة على جدران المقابر والمقابر ووضعوا مؤلفات قيمة كثيرة عن تاريخ مصر القديم وديانة واخلاق وعواطف المصريين في تلك المصور الفارة

٣ - قد ولي والحمد لله الزمن الذي كان المصريون فيه لا يعينهم اس اثارهم التاريخية و كان الوقت الذي يمكنكم ان تبينوا فيه يا حضرات الاساتذة لتلاميذكم ما وصل اليه اجسادهم من الجهد والسؤدد ببوغهم في العلوم والفنون وعثوم على المساعدة على المحافظة على آثارهم والافتداء بهم في سبيل العلم واتقان الصنائع والصناعات ليكوبوا جديري بولئك الاجداد المقام

٤ - وبما لا توجهت بلاد اخرى في العالم تحصل حلقات تاريخها ببعضها بدون اختطاع من اقدم المصور الى يومنا هذا مثل القطر المصري ولا يوجد تاريخ مؤيد بالحوادث الواردة به للمستندات مثل تاريخ مصر اعني بالمستندات تلك المباني الشاهقة الخالدة من اهرامات وهياكل ومقابر واديرة وكنائس وجوامع بكافة الجهات وكذلك المخطوطات والصحف والزخارف الموجودة بكثره بمتاحفنا ومتاحف اغلب بلاد اوربا وامريكا

٩ - ولما اعتنق المصريون المسيحية اتقوا على نثر من هنا كل أطلعتهم القديمة وحولوا معابد آمون وازيس واوزيريس الى كنائس رفضوا فوقها الصليب واستأضوا عن صور الالهة الوثنية صور السيد المسيح ورسله كما يشاهد ذلك الان باطيا كل والبراي الموجودة بأسوان والاقصر والكرك وكوشوا يقيمون الشعائر الدينية المسيحية بها الى ان تبنى لهم شيد كنائس جديدة على الطراز البيزنطي مثل كنيسة دندره وكنيسة القبر الابيض والاحمر بسوهاج وكنائس قصر الجمل وغيرها

٧ - تنقسم الآثار المصرية كما قلنا الى اربعة اقسام رئيسية (١) آثار العصر الفرعونى الذى يبتدىء من اقدم المعثور المعروفة وينتهي بانتهاء حكم الفرعون فى اول الجيل الثالث قبل المسيح وقد شاهدتم كثيرا من آثاره العجيبة بالجيزة وسفارة ومتحف قصر النيل واهما بالوجه القبلى (٢) العصر اليونانى الرومانى وينتدىء من الجيل الثالث قبل المسيح وينتهي بانفتح العرب فى الجيل السابع للبلاد و آثاره مبروزة بمتحف الاسكندرية (٣) والعصر المسيحى وسانكم عنه (٤) العصر الإسلامى وينتدىء فى الجيل السابع للبلاد ليومنا هذا وقد شاهدتم آثاره البديعة بمجموع ومستاجد القاهرة و بدار الآثار العربية بباب الخلق

العصر المسيحى

٨ - كان المصريون فى مقدمة الامم التى اعتنقت النصرانية وكان دخولهم فى دين السيد المسيح على يد القديس مرقس الايجلى فى القرن الاول للبلاد وقد بدأ هذا الرسول تبشيره فى الاسكندرية عاصمة البطالسة ومن ذلك العهد قد تولى رئاسة الكنيسة المصرية بالبطاركة والانبا ييرلس البطريرك الحالى هو المائة والثانى عشر من خلفاء مرقس الايجلى وكانت الاسكندرية مقر رئاستهم لغاية الفتح العربى ويدعون لهذا اليوم عطارة الاسكندرية لهذا السبب وبعد ذلك لما تأسست مدينة القسطنطينية انتقلوا الى كنيسة المعظمة التى سزورونها اليوم ليكونوا على اتصال بالولاة والسلاطين المسلمين

١٢ - ولا وجدت ان الاديرة والكنايس الاثرية عرضة للهدم والتخريب طلبت من الحكومة في سنة ١٨٩٣ وضمتها تحت مراقبة لجنة حفظ الآثار العربية فتكرمت واجازني الى طلي هذا وهذه المناسبة ضمت الى اللجنة المذكورة عضوين قبطيين لي الشرف ان اكون احدهما وقد قامت هذه اللجنة بترميم واصلاح كثير من هذه المباني الاثرية من اية تذكر لها بالشكر العظيم ومن هذه الآثار الدير الابيض والدير الاحمر بسوهاج وكنايس المنراء بحارة الزويلة بالقاهرة وابيضين واتيا شنوده ومباري مينا مصر القديمة وابوسرجه ودير الهنات والسيدة بربارة بقصر الجع

المتحف القبطي ونيسة المعلقة

١٣ - ولا كانت الآثار المسيحية المعروضة بالمتحف المصري بقصر النيل والمتحف الاسكندري قليلة جدا وان اغلب هذه الآثار نصرت الى الخارج فخطرت لي فكرة اشاء متحف خاص لها على مثال الثلاثة متاحف المصرية الاخرى المتحف المصري بقصر النيل ومتحف الآثار اليونانية الرومانية بالاسكندرية ودار الآثار العربية لتكمل السلسلة بوجود الحلقة الرابعة الناقصة ولا عرضت هذه الفكرة على غبطة الاب بطريرك في سنة ١٩٠٩ فقيت منه قبولا وارتيانا فتكرم ووضع تحت تصرفي غرفتين في نيسة المعلقة التي دعيت بهذا الاسم لاشانها باعلى الحصن الروماني ويرجع تاريخها الى الجيل الخامس للمسيح وقد اهم بترميمها والحفاظ على ما بها من الآثار النفيسة المرحوم محله بك الباراني . ومن ذلك الوقت اخذت في زيارة الاديرة والكنايس في اجزاء القطر المصري وجمعت ما استطعت الحصول عليه من الكتب المخطوطة والاقنسة المزركشة والستور الحريرية والاوراق الذهبية والفضية والنحاسية والاختشاب المقوش عليها صور بارزة والمطعمة بالماج والاحبار المنقوشة الخ

اللغة القبطية

١٠ - والنسبة لارتباط الحروف الهيروغليفية بالديانة الوثنية امتعض عنها الاقباط بالحروف اليونانية باضافة بعض حروف مصرية لاصوات غير موجودة في اللغة اليونانية وقد خدم الاقباط تاريخ اجدادهم اجل خدمة بحفاظهم على اللغة المصرية فان اللغة التي تسعمل الى يومنا هذا في اقامة الشمامسة الدينية عند الاقباط هي نفس اللغة التي كان يحكم بها القراعتة ادخل عليها طائفة من الاقباط اليونانية

وسبب اندج كثير من الالفاظ اليونانية في اللغة المصرية التي اصبحت من ذلك العهد تدعى اللغة القبطية هو ان المسيحية بدأت كما سبق القول بالاسكندرية وكانت مدينة يونانية فتحبت الانجيل ونسب الصلوة باللغة اليونانية وثا انتشر الدين المسيحي في داخل البلاد اضطروا الى رحمة الكتب المقدسة الى اللغة المصرية التي كان السواد الاعظم من الاهالي لا يفهم سواها وموجود الى الان آثار هذه الكتب بهجات اللغة المصرية الخمس (١) الصعيدية (٢) الحميمية (٣) الفيومية (٤) الشمورية (٥) والبحرية وقد فقدت اغلب الكتب المكتوبة بالارجح لهجات الاولى ما عدا القليل منها واغلبه يكاتب اوربا وامريكا والباقي عند الاقباط الان منها فقط الكتب المكتوبة باللهجة البحرية التي لا يعرف الاقباط سواها ما عدا اثنين او ثلاثة منهم الدكتور جورجي صبحي استاذ اللغة القبطية بالجامعة المصرية ويسي افندي عبد المسيح امين مكتبة المتحف القبطي وليرجم الفضل في درس اللهجات الاخرى وطبع كثير من الكتب المكتوبة بها الى علماء الافرنج وفي مقدمتهم ارم وهورر والسير هيربرت طمسون من الارجاز واميلينو ووربان من الفرنسيين وسمن من الالمان وغيرهم من امم اخرى

١١ - ولولا محافظة الاقباط على لغتهم الاصلية لما تمكن شمليون العالم الفرنسيون الشهير من قراءة ورجح الكتابة المنقوشة بالحروف الهيروغليفية والديموطيقية واليونانية على حجر رشيد الموجود الان بالمتحف البريطاني بلندن وهذه المناسبة اوجب ان اذكر ان لفظة قبطي معناها مصري وهي معرفة من اللفظة اليونانية (Arguttins) ولذلك فجميع اقباط بمصر وكلمة مسلون والبعض الاخر مسيحيون وكلهم متنازلون من مصر بين القديسة الكنائس والاديرة الاثرية

المكتبة

١٦- وقد فضل حضرة صاحب الجلالة الملك مؤاد المعظم ايد الله بالعدل دولته واسم على هذه الامة في ظل عهده اليمون معه فحصل حفظه الله للمتحف القبطي حفظا نبوا من عنايته المالية اذ تكرم بزيارته في شهر ديسمبر سنة ١٩٢٠ وفي ممية جلالاته الوزراء و كبار رجال الدولة . و اشار جلالاته باضافة مكتبة لهذا المتحف تضم ما كتب عن الاقباط و تاريخهم و لغتهم و سائر اللغات و تبرع حفظه الله و اجماله للكرام لهذا المشروع المفيد ببيع خمسمئة جنيه مصري و قد تم بمونة الله و عمن رعاية جلالاته اشاء هذه المكتبة و قد اهداها مجموعة كتب قيمة و رثة المرحوم ميخائيل بك شارو و هم و كذلك دار الكتب المصرية و المتحف البريطاني و الارشيفية الفرنسية و الاثرية بمصر و متحف يومورك و قد وضعتا في مدخلها لوحا من الرخام نقشت عليه العبارة الاتية :

« اشئت هذه المكتبة العامة تخليدا لذكري
تشرىف حضرة صاحب الجلالة الملك مؤاد المعظم
هذا المتحف بزيارته الميمونة في يوم الثلاثاء المبارك
٢١ ديسمبر سنة ١٩٢٠ الموافق ٢ كيهك سنة
١٩٣٧ قبطية . وقد تكرم و ساعدنا في ترتيب
الكتب ها و اشاء سجلاتها حضرة توفيق بك
اسكاروس الموظف بدار الكتب الملكية
المصرية »

١٤- ثم شرعت في البناء - غرفة بعد غرفة الى ان وصل المتحف القبطي الى الحالة التي هو عليها الان و قد زينت هذه المباني بالاسقف الاثرية المنقوشة و المنحريات العديدة النظم و الاعمدة الرخامية التي جمعتها من الخرائب التابعة لاوقاف الاقباط بمصر و الجهات

١٥- و قد صادفني كثير من العقبات و لكنني تفتت عليها بمونة الله و بالصبر و طول الاناة و في ذلك درس و عظة اذ بالمثارة و الاجتهاد يطلب الاسان على ايد الصواب - و ان كنت نجحت فالفضل الا تير في ذلك فائد على المصريين من جميع الطبقات مسلمين و نصارى و كثير من الاجانب اغنياء و فقراء و في مقدمة الجميع صاحب الجلالة الملك مؤاد المعظم و ساكن الجنان السلطان حسين و امراء العائلة الملكية و بالاخص سمو الاميرين الجليلين اليرس عمر طوسن و اليرس يوسف كمال و عبطة الاب البطريرك و يافة مطران الاسكندرية الذين وجدت منهم كل تشجيع و قد حصلت على تبرعات مالية من كثير من الخيرين من كل مذهب اخص منهم بالذكر المرحوم داود بك نكلا و قد وجدت كل مساعدة في عملي من القمص يوحنا شنوده رئيس كنيسة المعلقة و شقيقه القيس مرقس شنوده و الدير جورجي صبحي و وديع افندي حنا سكرتير المتحف و يسي افندي عبد المسيح امين المكتبة و كثيرون غيرهم اذ ذكر منهم الدير بطريرك و المستر سومرر كلارك و المستر باترسون المستشار المالي و المسيو بار يبولو و المسيو فوكار و المرحومين المسيو ماسيو و هرتس باشا

الحصن الروماني

١٧ - وقد اصحبت هذه النقطة البعيدة عن مركز المدينة لا يشاء هذا المتحف لجملة اسباب اولاً - لان الاب البطريرك لم يسمح بتقل التحف والادوات النفيسة التي ستشاهدونها بهن الاديرة والكنائس التي هي موقوفة عليها واغلبها من الاوان للكرسة للخدمة الدينية الا شرطاً ان تكون في داخل كنيسة وفي عهدة قسوسها ثانياً - ليكون في وسط اهم الكنائس ال اثرية كالمعلقة وان سرجه والسيدة رباره ثالثاً - ليكون داخل الحصن الروماني الشجر الذي شجده الاميراطور تراجان حسب زعم البعض وهرقل حسب زعم البعض الآخر من الثقا و به الباب الذي دخل منه عمرو بن العاص ومن كان معه من الصحابة واصبحوا من وقتها اسياد البلاد المصرية

وقد تمكنت بمساعدة لجنة حفظ ال اثار

المرية من ترميم هذا الباب العظيم والابراج التي ترونها

١٨ - وفي الختام اريد ان اقول اني عضو في لجنة دار ال اثار المرية ولا يقل اهمامي به عن اهمامي بالمتحف القبطي كما ان اول الساعين في توسيع نطاقه وقد وافقني حضرات زملائي حضرات اعضاء لجنة حفظ ال اثار المرية على طلب سراي بكباش الكانة قبلي جامع السلطان حسن لصرض بها ال اثار الحجرية والرخامية حتى ينسني تسجيل ترتيب ال اثار الاخرى المكتسبة الان على بعضها بدار ال اثار المرية

المصدر:

التاريخ:



ايقونة من مقتنيات المتحف القبطي

الآثار القبطية

المتحف والمكتبة

نشر سعادة مرفس باشا سميكة خطابه عن المتحف القبطي ولم يرد بخطابه ذكر الرجل العظيم المؤسس الحقيقي . فإن أول من اهتم بأمر الآثار كان المرحوم نخلة بك يوسف الباراني وذلك منذ أربع وخمسين سنة أي من عهد توليه نظارة وقف المعلقة بمصر المتبقية حين رسامة البطريرك الحاني ساستين فشرع عن مساعد الجد وأعاد بناء كنيسة المعلقة وتصب فيها تمثالاً شديداً حتى أعاد مجدها إليها وصرف حوائج الستين ألف جنيه من ماله . وبعد الثورة العراقية كان أحد القسوس قد أخذ نوحاً أثرياً عليه رسم دخول السيد المسيح إلى أورشليم وأباً جحشاً جعله نحاتاً لجماره فراه أحد الضباط الأحرار فطلب مشتراه لأهدائه بالمتحف بجزيرة و بعد أن عرض الأمر على المجلس الذي هو وافقته تصدى أحد المواطنين فكتب في جريدة الوطن التذكرة جميلة لفتت النظر إلى الاحتفاظ بهذا الأثر فوضع في أعلى بابي الكنيسة ثم أدخلها خوفاً من ضياعه وأخيراً نقل إلى المتحف بعد أن عمل له إطار وعطاء من زجاج . وهو من الأدم الأثري . ثم فكر المرحوم بطرس باشا غنّي في جمع بعض الآثار وتكفل رياض أفندي شحاته بأخذ صورها . ثم اجتمعت جمعية التوفيق المركزية وخطب فيها المرحوم أحمد كمال باشا وسعادة أحمد زكي باشا وغيرهما عن الفنون الجميلة عند القبط وكتبت الجرائد فصولاً عن الفنون الجميلة عند القبط . وكانت هذه القطع موضوعة في ثلاث غرف . وبعد موت المرحوم بطرس باشا أعني أخذ سعادة مرفس سميكة باشا في تجميع نظائره مع لجنة استمرت تعمل حيناً من الزمن فها سعادة نجيب باشا غنّي وبعده سعادة أمين باشا غنّي ولم يزل جناب الدكتور جورج صبحي من تأملاتها . وإن يكن حضرة صاحب السعادة مرفس سميكة باشا فضل على هذا المتحف والمكتبة لما ذلك إلا لاستمراره على العمل لأن ، ولذلك فلا يصح أن نغفل فضل الرجلين العاملين فينا ولا نذكر كلمة عن اهتمامهم بأمر الآثار . ولم يكن غرضي من ذكر هذه الحقيقة إلا الاعتراف بذكر العاملين فينا جرجس فيلوتاؤس عوض

المتحف القبطي

وأنشأه

اطلعت على كتاب حضرة جرجس افندي فيلوتوس الذي نشره اخيراً وبه يجهني بأغفال ذكر بعض المهتمين بالانوار القبطية وخصوصاً المرحوم محله بك البشاري والدكتور جورج صبحي افندي في الكلمة التي لقيتها على طاقتي من مفتشي وزارة المعارف ومدرسي المدارس الثانوية يوم زيارتهم للمتحف القبطي وكان عددهم يزيد على الستين . ويشهد كل من حضر هذه الحفلة اني ذكرت هذين الرجلين العاملين وكل من ساعدني في عملي (راجع المخطبة التي طبعتها وزارة المعارف وصورتها بعض الصحف)

٢ - من جهة الغرف اثلاث التي يقول ان استامتها وهي مملوءة بالانوار فالواقع غير ذلك لاني لما تسلمت هذه الغرف كانت خالية او بالأحرى اخلاها راهب كان يسكنها يدعى القمص ميخائيل البرموسي وهو موجود الآن بالبطريركية بمصر بناء على امر غبطة الاب البطريرك لحضرة القمص يوحنا شنوده رئيس كنيسة المعلقة اما الانوار التي رآها حضرته بهذه الغرف فلي وضعتها فيها بنعمي وكانت عبارة عن مجموعة انوار خاصتي وبعض مخططات حمارة كنائس اثرية جمعتها بمساعدة المرحوم هرثس باشا وضعتت بها الاوان القبطية التي كانت قد ارسلت من الكنائس الى ادار البطريركية لاعادة صيانتها لتقديم عهدا واجابني غبطة الاب البطريرك الى طنبي باستبدالها اولى من اعادة صيانتها وفتحت لذلك كتابا كان اول المشتركين فيه السلطان حسين الذي توج القاعة بمخطبه الكريم وتبعه المرحوم بطرس باشا غالي وزملاؤه الوزراء ومن ضمنهم صاحب الدولة محمد سعيد باشا ومعالي اساعيد سري باشا والمرحوم السير الدون غورست والسير بول هارفي وبعض زملائي بمجلس شوري القنوايين نذكر منهم المرحومين مقار باشا وعلي شمراوي باشا ومحمد علوي باشا وديبرين غيرهم من اصدقائي وطيبين واجاب ولم زل هذه القائمة من ضمن محفوظات المتحف

٣ - كذلك انا الذي كلفت حضرة رياض افندي شعاعته باخذ صور اهم قطع هذه المجموعة لارفقها بأفاده حررتها لوزارة المالية بطلب اعانة بناء على اشارة السير بول هارفي بكتاب موجود ضمن محفوظات المتحف وكان ذلك بعد وفاة المرحوم بطرس باشا

٤ - كذلك انا الذي رجوت كلا من صاحبي السعادة نجيب غني باشا وامين غالي باشا بمساعدتي وبعد ان قبلا بقابل استقالا لخبثه مشاغلهما . ولم اغفل عن ذكرهما مع غيرها من الذين ساعدوني مثل عائلة المرحوم ويصا بطريرك والمرحومين داود بك تكلا وخليل باشا ابراهيم والسير روالد ستورس والمستر كويل وغيرهم في كلمة عن تاريخ المتحف التيها يوم نشر في جريدة الملك فؤاد بزيارته في ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٢٠ وشرتها الصحف في اوانها . وهذه المناسبة يجعلني ان اتول اني لم اقصر في شكر كل من تبرع بمتحفه ببلغها كان زهيدا او بقسطه اثرية معها قلت قيمتها وان اسما جميع المتبرعين وارادة بسجلات المتحف

٥ - اعترافا بفضل العاملين وليكونوا قدوة لهم قد دعوت اسما قاطات المتحف باسماء اشهر هؤلاء الرجال مثل « اولاد السال » وارايم وجرجس الجوهرى . وداود بك تكلا اما المرحوم محله بك البشاري الذي يرجع اليه الفضل في ترميم كنيسة المعلقة وحفظ وصيانة ما بها من الانوار الجليلة فان اسمه منقوش بالحرف بارزة على الباب الغربي الكبير وكذلك في عدة مواضع بداخل الكنيسة وبخارجها وتوفى الى رحمة الله قبل انشاء المتحف بمدة سنين

ومهما كانت حسن نية الانسان فانه لا يخلو من السهو والنسيان ولذا فاني اقدم اعتذاري لعدم امكان ذكر اسما جميع من اشترنوا في هذا العمل النافع لانهم لا يحصون عددا واحترام هذه الفرصة لا اقدم شكري لرجال الصحافة الذين وجدت منهم كل مشجع فلم يتأخروا عن نشر المقالات وذكر اسما المتبرعين بدون مقابل وقد قاتني ايضا ان اني نوع خاص على حضرة احمد ولك السيد باسهمندس لجنة حفظ الانوار ومساعدته وحضرة فريد افندي كامل الذي ساعدني بكل همة ونشاط في مشروع المتحف وباقي الاعمال العمومية التي اشتغلت واشتغل بها

هدانا الله جميعا الى ما فيه خير الامة والوطن واكثر من المهتمين بما يسود بالفائدة على الجميع
مرقس سميكه باشا



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٢٦/١١/٢٣

المتحف القبطي

وجود عرش جديد

وفق حضرة صاحب السعادة مرقس باشا سميكه منشيء المتحف القبطي في مصر المتيقة الى العثور على محف فنية ميمنة اضافها الى حف ذلك المتحف فزاده غناءً وازاده قيمة في نظر العلماء المحققين - جراه الله خير الجزاء - وام المتحف التي وصلت الى هذا المتحف عرش عليه مطمورا في احدى نائس الصعيد وهو عرش فويس مصنوع من الخشب النادر وعلى قائميه من الامام به لا اسدين تستند على راسيها ذراعا الكرسي وفي اعلى العرش صور الصليبان القبطية او كما كان يرسمها الاقباط في اول عهد النصرانية .

ويؤكد المارقون الذين فحصوا هذا العرش انه فريد في نوعه وانه ذو قيمة كبيرة من الوجهة الفنية والتاريخية

والذي يلام عليه رؤساء اديار الاقباط ورجالهم وقسيسوم واعيانهم انهم يخفون كثيرا من الاثار القديمة الموجودة عندهم ويضنون بها على المتحف الجميل الذي صار بفضل سميكه باشا وجده ونشاطه مزارا للسياح والعلماء من زارات القاهرة ومدة لبحث المؤرخين وتقديهم. ولعل الامان الذي رأيناه في الماضي يحول بمدالان الى بعض الاهنام ممن يملكون الاثار النبطية القديمة فلا يرضون على طاعتهم وامتهم بما هو مدخر عندهم ولا يفضلون بعض درهمات يتناولونها من الاجانب سرا وخفية على ما يحفظ لهم حسن الاحدوتة والفضل الى الابد لا سيما الذين يهرون وتخلد لهم تبرعاتهم في هذا المتحف النفيس

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٢٦/١١/٢٦

العرش الاثري

يبلغ ارتفاع هذا العرش ثلاثة أمتار واربعين سنتي مترا وعرض القاعدة ٧٥ سنتي مترا والمظلة حسة وثمانين سنتي مترا وهو من النوع المعروف باسم Saliagastatoria الذي لم يزل مستعملا بالكنيسة البابوية ويجلس عليه الحبر الأعظم في الاحتفالات الكبرى

يتكون هذا العرش من ثلاثة اجزاء (١) الكرسي (٢) المظلة (٣) المنصة او القاعدة

١ - الكرسي

هذا الكرسي يساعد ودرامه على شكل صليب معبري فوقه اسد انم وفي وسط الصليب والمسند الخلفي للكرسي رأس السيد المسيح بفرزة وعينها اكليل من الشوك

٢ - المظلة

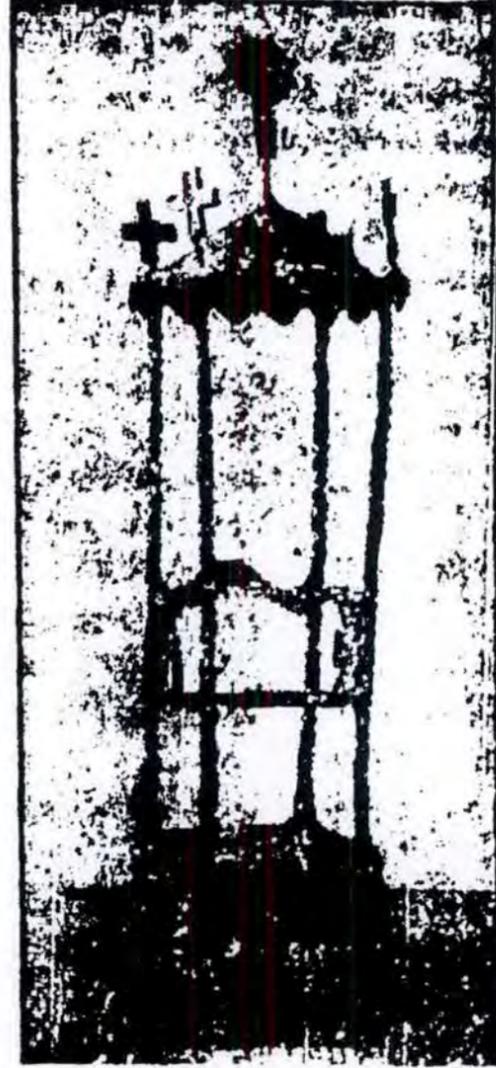
هذه المظلة قائمة كما سبق القول على اربعة اعمدة وهذه الاعمدة ترتكز على اربعة اسود رابطة ومنقوش على المظلة وعلى الاربعه صلبان بالقلم القبطي القديم البشارة الانية التي حل رموزها تقريبا الدكتور شميد (Schmidt) العالم الاثري الالماني الشهير زيل مصر الآن وهي كما ياتي وضمه الرب يسوع المسيح تشمل فلان وابنه القنان انها وفلان الصانع ، ولكون الكتابة يطمسها الصندا لم يمسكن الاستاذ شميد (Schmidt) من ضبط الاسماء ولا يزال

بوالي بحثه

٣ - المنصة او القاعدة

يرى على كل من جانبي القاعدة رأس اسدين لهم كل منهما حفة غليظة من النحاس يوضع بها قضيب ليحمل البطوراء الى خارج الكنيسة في ايام الاعياد والاحص يوم احد الشانين حيث يتخذ فيها الزحام ولا يمكن كل الشعب من دخول الكنيسة ليبارك على الشعب ويتو عليه

الاه المقدس



جاءنا من حضرة صاحب السعادة مرفص سميكه باشا الخطاب الـ :

حضرة صاحب النزة الفاضل رئيس تحرير جريدة الاهرام القراء

اسمحوا لي ان اشكركم على المواتات الرقيقة والكلمات المشجعة التي عنتم بها على خيم انشاف العرش الاثري وقله الى المتحف القبطي

وبما انكم قد عودتم قراء جريدتكم على نشر صور اعم الحوادث ومشاهير الرجال خطر لي ان ارسل لكم صورة هذا الاثر الجميل من عمل الشاب النجيب المهدب عز الدين احمد مريك الطالب بـ مدرسة الهندسة

يرجى ان يرشح هذا العرش الى الجبل الماشر وهو كما يرى من الصورة قائم على منصة يصعد منها اليه بدرجتين وتلوه قبة مرتكزة على اربعة اعمدة فوق كل منها صليب وباعلى القبة صليب خامس عليه صورة بارزة للسيد المسيح مصلوبا وكل العرش بما في ذلك المنصة والقبة واعمدها مصنوع من البرز و كان في الاصل مطليا بالذهب وقد زالت الطبقة الذهبية وحل محلها طبقة من الصدا الجزاري الجميل

والذي افكره ان هذا العرش كان خاصا
 باسمال البطريرك ووجود صور الاسود التي
 لا يقل عددها عن عشرة لان الاسد رمز
 للقديس مرقس الانجيلي مؤسس الكنيسة
 المصرية واول بطاركتها وقد ائدي حفرة
 العلامة شميد Schmidt ان هذا العرش فريد
 ولا يوجد له مثيل في متاحف العالم وبهذه
 المناسبة اريد ان اذكرك انه قد ادخل على المتحف
 القبطي في العامين الماضيين تحسينات عظيمة
 وانشئت به جملة قاعات وضيف الى محتوياته
 نثر من الآثار النفيسة العديدة النظم التي يجب
 عليها علماء الآثار ومنها طقم سفرة يشمل اطباقا
 اطعام والحلوى والفاكهة لا يختلف في شكله
 وانما صنفته عما نستورده الان من محل
 Christophle كرسوفل وغيره من اشهر مصانع
 اوروبا ومكتوب عليها اسمها باقلم
 القبطي القديم ومضى عليها اثر من الف سنة
 وقد استلزم ذلك مصاريف جسيمة واصبح
 المتحف مثالا لدبون

ولذلك فان انتهز هذه الفرصة لأرجو محبي
 الآثار والفنون الجميلة ان يحكموا ويدوا له يد
 المساعدة بما جود به فوسهم الكريمة خدمة
 للألم والتاريخ مرقس سميركة

المصحف القبطي

قرات في اهرام ٢٢ ابراري تحت
عنوان المصحف القبطي كلمة خاصة بالارش الذي
عثر عليه سعادة مرقس سميكه باشافي احدى
تناس التمهيد وقد سرا ههنا الخبر الذي
يبدى من شان هذا المصحف القبطي وشكرنا لكم
غيركم على آثار اجدادنا الاولين ولكن ورد
في هذه النبعة تهمة باطلة المستتموها باعيان
الطائفة القبطية فلم تردنا من الرد عليها
بكلمة وجزرة

فقد جاء في سياق كلامكم بلان : « والذي
يلام عليه رؤساء اديار الاقباط ورهبانهم
وقسيسوهم واعيانهم انهم يحرقون كثيرا من الآثار
القدسية الموجودة عندهم »
لا يفضلون بمض دريمت يتناولونها من الاجانب
سرا وخفية »

هذا ما كتبتوه بالخرق الواحد والتهمة
صريحة لا جدال فيها ولقد كنت ازه جريده
الاهرام عن كيل التهم جزافا لا عيان طائفة
اشهرت بالدفاع عن الوطن والمحافظة على آثاره
وتقاليدته واذا كان بعض رؤساء الاديار عندنا
يضمنون على المصحف القبطي بما عندهم من
الآثار فراهم في ذلك انها خاصة بالدير فلا
يستطيعون التصرف فيها واخراجها منه وهذه
الفكرة خطأ كانت او صوابا لا يخلو من حسن
النية ونبالة التصدد ولم اجمع قط انهم او غيرهم
باعوا شيئا منها الا جانب لقاء دريمت معدودة
ان سرا وان جهرا

فياسم الطائفة التي اتتمنى اليها لرجي ان
تصححوا كلمتكم بما تمهدد ويحكم من حب
لا يصف واعطاء كل ذي حق حقه والسلام
حلوان الدكتور فؤاد واصف



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٢٦/١٢/٢٨

في المتحف القبطي

زار حضرة صاحب الدولة عبد الخالق ثروت
باشا ومعه ذواته الكريمة المتحف القبطي فاستقبل
دولته فيه حضرة صاحب السعادة مرقص سميكه
باشا وطاف مع دولته بهرف المتحف مجرلا اربح
كل اثر، ثم صعد دولته الى قاعة المكتبة الملحقة
بالمتحف فمر بها اشتملت عليه من نفائس الكتب
ومدثذ زائر الكنيسة المعاصرة الاثرية وشاهد
دولته الحصن الروماني والباب العظيم الذي دخل
منه عمرو بن العاص الفاتح النسطور ومن معه من
الصناديق مصر وكان بذلك يوم الفتح العربي
وند اثني دولة ثروت باشا على مؤسس هذا
المتحف التاريخي الذي يشتمل على كثير من
النفائس والمعادن الثمينة وانهرق هودعا بما
هو جدير به من الحفاوة والاكرام

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٢٧/٥/١٣

المتاحف المصرية

والمتحف القبطي

أتمت لجنة المالية بمجلس النواب وضع تقاريرها عن باب المصروفات وقد جاء في أحد تلك التقارير « أنها تقرر مع السرور والارتياح مبلغ ٢٠٠ جنيه مصري تزداد على الاعانة الممنوحة لمتحف الآثار القبطية لما للموه وكمال استعداده من دافع للسائحين الى زيارته . ولما كان المتحف المصري يحتوي على شيء كثير من الآثار القبطية فلربما كان من المستحسن تنظيمًا لمخلفات عصورنا التاريخية ان تضم تلك الآثار الى أمثالها في المتحف القبطي جدا ان ينظم بقا بون يعطيه حكم المتاحف العامة وبذلك يتسع للمكان بالمتحف المصري الكبير لما يراد نقله اليه من الآثار المكتشفة حديثا ثم تنوي الحكومة توسيع المتحف من أجله وفي ذلك من الاقتصاد من نفقات الاثاء مالا يحصى »

ذلك كلام اللجنة المالية بمجلس النواب وهو كلام يذكرنا بما حدث عديدة شرناها على صفحات الأهرام بشأن المتاحف المصرية وضرورة تنظيمها ووضع البيانات والأدلة لها ففي هذه البلاد المتحف الكبير متحف الآثار المصرية ثم متحف الآثار العربية فمتحف فؤاد الأول الصحي فـالمتحف الجيولوجي وكلها من المتاحف التي تعد من الوجهة التاريخية والعلمية والأدبية في الصف الأول من متاحف الدنيا ولكنها على أهميتها وجلال قدرها ومنافعها مبعثرة لا يكاد هذا الجمهور المصري يعرف عنها شيئا وهي في بلاد الدنيا جميعا تابعة لوزارة المعارف لأنها وزارة العلم والآداب والتاريخ أما في مصر فهي تابعة لوزارة الأشغال باعتبار المباني والدور المقدمة على ما فيها من المتحف والآثار وكنوز العلم والتاريخ . وهذا في ظننا خطأ محض إذا كانوا قد أجازوه في الماضي فهل من سبيل الى إبقاء الماضي على حاله وعلى إجازة ذلك الذي كانوا يعدونه بالأمس صوابا لسبب من الأسباب ونحن اليوم نعدده خطأ للسبب الآخر الذي ذكر

تدخل متحف الآثار العربية وهو يشبه متحف كاتوني في باريس لاحتوائه على الآثار التي يستدل منها على تاريخ الحضارة العربية وتطورها منذ العهد الأول الى اليوم فهل من دليل هنا ان يبسط للزوار تاريخ كل بحفة وتطور المدنية من جيل الى جيل ومن عصر الى عصر انه لا يكاد يوجد شيء من ذلك

كذلك قل عن المتحف القبطي الذي قررت لجنة المالية في مجلس النواب زيادة اعانته ٢٠٠ جنيه في السنة فقد يدخله الزائر ولا يعرف شيئا من تطورات المدنية التي يدل عليها ولا تطورات العصور ولا تاريخ شيء معين

ولولا الدليل الصغير الذي وضعه احد الادباء للمتحف المصري الكبير أو آثار الفراعنة لما استطاع القارىء المصري ان يعرف شيئا عن تلك الآثار ولا عن مدلولها اما المتحف الجيولوجي فصفتة صفة المتحف للفرد لا للمجموع وهذا متحف فؤاد الصحي يدخله النساء والرجال اليوم وكلهم يتساءل عن للصور والتماثيل ولا يدرك شيئا من معناها ولا الغاية من صنعها مع ان الغاية من إقامة هذا المتحف شريفة نبيلة والقصد حسن ولا يتقص الجمهور للدفاع به الا أن يعين هناك دليل يرشد الزائر الى الغرض من هذا المتحف ويبين لهم ما أراد منه منشئوه فينتفع اولئك الزوار الاثاق الصحيح الذي أراد من المتحف وهو علم الصحة وتجنب الامراض واتقاء شرورها واضرارها

وما يقال عن هذه المتاحف يقال عن متحف الآثار الرومانية في الاسكندرية ولو أنك سألت الاسكندري الاديب والمتعلم عن المتحف الروماني لما عرف مكانه فكيف يعرف الغرض منه وكيف يعرف أنه دليل المحسوس على مدينة الرومان وآثارهم التي تركوها في تلك المدينة الزاهرة

وعهدنا بالأمم الراقية المتحضرة أن تجعل الآثار العلمية والتاريخية وسواها ملكا للامة وأن تقوم الحكومة على ادارة ذلك الملك الذي هو تراث الشعب

فهل لحكومتنا اليوم وهي حرة في تصرفها أن تتوخى ذلك وأن تفعله ؟ وهل لها ان تجمع تلك المتاحف تحت ادارة واحدة وان تزيدها اتقا ما وأن تعنى بها العناية التي توصل الامة للاثاق بها والاستفادة منها ذلك ما نامله وذلك ما نأمل ان يهولى البرلمان البحث فيه بحثا دقيقا يقضي الى النتيجة التي توخيناها من هذه الكلمة



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٢٧/١٢/٢٤

الآثار القبطية

في المتحف المصري

كانت اللجنة المالية البرلمانية قد قررت ضم الآثار القبطية الموجودة بالمتحف المصري الى المتحف القبطي ولما عرض هذا الرأي على وزارة الاشغال اذنته الى متصاحبة الآثار لا بداء رأيا فيها ، ويؤخذ مما يتبته هذه الوزارة ان الآثار القبطية الموجودة بالمتحف المصري ، في حكم العاديات العامة وهي من املاك الدولة ولا يصح بابة حال من الاحول ان تنقل من الجهة المشار اليها

ولا تزال المنازات دائرة في هذا الشأن مع وزارة الاوقاف

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧/١/١٩٢٩

جميع الغدوة الجميلة

والآثار

في وزارة المعارف

مستقاة .

واستنادا الى هذا النظام يجب ان تحتفظ
الرياسة لهذه المصلحة الجاه له بالمصري . ولا
يقول المدير باه ليس بمالك بين المصريين الرجل
الكثيرة فاني هذا الرجل اليكفهم اذا لم يكن
هو جودنا اليوم فانه سيكون هو جودنا سدا يهل
بعض الرياسة لنا عندنا انما هي ليست غير اليوم
لانه هو ونا سماع نامة «الموقوف المكفوعة»
فبنا جنل منها و بنا بعد لزاما على حكومتنا
القرار منها فالرياسة لا تنطلب الا لخصاص لان
هذه الرياسة كانت بالاعس بغير المختصين وكان
المختصون موظفين يعملون رواتبهم فلماذا لا
يكون ذلك شدا

ان الراي العام المصري ينتظر من حكومته
الحرص على حقوقه ورياسة من هذه المصلحة
من تلك الحقوق ولا يحتفظ بها حكومته دون
اقل قدر يظ

لا شك ان وزارة المعارف احق الوزارات
بان تنولى ادارة الشؤون الفنية والآثار وكل ما له
اتصال باعلم والفن و تحصيل ونظاما طلبنا ذلك
على صفحات «الأهرام»
واليوم توصلت وزارة المعارف الى تحقيق
هذه الامنية وهزمت عزمها ايدا على جمع ادارة
المصنف المصري والمنصف العربي وانتخب انقبلي
و دار الاور او الشؤون الفنية في مصلحة واحدة تكون
ناهية شدا ويكون على راسها معالي وزير المعارف
عمل هو فوق بلا شك ولا ريب يتفق كل
الاتفاقي مع رغبة كل مصري وهو بشبه من كل
الوجود نظام الجامعة وضم المدارس العليا في نفس
ادارة واحدة مع بقائه كل مدرسة عابا وكاية

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٢٩/٢/١

زيارة المستر روكفلر

المتحف القبطي

زار بعد ظهر أمس جناب المستر روكفلر
الأمريكي الأمريكي وعائلته وبعض أفراد حاشيته
وهمم الأستاذ برستد العالم الأثري المتحف
النبطي وكنيسة المعلقة قاموا بزيارة صاحب السعادة
مرفص باشا سميكه وكان يشرح لجنابه تاريخ
الكنيسة وأثارها وأعجب كثيرا بما رآه من
حسن صيانتها ونظامها وأثنى على مشاط قسيسها
جناب القمص حنا شنوده ومن ثم شاهد المتحف
وسر كثيرا مما شاهده ووقع عليه نظره في قاعته
السيحة المنسقة على الطراز القديم من مختلف
الصناعات القبطية في جميع أدوارها حيث سعادة
الباشا تقدم المتحف وأنساعه وذكره سعادته
إياه كان المتحف قاعة واحدة وزاره على هذه
الحال المستر نيودور روزنت رئيس جمهورية
الولايات المتحدة السابق تام ١٩١٠ وفي الختام
قدمت لجنابه إحدى كريات الباشا القهوة وودع
بمثل ما قول به من التحية والاحترام
وقد تبرع جنابه بمبلغ عشرين جنهما إعانة
للمتحف وزار بعد ذلك بعض الكنائس
الأخرى الأثرية ككنيسة أوسرجه والست
برباره

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٢٩/٦/١٩

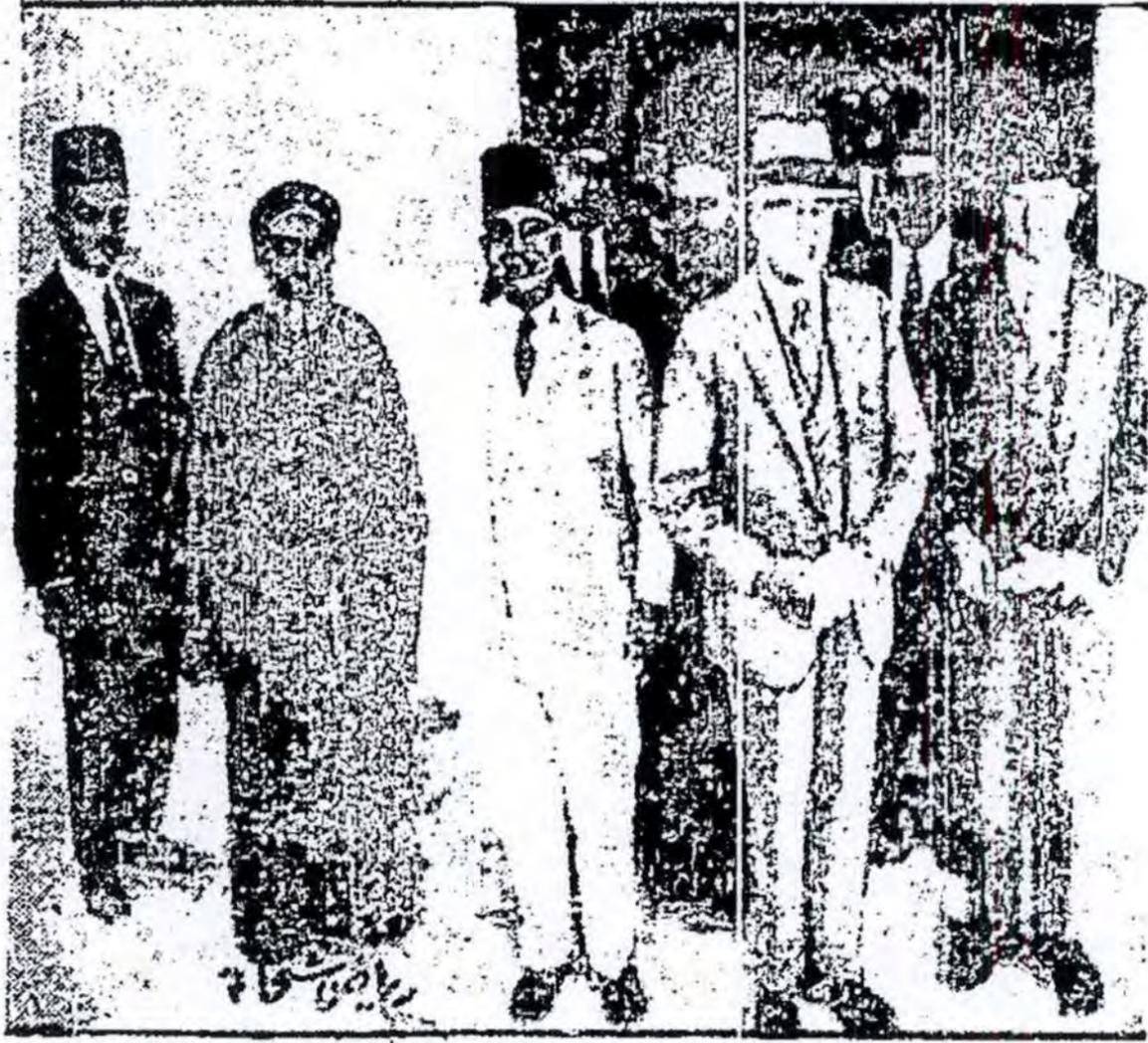
فخامة الهندوب السامي في المتحف القبطي

زار امس بعد الظهر جناب اللورد
لويد دار الآثار القبطية بمصر القديمة وكان
في انتظار جنابه هناك حضرة صاحب
السعادة عزتكم باشا سميكه مؤسس المتحف
وبيافة الانبا ابرام مطران كرسي البينا
وجناب القمص حنا شنوده امين المتحف
باننيابة عن غبطة البطريرك وقضى جنابه
برفقة سميكه باشا زهاء الساعة متفرجاً
اولاً على قلاع الحصن الروماني وآثار
كنيسة المعلقة حيث سر بما رآه من حسن
الصناعة القبطية القديمة وبعد ذلك استقل
الى قاعات المتحف حيث أخذ سعادة
الياشا يشرح له تاريخ كل اثر وختم زيارته
بمشاهدة المكتبة الملحقة بالمتحف وما بها
من مخطوطات قيمة وقبل مبارحة جنابه
للمتحف اطلعه سعادة الياشا على القاعات
الجديدة التي تبنى الان خصيصاً لعرض
الصور الزيتية الاثرية فهنا فخامته الياشا
على حسن عنايته بالآثار وبتأسيسه هذا
المتحف الذي هو اثر خالد من آثار تاريخ
مصر في عهدنا المسيحي وقدم له رئيس
الكنيسة مجموعة من الصور الفوتوغرافية
الخاصة بالكنيسة فتقبلها شاكرًا وودع
جنابه بما يليق ببقائه السامي من الحفاوة
والاكرام

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٢٩/٦/٢١

المندوب السامي البريطاني في فلسطين زور المتحف القبطي



زار امس فخامة السير جون روبرت تشانسلور المندوب السامي البريطاني في فلسطين المقيم الآن في القاهرة - المتحف القبطي في مصر القديمة وهو رى في الصورة والى يمينه سعادة مرقص سيميكة باشا

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٣١/١/٣٠

المتحف القبطي متحف قومي

صدر مرسوم بقانون باحتساب المتحف القبطي التابع لكنيسة العذراء المشهورة باسم كنيسة المعلة القبطية الارثوذكسية في مصر القديمة من المنافع العامة على القواعد الآتية:

اولا - يحتسب المتحف بجميع تحفه ومقتنياته وموجوداته متحفا عاما تملكه الحكومة وتتولى وزارة المعارف الاشراف عليه كما تشرف على المتاحف الاخرى العامة المصرية لضمان مستقبله وترقيته وذلك مع عدم المساس مطلقا بما للاديرة والكنائس القبطية الارثوذكسية من حقوق لها في تحفه ومقتنياته الأثرية

ثانيا - يعين للمتحف امين وعهدة محافظان عليه ويكون ثانيهما مسئولاً عن جميع مقتنياته

ثالثا - يتولى النظر في شؤون المتحف مجلس ادارة يعينه مجلس الوزراء ويؤلف من وكيل وزارة المعارف والمدير العام لمصاحبة الاثار التاريخية ومدير دار الاثار العربية وعالم في الاثار القبطية يعينه وزير المعارف واربعة أعضاء يعينهم وزير المعارف لمدة ثلاث سنين قابلة للتجديد ويختارهم من ١٢ شخصا يرشحهم لهذا الغرض بطريق الاقباط الارثوذكس وتكون الرئاسة الفخرية في هذا المجلس للبطريرك نفسه

رابعا - تتكون مالية المتحف اولا من التبرعات التي يتسلمها ثانيا من الاعانة التي تعينها لهم الحكومة ثالثا من ثمن التذاكر التي تشتري للدخول اليه للتفرج على تحفه ومقتنياته

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٣١/١/٣٠

- ٦ - منح طبيب صحة مركز فارسيكور مكافأة قدرها ٤٨ جنيها سنويا ، مقابل قيامه بعيادة موظفي طلمبات السرو وعملها مرة في كل اسبوع. وذلك خصما على وفورات بند مصاريف الانتقال
- ٧ - تعيين عبدالرؤوف أسعد أفندي بصفة مؤقتة في وظيفة من الدرجة السابعة لمساعد صيدلي بمركز رعاية الطفل وذلك بأول مربوطها خصما على وظيفة دائمة من الدرجة المذكورة
- ٨ - اعتبار أقدمية حسين وصفي أفندي المفتش بوزارة المالية في الدرجة الرابعة المنخفضة من مارس سنة ١٩٢٦ مع عدم صرف فرق له عن الماضي .
- ٩ - اعتبار مدة (من ٤ أكتوبر سنة ١٩٣٠ الى ١٠ نوفمبر سنة ١٩٣٠) انقطع فيها الامير الالوي الوتقي أ . ه . ب . شتوند بك قومندان سلاح الهجانة والسيارات بمصاحبة الحدود ، عن العمل بعد ان أنقذ جميع الاجازات المرضية التي يجوز الترخيص له بها ، أجازة مرضية بدون ماهية
- ١٠ - الغاء القنصليتين المصريتين في أورليان الجديدة وأزمير اعتباراً من أول مايو ١٩٣١
- ١١ - منح المسترما كري والمستر تريجنزا المدرسين بمدارس التجارة المتوسطة علاوتهما الدورية في أول أكتوبر ١٩٢٩ بدلا من أول ابريل ١٩٣٠
- ١٢ - حساب مدة قضاها سيد ابراهيم أفندي المفتش بمراقبة التعليم الفني في خدمة مجلسي مديرية الغربية ومديرية الجيزة في المعاش مع دفع الاحتياطي عنها

قرارات مجلس الوزراء في ٢٨ يناير

- ١ - مرسوم بقانون بالحق الانتحف القبلي بأملاك الدولة العامة ونشرنا ملخصه في موضع آخر
- ٢ - مرسوم بقانون نفتح اعتماد اضافي بمبلغ ٢٠٦٠٠٠ جنية في ميزانية مصالحة المباني للسنة المالية ١٩٣٠-١٩٣١ للتعديلات والترميمات في سراي عزت باشا بمناسبة نقل وزارة المعارف العمومية اليها
- ٣ - مذكرة من رئاسة المجلس بفصل كل من : اشيل صيقللي بك ومحمد عبد العزيز أفندي الموظفين بسكرتارية مجلس الشيوخ وجورج دوماني أفندي ومحمد صلاح الدين أفندي وفيكتور صهيون أفندي وحسن فؤاد طوب صقال أفندي ومحمد البسطويسي الطنايحي أفندي ويوسف العبد أفندي ومنصور احمد أفندي الموظفين بسكرتارية مجلس النواب من الخدمة واحالتهم الى المعاش
- ٤ - احالة مذكرة اللجنة المشكاة لدرس نظام الدخولية واقتراح الاصلاحات اللازمة لها ، الى اللجنة المالية ولجنة قضايا الحكومة لبحثها
- ٥ - ترقية الدكتور زكي توفيق بك الذي يشغل وظيفة وكيل القومسيون الطبي العام الى الدرجة الرابعة المخصصة لهذه الوظيفة ترقية فعلية من اول اكتوبر سنة ١٩٣٠ بمাহية ٤٨٠ جنيها في السنة

المتحف القبطي

نص القانون الصادر بجعله متحفا قوميا
لماذا عدل مجلس ادارته — حول مدير البطريركخانه

نص المرسوم بقانون

نلتزم فيما يلي المرسوم بقانون
الصادر بالحقاق المتحف القبطي باملاك
الدولة وهذا نصه : —

نحن فؤاد الاول ملك مصر

بعد الاطلاع على امرنا رقم ٧٠
لسنة ١٩٣٠، ونظرا لان المتحف
القبطي المالحق بكنيسة العذراء للاقباط
الارثوذكس بمصر القديمة انما يعتبر
معهدا قوميا ومن اجل ذلك يجب رعايته
وتنظيمه لضمان تقدمه ونجاحه

وبناء على ما عرضه علينا وزير
المعارف العمومية وموافقة رأي مجلس
الوزراء، رخصنا بما هو آت :

المادة الاولى — يلحق باملاك الدولة

العامه « المتحف القبطي » التابع لكنيسة
العذراء بمصر القديمة للاقباط
الارثوذكس المعروفة « بالمعلقة » مع
جميع الاشياء الموجودة حالا بالمتحف
او التي ستوجد به في المستقبل . وذلك
دون المساس بما للكنايس من حق
الوقف على المتحف والاشياء المذكورة
ولا يجوز التصرف بطريق الهبة
او البيع او البدل أو باي طريق آخر
في المتحف والاشياء المذكورة التي تظل
دائما معرضا للجمهور .

المادة الثانية — يتبع المتحف وزارة

المعارف العمومية . ويكون له مجلس
ادارة وامين وعهدة .

المادة الثالثة — يشكل مجلس الادارة

من احد عشر عضوا : —

وكيل وزارة المعارف العمومية

رئيسا والمدير العام لمصلحة الاثار

ومديري دار الاثار العربية وامين المتحف

واحد علماء الاثار القبطية يعين بقرار

وزاري وعضوين يعينان بقرار وزاري

لمدة ثلاث سنوات واربعة اعضاء

يعينون كذلك بقرار وزاري لمدة

ثلاث سنوات بعد أخذ رأي بطريرك

الاقباط الارثوذكس والمجلس الملي .

اعضاء

ويجوز اعادة تعيين هؤلاء الاعضاء

الستة كلما انتهت مدة عضويتهم

وتكون الرئاسة الفخرية لمجلس

ادارة المتحف للبطريرك

المادة الرابعة — يختص مجلس الإدارة بما يأتي :

١ — تمهيد المتحف وصيانيته
٢ — قيد أشياء المتحف بسجلاته وإصلاح هذه الأشياء عند الاقتضاء
٣ — الحصول على الأشياء التمينة المملوكة للكنائس والأديرة لحفظها بالمتحف وذلك بالاتفاق مع البطريك والمجلس الملي

٤ — شراء الأشياء ذات القيمة التاريخية أو الفنية أو الأثرية من الوجوه القبطية .

٥ — قبول الهبات والوصايا التي تصدر للمتحف .

٦ — إدارة أموال المتحف وتحصيل ريعها وقبض غلة الأعيان التي قد توقف عليه .

٧ — تحديد رسم الدخول

٨ — تحضير ميزانية المتحف

٩ — إنشاء الوظائف الثانوية بالمتحف واعتماد التعيين فيها

١٠ — وضع لوائحه الداخلية ويجب عرض قرارات المجلس التي تتصل بالمسائل المالية على وزير المعارف العمومية لاعتمادها .

المادة الخامسة — يعين أمين المتحف بقرار من مجلس الوزراء بناء على طلب وزير المعارف العمومية ويختص أمين المتحف بما يأتي

١ — إدارة المتحف
٢ — تمثيله أمام جهات الإدارة والمحاكم

٣ — تعيين وترقية ورفعت الموظفين بموافقة رأي مجلس الإدارة

٤ — تنفيذ قرارات هذا المجلس
المادة السادسة — يعين العهدة.

بقرار وزاري ويختار من بين ثلاثة أشخاص على الأقل يرشحهم البطريك وتكون أشياء المتحف في عهده وينوب عن الأمين في غيابه

المادة السابعة — تكون إرادات المتحف من الوجوه الآتية :

١ — غلة الأعيان الموقوفة عليه .

٢ — إعانة سنوية من الحكومة .

٣ — رسم الدخول .

٤ — ما يتحصل من بيع دليل المتحف ومن رسوم الاستنساخ بطريقة التصوير الشمسي أو غيرها من الطرق .

٥ — الهبات والوصايا .

المادة الثامنة — بمجرد نشر هذا القانون تقوم لجنة بمجرد محتويات المتحف جرداً تفصلياً ، وتشكل هذه اللجنة من أحد أعضاء المجلس بختارة وزير المعارف العمومية وأمين المتحف والمهدة .

المادة التاسعة — على وزير المعارف العمومية تنفيذ هذا القانون ويعمل به من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

ونظر مجلس الوزراء في هذا الأمر ورأى أن الخلاف السائد الآن بين البطريك والمجلس الملي يجعل الاتفاق على ١٢ شخصاً الذين يرشحون متعذراً وقد يؤدي إلى توسيع شقة الخلاف وكانت النتيجة أن عدل القانون وجعل مجلس الإدارة مؤلفاً من وكيل المعارف ومدير الآثار التاريخية ومدير دار الآثار القبطية وعالم في الآثار القبطية يعينه وزير المعارف لمدة ثلاث سنين قابلة للتجديد وأربعة أعضاء يختارهم وزير المعارف بعد أخذ رأي البطريك والمجلس الملي بصفة استشارية - أي أن وزير المعارف غير مقيد بذلك بحيث إذا اختلف البطريك والمجلس الملي على اختيار المرشحين لا تقف المسألة عند هذا. فكان من نتيجة المسعى المتقدم لدى وزير الحقانية أن ضاع على الطائفة القبطية الحق الذي كان يتضمنه المشروع الأول من أنه يتحتم على وزير المعارف اختيار الأعضاء الأربعة ممن يرشحهم البطريك

واتصل بنا أن مناقشة مجلس الوزراء في هذا الأمر جرت إلى تقرير تعيين عضوين آخرين في مجلس إدارة المتحف يعينهما الوزير مباشرة بدون أخذ رأي البطريك أو المجلس الملي

وهذه نتيجة يوسف لها كثيراً من تسامح الخلاف والشقاق بين اخواننا الاقباط الذي لا يمكن أن يؤدي إلا إلى ضياع حقوقهم بدلاً من حفظها وصيانتها

كما كانت عاقبة التدخل لدى وزير الحقانية تدخلا بغير مبرر اضاع حقاً لاسيما ان بعض من أتبع لنا أن تقابلهم من أعضاء المجلس الملي ذكروا لنا ان مسعى معالي يوسف سليمان باشا وكامل ابراهيم بك لم يكن يعلم بقية أعضاء المجلس أو بقرار منهم

ومما يذكر في هذا الشأن ان مشروع القانون الذي عرض على مجلس الوزراء كان ينص فيما يتعلق بالهيئة التي تؤلف لإدارة المتحف على ما يأتي :

« يتولى النظر في شؤون المتحف مجلس إدارة يعينه مجلس الوزراء ويؤلف من وكيل وزارة المعارف والمدير العام لمصلحة الآثار العربية وعالم في الآثار القبطية يعينه وزير المعارف وأربعة أعضاء يعينهم وزير المعارف لمدة ثلاث سنين قابلة للتجديد ويختارهم من ١٢ شخصاً يرشحهم لهذا الغرض بطريك الاقباط الأرثوذكس وتكون الرئاسة الفخرية في هذا المجلس للبطريك نفسه» ولكن المجلس غير طريقة تأليف مجلس الإدارة على النحو الوارد في المرسوم وذلك لآن معالي وزير الحقانية ابلاغه ان معالي يوسف سليمان باشا وحضرة كامل ابراهيم بك قابلاً معاليه بصفته رئيس اللجنة التشريعية طالبين ان يكون ترشيح الـ ١٢ شخصاً بموافقة المجلس الملي ايضاً لا بواسطة غبطة البطريك وحده لآن لائحة سنة ١٨٨٣ تمنع على ان للمجلس الملي حق حصر الامتعة الموجودة بالكنائس والاشياء التي بالمتحف القبطي وان كانت غير موجودة في كنائس الا انها كنائسية ولها علاقة بالكنائس

وبهذه المناسبة نذكر اننا نشرنا
 قبلا خطاب رئيس الوزارة لغبطة
 البطريرك وفيه يثبت ما قبله المجلس
 الملي من الغاء وظيفة مدير الديوان
 البطريركي على أن يقوم بأعماله أحد
 أعضاء المجلس بدون أجر وقد اتصل
 بنا من مصادر يوثق بها ان المدير لما
 رأى في ميزانية المجلس عجزاً لا يمكن
 معه دفع رواتب جميع الموظفين في آخر
 هذا الشهر بادر في ٢٦ يناير فصرف
 راتبه ورواتب موظفي الديوان وحرص
 انونات الصرف لجميع الموظفين العلمانيين
 دون القسوس وخدام الكنيسة ورجال
 الدين حتى يصيبهم العجز فلا يجدون
 ما يصرفون منه رواتبهم . ويرى الذين
 علمنا منهم خبر هذا التصرف الغريب
 ان القصد هو اثاره هو لاء على البطريرك
 وانه اذا لم يكن هناك سبب غير هذا
 التصرف لكان وحده دليلاً كافياً على
 صحة نظرية المجلس الملي في الغاء وظيفة
 المدير وحسن تصرف الحكومة في تأييد
 ذلك . ونحن نأسف مرة أخرى على هذا
 الحال ونرجو أن يوفق اخواننا الاقباط
 السقلاء الى تدارك الامر قبل أن يتسع
 الحرق وتضطر الحكومة الى التداخل
 الفعلي في أمر يجب ان تبقى بعيدة عنه

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٩٣١/٢/١٨

المتحف القبطي

العناية بالآثار القبطية - التنكير في انشاء المتحف - جمعية الآثار القبطية

عمل سميكة بلشا - محتويات المتحف - موزنوه - كتب عنه

- ١ -



ناج عمود من الرخام على شكل سلة
واربع يمامات واربعة صلبان من القرن
الخامس الميلاد.

المصرية (الفرعونية) وتأسيس المتحف
المصري .

ثم وفد الى مصر العالم الفرنسي
« اميلينو » ف قضى سبع سنوات باحثا
منقأ في الاديرة والكنايس الاثرية .
وفكر في انشاء متحف خاص يجمع فيه
شتيت الآثار المبعثرة هنا وهناك .
وخطب بعض اعيان الاقباط في تمام
هذا الغرض

ثم جاء الدكتور « الفريد باطر »
الساحث الاثري الانكليزي ووضع
كتابه المعروفين « الاديرة القديمة
والكنايس »

المتحف القبطي ، متحف قومي ،
يؤلف مع بقية متاحف الدولة مجموعة
المتاحف الاربعة الحاوية لآثار المصرية
واليونانية الرومانية والتمظية والعربية
وهو احدث هذه المتاحف نشأة .
وقد بقي منذ تسيسه حتى آخر الشهر
الماضي ، مستقلا تديره لجنة أهلية . ثم
أضيف الى متاحف الحكومة . ووضع
تحت اشراف وزير المعارف ، عمالارغبة
صاحب الجلالة الملك ، لتوسيع نطاقه
وتزويده بما تفرق من الآثار القبطية في
المتاحف الاخرى

العناية بالآثار القبطية

ويرجع تاريخ العناية بالآثار القبطية
والمحافظة عليها الى سنة ١٨٥٠ ، ف في
هذه السنة أوفدت الحكومة الفرنسية
المسيو « ماريت » لدرس الاوراق
والمخطوطات القبطية الموجودة بالاديرة
والكنايس القبطية ، فاعترضته عقبات
دعته الى توجيه همه الى درس الآثار

هناك حركة يتصدد بها بعضهم هدم الكنائس الأثرية في القاهرة وبناء كنائس جديدة عوضاً عنها وبدئت هذه الحركة بهدم كنيسة الملك البحري . وكان في النية أن يجري هذا العمل في كنيسة العذراء بحارة زويلة (شارع بين الصورين) لولا الهمة التي اداها سميك باشا (وكان في ريعان شبابه) فحظت في هذا الموضوع ولاية



الاستاذ وديع حنا

المنشوع لخدمة المتحف والبحث في محمولاته ووضع دليل المتحف باللغة الانجليزية .

الامر وفي مقدمتهم الموردر كرومر (العميد البريطاني) والمرحوم بطرس غالى باشا وبديل بطرس باشا عمته في تحقيق الغرض الذي رعى فيه سميكه (بك) وهو المحافظة على الكنائس القديمة وترميم ما تضرع منها واحل و الانشاء على كل ما فيها من زخارف وتوش و زخارف

عمل لجنة الآثار العربية

وتعقدت هذه الاممية بفضل المرحومين بطرس غالى باشا وحسين عيسى باشا . وان وضعت الكنائس القبطية تحت اشراف لجنة الآثار العربية وانه لت هذه اللجنة صيانة الكنائس والانفاق على ترميمها وتقوية ابيتها المهدمة . ولا تزال هذه اللجنة فائتة مهمتها . ولولاها لانسحبت كنائس الاقباط القديمة وديرهم اترابعد عين التكري في انشاء المتحف

وبعد ان تردد اعضاء اللجنة

هدم الكنائس الاثرية

وكان صاحب السعادة مرقس سميكه باشا اول قبطي اهتم بهذا الموضوع فاتصل



ثلاث مشروعات من حشب شبته من ورثة المرحوم شو ددات باخوم في حارة اسقاين من ارملة وولديه

بالباختين فيه . ودرس حالة الكنائس القبطية المنقرقة في انحاء القاهرة وكان خير مرشد لتاصديها من الافرش

فكان يزورها معهم ويكشف لهم عن كنوزها الاثرية الفنية الثمينة وانحو خمس وثلاثين سنة كانت



مرقس سميكه باشا

الى وكلاء كنائس القاهرة وضواحيها
بتسليم كل الاسراف الموجودة في
الآثار أو في الاماكن المتعربة ولم
يكن لها لزوم الى حضرة نجله بك الباراق
بناء على ارشادي عما أن غبطة بطريك
الاقباط الذي تشرفت عقابله صحسة
رفيتنا حضرة البيك الموصي اليه وافق
على هذا المشروع وكلف حضرة البيك
المثني عنه بالتخاب اودة مناسبة لا يداع
الاتيكات فيها واجراء فيسدها بدفتر
خصوصي وبذلك تتكون المبادي الاولى
للانتكخانه القبطية التي اهدادها
ضروري ومن شؤون اللجنة النظر فيه
لان الصاعين العربيه والقبطية قد سارتا
مدة من الزمن في سبيل احاد وعلم الآثار لم
يزل في مادي مباحته لا يصاح كينية
سيرها في آل واسد ويكول من الوجوب
علينا اجراء المقتضي لوصول علماء الى
التسهيلات المنتهية للمباحث المنعقدة بها
فاحسن طريقة لمساعدتهم التي يمكننا
اتخاذها هي جمع كل ماختلف من هدين
المصريين العديدين بغاية الاهتناء الصناعة
العربية في متحفها والصناعة القبطية في
متحفها وهمايه أرجو قبول عظيم
الاحترام افندم

ومهندسوها على الكنائس ودرسوا
حالتها وتبينوا ما فيها من الآثار، تجددت
فكرة انشاء المتحف، فقد ورد في محضر
جلسة لجنة الآثار العربية التي عقدت في
٤ يناير سنة ١٨٩٨ ما يأتي :

«تلا حضرة هرتس بك الخطاب
المسطرة صورته بعد التحرر لصاحب
العطوفة فخري باشا : افندم اعرض
لعطوفتكم انني قد شاهدت مراراً في
المحلات الاثرية القبطية الجاري زيارتها
بعض قطع منقوشة او الواح مشغولة
وتيجان واعمدة واشياء اخرى ايضا
ماقاة بالآتربة وربما يوجد قطع متخلفة
من اسقف او ابواب مطعمة وغيرها
متروكة ومهملة بالحالة المذكورة في
الكنائس المتخرية . وكل هذه الاصناف
ليس لها فائدة في الجهات الموحودة بها
ويؤول امرها قريبا الى الضياع واعدام
اثرها بالسكلية كما هو جار في جميع الاشياء
المتروكة وعما أن المشروع الذي وضع
لوقاية الآثار القبطية من التخريب
(الذي قد نجح معظمه عساعي عطوفتكم)
سيجمعها بمناية الآثار العربية تحت
عناية اللجنة وعما أن مأمورية اللجنة
نحو الصناعة القبطية المجهولة لا تتم الا في
وقت توجيه الاهتمام الى الاجزاء المتخلفة
من هذه الصناعة كما حصل في الاجزاء
التابعة للانتكخانه العربية فلجل
الوصول الى هذا الغرض أروم من
عطوفتكم الاشتراك مع اللجنة في مخابرة
بطريكخانه الاقباط باستعداد او امرها

عمل سميكة باشا

وكما لعب سميكة باشا دوراً في المحافظة على الكنائس الأثرية وصيانتها . فهكذا فعمل في انشاء دار الآثار القبطية . حدثني من أثق برأيه قال :

زار سعادة سميكة باشا غبطة الانبا كيرلس الخامس في أحد الايام ، فرأى بين يدي غبطته كمية من الاواني النضية الكنيسية الاثرية القيمة . وعرف من محادثة غبطته أن الى الية صهر هذه الاواني وصياغة اواني جديدة بدلا منها . فهت الباشا رجزع خوفا على هذه الاواني الثمينة وسأل غبطة المطريرك عن ثمنها فعلم انها تندر بمبلغ ١٨٠ جنيها فاستمهله أسبوعا . وخرج يطوف على الوزراء والاعيان سائلا الا كتاب لشراء هذه الاواني . فجمع منهم مبلغ ٣٠٠ جنية كانت واة لشراء الاواني وغيرها مما أصبح أساس ذخائر المتحف وفي كل صفحة من تاريخ المتحف سطور شاهدة بفضل سميكة باشا . فهو الذي كفل هذا المتحف طفلا وقومه صبيا وهدبه شانا . ادلا كل جهده في توسيع دائرته وحب الاثار اليه سواء بالشراء او الهبة أو لنقل من الكنائس وقد ساعده على انعام أغراضه حبه وغرامه للآثار ومبرنته بدخائل الكنائس القديمة ونفوذ الشخصيات بصفتهم عضوا في لجنة الآثار العربية ورئيسا للجنة التنفيذية ، ومقامه عند أهل الطلقة العليا من المصريين والاحاب فلا نذكر اسم المتحف الا مقترنا باسم سميكة باشا

ولقد اوري سعادة فكري باشا انه يستحسن ما راه حصرة هرتس بك وسيباشر في عمل الاجراءات اللازمة لذلك لدي غبطة بطريرك الاقباط وجاء في محضر جلسة اللجنة التي عقدت في أول مارس سنة ١٨٩٨ :

تلا أيضا حصرة هرتس بك مكانة عطوفة نظر الاشغال العمومية المقول بها ان عطوفته تقابل مع غبطة بطريرك الاقباط بخصوص جمع الاصناف الاثنية القبطية المهمة في محل مخصوص . وان غبطته أظهر ارنياحه لذلك وطلب تعيين مندوب من قمل اللجنة للاتفاق مع جناه على المحل اللازم تخصيصه . فناء على طلب حصرة احمد بك صبري عينت اللجنة حضرتي حنا بك باخوم وهرتس بك وكلفتهما بالاتفاق مع حصرة المطريرك

انشاء المتحف

ووافق غبطة الانبا كيرلس الخامس (بطريرك الاقباط الارثوذكس السابق) على انشاء دار للاثار القبطية . وسمح استخدام غرفتين لذلك و عمارة كنيسة املقة (قصر الشمع) عصر القديمة ولما سافر غبطته الى الوجه القبلي بعد ثلاثين سنة (لخصورا الاحتفال بافتتاح خزان اسوان) فتح قوائم اكتاب لمؤسسات قبطية دينية وعامية . فكان للمتحف القبطي حبيب ذيا لا يسهان به

وكان في مقدمة المهتمين بأمر المتحف والاكتتاب له المرحومون السلطان حسين كامل وبطرس غالي باشا وحسين نخري باشا واعضاء الوزارة الطرسية (ولم يبق منهم حياً الا صاحب المعالي اسماعيل سري باشا) والابا كيرلس الخامس واللورد كرومر والسير الدون غورست ومطاراة الاقطاط واساقفة الادرة القسطنطية وعائلة المرحوم بطرس غالي باشا واخوانه ايضا والمرحوم داود بك تكلا (وقد تبرع بمبلغ ٥٠٠ جنيه)
 هبة جلالة الملك

وتزوج هذه الثمرات والهبات صاحب الجلالة الملك فؤاد الاوانقند زار المتحف في ٢١ ديسمبر سنة ١٩٢٥ زيارة رسمية ومعه صاحب الدولة عند توفيق نسيم باشا ، رئيس الوزارة وقتئذ

واعضاء الوزارة والعلماء وكبار الموظفين فتفقد حالته غرف المتحف كلها واعجب بمحتوياتها وتنسيقها

وتبرع بمبلغ ٥٠٠ ج جعلت نواة لانشاء مكتبة المتحف تخليداً لتشريف جلالته هذا المعهد القومي

ومنذ هذه الزيارة الملكية وجلالته رعى المتحف ويسأل عنه من حين الى اخر ويشير على رجال الحكومة بزيادة الاطانة المقررة له ، وأخيراً تفضل جلالته وأمر بجعله متحفاً قومياً ضماناً لبقائه وتوسيعه وثباته على مدى الزمن

المهتمون بأمر المتحف

قال الارخن جرجس فيلوتاوس عوض في كتابه « ابن كبر » الذي ظهر حديثاً :

« وكان المرحوم بطرس باشا غالي شديد الاحتفاظ بالآثار ، ميالاً الى جمعها فاوعز الى جمعية التوفيق المركزية بان تهتم بهذا الامر ، فرأت أن يكون على رأس القائمين بالمعمل الساريرك ، لتسهيل مهمتها ، فتألفت جمعية حفظ الآثار القسطنطية والتاريخ من مرقس سميكه بك وعطية وهي واسكندر افندي فرمان وتوفيق افندي اسكاروس وكامل افندي شجانه ووهي بك شجانه وجرال بك رونائيل الطارخي . وضخوا اليها من المطاريكجانه ارمانيوس بك حسا والقمصين بطرس عند الملك ويوحنا شورد ، ويوسف بك متريوس وافلادديوس بك لبيب وحبيب افندي جرجس ، ولما سمعوا اسم جرجس فيلوتاوس موطن الساريرك ان يكون رئيساً اذا وجد فيها ولم تلت غير شهر يونيو سنة ١٩٠٨ الذي تألفت فيه ووضعت قانونها ثم اتفقت

« وفي ٢٦ يناير سنة ١٩١٠ عقدت جمعية التوفيق جلسة لسماع خطاب ومناقشات عن الاسول الجيلة وما جمع من الآثار القسطنطية ، وخطب فيها كل من عطية وهي بك وشكري افندي صادق واحمد بك زكي واحمد بك كمال » وافتنح المتحف في سنة ١٩١٠

وكانت نواته الاعايبه ما جمعه المرحوم نخله بك يوسف من نقايا المعلقة وحفظه في ثلاثة صناديق باشارة المرحوم بطرس غالي باشا ، وكان في الفضل ووسيع المتحف لمرقس سميكه باشا الذي جمه من كنائس مصر بعض الآثار واشترى بعضها بالتمن « آه

ولا نسي في هذا المقام الحساب
الأديب وديع أفندي سموده الموظف
في مصلحة سكة الحديد، وهو ابن القمص
يوحنا سموده، لذا إلى جانب المتحف
وأحب الآثار وعاقبها صغيراً، والصرف
إلى دروسها وأحرز شهادتها من الجامعة
المصرية وله في المتحف وآثاره عدة مساحات
تدل على سعة الإطلاع والدفقة للمهر، ومنها
ويفتخر بالمرور فيها من قريب بالعرفوة
والاستكافية.

إدارة المتحف

بدأت وزارة المالية بإمانة المتحف
عمله حسين حنينا وما زالت تبذل مساهمة
مهمّة بالمال ودؤوبه تزيد هذه الأمانة
حتى بلغت ١٥٠٠ جنيه، وهذا المبلغ
يضاف إليه التبرعات والتمانات كالدخول
فيكون منها إيراد المتحف

محتويات المتحف

بدأ المتحف صغيراً لا يتجاوز ثلاث
غرف صغيرة وأصبح اليوم وفيه ٢٥
قاعة كبيرة مزدانة كلها بالنقوش القديمة
ومعظم خشب سقوفها وأبوابها من
القطع الأثرية الفنية الديمة وأخصها
المشريات والمقرنصات التي جمعها صاحب
السعادة مرقس سميكه باشا بخرته وصداقته
لأصحابها.

وتنقسم معروضات المتحف إلى
سنة أقسام رئيسية وهي :
الأول - المكتبة
الثاني - الأحجار
الثالث - المعادن
الرابع - الأقمشة والطنافس
الخامس - الخزف والزجاج
السادس - الأخشاب
السابع - الأيقونات
« مؤرخ قطي »

العاملون لخدمة المتحف

وقد ساعد على إنشاء المتحف
وتسميته وترقيته المرحومون بطرس غالي
باشا وحسين نخري باشا ومخله الباراني
بك وهرلر بك والمستر باترسول
ومن الأحياء يوحنا باحوم بك وقد
خدم الكائس القديمة وعي بائارها
مند خمسين سنة ونيف (وأمين غالي
باشا ومجيب غالي باشا (وكا' عصوين
بلجنة المتحف) ورئيس اللجنة الحاضرة
سعادة مرقس سميكه باشا وأعضاؤها :
الدكتور جورج صبحي بك والقمص
يوحنا سموده والمستر كويل والمستر
روالدستورس والمسيو باتريكولو
والمسيو ماسيرو

وللدكتور جورج صبحي فضل في
دراسة بعض الآثار وقراءة المخطوطات
القفاية وترجمتها

ومن ينصرون بالمتحف ويعنون بامرهم
ويترددون عليه كثيراً باحثين دارسين
الاستاذ جرجس فيلوثاوس عوض
والاستاذ توفيق بك اسكاروس الذي
اقترح في سنة ١٩٢٧ توحيد إدارة
المتاحف الأربعة تحت إدارة وزارة
المعارف

وجرى ذكر هؤلاء الفيوريين
المساعدين و مجلس فقال سعادة سميكه
باشا اني أشكرهم جميعاً وأخص بالشكر
والثناء الدكتور وهبه بك بطلمي وهو
خير مساعد لي في أمالي بالمتحف، يعمل
سائناً تخلصاً موافقاً بدول صحة ولا
سباح . وعليه اعني في اليتلفني (بعد
عمر بلويل) في إدارة المتحف



ايقونة من مقتنيات المتحف القبطي

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٣١/٢/١٩

المتحف القبطي

محتويات المتحف - مؤلفوه - ما كتب عنه

- ٢ -

وجل المخطوطات المحفوظة في المكتبة ديني من كتب كنسية واناجيل وسير قديسين . ومنها مخطوطات نفيسة موشاة صفحاتها بالذهب وفيها رسوم بديفة وصلبان ونصوص قبطية مزخرفة . واغلبها مدون على ورق كتان وقليل منها على رق غزال مما كان يحضره الاقباط رقائق رقيقة ، وكانت لهم طريقة خاصة في تجفيفها وجعلها صالحة للكتابة واكثر هذه المخطوطات مذيّل بأسماء ناسخها ، والمنفقين على نسخها ، والاديرة والكنائس الموقوفة عليها . ويلى هذه العبارات لعنات صارمة تصب جاماتها على كل من يتجاسر على اخراج هذه النفائس عن وقفياتها . وهذه المخطوطات منسوخة بالاقلام البوص (البسط) والخبر المكون من العنق الممزوج بالصنغ وغيره .

وبالمكتبة ايضا مجموعات من الفخار الاحمر المحروق الذي استخدمه الرهبان لكتابة الخطابات ، وعثر في هذه القطع الفخارية على نصوص مختلفة كبايعات وايصالات وكشوف حسابات ، عرفت منها اسماء بلدان في العصر القبطي واسماء اعلام قبطية . ويرجع تاريخ بعض هذه القطع الى القرنين الرابع والخامس للميلاد

فلما في كلنا الاولى كيف ألف المتحف القبطي وذ كرا الذين كانت لهم اليد البيضاء عليه واليوم ننقل الى الكلام في محتوياته وشؤونه الاخرى
مكتبة المتحف

هي كما قلت أثر من آثار صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول . فان مبلغ الخمسة جنيه الذي تبرع به جلالتيه يوم شرف المتحف بزيارته جعل رأس مال لانشاء المكتبة وأطلق عليها اسم مكتبة فؤاد الاول وكانت الكتب الاولى التي دخلت خزائنها بضع مخطوطات مما بقى في خزائن كنيسة المعلقة والكتب المكررة نسخها في مكتبة الدار البطريكية ثم أضيفت اليها مكتبة المرحوم مخايل بك شاروبيم (العالم القبطي المعروف ومؤلف كتاب الكافي في تاريخ مصر) ويرجع الفضل في اهدائها الى انجاله الكرام بواسطة الاسناد توفيق بك اسكاروس

وقد قدر جلالته الملك هذا العمل فأشار جلالته بان يكون لاسكاروس بك الاتصال الدائم بالمكتبة

العائد

يشتمل هذا القسم على الاواني التي تستخدم في الكنائس ساعة الصلاة من مسخر وقناديل ومسارح وصلبان للاحتفالات . ومنها من نزل من كنائس مصر القديمة . ومن هذه الاثار قبة من البرنز مما كان يوضع فوق المذابح ، وقد وجدت في الفيوم
واثنان مافي هذا القسم مجموعة من التيجان الخشبية المزدانة بالاحجار الكريمة . وقد تكرم غبطة الانبايونس (بطريرك الاقباط) باهدائها الى المتحف .
البقية في الصفحة ٣ عمود ٥



محمود ري بيت

مدير قسم المستخدمين بوزارة الداخلية وصاحب المشاتل المعروفة باسمه الذي كان لعرض منتوجات زراعته اطيب اعجاب وثناء

الاحجار

الاحجار المعروضة في المتحف نوعان :
اولها الاحجار المزخرفة وهي بقايا الابنية القبطية القديمة . وعلى كثير منها زخارف بارزة ورسوم سف نخل وعناقيد عنب وأوراق غار ، وقد استخدمت رموزاً في العصر المسيحي وجيء بالقسم الاكبر من هذه المجموعة من كنائس مصر القديمة ، ومن جهات باويط وملوى وشعارة

ويرجع تاريخ بعضها الى القرنين الرابع والخامس الميلاد

وفي هذا القسم مجموعة من التيجان والاعمدة جيء بها من مدينة القسطنطينية والنوع الثاني مؤلف من شواهد قور عليها نصوص قبطية تحتوي على ادعية لطلب الراحة والهدوء للقديسين والرهسان المتوفين ، وتاريخ وفاتهم والبلاد التي عاشوا فيها ، وعلى بعضها فقرات من المزامير وآيات من الكتاب المقدس

وقد عثر على بعض هذه القطع في جهات الاشمونيين وسقارة والجيزة واسوان والعراية المدفونة وبعض هذه الشواهد مرسوم عليه قديسون وهم وقوف للاتسلة وايديهم مرفوعة الى السماء

وهناك شواهد تحوي صور اوزخارف فرعونية (مصرية وثنية) الى جانب الصور والزخارف المسيحية . فيوجد بها مثلاً قرص الشمس ورسم النسر مع الصليب . وعلى البعض اسماء اعلام قبطية واسماء مدن قديمة الخ



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٣١/٤/١٣

المتحف القبطي

والآثار القبطية في مصر

المحاضرة الثانية للجنة المعلمين العليا

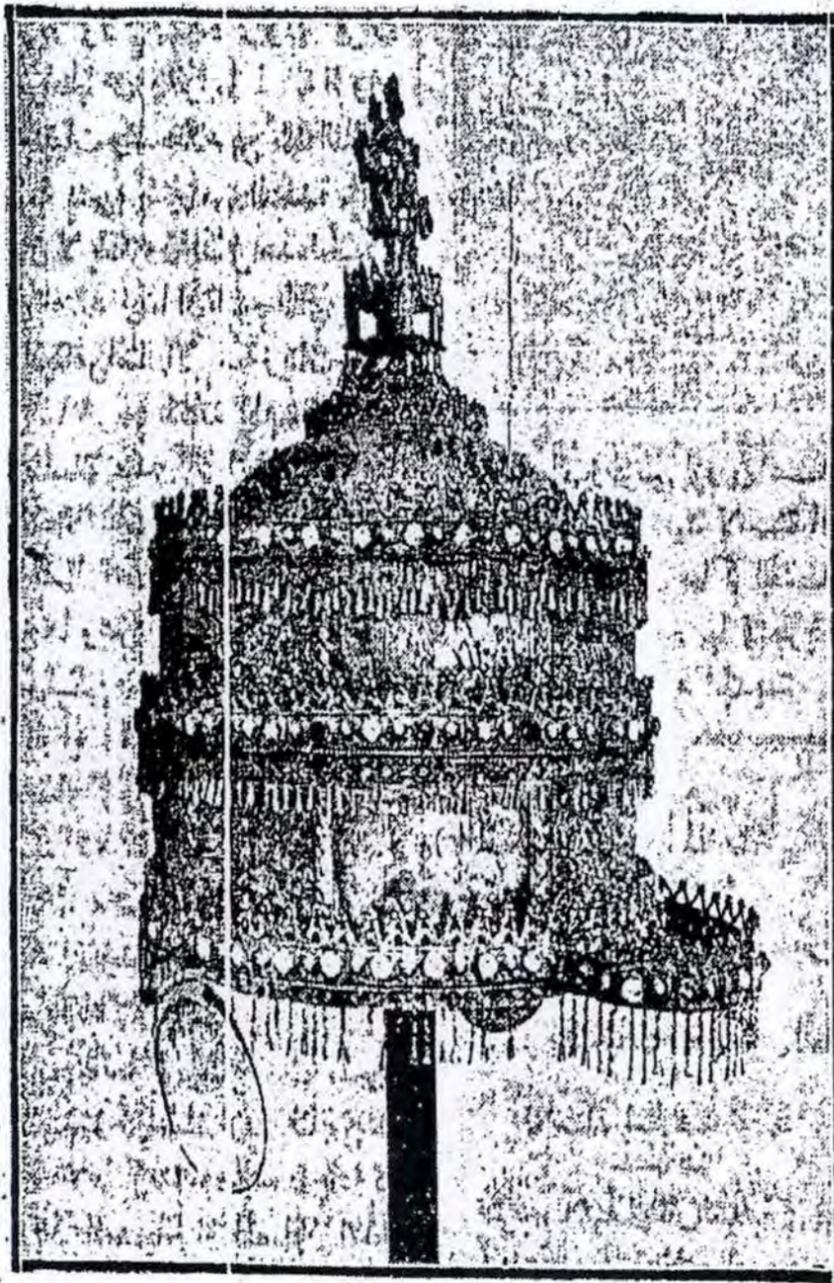
للاستاذ امام عبد المجيد

ترجع أهمية الآثار القبطية في مصر في أنها تعتبر حلقة الاتصال بين عصرين ازدهرت الفنون فيها على اختلاف أنواعها ازدهارا جيلًا . الأول عصر الفراعنة والعصر اليوناني الروماني والثاني هو عصر الاسلام .

ويمكن تقسيم الفن المسيحي في مصر الى قسمين لكل منهما مميزاتة الخاصة الأولى ويبتدئ من القرن الثالث بعد الميلاد الى فتح العرب والثاني من ذلك الفتح الى العصر الحاضر

ولقد ماتت مصر المسيحية في الازمان الأولى الواناقاسية من الظلم تحت حكم الرومان فقد كان مجرماً على الناس ان يقيموا كنائس لعبادتهم او يؤدوا شعائر دينهم ولهذا كانوا يلجأون الى الاجتماع خفية في المقابر القديمة والمغاور لاداء فروضهم ويبدل على ذلك كثير من الكتابات القبطية على جدران هذه المقابر ولما انقضى القرن الرابع وأصبحت المسيحية دين الامبراطورية الرومانية الرسمي بادروا الى تحويل المقابر الى

بوضوح في كثير من نواحي الزخرفة
شملت العناية الكبيرة جميع المباني التي
أقيمت في تلك الحقبة من الزمن . فكانت
الاصحدة من أحسن الجرانيت الاسوانى
وتنقش عليها الضلبان والرموز الديلية
التي تتالف فيها روعة زاخرة من الزخرفة
الحفرية المزدانة بالزهور والورد
والرسوم الهندسية الجميلة



تاج امبراطور الحبشه

كنائس واقاموا فيها مذابح لاقامة
الضلاة كما أنهم غطوا النقوش التي تمثل
صور المعبودات المصرية القديمة بطبقة
من الجبس نقشوا عليها صور المسيح
والعذراء والقديسين والامثلة على ذلك
كثيرة قائمة في الاقصر والكرنك . .
ولايضاح هذه النقطة يجدر بي ان أشير
الى ان المصريين عند اعتناق المسيحية
حاولوا ان يقطعوا بل اجبروا على قطع
كل الصلات القديمة بدينهم فاستبدلوا
في كتاباتهم بالاحرف الهيروغليفية
الاحرف الاغريقية ولكنهم لم يستطيعوا
ان يتخلصوا من روح الفن الفرعوني
القديم كما يتضح ذلك في كثير من
مخلفاتهم وأظهر مثال على ذلك ما ادخلوه
من التغيير على رمز الحياة (العنخ) ليقوم
مقام الصليب

وعن طريق الاسكندرية ايضا التي

كانت في ذلك الزمان مهد الفن ومركز
التجارة كما كانت مقام الفلاسفة والرياضيين
والفنانين والمصورين وقد اكتسى الفن
المسيحي صبغة من الفن اليوناني البادي

ذلك الفن الخالي من الصور ملامحا
للإسلام . والواقع ان هذا الفن هو
مسيحي بدأة ذي بداء وليس اسلاميا
في الاصل ولكنه مستعار من القبطي
لانهم استخدموا الفنانين القبط لتشييد
مساجدهم . ويصف الاستاذ بثرهؤلاء
الفنانين بقوله :

(بينما عفا الزمان على اسماء اولئك
الفنانين فان دقتهم وعبقريتهم لاتزال
قائمة تنطق بها روعة اعمالهم وجمالها
التي تحمها مساجد القاهرة بشكل
متناسق ياخذ بالالباي

وان القطع المختلفة الالوان الجميلة
الصنع من الرخام لتزين حوائط المذابح
في كنائس القبط كما تزين في الوقت نفسه
والشكل نفسه حوائط المساجد التي
بليت في صدر الاسلام في مصر . ومن
اجل الامثلة على ذلك ما يرى محتشدا في
الكنيسة المعلقة وابو سرجه في مصر
القديمة وكذلك في مسجدي الاشرف
وقايد باي وفي مقابر الخلفاء حيث
تزدان الحوائط والارضية بآدق الرسوم
والالوان

بلغ الفن المسيحي في القرن الرابع
والخامس اوج عظيمته فقامت صناعة
الفسيفساء القبطية التي تتالف من قطع
المرمر المختلف الالوان الدقيق الصنع
منتظمة في اشكال منسقة حسب
الوانها الطبيعية مطعمة بالاصداف الجميلة
— قام كل ذلك يشعرا بمجموعة قيمة
من الجمال الفني الاخذ بالالباي وترى
آثار كثيرة لهذه الصناعة في الاماكن
المقدسة في الكنائس وخصوصا في
المذابح والهيكل . على ان الفسيفساء
في كنائس القبط رسوما لان الفنانين
لم يستطيعوا التجرد من صفات الجود
والقسوة التي هي صفات المواد التي
يقيمون منها قنهم والوانهم لانهم لم
يستطيعوا ان يكونوا منها تناسقا
تصويريا ولا جدال في ان الفسيفساء
القبطية اقدم من البيزنطية ولم تؤثر
فيها عوامل منافستها الاخرى في مصر
لانه بينما العرب في بلاد الشام استعاروا
الفن البيزنطي واستعملوا الزجاج المينائي
في زخرفة مساجدهم وفي صناعة الجواهر
والاسماحة بدرجة محدودة فان مسلمي
مصر لم يمدوا ايديهم مطلقا الا الي
الفسيفساء التي تحمل الطابع القبطي
المصري القح . . وذلك بصفة خاصة
لانهم من ناحية وجدوا الفن والفنانين
كما وجدوا من الناحية الاخرى تناسيب

فقد اقيمت في الاحياء الاسلامية
بعض الكنائس بتصريح بعض ولاة
المسلمين كما ترك القبطي الحق في اقامة
مشاعره الدينية اى شاء وكيف شاء .
والاكثر دلالة على روح تسامح المسلمين
تزاوجهم من القبط وتعاملهم معهم على
قدم المساواة في التجارة وغيرها من
نواحي الحياة الاجتماعية حتى ان وظائف
الدولة الكبرى التي كانت وقفا على
الرومان اصبحت شيئا فشيئا حاشدة
بالقبط ولم ينقض زمن طويل حتى كانت
مرافق الدولة في ايدي المسيحيين . وقد
كان من آثار ذلك بقاء الفن القبطي على
روعه وجماله واستمراره في كثير من
كنائس واديرة ذلك العهد
وهناك قصة تاريخية لا يفوتنا أن
نذكرها تؤيد ما ذهبنا اليه من تسامح
المسلمين وعطفهم على قبط مصر وهي ان
اقباط الدلتا تقدموا الى عمرو بن العاص
يشكون مما اصابهم على ايدي جيش
الرومان الذي اعاد احتلال الاسكندرية
من نهب وسلب واستباحة للحرمان
بينما كانوا على الحياد نزولا على معاهدتهم
للمسلمين وبالرغم من هذا لم يدفع
المسلمون عنهم طغيان الجيش الروماني
فاجابهم عمرو ؓ والله لو ادركت الرومان
قبل ان يغادروا الاسكندرية لانزلت
بهم قصاصا مرا فادلاه

والان نعود الى الاقباط في حكم
الاسلام بمصر
عندما انتشر الاسلام كان القبط
معرضين مدة حكم بعض الولاة لضرائب
فادحة ولبعض انواع الاضطهاد التي
يبالغ في وصفها بعض المؤرخين . واني
ارى ان هذا يرجع الى انتشار التعصب
في تلك العصور الذي سهل فهمه اذا
اعطينا لافسنا حرية التفكير وصراحة
الحكم . فقد كان دين العرب جديدا
يغايير كل المغايرة جميع الاديان الاخرى
ويستلزم رعاية واسعة النطاق لنشره ومد
سلطانه شأنه في ذلك شأن كل دين جديد
ولاجل ان نعطي الاجدادنا العذر يجب
ان نقارن بين عقليتين مختلفتين كل
الاختلاف عن بعضهما . عقلية الماضي
وعقلية الحاضر

والان فلننظر فيما اتخذ القبط من
وسائل المحافظة على كيانهم على اثر غزوة
العرب لمصر

ارمت معاهدة بين الفريقين .
نصوص هذه المعاهدة قاسية جدا ولكن
بالرغم من قسوة هذه المواد التي تحويها
المعاهدة فانها لم تكن متبعة بالدقة التي
تطلبها نصوصها وهذا يدلنا على تسامح
العرب في معاملاتهم مع القبط في مصر
بالرغم مما تبيحه لهم تلك المعاهدة

يقول كثير من المنقبين ان صناعة الزجاج المزخرف بالمينا هبطت مصر من البندقية ولكن المرخوم على بك هجت مدير دار الآثار العربية سابقا وجد بضع قطع من الزجاج الملون معدة لوضعها في الافران التي اكتشفها ايضا في بقايا مدينة الفسطاط وهذا يدل على ان تلك الصناعة كانت اصلية في مصر القبطية . وكذلك كانت هناك تجارة واسعة النطاق وهاصل مختلفة للسج الاقشة وكان النسيج بالغا درجة من الاتقان تكاد تكون الاولى بين مخلفات المصور القديمة في مصر

وقد كان يوجد في تلون الاقشة وصنعها شيء اصيل للفراعنة وشيء يرجع الى المسيحية الخالصة وثالث على النمط الفارسي ولكنه قليل وذلك من اثار اقامة الفارسيين بمصر زمنا يسيرا اما صناعة السجاد والنسيج الموشي بالذهب وشغل الابره فكانت من خصائص الفنان القبطي وبالطبع تغيرت طريقة الرسم في هذه الصناعات تحت تاثير دخول العرب في مصر خصوصا في عهد الفاطميين حيث بلغت أوج عظمتها من جميع النواحي .

ثم امر لهم بالتهذيبات السخية عما اصابهم من اضرار . وهذا يدلنا على ما اتصف به عمرو من المبادئ السامية والادارة الزهية العادلة والتسامح والنبيل في الاخلاق

والان فلنذكر بعض الفنون التي ازدهرت بين المسيحيين قبيل الفتح الاسلامي وفي اوائل حكمه

كانت مصر الفراعنة شهيرة بصناعة المرمر البديعة حتى امتلأت كنائس العالم وقصوره بذلك المرمر الغالي الثمن ولقد انتقلت هذه الصناعات من الفراعنة الى القبط فتقدمت على أيديهم وازدهرت وظهر كثير من ائمة صناعاتها بين القبط في مصر . كما ازدهرت صناعة البقس جنباً لجنب مع فن البناء . ولا يفوتنا ان نشير الى الدرجة التي بلها فن تحلية الكتب بالخيط الذهبية

يقول استراونو عن صناعة الزجاج في ذلك العهد (ان مصر تحتفظ لنفسها بسر تلك الصناعة داخل مصانع « ديوسبوايس » القديمة)

كما اهتم انقنوا صناعة الاواني وتطعيمها بالاحجار الكريمة . ولاشك في ان هذه الصناعة بقيت قائمة في ايدي القبط حتى العصور الوسطى حيث استنبطت منها صناعة المينا التي صورها العرب على مقتضيات فهم وحمولوا منها القناديل التي ملأت الجوامع والكنائس ولا تزال زينة وغرا لدار الآثار العربية بمصر

وكما تعمقنا في دراسة تاريخ مصر
 تحت حكم بزنطة والعرب كما وجدنا
 ان جميع الصناعات اليدوية الدقيقة
 كتوشية الذهب وصنع الميناء والوانى
 المعدنية والزجاجية وجميع نواحي
 التخطيط والبناء ان القبط هم القائمون
 بالمحافظة على اصول تلك الفنون في هذه
 البلاد . وقد نقلها عنهم الفاطميون
 وادخلوا عليها التحسينات التي اقتضتها
 روح العصر فصيروها بذلك صناعة عربية
 اصبحت فناً قائماً بذاته . وعلاؤنا
 الحزن على تلك الصناعات الزاهرة التي
 نزل بها الفناء لاسباب لا محل لذكرها
 الان واتعشم ان تكون موضوع
 محاضرة لي قائمة بذاتها في الموسم القادم
 سيداتي وسادتي
 ومن قوازين الكنيسة القبطية ان
 كل الاثاث النابح للاماكن المقدسة

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٣١/٦/٢٨

وند. طلبت الوزارة في خطابها من غبطة البطريرك موافقتها برأيه ورأى المجلس ألي العام في هذا الترشيح، وقد شأننا ان الوزارة تنوي أن تعين من جازها جناب السر رورت كريج عضو صندوق الدين البريطاني عضوا بمجلس الإدارة، وجنابه من محبي الفنون والآثار وهو عضو بأجنة الآثار العربية وستعين الوزارة أيضا من بين كبار المهندسين في وزارة الأوقاف عضوا ثانيا في ذلك المجلس

وقد اتصل بنا كذلك من وزارة المعارف تعد العدة لإدارة المتحف بعد ان عينت أمينه المنعزل، وقد لا ينتضي زمن وجيز حتى تظهر أثر عناية الوزارة بهذه المجموعة الثمينة من الآثار الرائجة وأن معالي الوزير يعطي هذه المسألة قسطا كبيرا من الدرس والتحريض

حول المتحف القبطي

اختيار أعضاء مجلس الإدارة

بين المعارف وغبطة البطريرك

أخذت وزارة المعارف في تنظيم شؤون المتحف القبطي بعد ان أزال امره اليها واصبح بمقتضى القانون الذي صدر اخيرا من املاك الدولة، ويعلم القراء ان مجلس الوزراء قد وافق على تعيين حضرة صاحب السعادة مرقس سميكه باشا امينا للمتحف بناء على اقتراح وزارة المعارف

وزيد على ذلك اليوم ان وزارة المعارف ارسلت خطابا لحضرة صاحب الغبطة بطريرك الاقباط الارثوذكس يقول له فيه انها بناء على المادة الثالثة من ذلك القانون قد رشحت لعضوية مجلس ادارة المتحف القبطي اصحاب السعادة والعزة يوسف سليمان باشا من الوزراء السابقين وقليني فهمي باشا العضو بمجلس الشيوخ والدكتور وهمه نظمي بك العضو بأجنة ادارة المتحف الحالية والدكتور سامي جبره من المشتغلين بالآثار.



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٣١/٦/٢٩

في المتحف القبطي تعيين عضو لمجلس الادارة بين الوزارة وغبطة البطرك

اصدر حضرة صاحب المعالي وزير
المعارف أمس قرارا بتعيين الدكتور
جورجى صبحي لاسناد بكاية الطب
ومن هواة فن الاثار عضو المجلس
بادارة المتحف القبطي

ويذكر القراء مما نشرناه أمس ان
وزارة المعارف قد ارسالت خطابا الى
غبطة البطرك تطلب فيه من غبطته ان
يمدي ربه وان يستطلع رأي المجلس
الملي فيمن رشحتهم لعضوية ذلك المجلس
وذكرنا اسماءهم امس

وزيد على ذلك اليوم ان الوزارة
قد ارسلت خطابا ثانيا الى غبطته تطلب
فيه منه ان يرشح ثلاثة اشخاص على
لاقل لتعين الوزارة من بينهم عمدة
للمتحف طمنا للقانون الذي صدر احيرا
بتنظيم هذا المتحف وجعله من املاك
الدولة .

المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٣١/٧/٨

لضجت هذه الفكرة في عهد الوزارة الحالية فقد لاحظت سوء حال المتحف ووجوب تداركه والعمل على ترقيته واطراد نموه فوضعت لذلك قانونا يجعل المتحف وما فيه من الاملاك العامة وبذلك أتمت حماية الآثار القبطية المهمة فان الكنائس والاديرة محمية بقانون نمرة ٨ لسنة ١٩١٨ الخاص بالآثار العربية ولكن الطرف والآثار القبطية المنقولة كانت تنقصها وكما ان الطرف والآثار الاسلامية مجموعة في دار الآثار العربية فسكون الطرف والآثار القبطية بمجموعة في المتحف القبطي

صدر هذا القانون في اوائل فبراير من هذا العام وروعي في وضعه انه مع الحاق المتحف وما فيه بالاملاك العامة لا يمس ما للكنائس من حق الوقف عليها وان لم يكن لنظام الوقف الكنسي احكام بينة معروفة ولم يكن الغرض من الحاق المتحف بالاملاك العامة الا تأكيد صيانه واحاطتها بما للاملاك العامة من وجوه الحماية

حول المتحف القبطي تصريح لرئيس الوزارة

كثر اللفظ حول المتحف القبطي وتواترت الاشاعات في الاوساط القبطية بشأن الموقف الذي اتخذه المجلس الملي ازاء الحكومة في تلك المسألة فقابل مندوب الاهرام حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزارة اثناء استراحة مجلس النواب في جلسة امس وسأله عن حقيقة المسألة وهل اعتدت الحكومة على املاك الكنيسة بانحاء المتحف ففضل دولته وأجاب بما يأتي: « المتحف القبطي الكائن ببناء منحوق بكنيسة المعلقة قائم بصفته متحفا من عهد طويل وكانت الحكومة عمده بامانة ينفق منها على صيانهه ولكنه لم يكن مع ذلك في حالة مرضية وكانت الافكار متجهة الى احاطته بعناية اكبر وتنظيم أصح وفي تقرير اللجنة المالية البرلمانية لمجلس النواب في سنة ١٩٢٧ اشارة واضحة الى استحسان تنظيم المتحف بقانون يعطيه حكم الماحف العامة ويترتب عليه توسيعه باضافة الآثار القبطية الموجودة بالمتحف المصري اليه وقد اقر مجلس النواب في ذلك التاريخ وجهة نظر اللجنة المالية

والحكومة معامنة الى ان الطائفة القبطية يسرها ويرضيها حماية آثارها على الوجه الذي وضعه القانون والى انها لا يرد على تخاطرها ان تهم تصرف الحكومة بهم مخالف كل ظاهر ومعقول كما فعل المجلس الملي . ولا شك في ان المجلس وهو هيئة أوجدها القانون ونظم اختصاصها يضع نفسه في موضع شاذ باحتجائه على قانون من قوانين البلاد وعمله على تعطيل تنفيذه وهذا الوضع المقلوب لا يمكن ان يطول كثيرا فاذا تمادى امره اضطرت الحكومة الى النظر في اتخاذ ما يلزم من الوسائل الكفيلة بمنع اية هيئة من ان تحول دون ان يسود الطائفة القبطية السلام والسكينة في حين ان هذه الهيئة تحركها عوامل ودوافع لا تتصل بالمصاحبة العامة ولا تتلاءم مع الأغراض والمقاصد التي شكلت من اجابها .

ولكن المجلس الملي الذي كان كل اعتراضه على القانون منعبا على ان اختيار اعضاء مجلس الادارة موكول لقبطة البطريزك دونه لجا الى معالي وزير الحقانية بواسطة حضرتي صاحب المعالي يوسف سليمان باشا وصاحب العزة كامل ابراهيم بك لتعديله وقد عدل فعلا وقد ظل ساكنا بعد نشر القانون اكثر من ثلاثة اشهر ثم هب مرة واحدة تحت تاثيرات مختلفة محتج في انذار وجهه الى رئاسة الوزارة ووزارة المعارف على تصرف الحكومة ويصفه بأنه اعتداء ويزعم انه القيم على هذه الاشياء تلقاء الحكومة كما لو كانت تريد تبديدها ثم هو الان يريد تعطيل تنفيذ القانون بوضع يده على سجلات المتحف وامتناعه عن ابداء الرأي بشأن الاعضاء الاربعة في مجلس الادارة الذين اشترط القانون اخذ رأيهم فيهم

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٩٣١/٧/٩

المتحف القبطي تعيين أربعة أعضاء في مجلس إدارته

وبعد هذا القرار أصبح مجلس إدارة المتحف مؤلفاً من حضرات أصحاب السعادة والعزة وكيل وزارة المعارف رئيساً والمدير العام لمصلحة الآثار ومدير الآثار العربية ومرفق سميكه باشا أميناً للمتحف والدكتور جورجى صيحي الأستاذ المساعد بكلية الطب والسير روبرت جريج المندوب البريطاني في صندوق الدين ومصطفى فتحي بك وكيل مصلحة المباني والأعضاء الأربعة الذين ذكروا في القرار الوزاري

أصدر حضرة صاحب المعالي وزير المعارف اقرار الآتي :
« وزير المعارف العمومية
بعد الاطلاع على المائة الثالثة من المرسوم بقانون رقم ١٤ لسنة ١٩٣٠ بإحاق المتحف القبطي بأملاك الدولة العامة التي تنص على أن يكون ضمن مجلس إدارة ذلك المتحف (أربعة أعضاء يعينون بقرار وزاري لمدة ثلاث سنوات بعد اخذ رأي نظيرك الاقباط الارثوذكس والمجلس المالي)
وبعد الاطلاع على رد غبطة البطريرك رقم ١٧ / ٢٠ / ١٠ بتاريخ ٤ يوليو سنة ١٩٣١ بطلب رأى غبطته ورأى المجلس المالي في ترشيح أربعة لعضوية المجلس قرره هوأت :
المادة الاولى - يمين حضرة صاحب المعالي يوسف سليمان باشا وحضرة صاحب السعادة قلبي فهمي باشا وصاحب العزة الدكتور وهبه نظمي بك وحضرة الدكتور سامي جبره افندى أعضاء في مجلس إدارة المتحف القبطي لمدة ثلاث سنوات
المادة الثانية - على وكيل الوزارة تنفيذ هذا القرار ويعمل به من تاريخ صدوره »

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤/٧/١٩٣١

المتحف القبطي

رابع المتاحف الاثرية في القطر

وكم قلنا بوجوب انتشار المتاحف في هذه البلاد . ليكون لفريق من المديرات على الاقل متحف خاص لسكن منها . فلا تستأثر العاصمتان بكل شيء . وهذه إنجلترا وحدها ، مثلا ، فيها من المتاحف للآثار المصرية فقط . آثار بلادنا نحن . سبعة متاحف . والاهرام التي انتصرت لفكرة انشاء متحف للآثار القبطية ، والتي ما برحت توسع اعمدها للاطناب بذكر العاملين على القيام بالفكرة وتشجيعهم ، وحث الجمهور والطائفة القبطية هموما على معاونتهم ، لتنتصر اليوم مرة اخرى لما احرزته المتحف من النجاح . شغل الناس منذ ايام بحديث متكرر عن المتحف القبطي . وعلموا من الصحف ان الحكومة ضمته لاملاك الدولة . وانتخبت له لجنة تديره وامينا وعهدته . واخيرا اطلع القراء على ما جاء في عمليات الاهرام من تصادم الحكومة مع المجلس الملي عند تسليم المتحف ، بما اضطر لندخل البوليس . ففريق من الطائفة يعارض كل المعارضة في التنازل للحكومة عن المتحف . ويريد ان يبقى المتحف بما فيه من الآثار ملكا للملة ، وتتولى الحكومة امر ادارته فقط . ولا ندرى ماذا يطلبون من وراء ذلك . وهو في حوزة الحكومة ابقي له واوفر على العناية

اذا قارنا مصر كما كانت متمدنة ناهضة بمخيلاتنا من ممالك الغرب من حيث العناية بالمتاحف ، التي تجتمع بين جدرانها سجلا من الثقافات المتعاقبة ، وجدنا مصر الغنية بآثارها ، العريقة في تاريخها ، افقر الممالك اخذا بواجب التاريخ . مصر التي حوت في ارضها حضارات العالم باجمعه . ومثلت في آثارها مدنيات الادم التي سطرت التاريخ . وكنبت بحياتها ومجدها صفحانه المشعب بالحدوث . والتي لم تكن ارضها في صمرها الطويل المدى الا مسرحا كبيرا ، مثلت عليه امم الارض دورها ، تهرع امة بعد امة ، وتظل مصر باقية خالدة — من ساهبين ومصريين . وهكسوس . ولوبيين . وايتوبيين . واشوريين . وفرس . واغريق . ورومان . وعرب . ومغاربة . واكراد . وتركان . وشراكسة . وازراك . وفرنسيين . وانجليز — اما كان يجب ان تكون مشهرا جديرا بان تجتمع الدنيا الحديثة حوله ، لترقب فيه صورة شتى خالدة من الدنيا القديمة . وتقرأ في مظاهره المتباينة كتابا جليلا من كتب المجد ، لم تجمه امة غير مصر . ولكن مصر باسرها ، من الاسكندرية الى حدود السودان ، لم تكون لذلك التاريخ الضخم الهائل إلا المتحف المصري . والمتحف العربي . ومتحف الجريكورومان . ثم المتحف القبطي اخيرا

إذن فقد أصبح المتحف رابعا من
املاك الدولة، مشرفا لسمعة مصر،
مزارا مرغيبا، منظورا اليه بالاجلال
والاحترام. فهو الان متحف مصر
الرابع الذي ان يعوز البلاد حقا ان
يكون قائما بها بجانب زملائه الثلاثة
فاتحة خير في هذا العصر. نامل
بقاله الحسن ان تقدر الفكرة، فنعم
عندنا المتاحف، حتى ثبت على الاقل
حسن ادراكنا، وفهمنا واجبننا نحو
آثارنا التي شع منها نور المدنية على
العالم، والتي كان لها الفضل الاكبر على
الثقافات في تاريخ الوجود. وحتى تؤكد
باستعدادنا حقا للحياة كامة عريقة رشيدة
سنمضي ايام، وبكون في كنيسة
«المعاقبة» نصر القديسة، مصاحبة جديدة.
لا نتعجل الرأي كيف تكوز من العظمة
والعناية. واكفنا نامل فيها الخير على
أي حال.

والا لساع. وقد كان طويلا في حوزة
اصحابه، فاذا نبي من العظمة والاحترام؟
والآثار، معها باع من انتشار
اصحابها بها، فهي ليست ملكهم بل
هي ملك للامة وملك لكل فرد والذي
كان في حوزته من الآثار التي تراها
اليوم في المتحف القبطي مثلا، كان له
ان يحرص عليها ويبقها لديه كنزا
متوارثا لولا ما دفعه من اضرار
المصاحبة العامة، فوهبها المتحف،
لئلا تكون له وحده بل متاعا للجميع.
وبعناات الآثار التي تنقب عندنا تصرف
المال والوقت فلا تكون الآثار لها،
بل لمصر ان ارات تحفظها جميعا، غير
انها تترك ما تترك من اشياء عندنا مثيلها
هكذا كانت الفائدة العملية دائما
مقدمة على كل شيء. والمصاحبة العامة
ابدا مفضلة على المصلحة الخاصة. فهل
يريد اصحاب المتحف من دوام ملكيته
لهم ان يكوز لهم حق التصرف فيه في
الاستقبال، ونحن نستبعد عنهم كل البعد
هذا التهاون تنوز قومية هي كالاوقاف
في قدامتها، لا يمكن التصرف فيها؟
لماذا، يتركوا ما طفتهم قليلا
وينفاروا الى راجهم نحو مصر. فما كان
لهم ان يثيروا آثاره اخيرا. وبذلك
يعلمون انهم قد خدموا الملة تماما
وخدموا مصر جميعا. وقدموا التضحية
تبعوا في تاريخ المتحف ذكرنا محمودا

بعد ذلك نهى المتحف كما دعونا له
بمابقا بأمينه الجديد الذي استأذ
مرقس باشا مميكة . تلك الشخصية
العاملة المشبعة بالغيرة على المتحف من
زمن بعيد . أملين ان تزداد غيرتنا ونتجدد
في العناية بترتيب المتحف ، و اظهاره في
الابهة التي هو جدير بها

هذا السكهل الذي قبل ان يكون
امينا لمتحف القبطي . ورضي ان
يضطلع بتلك المهمة الشاقة الشديدة
المسئولية . لعله يؤتي همة الشباب
ونشاطهم وحركتهم الدائبة في الاخذ
بما جهد اليه ، وما وضعت السالاد فيه
من امل
ز . ا . ي .

والان نقر الاهرام عينا بالمتحف
القبطي . وهي التي فاضت انهرها مرارا
بالدعاية له . ترحب بالفكرة فيه وبنجاحه .
وتنهى به الحكومة والامة معا . ولو
ان قسط الامة من الفائدة فيه اوفر واوفى
ولكن هل سيتسع مكان المتحف
الحالي لكل شيء ؟ وهل سيضمن عليه
ولاية الامور بالبذل والاهتمام ، ليكون
متحفا جديرا جامعا لقدر وافر من
الآثار القبطية ؟ والآثار القبطية تنقسم
قسمين . قسم لعهد الذي سبق الاسلام .
وقسم لما بعده ، الذي اختلط به الاسلوب
الاسلامي . فلماذا لا يضم هذا المتحف
كل ما يتعلق بالفن القبطي من العصر
المسيحي الى العصر الاسلامي ؟ وفي
المتحف المصري تحف كثيرة وآثار
قبطية يمكن المتحف المصري الاستغناء
عن بعضها ، لتتصل بها في المتحف القبطي
حلقات تاريخه حتى يستكمل اسلوبه
بصورة شاملة

كذلك يجب ان يضم اليه كل التحف
والطرائف التي لدى دار الآثار العربية ،
والتي تعثر عليها وزارة الاوقاف بين
آثارها ومساجدها من مخلفات الصناعة
القبطية . حتى يتم بذلك ايضا قد ذلك
التاريخ بقسميه الذي بينا



المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٥ مايو ١٩٤٨

في المتحف القبطي

قرر مسالي وزير المسارف تجديد
تعيين كل من السير روبرت جريج
والاستاذ يوسف سميكه وتعيين الدكتور
محمد حسن اعضاء بمجلس ادارة المتحف
القبطي لمدة ثلاث سنوات



المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٦ مايو ١٩٤٨

في مجلس ادارة المتحف القبطي
قرر معالي وزير المعارف تعيين الدكتور
زكي محمد حسن استاذ الآثار الاسلامية
بجامعة قؤاو الاول عضوا في مجلس
ادارة المتحف القبطي لمدة ثلاث سنوات

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٥ يونيو ١٩٤٨

في المتحف القبطي

أعتمد معالي وزير المعارف القرارات التي اتخذها مجلس إدارة المتحف القبطي ، وهي تتضمن ما يأتي : ترقية الاستاذ عبد الباقي يوسف الأمين المساعد بالمتحف إلى الدرجة الرابعة . ونقل الاستاذ بطرس حلمي نجيب سلامة المهندس بالوزارة إلى وظيفة أمين مساعد للأعمال الهندسية بالمتحف وقيده على الدرجة الخامسة وتأليف لجنة من حضرات الدكتور درينون والمسيو فيين والاستاذ يوسف سميكه والدكتور محمد حسن ومدير المتحف بمعاينة الآثار التي أصابها التلف وتقرير ما يروونه بشأنها .



المصدر: الاهرام

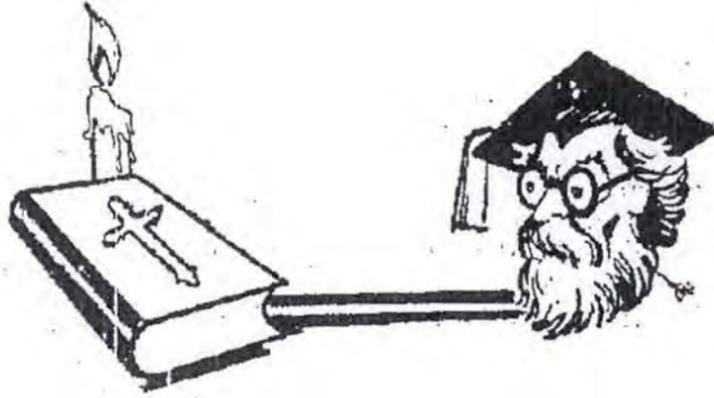
التاريخ : ١٩٥١/٨/٩

١٠٠ بئر في الصحراء

تعثر عليها بعثة المتحف القبطي

قصد الدكتور باهور لبيب ، مدير المتحف القبطي ، الى برج العرب للاشراف على حفائر المتحف القبطي بجهة القديس « مينا » في الصحراء الغربية ، وهي منطقة معروفة باسم مدينة الرخام ، ويرجع تاريخها الى ما بين القرنين الرابع عشر والسابع عشر. وقد اكتشفت بعثة المتحف القبطي مبنى من الحجر الجيري واعمدة رخامية واهتمت وزارة الاشغال بالابار الموجودة في هذه المنطقة ويبلغ عددها مائة بئر ، بعضها من مياه الامطار والبعض الاخر من مياه جوفية

وزير الثقافة يشكل لجنة دولية لدراسة المخطوطات القديمة مع علماء ألمانيا يدرسون فلسفة العارفين بالله!



في الأسبوع الماضي ، جاء إلى القاهرة ٤ علماء ألمان للاطلاع على مخطوطات قديمة عمرها أكثر من ١٥٠٠ سنة . المخطوطات خاصة بفلسفة جماعة «العارفين بالله» الذين عاشوا في مصر منذ ١٦٠٠ سنة . أمر وزير الثقافة بتأليف لجنة دولية من علماء مصريين وأجانب لدراسة المخطوطات القديمة .

زار القاهرة في الأسبوع الماضي أربعة علماء ألمان ، متخصصون في اللغة القبطية القديمة وفنونها في الآثار المصرية . أصغرهم سناً هو الدكتور مارتن كراوس . عمره ٢٧ سنة . يحمل دكتوراه في لغة اللغة القبطية . درسها في جامعة ليبزج وبرلين . عمل في المتحف المصري في برلين مدة أربع سنوات ، ثم أرسله هذا المتحف إلى فرعه الموجود بالزمالك في مصر ليتولى على دراسة مخطوطات جماعة العارفين بالله الموجودة في المتحف القبطي .

يقول الدكتور كراوس الذي يتكلم الألمانية والإنجليزية والفرنسية ، ويعرف بعض اللغات القديمة مثل المصرية القديمة والقبطية ، أنه شغف بدراسة الآثار المصرية منذ الصغر . ويقول إن في ألمانيا وهذا أكثر من ٤٤ طالباً متخصصاً في دراسة هذه الآثار ، موزعين على جامعات ميونيخ وهايدلبرج وبون وتوبنجن وفونستوف وجوتن وبرلين وليبزج .

ويقول إن مخطوطات المتحف القبطي تتضمن فلسفة العارفين بالله ، وهي فلسفة لا تعد مصرية خالصة أو يونانية خالصة ، ولكنها مزيج من الفلسفتين . وهو يعتقد أن هذه المخطوطات سوف تلقى مزيداً من الأضواء على فلسفتهم ومعتقداتهم ، كما تعطي فكرة واضحة عن فترة الصراع التي عاشتها الإسكندرية منذ أكثر من ١٥٠٠ سنة ، حيث كانت تنوع بمختلف الديانات والمذاهب والأساطير .

وأكثر العلماء سناً هو البروفيسور « يوهانس ليبكوت » عمره ٧٠ سنة . وهو أستاذ اللغة القبطية في جامعة ليبزج بدأ نشر دراساته في هذه اللغة منذ عام ١٩٠٥ . ثم البروفيسور « بيلش » أستاذ اللغة القبطية القديمة في جامعة « هالا » بألمانيا الشرقية . لقد تسلّم سورا من مخطوطات الجزء الأول والثاني لدراستها ، وهي تشمل موضوع «الروح» في فلسفة العارفين . وأخيراً الدكتور « موريتز » وهو أستاذ الآثار المصرية في

أن فلسفة « القنوسية » كانت تلخص في أن معرفة الله لا بد أن تأتي من طريق العقل دون الإيمان ، وكانوا يعتقدون أن هذه المعرفة كليلتستخلص بالروح وتظهرها من الآلام . وكان للمصريين القدماء في هذه الفترة مذهبهم الخاص في تفهم المسيحية وفلسفتها . لقد فهموها وفسروها في ضوء مذهبهم القديمة وأدخلوا منها ما يتفق مع الأفكار الدينية القديمة فكفكرة البعث وفكرة تطهير النفس . كان لهم أنجيل خاص بهم يسمونه « أنجيل المصريين » ، وكانوا يستعملون علامة الصليب ، ولكنهم كانوا يعتبرونها استمراراً لعلامة « عنخ » الفرعونية التي ترمز إلى الحياة .

والدكتور أحمد فؤاد الأهواني أستاذ الفلسفة اليونانية بآداب القاهرة يقول إن القنوسية مذهب ديني يرمي إلى تفسير ما في الأديان من معنى مبيح . كان مذهباً سرياً قاصراً على طائفة معينة من أهل الفكر . ظهر في الإسكندرية في القرون الثلاثة الأولى الميلادية ، وكانت الإسكندرية مركز صراع ضخم بين مختلف الأديان والمذاهب والأساطير .

حاول هذا المذهب التوفيق بينها جميعاً ، ولكنه تأثر خاصة بالفلسفة «الفيثاغورية الجديدة» التي كانت تنادي بالترهد وتطهير النفس ، كما تأثر بما كان شائعاً في الديانة المصرية القديمة التي وإن كانت في ظاهرها تعدد الآلهة ، إلا أنها كانت في جوهرها تقول بأنه واحد كما فعل أختانوتن مثلاً .

لقد قال القنوسيين بأنه واحد ، ولكنهم قالوا أن معرفته لا تأتي إلا من طريق العقل ، وهنا اختلف مذهبهم عن الأديان السماوية التي أساسها الوحي . هذه هي الفكرة العامة من مذهبهم كما هو معروف حتى الآن ، ولكن مخطوطات المتحف القبطي سوف تكشف كثيراً من جوانبه ، وتمطيتاً فكرة واضحة من حياة الإسكندرية منذ أكثر من ١٥٠٠ سنة . ولهذا أولها وزير الثقافة والإرشاد اهتمامه .

والمهمة الأخيرة للجنة ستكون محاولة الحصول على بعض أوراق هذه المخطوطات التي تسربت إلى بعض المتاحف والمعاهد الأجنبية ، فقد وجد بعضها في متحف برلين ، والبعض الآخر في معهد يونج بسويسرا .

ويقول الدكتور باهور إن هذه المخطوطات وجدت في أحد الأديرة القديمة في نجع حمادى عام ١٩٤٦ . لقد تداولتها أيدي كثيرة حتى استطاع المتحف القبطي الاستيلاء عليها عام ١٩٥٦ . والمخطوطات عبارة عن ١٢ مجلداً ، كل منها يحتوي على عدد من أوراق البردي يتراوح بين ٥ و٧٠ ورقة ، كلها مكتوبة باللغة القبطية القديمة ، وقد تأكلت أطراف بعضها ، ولكن البعض الآخر ما زال محتفظاً بشكله داخل تسمية أغلفة جلدية آتية . ويستطرد بقوله : إن هذه الإغلفة

الجلدية تعد أقدام تجليد من نوعه ظهر في العالم حتى الآن . لقد أجريت بعض الدراسات على هذه المخطوطات ، واتضح أنها تتضمن مذهباً دينياً فلسفياً كان شائعاً في الإسكندرية القديمة وفي مصر منذ ١٩٠٠ سنة ، وكان هذا المذهب معروفاً باسم « القنوسية » ، وهي كلمة جاءت من كلمة « قنوسيس » اليونانية التي تعني « المعرفة » ، ثم شاع مذهبهم في اللغة العربية باسم مذهب « العارفين بالله » .

جامعة برلين ، جاء إلى مصر والقي نظرة على المخطوطات ثم سافر إلى ألمانيا .

لقد أهتم ثروت بكاشة وزير الثقافة والإرشاد بالموضوع وأمر في الأسبوع الماضي بتأليف لجنة دولية من علماء مصريين وأجانب لدراسة هذه المخطوطات وقام الدكتور باهور بليب مدير المتحف القبطي والاستاذ فتورجر جوس موزر أستاذ الأمن بالمتحف بوضع هذه المخطوطات بين رفاق من البلاستيك الشفاف لم

التأهيل للاحتراق أو الكربون لدراستها وهي طريقة حديثة بطبقها المتحف القبطي لأول مرة في مصر . كما نشر الدكتور باهور كتاباً يحتوي على الجزء الأول من هذه المخطوطات .

يقول الدكتور باهور ، إن اللجنة التي أمر وزير الثقافة بتأليفها ستضم علماء من أوروبا وأمريكا وأفريقيا ، وستكون مهمتها دراسة المخطوطات من زواياها الثلاث . الفلسفية واللغوية والآثرية . وسيصرف بهذه الدراسة مدى ما وصلت إليه معتقدات العامة من المصريين القدماء في تلك الفترة ومدى تطور اللغة المصرية القديمة إلى اللغة القبطية المبونة في هذه المخطوطات ، وهي مزيج من الإيجدية اليونانية وحروف اشتقت من الديموطيقية وهي اللغة الفرعونية الشعبية ، ثم دراسة تطور أوراق البردي التي كانت على هيئة لفائف طويلة ثم أصبحت صفحات منفصلة كما هي موجودة بالمخطوطات .



المصدر : الاهرام

التاريخ : ٢٠ / ٣ / ١٩٥٩

اقوال جديدة للمسيح

اكتشفت مسجلة في وثائق بالاقصر

نيويورك في ١٩ - أ.ب - أعلن الدكتور
اوسكار كولمان - استاذ العصر المسيحي الاول
في جامعة السوربون بباريس - نبأ اكتشاف
وثيقة في مصر باسم « انجيل القديس توما »
تتضمن ١١٤ حكمة من اقوال السيد المسيح
لم يكن كثير منها معروفا من قبل .

وقال كولمان ان الوثيقة احدى ٤٤ رسالة
عشر عليها الفلاحون المصريون في سنة ١٩٤٦ في
التلال الجيرية التي تبعد ٦٠ ميلا عن الاقصر
ومكتوبة باللغة القبطية

ومن الاقوال التي تنسبها الرسالة الى السيد
المسيح ولم تكن معروفة من قبل : « اذا قال
لكم مرشدوكم ان المملكة في السماء فان طيور
السماء سوف تسبقكم اليها ، واذا قالوا لكم
ان المملكة في البحر فان اسماك البحر سوف
تسبقكم اليها ، ولكن المملكة موجودة في
داخلكم انتم ومن حولكم »

وقال كولمان ان معهد جانج بزورينغ اشترى
أحد مخطوطات هذه الوثيقة بينما يوجد
البعض الاخر في المتحف القبطي بالقاهرة



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٥٩/٦/٢١

استعدادات

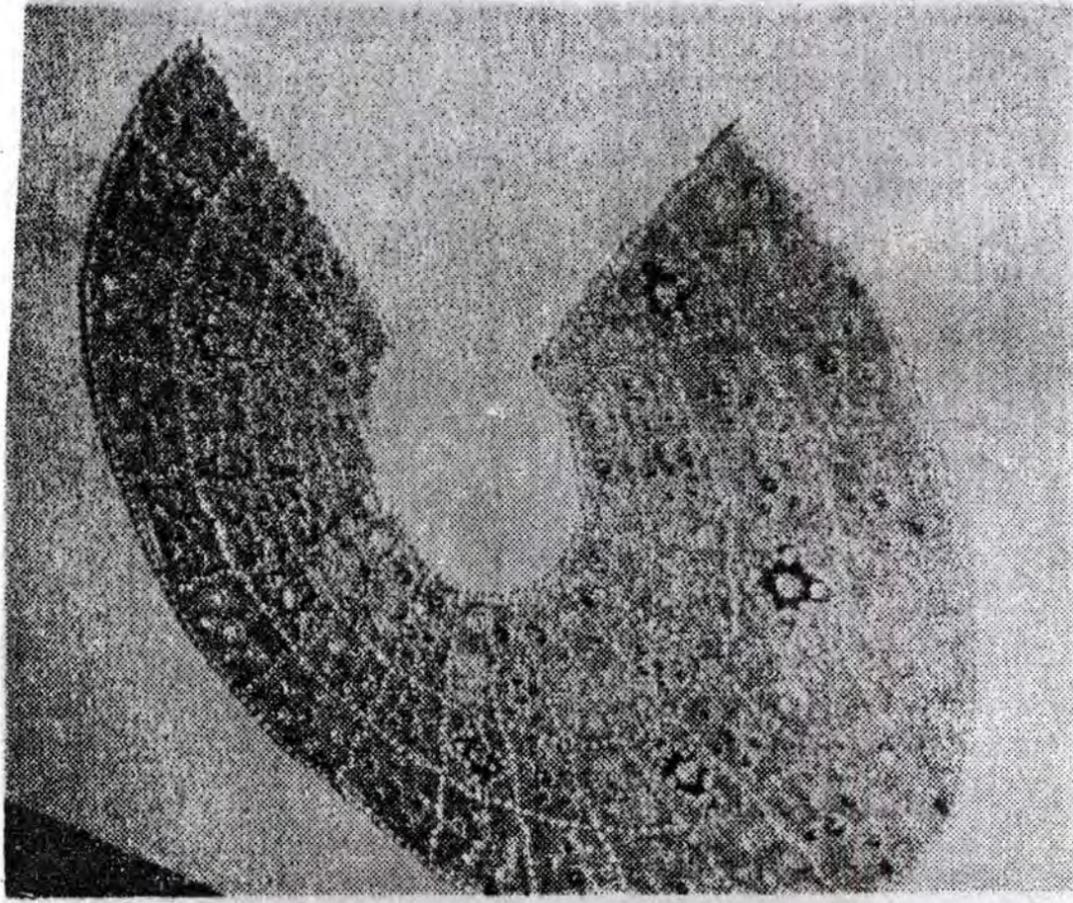
في المتحف للقبطي

لمناسبة زيارة هامة عمل مدير وأمناء المتحف طوال أجازة العيد في اعداد معرض خاص للفن الاثيوبي ومن أهمها لوحة تمثل السيدة العذراء تعمل المسيح وفي اعلاها الملكان ميخائيل وجبريل ، وعلى الجانبين صورة للامبراطور منليك الثاني وحفيده ولي العهد على اليسار .. ولوحة أخرى بالالوان تمثل فارسا في زي المحاربين « واللوحتين من صنع فنانيين اثيوبيين » .. وقاج من الذهب الخالص اهداء جلالة الامبراطور منليك الثاني الى البطريرك كيرلس الخامس .. وصورة للامبراطور نيودورس .. ومخطوطات بلغة أمهرية .. ومجموعة كبيرة من الصليبان .

المصدر : وطني

التاريخ : ١٩٥٩/٦/٢٨

القسم الأثري في المتحف القبطي يزوره امبراطور أثيوبيا اليوم



كولة مصنوعة من الذهب الخالص ومزركشة بالمجوهرات الثمينة يرندبها المطران الاثيوبي

الحيثي في القرن السابع والثامن عشر .
وهذه الصورة اثرية مرسومة بالالوان الزيتية
ويقال ان جلالة الامبراطور يعجب كثيرا بسيرة
القديس تكلا .

وكذلك توجد صورة للامبراطور نوودوروهي
صورة اثرية مرسومة بالالوان الزيتية .
وعرضت كذلك في القسم الاثيوبي مجموعة
من الآلات الموسيقية الاثيوبية الصميمة منها

الآلات الوترية المألوفة من ستة أوتار والطبول
الكبيرة الحجم التي تدق في الحفلات الدينية
والحفلات الجنائزية . كما توجد آلة من الآلات
الدف التي تعرف باسم بالسيسترون نسبة
الى السيسترون الفرعونية .

وكذلك عرضت مجموعة من الصليبان الاثيوبية
الكبيرة الحجم من الذهب والفضة ، كما بلغت
نظر الزائر حزام عريض يعرف عند الاثيوبيين
بحزام الفارس وهو مصنوع من الذهب والفضة
« ابن عبد السيد »

يؤور جلالة الامبراطور هيلاسلاسي المتحف
القبطي مساء اليوم . وسيكون في مقدمة الاقسام
التي يزورها جلالاته في المتحف القسم الاثيوبي
وفي هذا القسم الاثيوبي صورة رائعة لجلالة
الامبراطور هيلاسلاسي مرسومة بالالوان الزيتية
على قطعة من النسيج المعروف باسم «النسيه»
وفي هذا القسم ايضا تاج من الذهب الخالص
المرصع بالمجوهرات الثمينة يعلوه الصليب
وكان الامبراطور منليك الثاني قد اهداه الى
غيطة الانبا كيرلس الخامس بطريرك الاقباط
وهناك صورة اخرى مرسومة على القماش
وتصور جلالة الامبراطور هيلاسلاسي ايام كان
وليا للمهد « الرأس ناهري » .

وفي القسم الاثيوبي مخطوطات ثمينة مكتوبة
باللغة الامهرية ، ومن بينها مخطوطان يحتويان
على مزامير وصلوات مختلفة . وبعض هذه
المخطوطات مكتوب على ورق والبعض الاخر
مكتوب على الجلد او الخشب

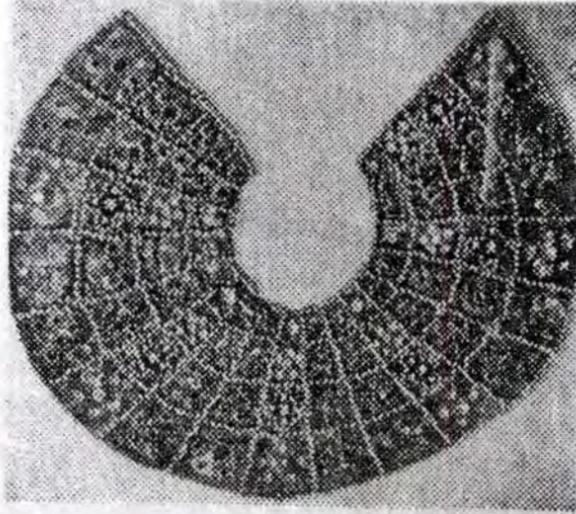
وقد عرضت «كولة» لمطران اثيوبيا مزخرفة
باحجار ثمينة ومصنوعة من الذهب الخالص
كما عرضت صورة رائمة للقديس تكلا غيمانوث

المصدر : وطني

التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٦٠

الفن القبطي .. فن عربي وفالد أعمد مدينة قبطية أثرية في الصحراء الغربية

منذ ٥٠ عاماً وفي عام ١٩١٠ على وجه التحديد فكر الاستاذ مرقس سميكة في انشاء أول متحف للفنون القبطية وكلفت جهوده بالنجاح وافتتح المتحف رسمياً في ٢٠ فبراير عام ١٩٤٧ .
ويتألف المتحف من عدة أقسام ومكتبة كبيرة، ويقع بالقرب من حصن بابليون حيث توجد الكنيسة (المعلقة) التي يرجع تسميتها الى بنائها على أربعة أعمدة مرتفعة يغطي الماء جانباً كبيراً منها وقت الفيضان .
والفن القبطي فن عريق في أصلاته استرعى انتباه العالم في مختلف العصور والروائع



أحدى القلادات الموجودة بالقسم الاثري بالمتحف وتمتاز بدقة الصنع

وبدا المصورون الأوائل من الأقباط أعمالهم بالرسم على جدران وقباب وأعمدة الأديرة والكنائس فزينوها بصور السيد المسيح والسيدة العذراء والقديسين والشهداء والاحداث الدينية وترى هذه الصور حتى الآن في الأديرة والكنائس القديمة وظل الرسامون يمارسون الرسم بالألوان المائية على الجدران حتى القرن الحادي عشر فكان مصيرها الزوال لعدم ثبات اللون وبعد ذلك شرع الرسامون يرسمون بالألوان الزيتية الزاهية على لوحات

من الخشب بعد تغطيتها بالخيش أو القماش أو الشمع

والفنان القبطي متواضع وبسيط فهو يرسم ويصور ما يراه دون تكلف، وهو لا يذكر اسمه على لوحاته، لذلك كان من الصعب

العالية التي رسمها اليونانيون ودافنشي وبوتشلي مستوحاة من الفنون القبطية التي سجلت أحداثاً وقعت في أواخر الزمن منها لوحة العذراء ويسوع الطفل

وقد تأثر الفن القبطي بالفن الفرعوني وبالطابع المصري القديم مع تغير الفلسفة الدينية . فاخذ الأقباط التقسيم الثلاثي في الكنائس عن معابد القدماء كما هو الحال في كنيسة أبو سرجة فكان في هذه المعابد قدس الأقداس وهو المذبح نفسه الموجود الآن في الكنائس، وكذلك كان الأقباط يرسمون الصليب على شكل علامة « عنخ » رمز الحياة في النقوش المصرية القديمة

ويشمل الفن القبطي فنون التصوير والزخرفة والنسج وطبائعه، والحفر على العاج والبرونز والخشب والنحت والعمارة وقد بلغ النساج القبطي في أبراز تقاطيع الجسم وإبراز حركاته على النسج كما كان عليه الطيور والحيوانات والأفاصيص المأخوذة عن الأساطير اليونانية القديمة .

ومن رسومه على الأقمشة ما يعتمد على الوحدات المكررة ومنها ما يعتمد على التجريد لوحدات مكررة من النباتات أو الأشجار أو الحيوانات

ومن أهم المدن التي اشتهرت بهذه الصناعة

بابليون وأخميم وتانيس وأنطونيو والأخيرة أنشأها الإمبراطور هديران خلال رحلته في مصر عام ١٣٠ ميلادية تخليداً لذكرى غرق أحد المقربين اليه في تلك البقعة وكان يدعى أنطونيو وتقع بالقرب من بلدة الروضة في الوجه القبلي وتعرف الآن باسم بلدة الشيخ عباده

العثور على اسم فنان قبطي واحد ، والالوان التي يستخدمها هادئة جميلة ثابتة ، وكثيرا ما يستعمل اللون الازرق أو مشتقاته وهذا يدل على صفاء نفسه

ويجرى المتحف القبطي الان حفائر بمنطقة ابو مينا في الصحراء الغربية بداها من عام ١٩٥١ وقد جاءت هذه الحفريات بنتائج مذهشة اظهرت لنا أن المدن القبطية كانت منظمة تنظيما تاما فهناك المعابد والشوارع والمصانع وجزء منفصل للمدافن وقد ثبت أن المنطقة التي تقع فيها هذه المدينة كانت أرضا زراعية من السهل استصلاحها لاعادة زرعها

وهناك محاولات الان لاعادة الحياة الى هذه المدينة القبطية القديمة حيث امر قداسة البابا بإنشاء دير كبير هناك

وقد قابلت في المتحف مديره الدكتور باهور لبيب الحجة في الفنون القبطية وقد قال: لنا اننا اذا اردنا ان نحى الفنون القبطية فعلى الهيئات المختلفة وفي مقدمتها مدارس الاحد . ان تقوم بدور ايجابي وذلك بتعليم طرق النسيج وزخرفته وفنون التصوير والرسم والنقش القبطية وان تتردد على المتحف القبطي ومناطق الاثار القبطية المختلفة والاديرة القديمة لتحقيق هذا الغرض

ومن الهيئات العاملة في صمت لاهياء هذه الفنون معهد الدراسات القبطية الذي انشا قسمين للآثار والفنون والدراسات التاريخية ومن اغراضه تولى اعمال الحفر في المناطق الاثرية المسيحية ونشر التراث القبطي في جميع العصور وترميم الاثار في المتاحف والكنائس وتوجيه المعمار والفنون في بناء الكنائس وزخرفتها على الوجة القبطية الصميمة بعد تخليصها من العوامل الاجنبية وايقاد البعثات العلمية لتسجيل ما تحتويه الاديرة من كنوز في العلم والمعرفة وانشاء مركز دولي والعمل بشتى الوسائل لاهياء التراث القبطي في العلوم والفنون

نبيل انيس مقار



المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٠/٥/١٩٦٠

المياه تتلف

اوراق بردية نادرة فى المتحف القبطى

أتلقت المياه اكثر من ٤٠ بردية اثرية تضم معلومات وكتابات قديمة هامة ، فى المتحف القبطى بمصر القديمة . كما اتلفت نحو ٥٠٠ كتاب اثرى نادر من مكتبة المتحف ، ومحت الكتابات القديمة الموجودة على البرديات التى نين من التحقيق انها لم تكن مسجلة . وليس لدى المتحف معلومات عنها

ويرجع سبب تسرب المياه الى المكتبة الى ترك حنفيات مياه الطابق الثانى مفتوحة اثناء انقطاع المياه عن المنطقة ، فلما عادت المياه الى مجراها استمر تسربها الى المكتبة حتى الصباح

المصدر : وطنى

التاريخ : ١٤/٥/١٩٦١

كنوز المتحف القبطى محفورة لم تعرف البرديات ولا الكتب الأثرية كما زعموا الطابق الثانى ليس به هتفيات حتى تعرفت المكتبة كل منطوبات المتحف بصورة ومحفورة ونوع الهتفيات الطرف

نشر اخيرا ان مياه حنفيات الطابق الثانى فى المتحف القبطى قد أهمل
اغلاقها ، مما أدى الى اغراق نحو ٥٠٠ كتاب اثرى نادر ، و٤٠٠ بردية
أثرية واثلاف محتوياتها . وقالت الصحيفة ان التحقيق بين ان هذه
الكتب والبرديات ليست مسجلة
وقد اهتمت « وطنى » بهذا الخبر الذى احدث دويا فى الاوساط الاثرية
والعلمية ، وسارعت للتحقق من صحته .

ان يعيد هذا الجزء الى المتحف القبطى حتى
تصبح المجموعة كاملة . وكان طبيعيا ان يهتم
المتحف كل الاهتمام بالمحافظة على هذه
المخطوطات النفيسة بعد ان بذل فى سبيلها
الكثير ، وهكذا سارع الى تصوير الاوراق
وحفظها وفق أحدث الوسائل العلمية ، ووضع
البرديات بين زجاج « البريلكس »
وقد قام المتحف بنشر الجزء الاول منها
وهو بصدد نشر الاجزاء الباقية

مأثرة لكمال الدين حسين

ومما هو جدير بالذكر ان السيد كمال الدين
حسين المشرف العام على الاتحاد القومى
ورئيس المجلس التنفيذى ، ووزير التربية
والتعليم المركزى قد شمل المتحف بعطفه
ودمايته ، فامر فى عام ١٩٥٦ بتأليف لجنة
هربية دولية لبحث هذه الاوراق

وقد ألفت اللجنة من الدكتور باهور لبيب
مدير المتحف امينا للجنة ، ومن الدكتورين
مراد كامل وجورجى صبحى ، وممثلين لفرنسا
والنمسا وانجلترا وأمريكا وسويسرا وهولندا
ورغم اكفهار جو السياسة الدولية فى ذلك
الوقت فقد سمح السيد الوزير للجنة بالاجتماع
فى القاهرة فى شهر اكتوبر عام ١٩٥٦ ، وهى
مأثرة له لا تنسى ، ويد بيضاء لا تنكر

طرق الحفظ

هذا وجميع المخطوطات والكتب النفيسة
الوجودية بمكتبة المتحف محفوظة ، وقد عكف
على فهرستها مائة عشرين عاما المرحوم العلامة يسي
عبد المسيح ، وهى تعتبر فى الواقع مكتبة مثالية

من ناحية التنسيق والعرض والاختصاص .
ونحب ان نقرر ان المتحف هو الجهة الحكومية
الوحيدة المسموح لها بالتنقيب فى منطقة
ابو مينا بالقرب من الاسكندرية بالاشتراك مع
معهد الآثار الالمانية ، وهذا دليل ثقة غالية
يعتز بها المتحف

٠ س ٠ م

ويسرنا ان نعلن ان الخبر غير صحيح
بسبب بسيط هو انه ليس بالدور الثانى
حنفيات حتى تسيل منها المياه الى الدور
الاول

كنوز فى المتحف

وفى هذه المناسبة نذكر ان المتحف يضم
مخطوطات نادرة فى مكتبته الى جانب اهم
البرديات التى كشف عنها فى السنوات الاخيرة
وهى برديات مكتوبة باللفة القبطية من القرنين
الرابع والخامس ويبلغ عددها ٦٠٠ بردية تقع
فى نحو الف صفحة مكتوبة فى فلسفة العارفين
بالله .

اهمية البرديات

وكيف حصل المتحف عليها

وقد اكتشفت هذه البرديات عام ١٩٤٧
واحدث الكشف عنها رجة عنيفة فى الاوساط
العلمية والفلسفية فى العالم كله لما لهذه
البرديات من اثر عميق فى تاريخ المذاهب
الفلسفية فى العالم .

وقد عثر على هذه البرديات فى نجع حمادى،
ووصلت الى حيازة سيده ايطالية وعرضت
على المتحف شراؤها مقابل ٢٠ الفا من
الجنيهات

وقد كان قانون حماية الآثار السابق
لا ينص على عدم اباحة تصدير البرديات الى
الخارج ، لانه لم يكن يضع البرديات ضمن
المتحف التى لا يصح اخراجها من البلاد
وبدا الموقف خطرا للغاية ، ولكن المتحف
استطاع الحصول على البرديات ، ووضعها فى
خزائنه انتظارا لتعديل القانون الذى كانت
لجان تعديله مجتمعة فى ذلك الحين

ولما صدر القانون سارع المتحف بمصادرتها
لحساب الدولة ، وعرض مبلغ ٤ آلاف جنيه
مكافاة للسيدة التى عثرت عليها

البقيصة

وكان جزء من هذه المخطوطات قد تسرب الى
معهد « يونج » بزبورخ ، ورأى مدير المعهد

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ / ١٢ / ١٩٦٢

حكاية متحفنا الذي تراه أوروبا لأول مرة

★ ستفرج دول أوروبا على ٣٥ تحفة من الفن القبطى المصرى لأول مرة عندما تعرضها فى معرض الآثار المسيحية الدولى الذى سيقام فى فيلا الفيلسوف «هيجل» فى ألمانيا الغربية أول ابريل القادم .

بالاشتراك مع معهد الآثار الألمانى .
والمتحف يضم عدة اقسام ، لقطع النحت الحجرية والرسوم ، والكتابة القبطية والمخطوطات ، والاقمشة والعاج والايقونات . والاشباب والمعادن ، والمقتنيات الحديثة ، والآثار الاثيوبية . والمجموعة التى يضمها المتحف تمثل المرحلة التى كان عليها الفن المصرى فى الفترة التى كان فيها اداة وصل بين العصر اليونانى الرومانى والعصر العربى . وهى بعض التحف الفنية التى تضمها الاديرة فى مصر . . . وبعض ما وجد فى حفائر مصلحة الآثار ويتعلق بالفن القبطى ويعتبر العصر القبطى الذى تمثله مجموعات المتحف صورة لمرحلة شعبية مربها الفن المصرى .
وظاهرة اخرى تتميز بها تحف المتحف القبطى ، وهى اختفاء اسماء مبدعيها ! . ويعسر د . باهور لببيب مدير المتحف ذلك لما ساد المسيحيين فى عصرهم الاول من زهد وانكار للذات .
وهناك احتمال كبير لان يكون الكثير مما يضمه المتحف القبطى من صنع رهبان ذهبوا الى الاديرة زاهدين فى الدنيا وفى زخارفها . . . وبين فترات العبادة لعبت اصابعهم بالطين والالوان . . . وابدعوا فنا وزخرفة يعبران عن حياتهم التى عاشوها بالفكر مع الله

محمد صالح

المتحف بعض ما يضمه المتحف القبطى فى مصر القديمة . وهو المتحف الذى اقيم منذ ٥٤ سنة الى جانب الكنيسة المعلقة - اقدم كنائس القاهرة - وداخل بقايا حصن بابليون . . . والحصن وضع اساسه حبيب كليوباترا الاول قيصر سنة ٣٠ قبل الميلاد وازداد اليه الامبراطور تراجان بعض التعديلات . وكان الرومان يتخذونه قلعة يقيم بها جنودهم ، ويعتبرونه اقوى حصون مصر . واستمر اقوى حصونها حتى الفتح العربى بقيادة عمرو بن العاص . وباب الحصن ما زال موجودا ضمن سور

المتحف .

ويرجع الفضل فى انشاء المتحف الى مرقس سميكة . وقد اقيم باموال التبرعات . وجمعت له التحف التى تصلح للعرض من الاديرة والكنائس الموجودة فى مصر . والمتحف ظل منذ انشائه سنة ١٩٠٨ ملكا لبطريكية الاقباط الارثوذكس وانتقلت ملكيته الى الدولة منذ ٣١ سنة .

وفى سنة ١٩٥١ بدأ المتحف اولى حفائره فى منطقة ابو مينا فى الصحراء الغربية . ولكنها توقفت .
ومنذ سنة استأنف المتحف حفائره

المصدر:

التاريخ:



لوحة فنية من مقتنيات المتحف القبطي

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ / ٢ / ١٩٦٣

نشر الوثائق المسيحية التي عثر عليها في نجع حمادى الخبراء الذين فحصوا الوثائق يؤكدون أنها من نوع نادر

وقع مركز تسجيل الآثار المصرية بالقاهرة في الاسبوع الماضى اتفاقية علمية مع منظمة اليونسكو يقوم المركز بمقتضاها بتصوير جميع لفائف البردى التي عثر عليها في نجع حمادى عام ١٩٤٦ - والتي تضم وثائق مسيحية في غاية الأهمية - وكانت المنظمة قد أوفدت عددا من خبراء البرديات واللغة القبطية الدوليين لدراسة هذه الوثائق وانصح لها بعد دراستها انها فريدة في نوعها وان المعلومات التي تضمنتها هذه اللفائف تعد شيئا جديدا ونادرا ، وانها تلقى ضوءا كثيرا من تاريخ الديانة المسيحية في ارض مصر منذ اوائل العصور المسيحية، وان هذه المعلومات ستضيف معلومات هامة حول هذه الفترة من العصر المسيحي ..

وفي السوق باع الحقيبة بما فيها . . مقابل ٢٥ قرشا لسيدة اجنبية عرضتها بدورها للبيع بعد ان عرفت محتوياتها مقابل ٦٠٠ جنيه على احد الاثريين الاجانب الذين يعملون في الصعيد . وعندما لاحظت تلفه على استقلالها رفعت الثمن الى ستة الاف جنيه . ورفض الرجل وابلى مستر دريتون مدير مصلحة الآثار انذاك الذى اصدر امرا بالاستيلاء على البرديات من السيدة باعتبارها من املاك مصلحة الآثار . ومنها انتقلت البرديات الى المتحف القبطى الذى تولى بعد ذلك دراستها بعد ان طلب معونة اليونسكو . . هـ وسوف يسلم مركز تسجيل الآثار الصور والسلبات التي نصت عليها الاتفاقية الى اليونسكو خلال اسبوعين .

التي وردت في هذه البرديات . ومن اجل ذلك وقعت المنظمة الاتفاقية مع المركز ليقوم بعمل مجرعتين كاملتين من الصور لجميع الوثائق التي تضمنتها البرديات على ان تدفع المنظمة الف دولار للمركز مقابل نسخة في السلبات على ان يحتفظ المركز باصول هذه السلبات . ثم ترسل البرديات ذاتها بعد ترميمها وحفظها علميا الى المتحف القبطى ليحتفظ بها كوثائق مسيحية هامة . . وسوف يتولى اليونسكو نشر هذه الوثائق بعد ذلك على العالم في كتب علمية ..

قصة اللفائف . .

وللعثور على هذه اللفائف قصة غريبة - ففي عام ١٩٤٦ عثر الفلاحين بنجع حمادى على حقيبة بها مجموعة من الاوراق القديمة في كهوف احد الجبال

وكان المتحف القبطى بالقاهرة قد ارسل الى المنظمة عام ١٩٥٥ اثر وصول اللفائف اليه يطلب ايفاد عدد من اساتذة البرديات الاثرية للمساعدة في فك رموزها . واعلنت المنظمة على جامعات العالم طلب المتحف ليتقدم الاساتذة المتخصصون للمساهمة في بية ندائه .

وبالفعل وصل الى القاهرة في اوائل عام ١٩٥٦ ثلاثة من الخبراء ظلوا يفحصون محتويات اللفائف مدة اربع سنوات كاملة درسوا كل حرف فيها ، واصدروا بعدها تقريرا الى المنظمة بأهمية هذه اللفائف وندرتها . واوصى الخبراء المنظمة بأن تتولى مهمة نشر هذه الوثائق على الاوساط العلمية والجامعات في العالم حتى تستطيع هذه الهيئات الافادة من المعلومات والحقائق



المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٩٦٤/١/٧

تحفنا القبطية تعرض في زيورخ وباريس وفيينا

✦ انتقلت تحفنا القبطية التي كانت معروضة ٦ اشهر في فيلا الفيلسوف هيجل في المانيا غ. الى مدينة زيورخ في سويسرا . ستعرض هناك من اليوم .
كان الاثرى د. باهور لبيب مدير المتحف القبطي قد ارسل ١٤ قطعة اخرى من الفن القبطي الى المانيا غ. وضمت مع التحف التي سبق عرضها في فيلا هيجل وهي ١١٩ قطعة واصبح المجموع ١٣٣ قطعة تضم بعض اعمدة دير الانبا ارميا في سقارة وانجيلا وصلبان اثرية .
تحف الفن القبطي ستعرض في سويسرا حتى ١٥ فبراير القادم . وبعدها عرضها في فيينا ثم في باريس .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٦٤/٧/٢٥

... ه جنيه من نكروما الى المتحف القبطي

★ ذهب الرئيس نكروما الى الكاتدرائية المرغسية في القاهرة صباح امس حيث ادى المسلاة ، ثم زار البابا كيرلس السادس في المقر البابوي وقضى معه بعض الوقت . وقد حمله البابا تحياته الى شعب غانا ثم اهداه صليباً وصليحة . كما اهدى صليباً الى كل من مراقبي الرئيس الفني .

وقد اهدى الرئيس نكروما الى د. باهور لبيب مدير المتحف القبطي ... ه جنيه مساهمة من غانا في الحفائر التي يقوم بها المهندس فيكتور جرجيس امين اول المتحف في منطقة دير القصير في السميد .

نكروما زار المتحف امس وامضى فيه ساعة .

المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٩٦٦/١/٣

منع خروج كتاب الصلوات من الجمهورية العربية

أصدر مجلس ادارة المتحف المصرى فى اجتماعه
أمس برئاسة المهندس محمد مهدى مدير مصلحة
الاثار ، قرارا بمنع خروج كتاب الصلوات الذى
عثرت عليه بعثة جامعة مكسيكاجو فى حفرياتها
بكنيسة قصر الوز بالمسيد ، واعتباره من الاثار
النادرة ، وضمه الى مقتنيات المتحف القبطى .

ويبحث المجلس قسمة الاثار التى عثرت عليها
البعثة ، وقرر ان تبقى كافة المخطوطات
والنصوص التى عثر عليها باللغة القبطية من
نصيب مصلحة الاثار ، على أن تأخذ البعثة
نصيبها فى القسمة من المسارج والنقوش القبطية
والاوانى الفخارية التى عثر عليها .

كما قرر المجلس تشكيل لجنة من الاثريين
المتخصصين فى اللغة القبطية لدراسة صفحات
الكتاب وترجمتها وتقرير عمرها وقيمتها الاثرية ،
على أن يقوم الاستاذ جورج اسكانلون الاثرى
الامريكى الذى عثر على الكتاب بالنشر عنه بين
الايوساط العلمية والاثرية فى العالم .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ / ٢ / ١٩٦٦

● القرار الوزاري رقم (١) في عام
٦٦ : أصدره أميس د. عزيز ياسين
وزير السياحة ويقضى بتعيين : المهندس
يوسف سهيكة و د. مراد كامل و د.
باهر لبيب أعضاء في مجلس إدارة
المتحف القبطي ٢ سنوات .

المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٩٨١/٢/١٩

انشاء متحف سقارة وتطوير المتحف القبطي

● تحتفل مديرية ثقافة اسوان
اليوم بذكرى الاييب الراحل يوسف
السباعي حيث تقام ندوة حول ابيه
الروائي يشهدا محافظ اسوان
وابناء المحافظة .

● لأول مرة سيتم انشاء متحف
للموسيقى العربية يضم اعمال
رواد الموسيقى في الوطن العربي
وكذلك المخطوطات الموسيقية
لهؤلاء الرواد ابتداء من العصر
العباسي وحتى العصر الحالي .

● مجموعة قصص يوسف
السباعي ونجيب محفوظ ويوسف
الريس موضوع ٣ ندوات يبدؤها
قصر ثقافة طنطا الاربعاء القادم .

□ وصلت الى القاهرة مجموعة
من الخبراء المتخصصين في هندسة
وبناء المتاحف وذلك لعرض
الدراسة الخاصة بانشاء متحف
سقارة الذي سيضم جميع الاثار
التي خرجت من هذه المنطقة
لعرضها في هذا المتحف وكذلك
ستضع الدراسة الثانية الخاصة
بتطوير المتحف القبطي واعادة
تنظيم جناحه القيم : الدراسات
ستعرضان على الوزير منصور
حسن لاقرارهما تمهيدا لعملية
التنفيذ .

● خطة لتنشيط عمليات الابداع
في مجال كتابة القصة والرواية
تتولى وضعها شعبة الثقافة
بالمجلس الاعلى للثقافة بهدف
اعداد جيل جديد من الكتابة في هذا
اللون من الابداع .

● يبدأ الآن الاعداد لانشاء اول
مكتب توثيق دائم للترجمة يتبع
الامانة العامة للمجلس الاعلى
للثقافة .

● كتاب عن كل محافظة يتناول
جغرافيتها وتاريخها ومواردها
وادابها وفنونها سوف يصدر بناء
على طلب شعبة العلوم الاجتماعية
بالمجلس .



المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٩٨١/١١/٢٨

اختير الدكتور سعاد ماهر عضواً في مجلس إدارة
المتحف القبطي

اختير الدكتور با هور لبيت عضواً في مجلس إدارة المتحف القبطي



المصدر : الاهرام

التاريخ : ١١/٨/١٩٨٣

● بعد القلعة .. يبدأ ترميم المتحف القبطي بمصر القديمة

اعادة عرض ٣٢ قطعة أثرية هامة

وترميم مئات المخطوطات الأثرية النادرة

فالت اهتمام الأثريين والباحثين العالميين المهتمين بعلوم الآثار القبطية وذلك لدراسة وتحليل هذه المخطوطات تمهيدا لنشرها في العالم وبشترك في عملية تطوير المتحف مجموعات كبيرة من الأثريين والمهندسين والمرممين والفنيين وتستغرق عملية التطوير أربعة أشهر .

د . احمد قدرى رئيس هيئة الآثار يعقد اجتماعا موسعا الاسبوع القادم مع رجال الآثار لوضع البرنامج التنفيذي لترميم المتحف

يبدأ أول سبتمبر القادم العمل في تطوير وترميم المتحف القبطي بمصر القديمة وذلك في نطاق بدء المرحلة الثانية لترميم وتطوير قلعة صلاح الدين وسوف تشمل عملية تطوير المتحف اعادة عرض ٣٢ ألف قطعة أثرية نادرة بأسلوب علمي متطور وفق التدرج التاريخي ، كما سيتم تزويد المتحف بوسائل الانذار الآلى ووسائل الاطفاء الحديثة الى جانب التحسينات الشاملة لضاءة جميع قاعات المتحف طبقا للأسلوب العلمى كما سيتم ترميم جميع المخطوطات الأثرية النادرة التى يضمها المتحف والمعروفة باسم « فلسفة العارفين بالله » والنسب

غرفة عمليات الآثار تنقل لترميم المتحف القبطى والكنيسة المعلقة

٥ يناير القادم ، تقدم هيئة الآثار المصرية اول نموذج جاد فى الالتزام بتنفيذ خططها والبرامج الزمنية التى تحددها وفى هذين الموقعين بدأ خبراء آثار مصر والمشترات من شبابها العمل ليل نهار . وبإشراف مباشر من محمد عبد الحميد رضوان وزير الدولة للثقافة والدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الآثار .

غرفة عمليات هيئة الآثار انتقلت الى موقع جديد . لتقدم صفحة جديدة فى عصر ازدهار احياء الحضارة المصرية لم يتوقف العمل فى المراحل الباقية فى مختلف المواقع الأثرية الأخرى ولكن الاهتمام الأول الآن ، هو المتحف القبطى والكنيسة المعلقة . أهم الآثار القبطية فى مصر . وبانتهاء العمل فى هذين الموقعين . وافتتاحهما فى

أهم الآثار القبطية بالقاهرة لم يتم ترميمها منذ .. عام

تحكى قصة حياة يوحنا المعمدان القسم الأثرى

أما القسم الأثرى من الكنيسة فهو الجناح القديم ولا تم فيه الصلاة الآن ويضم - هيكل الأنبا هيموثو الحشى . وداخل الهيكل توجد أيقونة (فرسك على الحائط) اسمها شرقية الهيكل مرسوم فيه ٢٤ قسيسا - يحملون جمساد ذهب (مبخرة) وعلى رؤوسهم أكاليل ذهب . وفى الجزء العلوى من الأيقونة السيدة العذراء تحمل المسيح وملكين على اليمين والشمال وهذه الأيقونة ترجع الى تاريخ بناء الكنيسة وتقولها تحكى تاريخ المسيحية نفسها .

الكنيسة القوقانية

وفى نفس الجناح توجد كنيسة أعلى الكنيسة المعلقة اسمها الكنيسة المعلقة القوقانية أو كنيسة ماري جرجس . وكان يستخدمها الببوات عندما كانت كاتدرائية . وعندما سقط السقف والسلام الخاص بالكنيسة فى القرن ١٧ تم تجديد السقف وترك السلم دون بناء حتى الآن . ولذلك لم يصعد لها أحد منذ ٤٠٠ سنة .

والجزء الثالث من الجناح القديم هو هيكل القديسة دميانة . والتي كانت تعيش فى البرلس مع أبيها

حاكم إحدى الولايات المصرية . وكانت وحيدته فبنى لها قصرا حولته الى دير للرهبنة حيث جمعت فيه ٤٠ بنتا عذراء . ودعت أباهما للمسيحية ، وترك قيادة الأوتان فقتلها الحاكم الذى كان يدين بالوثنية فى ذلك الوقت .

وتضم الكنيسة الكثير من النقوش المصنوعة من الصاج والإبنوس المشق . وجميع أعمدتها من الرخام المنقوش نقشاً رومانيا لأنها نقلت من المعابد الرومانية . كما تضم أيضا ١١ أيقونات أثرية من القرون

فى الكنيسة المعلقة بدأت حركة الأحياء . لكن شي . فيها . لتتقدمها من التدهور بتأثير عوامل أزمان قبل فوات الأوان فالكنيسة لم تجربها ترميمات منذ ٤٠٠ عام .

تحقيق :

السيد النجار

مضهدا للمسيحية . وفى العصر الرومانى . وبدأ يعرف المسيح ويعيش حياته . فترك عبادة الأوتان ويتجه للمسيحية ويقاوم الوثنية . وعلى يديه حدثت معجزات كثيرة منها انه عندما اراد الحاكم قتله طلب اعداد سسم مركز له وعندما اتى به ليشره وشتم ماري جرجس علامة الصليب هل السم وشربه . فلم يحدث له شيء وطلب الحاكم ان يشرب الذى أعد السم الجزء المتبقى فحات فى الحال . وهذا الجزء يتكون من هيكل واحجاب الهيكل وهو حامل ايقونات . حيث توجد ١٥ ايقونة تحكى قصة حياة والام ماري جرجس

ثم مكان للمرتلين للشعب « رجال وسيدات » والجزء الثانى هو هيكل العذراء وهو اهم الهياكل الموجودة بالكنيسة وسميت الكنيسة على اسمه ويضم هذا الجزء (الانيل) وهو مكان الوعظ وقراءة الكتاب المقدس أثناء القداس وكان يستخدم قبل الكهرباء حتى يساعد على انتشار الصوت أما الآن فيتم استخدام المنجلىا وهي عبارة عن (دكة) عالية يوضع عليها الكتاب المقدس مفتوحا ويوجد منها فى الكنيسة اثنان الاولى عليها الكتاب المقدس باللغة القبطية والثانية باللغة العربية .

والجزء الثالث وهو هيكل يوحنا المعمدان . وهو الهيكل الوحيد المخصص باسم يوحنا المعمدان فى الهياكل الموجودة خارج الاديرة بالكنائس فى العالم كله . والهيكل له حامل أيقونات فعليه ٧ أيقونات

وقد سميت كنيسة السيدة العذراء فى مصر القديمة بالكنيسة المعلقة لوجودها على ابراج حصن بابليون ، والذي بنى فى القرن الاول قبل الميلاد . وهى أبراج اسطوانية الشكل دائرية مفرغة . وقد وضع خشب النخيل بين هذه الابراج . وبنيت عليها الكنيسة فى اواخر القرن الرابع وبداية القرن الخامس الميلادى . وتمثل أهمية الكنيسة باعتبارها أول كاتدرائية فى القاهرة .

بعد أن نقل الانبا خريستو دوى رقم ٦٦ من بابوات الاسكندرية . الكاتدرائية من الاسكندرية الى القاهرة وظلت الكنيسة المعلقة كاتدرائية ومقرا للبابوية لمدة ٣٠٠ عام . ثم نقل قصر الكاتدرائية الى كنيسة ابو سيفين فى مصر القديمة ومنها الى كنيسة العذراء بحارة السروم ثم يكلوت بك . حتى استقرت فى دير الانبا روسى بالعباسية . وقد ظلت الكنيسة المعلقة ملكا للبطريركية القبطية حتى عام ١٩٣١ . عندما قررت الحكومة المصرية ضمها الى املاك الدولة لما فيها من قيمة تاريخية تمثل حلقة من حلقات التاريخ المصرى القديم .

وقد اطلق على الكنيسة المعلقة قبل ذلك الكنيسة ذات السبعة مذابح والسبعة احجية . لأنها يوجد بها سبعة هياكل وسبعة احجية للهياكل وهى الكنيسة الوحيدة فى مصر . وفى العالم التى يوجد بها هذا النظام .

الطراز العمارى

تم بناء الكنيسة على الطراز البازلكى وفيه تقسيم الهياكل الى ٣ خوارج « أجزاء » والجزء الاول هو هيكل ماري جرجس « امير الشهداء » وكان يعمل قائد جنود

وناصر صليب وعفاف الاتريبي وجرجر صليب وسيد أحمد وسراج الدين ثابت وأزوريس غريبال . ويتولى الإشراف الدائم على مجموعات العمل المهندس جوزيف زكي مدير عام الشؤون الهندسية بهيئة الآثار ومحمود الحديدى مدير عام الآثار الإسلامية والقبطية .

ويشمل برنامج التطوير والتجديد بالمتحف كما يقول إبراهيم النواوى مدير عام التطوير تقيوية وترميم أحتفاظ القدم وإعادة ترميم جميع أقدم الأثرية بأنواعها المختلفة إعادة عرضها بأسلوب عرض متحفى تعدت وتزويدها بطاقت معلومات اللغات العربية والانجليزية الفرنسية وتركيب أجهزة اضاءة نيرة براوى فيها الحفظ على المجموعات الأثرية . وتزويد

مكتبة المتحف بأهم المؤلفات العلمية وأنشاء اقسام جديدة للترميم والتصوير . وقاعة للمحاضرات . وإعادة تسجيل ووصف وتضوير مقتنيات المتحف . وتزويده بمجموعات كبيرة تعرض لأول مرة من المقتنيات التى وردت الى المتحف فى الفترة الاخيرة . وتزويد المتحف بوسائل الاطفاء والانذار ووسائل الامن .

كما تناول عملية التطوير الترميمات الهندسية والمعمارية ودهان حوائط المتحف من الداخل والخارج . وتبليط الارضيات بمربعات من الرخام الفاخر . كذلك اعداد حديقة متحفية تعرض فيها العناصر المعمارية التى تمثل الطرز المختلفة للفن القبطى فى مصر من أعمدة ومقاصير .

ومن أهم العمليات التى سيتم بالمتحف والكنيسة المعلقة تحفيص المياه الحوقية وعزل المسانى الأثرية الحطة بالمتحف وازالة جميع المسانى الصغيرة التى أقيمت فى فناء المتحف وعلى حدران الحديقة . ولد براع فيها التنسيب الكامل بينهما وبين مباني المتحف الاصلية . وكذلك تزويده بالخدمات السياحية والثقافية اللازمة للزائرين .

فنية . كما ضمت قاعة النسيج قطعاً من النسيج المزركش والمطرز بالخاريف المتنوعة والذي يمثل أهم المراكز الصناعية فى الاسكندرية وتانيس ودمياط واشمون والفيوم واسيوط واخميم وغيرها من المدن التى نبغ فيها النسيج القبطى درجة كبيرة من الاتقان والمهارة فى استخدام الآلات .

ويضم قسم الايقونات والعظيم والعاج مجموعة رائعة من الايقونات التى ترجع الى القرن الأول الميلادى والمعروف ان الايقونات قد وجدت فى المقابر الرومانية القديمة من القرون الاولى . ثم تسربت الى البيع والكنائس والاديره واماكن العبادة فى اواخر القرن الثالث الميلادى ثم أنتشرت فى القرنين الرابع والخامس وقد بدأ المصورون الاوائل بأكورة أعمالهم بالرسم على جدران وقباب واعمدة الاديرة والكنائس فزودوها بصور جصية تمثل السيد المسيح أو السيدة العذراء أو الرسل والملائكة والقديسين والشهداء أو بموضوعات دينية من التوراة أو الانجيل .

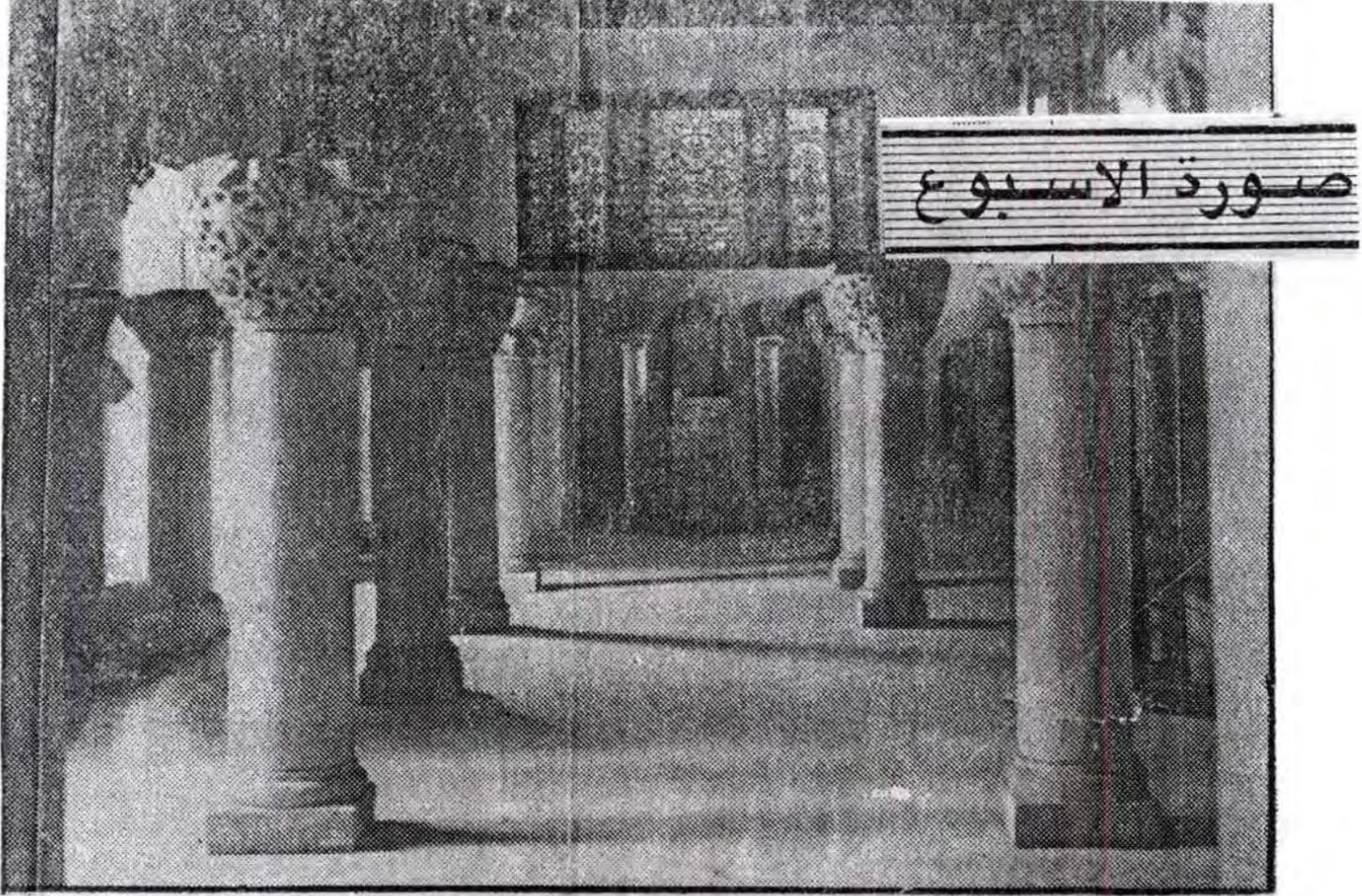
ويضم قسم الايقونات بالمتحف القبطى الكثير من الرسوم الجصية التى أتت من اديرة الفيوم . ودير الانبا ارميما بسقارة كما يضم المتحف مجموعة كبيرة من الاحجار وشواهد القبور من الحجر الجيرى أو الرخام والجرانيت . والتى ترجع الى القرن الرابع والتى تخبرنا بأنواع الكتابة القبطية واشكالها المختلفة واساليبها الانشائية العديدة . كما نعرف منها أسماء الالهة والاعلام لصرة القديمة .

برنامج التطوير

تم تشكيل لجنة لتطوير المتحف رئاسة ابراهيم النواوى مدير عام لتطوير بهيئة الآثار . وتضم هذه اللجنة عدداً من مجموعات العمل من الاثريين والمتخصصين المترجمين والفنانين والمهندسين . بحيث تكلف كل مجموعة بأعمال محددة بها . وتعمل فى اطار واحد . وتضم هذه المجموعات فتحى ملك ورؤوف راشد

المصور : الأهرام

التاريخ : ١٩٨٤/١/٦



• بهو الأعمدة بالمتحف القبطي •

داخل المتحف القبطي

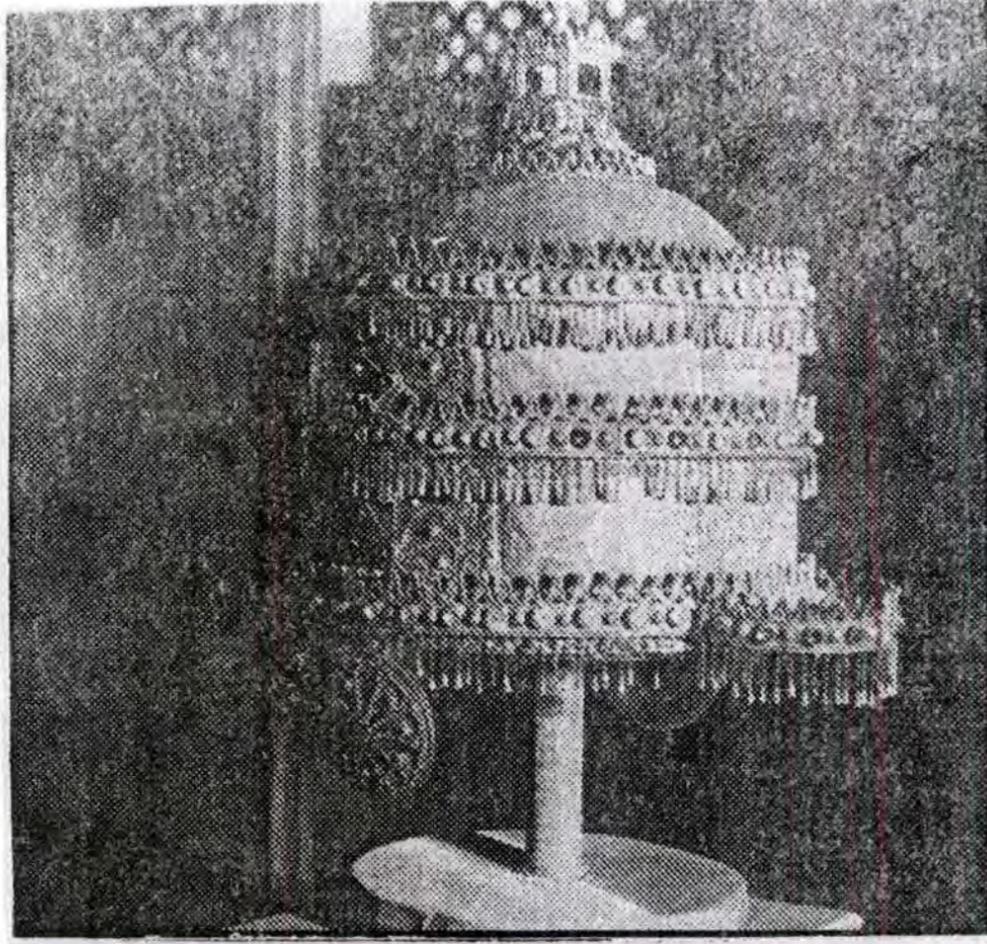
الذي يفتتح بعد أيام من عيد الميلاد المجيد

وابنها السيد المسيح يرجع بعضها الى القرن الاول الميلادي ، الى جانب وراق البردي والكتاب المقدس باللغة القبطية ، وبعض التحف والتماثيل توضح تطور الفن القبطي في جميع مراحلها وقد استخدمت هيئة الآثار اساليب جديدة لاضاءة المتحف بعد تطويره ، تعكس ملامح الجمال على المعروضات الاثرية .

ووضعت به اجهزة حديثة لتأمين المعروضات النادرة من السرقة ، وتولت الهيئة ترميم نحو خمسة آلاف قطعة اثرية ، وقامت باضاءة الحديقة المحيطة به ، الى جانب مباني كنيسة ابي سرجية والمعلقة وقد تمت اعادتهما الى

يفتتح بعد ايام من الاحتفال بعيد الميلاد المجيد المتحف القبطي بمصر القديمة بعد تطويره تطويرا شاملا ، وتزويده بنحو ٢٠ الف اثر قبطي نادر جمعت من الكنائس القديمة والاديرة وتم عرضها بطريقة حديثة ، وسيسمح بزيارة المتحف للجماهير بعد افتتاحه بتذاكر مخفضة ، وتصاريح مجانية لطلاب الجامعات والمدارس لمشاهدة جانب من معالم الحضارة المصرية في العصر القبطي .

ويضم المتحف القبطي مجموعات كبيرة من الاسقف والمشرقيات وقطعا اثرية معمارية ولوحات ومنسوجات كنسية وايقونات تمثل السيدة العذراء



• تاج بيطريكي أثري مرصع بالاحجار الكريمة •



• قبة كنيسة قديمة : عليها لوحة نادرة للسيدة العذراء وهي تحمل يسوع المسيح •

ويشهد حفل افتتاح المتحف
محمد عبد الحميد رضوان وزير
الثقافة وخبراء الهيئة الدولية
لليونسكو ومديرو المتاحف
العالمية

مصطفى الضمراني

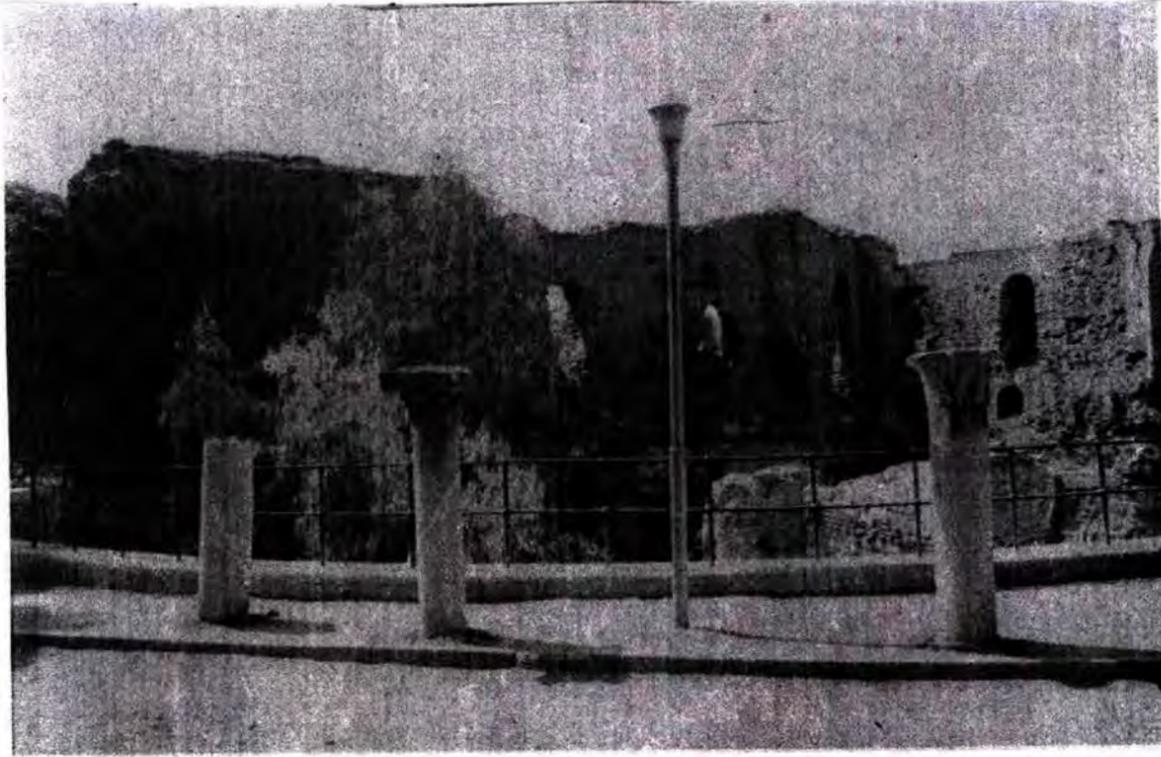
رونقهما الاول .
وتم ترميم الحصن الروماني
المعروف بحصن بابليون وانشئت
مجموعة من مراكز الخدمات
بالمتحف القبطي في مقدمتها مكتبة
تضم كافة المراجع التاريخية عن
الكنيسة المصرية والفن القبطي .

المصدر : مجلة الشباب

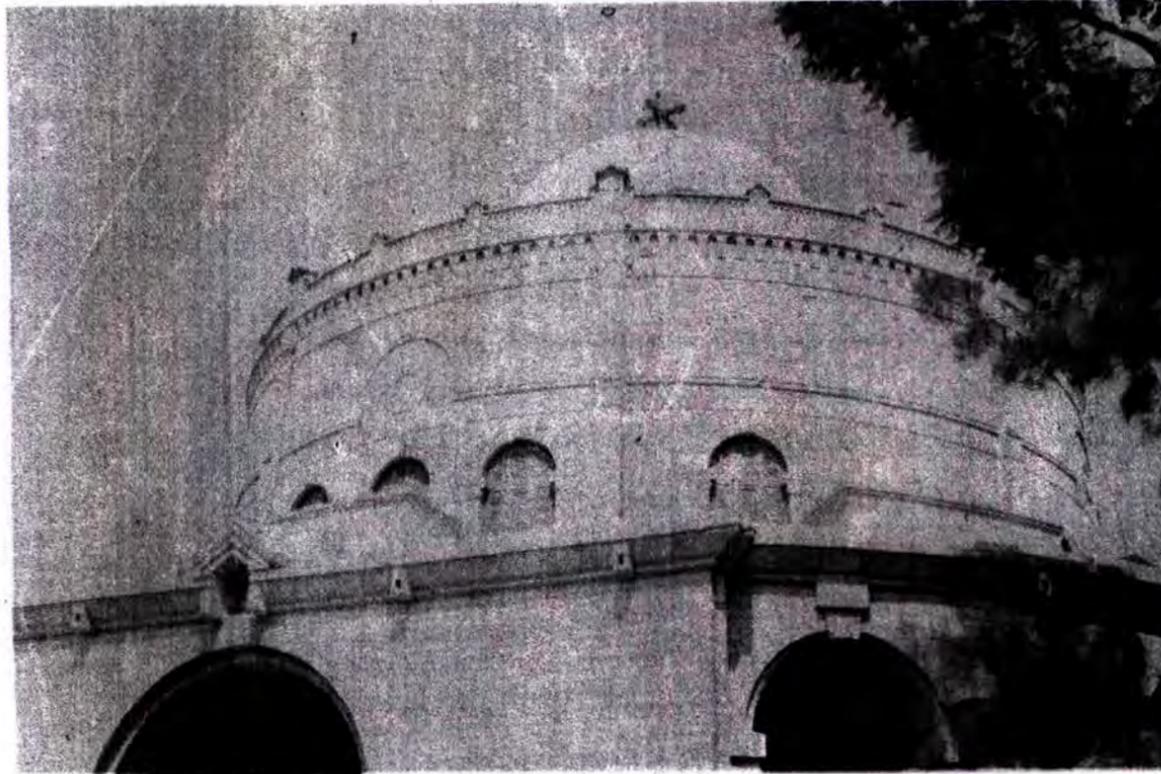
التاريخ : ١٩٨٤/٢/١

● بعد تجديد قلعة صلاح الدين . . .

شباب مصر يعيد تجديد شباب المتحف القبطي



جانب من الحصن القديم وتظهر بعض الأعمدة الأثرية



كنيسة المعلقة - تحفة فنية امتدت لها يد الإصلاح



آثار زجاجية وحرفية من القرن ١٤ - ١٦ الميلادي



نماذج فخارية وحرفية قديمة لعدد من الاواني

تحقيق : سعيد حلوى تصوير : نور صبيح

الآثار ، ثم أخذ في الاتساع حتى أصبح يحتوى الآن على أكثر من ٢٥ قاعة أنشئت كلها على الطراز القبطى واستعمل في بنائها ما جمعه المؤسس من خرائب البيوت القبطية القديمة من اسقف منقوشة ومشربيات وأعمدة رخامية وقسطنق . واستهدف أن يكون هذا المتحف الحلقة الناقصة في سلسلة تاريخ الفن المصرى حيث يبدأ من القرن الرابع وحتى الفتح الاسلامى لمصر عام ٦٤١ ميلادية . وهو يوضح

بجلاء تأثر حضارة مصر العربية بالفن اليونانى . أو حضارة مدينة الاسكندرية التى أنشأها الاسكندر الأكبر عام ٣٣١ ق.م وكانت من أهم مدن العالم فى الثروة والثقافة والعلم . ويضم المتحف القبطى لوحات لا تحصى حول الألعاب الرياضية والصيد والقنص والعزف على الآلات الموسيقية . كما توضح الزخارف صور لأشخاص من لاهور والنباتات وكلها من اهتمام أقباط مصر القدامى ، كما يضم المتحف سبعة أقسام رئيسية هى :

١ - القسم الأول للمكتبة التى أنشئت عام ١٩٢١ وبها مجموعة نادرة من المخطوطات القبطية الثمينة المحلاة بزخارف جميلة وأغلب

إن مسيرة عطاء شباب مصر لا تتوقف ابدا . . فهم نماذج رائعة من كل اكد روعة لخدمة بلدهم بكل الجهد والاخلاص لا يبتغون إلا رفعة وطنهم واستمرار تقدمه وحضارته وازدهاره .

لقد انتهى شباب مصر على اختلاف أعمارهم من تجديد المرحلة الأولى لشباب القلعة الشامخة وانتقل عطاؤهم هذه المرة إلى تجديد المتحف القبطى بمصر القديمة والذى لم تلمسه يد الاصلاح منذ إنشائه عام ١٩١٠ وحتى الآن . .

فما هى قصة المتحف القبطى . . وما هو دور الشباب فى تجديده ؟ . . تقول وثائق التاريخ إن العالم الأثرى الشهير مسيو ماسيرو مدير مصلحة الآثار المصرية السابق هو أول من اهتم بجمع الآثار القبطية حيث أنشأ فى المتحف المصرى قسما خاصا بها وضع فيه ما عثر عليه منها ولكن هذا القسم اتسع وأعيد تنظيمه حتى وصل إلى درجة عظيمة من الأهمية فى عهد مسيو لاکو المدير العام السابق للآثار المصرية أيضا وجاء عام ١٩١٠ ميلادية ، حيث أنشئ مرقس سميكة باشا فى مصر القديمة المتحف القبطى الحالى من خلال جمع تبرعات محبى الآثار من المصريين وغيرهم ونقل ما عثر به من الآثار القبطية من الكنائس والأديرة فى الوجهين القبلى والبحرى .

لقد بدأ العمل فى هذا المتحف بتخصيص غرفة واحدة بجوار كنيسة المعلقة لعرض



لوحة فنية
أو « أيقونة » لأحد
القديسين

كذلك مجموعة من الخزائن والأبواب
والصناديق المطعمة بالعاج في أشكال
هندسية . .

٧- والقسم السابع والأخير خاص
بالأيقونات والصور .

ويتصل بالمتحف حديقة كبيرة بها سلم يؤدي
إلى الباب القبلي للحصن الروماني القديم
أو حصن بابليون والبرجين العظيمين المقامين
إلى جانبه . . وتظهر آثار هذه الفترة واضحة من
خلال طاحونة الغلال وفرن الخبز ولا تزال مياه
النيل تجرى من تحت الحصن حتى يومنا هذا .
وأخيرا . . يستمر عطاء المصريين كل
المصريين ومن بينهم الشباب في الحفاظ على
تراث الأقدمين في الوقت الذي تشيد السواعد في
كل مكان على أرض مصر قواعد حضارة جديدة
توائم كل التطورات الحديثة في العالم
تكنولوجيا وعلم هي بالقطع امتداد للوصول
بين حضارة الأماس وتقدم اليوم وتفوق الغد . .

ما ظهر بمختلف اللغات عن تاريخ الأقباط
ولغتهم وديانتهم . .

٢- قسم خاص بأحجار عليها نصوص قبطية
عبارة عن شواهد قبور كانت مستعملة في بناء
الكنائس بها نقوش بارزة تمثل أشخاصا وطيورا
وحيوانات وزهور ونباتات .

٣- خاص بالمعادن الفضية والنحاسية
ويشتمل على أواني وأبواب وقناديل .

٤- أقمشة ومنسوجات قبطية والملابس
الكهنوتية المزركشة والستور الحريرية المطرزة
والجلود .

٥- الآثار الزجاجية والخرفية وأغلبها من
القرن ١٤ وحتى القرن ١٦ الميلادي وهو ما عثر

عليه في أطلال القسطنطينية .

٦- ويضم المصنوعات الخشبية على اختلاف
أنواعها وأهم ما بها من نقوش بارزة بها صور
قديسين وشهداء وطيور ونباتات وزهور . .

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٨٤/٢/٢٧

قرينة الرئيس تزرور المتحف القبطي والكنيسة المعلقة بمناسبة ترميمهما

قامت السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك امس بزيارة المتحف القبطي والكنيسة المعلقة وذلك بمناسبة الانتهاء من ترميمهما وتطويرهما بواسطة خبراء هيئة الآثار المصرية

وكان في استقبال قرينة الرئيس قرينة يسر مجلس الوزراء وقرينة الدكتور مصطفى كمال حلمى وقرينة السيد كمال حسن على والسيد عبدالحميد رضوان ودير الدولة للثقافة وقرينة الدكتور أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار المصرية والسيد منير بسطه مدير المتحف القبطي .

وتفقدت قرينة الرئيس الجناح القديم بالمتحف القبطي الذى اغلق فى عام ٦٦ لاسباب تتعلق بترميم المبنى حيث تم تدعيم جدرانه وارضياته مع اجراء تعديلات مختلفة لاعادة افتتاحه ضمن مشروع تطوير المتحف .

وزارت قرينة الرئيس بعد ذلك الكنيسة المعلقة التى تعتبر اقدم وأعرق كنيسة فى أنحاء العالم ويبلغ عمرها حوالى ألف و٩٠٠ عام وقد تم ترميمها ومعالجة التسوس الذى كان موجودا فى جدرانها وكذلك معالجة نقوشها

وصرح الدكتور أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار المصرية .. بأن الهيئة حرصت ان ينال المتحف القبطي حطة من أعمال الترميم والتحديث بعد ترميم وتطوير المتحف المصرى ومتحف الفن الإسلامى .. كذلك حرصت على ترميم وتحديث الكنيسة المعلقة .

واضاف أن العمل المكثف فى أعمال الترميم والتطوير بدأ منذ سبتمبر ٨٢ .. لان هذه المنطقة تعتبر منطقة جذب سياحى وروحى ذات قيمة قومية وعالية وكان لابد من وضعها فى إطار ثقافى وسياحى ...

وقال: .. ان هذه المنطقة تعتبر ايضا من اهم المناطق الاثرية نظرا لوجود كنائس قديمة ذات اهمية خاصة



المصدر: الاهرام
التاريخ: ١٩٨٤/٣/٨

مبارك يفتتح اليوم المتحف القبطي والكنيسة المعلقة

يفتح الرئيس حسنى مبارك اليوم
المتحف القبطي والكنيسة المعلقة بمنطقة
مصر القديمة وذلك بعد ترميمها
وتطويرها .

وقد استغرقت أعمال الترميم والتطوير
عاماً ونصف العام منها ٨ شهور من
العمل المكثف .

الرئيس يفتتح المتحف القبطى والكنيسة المعلقة بعد الانتهاء من عمليات الترميم الكنائس تدق أجراسها ترحيبا بالرئيس

كتبت عواطف الكيلانى :
افتتح الرئيس حسنى مبارك أمس المتحف القبطى والكنيسة المعلقة والكنائس الملحقة بها بعد تطويرها وترميمها . استغرقت عمليات الترميم والتطوير ١٨ شهرا وتكلفت مليوناً ونصف مليون جنيه .

وقد هنا الرئيس رجال الكنيسة على ترميم هيكلا الأثر التاريخى الكبير وهنأهم بافتتاح الكنيسة والمتحف . وقال القس مرقس للرئيس : أن الكنيسة مبنية على الطراز البازلى المأخوذ عن الفرعونى ، ويتميز بصحن مستطيل ، ومقسم عن طريق أعمدة الى أجزاء . ونظرا لعدم وجود أساسات قوية فى الكنيسة فإنه لا يوجد لها قباب مثل باقى الكنائس ، ولكن لها سقف جمالون خشب على شكل سفينة نوح .

والفكرة تانى من ان من دخل سفينة حصل على النجاة ومن يدخل أماكن العبادة يحصل على النجاة .

وقال : ان الأعمدة مأخوذة من المعابد البطلمية ، وأغلبها من الرخام .

وبالكنيسة ١١ صور قديمة ولوحات جصية ((فرسك)) .

موناليزا القرن الثامن

تم شاهد الرئيس ايقونة الموناليزا التى تمثل السيدة العذراء حامله السيد المسيح ، والتى عندما يقف امامها المشاهد من أى زاوية او من امامها يجد انها تنظر اليه .

وايقونة موناليزا ترجع الى القرن الثامن ، وهى ذات قيمة أثرية عظيمة . . ومنذ ثلاثة اشهر طلب جهة أمريكية ان تدفع ما يوازى ثمن ثلاث ناطحات سحاب مقابل جزء من حطب اطارها ورفضت الكنيسة

تم توجه الرئيس الى ((الانبل)) وهو ما يوازى ((المنبر)) فى المسجد ويرجع الى القرن الخامس الميلادى

رافق الرئيس الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء . . وكان فى استقباله محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة ويوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة والدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الآثار وهنرى ابادير وكيل المجلس الملى . . وقيادات الآثار . .

بدأت الاحتفالات بان قام الرئيس بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ايدانا بافتتاح المتحف بعد تطويره وترميمه ، ثم استمع الى شرح من الدكتور احمد قدرى لاعمال الترميم العمارى لبرج حصن بابليون القريبى الواقع على مدخل المتحف .

ثم دخل الرئيس الجناح القديم الذى كان مقلقا منذ أكثر من ثلاثين عاما وشاهد اساليب الصرر الجديدة من فترينات واضاءة وتنسيق متحفى جديد ثم اتجه الرئيس الى الجناح الجديد - حيث تفقد اساليب العرض فى الجناح وشاهد الكنوز التى يحتوى عليها المتحف من رسوم جدرانىة وايقونات ، ولوحات حجرية - حيث استمع الرئيس الى شرح من الامناء والمرممين .

وبعد ذلك توجه الرئيس الى غرفة الاستقبال الملحقة بالجناح الجديد للمتحف حيث شاهد فىلما يسجل مراحل تطوير المتحف وترميم الكنيسة المعلقة ، وكذلك شاهد الشبكات التليفزيونية الجديدة ، التى ادخلت على المتحف للامن والسيطره كما شاهد الرئيس بعض العروضات من النماذج الأثرية التى انتجتها هيئة الآثار ، لبعض القطع المتحفية ، وتفقد الحديقة والمنشآت العديده من كافتيريا وبيت هدايا .

أجراس الكنائس ترحب بالرئيس

وعندما توجه الرئيس الى مبنى الكنيسة الملقه دقت أجراسها . . كما دقت أجراس كنيسة ابي سرجه - حيث يتوسط المتحف القبطى الكنيستين ، لتعلن فرحة وابتهاج الكنيسة بحضور رئيس الجمهورية . وامام سلم الكنيسة وقف المطارنة والأساقفة والكهنة لاستقبال الرئيس . . وبعد ان صافحهم جميعا رافقه الأنبا دوماديوس اسقف الجيزة ، والأنبا متاؤس اسقف خدمة مصر القديمة والأنبا موسى اسقف الشباب والقس مرقس عزيز خليل راعى الكنيسة الذى شرح العالم الأثرية والدينية .



جانب من جماهير مصر القديمة يرحبون بالرئيس مبارك أثناء زيارته أمس للكنيسة المعلقة والمتحف القبطي .

المؤدى الى كنيسة ماري مرقس وهو مصنوع من خشب الارز وسن القيل الرقيق الشفاف المنفذ للضوء ، وهو باب فريد وليس له مثيل في العالم .

وقال المهندس رمزي نجيب للرئيس : ان اعمال الترميم في الكنيسة انقسمت الى قسمين : اعمال ترميم معماري للهيكل الانشائي واعمال ترميم دقيق خاصة بموجودات الكنيسة من ايقونات واخشاب واحجية الهياكل والفسيفساء والتصوير الجداري بالداخل ، وكل ما تحويه الكنيسة من اثار .

كنيسة ماري مرقس

تم شاهد الرئيس جزء الكنيسة الصغرى المكون من طابقين والمسمى بكنيسة ماري مرقس ، ويقع على احدى اسطوانات برج بابليون . ويرتفع عن الحصن ١٣ مترا وكان في حالة متردية للغاية حيث لم تمسه اعمال الترميم منذ فترة طويلة جدا الى درجة ان الدور العلوى لم تجر فيه الشعائر الدينية منذ ٤٠٠ سنة . وقد اجريت لها عملية انقاذ عاجل وسريع في اطار خطة شاملة استراتيجية للترميم بدأت بالدور الارضى بتغيير الارضيات التي كانت تتكون من جذوع النخيل والتي هاجمتها الفطريات والحشرات فاصبحت هشة للغاية وكذا بالنسبة للعسوائط حيث ان المبنى ذاتها اصيحت متهاككة تماما .

اكتشف مقبرة تضم اجساد البطارقة .. وتم ايضا اكتشاف مخزن للزيت المقدس ((زيت الميرون)) الذى يستخدم في تعبيد الاطفال .

وقد شاهد الرئيس هذه الاكتشافات وحيا المهندس رمزي نجيب يعقوب على هذا الاكتشاف الهام .. وقد قام المهندس نجيب بشرح اكتشافاته للرئيس ..

وقال للرئيس : ان العمل الذى قامت به هيئة الاثار عمل رائع ونجح بحيث نستطيع القول بانه انتشل الكنيسة المعلقة من الدمار ، ويعد هذا العصر هو العصر الذهبى لترميم الاثار .

ثم شاهد الرئيس حامل الايقونات وبعضها يرجع الى القرن التاسع والحادى عشر والثالث عشر الميلادى . وقد تمت صناعتها عن طريق التشويق بدون مسامير او قراء ، وهى مصنوعة من خشب الارز والجسوز والانتوس وسن القيل .

وقال : انه من اهم الاثار الموجودة والتي تدل على قدم الكنيسة وجود قطعة من الخشب تمثل دخول المسيح الى اورشليم وهى موجودة الان بالمتحف القبطي ، وترجع الى القرن الثالث الميلادى ومؤرخه بعام ٢٨٤ بالاضافة الى هذا الرسم الموجود على العمود الخامس من صحن الكنيسة وهو عبارة عن صورة تمثل السيدة العذراء وترجع الى القرن الخامس الميلادى .

اقدم باب فى العالم

وقد شاهد الرئيس الباب

وهو من الرخام ، ومحمول على ثلاثة عشر عمودا يرمز الاول الى السيد المسيح ، والاثنا عشر الى

الحواريين التلاميذ .. وكل عمودين متطابقان حيث كان المسيح يرسل تلاميذه اثنين اثنين . وفيها عمود لونه اسود يمثل خيانة احد التلاميذ وهو يهوذا الاسخريوطى .

اقدم كنيسة فى العالم

وتضم الكنيسة المعلقة في داخلها ٧ كنائس صغيرة هى : كنيسة ماري

مرقس العلوية وتعتبر اقدم جزءه بالكنيسة .. وترجع الى القرن الثالث ، وكانت على وشك الانهيار ولم تقم بها شعائر منذ حوالي ٤٠٠ سنة ولم تمتد اليها ايدي الترميم خلال هذه الفترة ، وقد افتتحت اليوم للشعائر .. اما باقى اجزاء الكنيسة فقد رمت في القرنين

العاشر والثالث عشر وفي القرنين السابع عشر والتاسع عشر ، والترميم الحالى .

اكتشاف جديد

وقال القس مرقس للرئيس : في خلال هذا الترميم تم اكتشاف سلم اثرى موصل الى الحصن الرومانى حيث كان الاقباط يستخدمونه للهروب من اضطهاد الرومان عن طريق ممرات سرية . وقد تم هذا الكشف الهام منذ حوالي ٢٠ يوما فقط . حيث اكتشفه المهندس رمزي نجيب يعقوب .. كما اكتشف كنيسة صغيرة في ارضية الحصن كان يصلى فيها اثناء الاضطهاد والهروب ، كما

عدسة :
مكرم جاد الكريم

الرئيس يطلب الاهتمام بمناطق الآثار التي تم تطويرها

طالب الرئيس حسنى مبارك أثناء افتتاحه المتحف القبلى أمس بضرورة الاهتمام بجميع مناطق الآثار التي تم تطويرها وترميمها . كما طالب بتنظيم زيارتها وتقديم الخدمات للزائرين . وقال لابد ان يعرف الشعب تاريخه وتراثه . . . وأكد الرئيس على ضرورة الاهتمام بكل المناطق الأثرية . وركز الرئيس على ضرورة استغلال طاقات الشباب فى عمليات الترميم التي تجرى

شهر مكافأة للعاملين بترميم الآثار الإسلامية والقبطية

وافق عبد الحميد رضوان وزير الثقافة على منح مكافأة شهرا لجميع العاملين فى ترميم وتطوير المتحف القبلى والكنيسة المعلقة ومجموعة الآثار الإسلامية بصحراء الممالك . وذلك لجهودهم الممتازة .

فتح المتحف القبلى مجانا للجمهور

أمر عبد الحميد رضوان وزير الثقافة بفتح ابواب المتحف القبلى للجمهور مجانا لمشاهدة الآثار بعد تطويرها .

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٨٤/٣/٩

مبارك يفتتح المتحف القبطى والكنيسة المعلقة ويتفقد كوبرى الأزهر ويطلب الانتهاء منه منتصف مايو

افتتح الرئيس حسنى مبارك أمس ، أعمال تطوير المتحف القبطى، وترميم أبراج حصن بابليون ، والكنائس القديمة المبنية فوق الحصن ، ومن بينها الكنيسة المعلقة . وتفقد الرئيس عملية ترميم الجناح القديم بالمتحف القبطى ، بعد أن تعرض للمسقوط وأغلقت أبوابه منذ ٣٠ عاما وأعيد فتح أبوابه للزيارة . بعد انتهاء أعمال الترميم التى استغرقت ١٨ شهرا تكلفت حوالى مليون جنيه .

وبعد انتهاء جولته توجه الرئيس الى كوبرى الأزهر فى زيارة مفاجئة لنقد سير العمل فيه ، وناقش على الطبيعة مراحل سير العمل ، وأصدر توجيهاته بضرورة العمل بأقصى سرعة، لامتتاح المرحلة الأخيرة من الكوبرى فى موعد غايته منتصف مايو القادم ، لحل اختناقات المرور بوسط مدينة القاهرة .

وتد شاهد الرئيس أقسام المتحف المختلفة وتفرينات العرض الجديدة ، وعمليات الإضاءة لأبراج تطع العرض، والترميم الدقيق لجميع التحف ، وتفقد الحديقة الأثرية التى أقيمت داخل المتحف ، والشبكة التليفزيونية المعلقة .

ثم انتقل الرئيس الى الكنيسة المعلقة وهى أقدم كنيسة مسحية فى العالم، حيث أقيمت قبل الفاتكان وقيل كنيسة إلسوفيا بالقسطنطينية واستمع الى شرح من كاهن الكنيسة عن الاكتشافات الحديثة التى تمت داخلها اثناء عملية الترميم ، والتى شملت كنيسة صغيرة أسفل المعلقة كان يلجأ اليها الرهبان هربا من اضطهاد الرومان وممرات سرية تؤدى الى الجبل .

وبعد انتهاء الجولة التى استغرقت نحو ساعة ونصف الساعة حيا الرئيس العمال وطالية الجامعات الذين ساهموا فى عمليات ترميم هذا التراث المصرى القديم ، وقدم له الطلبة مصحفا شريفا اشتروه على نفقتهم الخاصة .

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٨٤/٣/٩

مبارك يقضى ساعة ونصفا بين الآثار القبطية في منطقة مصر القديمة

ويشهد تطوير المتحف وكنوزه التاريخية



الرئيس فى حوار باسم مع طفلتين.. ويحى شباب الكنيسة

أمس - ولليوم الثانى على التوالى - واصل الرئيس حسنى مبارك جولته لتفقد سير العمل فى احياء التراث المصرى القديم ، حيث افتتح المتحف القبطى بعد تطويره وترميم جناحه القديم بعد ان تردت حالته واوشك على السقوط واغلقت ابوابه منذ ٣٠ عاما . كما افتتح اعمال ترميم الكنيسة المعلقة بعد ان آلت اجزاء قديمة منها للسقوط ايضا .. وهى اقدم كنيسة مسيحية فى العالم باسمه ، حيث شيدت قبل الفاتيكان ، وقبل كنيسة ايا صوفيا فى القسطنطينية وهى تمثل اهمية عظمى فى تاريخ مصر الرومى وتاريخ الكنيسة المصرية ، حيث ان اقدم عناصرها يرجع للقرن الخامس الميلادى .

تابع الحوار : حسن عاشور

وترميمه . ثم توجه الرئيس الى داخل المتحف حيث استمع الى شرح من الدكتور قدرى عن عمليات الترميم التى قامت بها هيئة الآثار ، وقال انه تم ترميم المتحف والكنيسة المعلقة من موقع رؤية

ترميمية شاملة . حيث حددنا المتحف القبطى وهو يعد من اهم المتاحف العالمية التى تضم تراثا قبطيا مصرية (٤) وتعتبر الكنوز التى يحتوى عليها ثروة قومية من العصور القبطية والاسلامية .

من القراعة .. الى اليونانية

ويتكون المتحف من جناحين (٤) انشئ فى الاول عام ١٩١٠ ، والثانى عام ١٩٤٧ ويشتمل المتحف على المادة الاترية اللازمة لدراسة تاريخ مصر فى عصر المسيحية منذ ظهورها للان . ويضم نوعيات مختلفة من الفنون القبطية والمخطوطات واساطير يونانية ، وعصر الانتقال ، وآثار باويط ، وآثار منوعة ، وآثار

وشاهد الرئيس عملية احياء منطقة مصر القديمة سياحيا حيث تعتبر منطقة ذات جذب سياحى بالغ الاهمية لانها تشتمل بدايات المسيحية متمثلة فى الكنيسة المعلقة ، وبدايات الاسلام متمثلة فى جامع عمرو بن العاص ، بل ان لليهود المصريين معبدا فى المنطقة ايضا هو معبد بن عزرا .

وكان الرئيس حسنى مبارك قد وصل الى المتحف القبطى فى الساعة العاشرة من صباح امس يرافقه الدكتور فؤاد محبى الدين رئيس الوزراء ، وكان فى استقباله السيد محمد عبد الحبيسد وضوان وزير الثقافة والسيد يوسف

صبرى ابوطالب محافظ القاهرة والسيد كمال هنرى بادير وكيل المجلس الملى العام ، والدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الآثار المصرية والسيد منير بسطا مدير المتحف القبطى .

اهم المتاحف العالمية

وبدا الرئيس زيارته للمتحف القبطى بازاحة الستار من اللوحة التذكارية ايدانا بافتتاح المتحف بعد تطويره



وامام الاكتشاف الجديد في الكنيسة .. وهو عبارة عن سلم يؤدي الى حصن بابلليون كان الاقباط يستخدمونه للهروب من اضطهاد الرومان .

اسود يشير الى خيانة احد التلاميذ وهو يهوذا الاسخريوطي .

وشرح القس مرقس انه تم خلال اعمال الترميم اكتشاف سلم اثنى عشرى موصل الى حصن بابلليون ، كان يستخدمه الاقباط للهروب من اضطهاد الرومان ، عن طريق ممرات اكتشفت منذ حوالي ٢٠ يوما فقط ، كما تم اكتشاف كنيسة صغيرة في ارضية الحصن كان يصلى فيها اثناء الاضطهاد ، وايضا تم اكتشاف مقبرة تضم اجساد البطارقة ، كما تم اكتشاف مخزن للزيت المقدس « زيت الميرون » ويستخدم في عماد الاطفال .

كما شاهد الرئيس الباب المؤدى الى المعبودة للكنيسة مار مرقس وهو مصنوع من خشب الارز وسق القيل الشفاف المنفذ للضوء وهو باب فريد ليس له مثل في كل انحاء العالم .

حصن الكنيسة المأخوذة من المعابد الرومانية وترجع للقرن الاول الميلادي ، ويوجد بالكنيسة ١١٠ صور قديمة ترجع من القرن الثامن الى القرن ١٨ ، ولوحات جصية « فريسك » بعضها يرجع الى القرن الرابع الميلادي والخامس والسابع .. وشاهد الرئيس ايقونة الموناليزا العالمية التي ترجع للقرن الثامن وقد عرضت جهة امريكية منذ ٣ شهور شراء اى قطع من براويزها الخشبية في مقابل ثمن ثلاث ناطحات سحاب ولكن رفضت الكنيسة القبطية . وشاهد الرئيس الانبل « المنبر » ويرجع للقرن الخامس الميلادي وهو من الرخام محولا على ١٣ عمودا ، الاول يرمز للسيد المسيح ، والاثنى عشر ترمز للحواريين ، كل هويدين منهما متشابهان ، حيث كان السيد المسيح يرسلهم لهداية الناس اثنين .. اثنين ، وبيانهم عمود

من مستارة ودير الاببا ارميا ، وطرز اعمدة مختلفة ، وقصصا دينية وقطع نحت متنوعة وفريسكات ومنسوجات ، وايقونات ومعدن واثارا للنوبتو . وشاهد الرئيس على الطبيعة عملية تغيير جميع فترينات المتحف بأخرى مصنعة على مستوى رفيع ، واسلوب عرض متحفي على مستوى عالمي وتغيير

الاضاءة واستخدامها لابرار قطع العرض

ابراج حصن بابلليون

وشاهد الرئيس مبارك عمليات الترميم المعماري الشامل للابراج الحربية لحصن بابلليون الموجودة في غرب المتحف ، وترميم البرج الثاني الذي بنيت عليه الكنيسة المعلقة وجزء من المتحف القبطي وتعتبر هذه الابراج نموذجا فريدا وحيدا نبتى من ابراج حصن بابلليون من القرن الاول الميلادى . وشاهد ايضا الحديقة الاثرية التي تم اقامتها بالمتحف وتزويدها بالمعبد من الاعمدة لتصبح في وضع متحفي مفتوح ، واتامة شبكة تليفزيونية للتحكم أمنيا في المتحف ومرآبة صالات العرض .

على الطراز البازيليكي

تم توجه الرئيس بعد ذلك الى الكنيسة المعلقة التي تقع داخل اسوار المتحف حيث كان في استقباله بها الاببا دوماديوس مطران الجيزة ، والاببا موسى والاببا رويس والاببا مناؤس الاساقفة العامون ، وكهنة كنائس مصر القديمة ، ومجلس الكنيسة المعلقة . وداخل جولته بالكنيسة المعلقة استمع الرئيس الى شرح من القس مرقس عزيز كاهن الكنيسة قال فيه .. ان الكنيسة المعلقة بنيت على حصن بابلليون في القرن ١٣ الميلادى ، واوائل القرن ١٤ ثم صاحبه الى الباب الاصلى وهو جزء من الحصن الروماني . وشاهد الرئيس مجموعة نقوش ظهرت مع عمليات الترميم والكنيسة المبنية على الطراز البازيليكي المأخوذ من الطراز الفرعوني المستطيل المقسم من طريق اعمدة ، ولان الكنيسة ليس لها اساسات سوى الحصن الروماني فقط ، فليس لها قباب مثل باقى الكنائس ، لكن لها سقف جمالون خشبي على شكل سفينة نوح . والفكرة من ذلك ان من دخل سفينة نوح حصل على النجاة .. ومن يدخل اماكن العبادة يحصل على النجاة ايضا . وشاهد الرئيس الاعمدة الموجودة في



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٥/٣/١٩٨٤

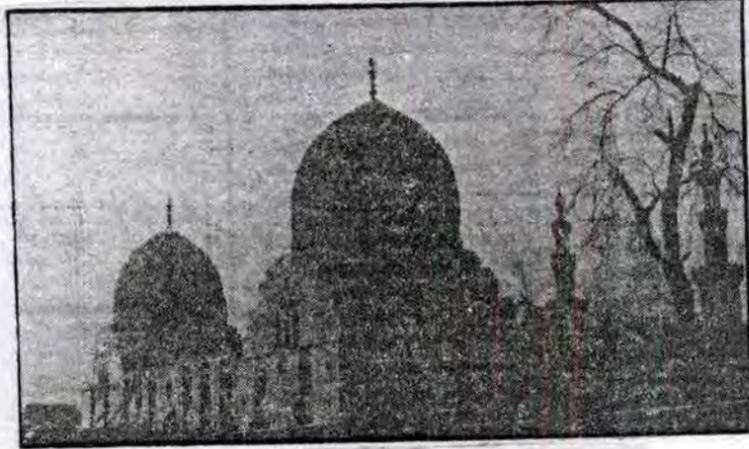
المصريون عرفوا جراحة العيون من ٥٠٠٠ سنة

الانتهاء من

تطوير المتحف

القبطي . .

واعداده للزيارة



■ قباب فرج بن برقوق . . بعد ترميمها .

والاحمال الذي انحط بها وازالة كل الموات التي حاطت من حولها . وهي التي استرعت اهتمام الوزير م . عبد الحميد رضوان ومحافظ القاهرة يوسف ابو طالب مع د . أحمد قدرى ومعاونيه : الذين رأوا أنه ليس من المجدي أعمال الترميمات الجزئية . . وانما العمل على اختيار مجسومات أثرية : اختاروا منها مجموعة بالجبانة الشرقية في الشمال الشرقي لقلعة القاهرة . وهي التي عرفت بمدائن الخلفاء خطأ ، ثم جبانة قايتباي وأخيرا سبت بترانة الماليك في صحراء قايتباي . . تمثل روعة فنون العمارة المملوكية قل أن توجد في مساحة واحدة : منذ ٥ قرون . ينتشر فوئها

■ . . أنى ندعو كل المواطنين الى الاقبال على زيارة روائع آثارنا ومشاهدة التحف الأثرية في متاحفنا بعد أن بسنتها ايدى الاهتمام .

لقد سمعت وأنا عائد أخيرا من سفرة مصر الحضارى . . بان عددا من اخواننا واخواننا في الامة المصرية . . بدأ يهتم بزيارة أسوان والإقصر . ان ميادين جديدة علينا . . قديمة مع الزمان . . لم تكن مطروقة للزيارة . . متروكة لعوادي الزمن والاهمال .

ولكن صحوة رائعة أراها الآن . . يجب ان ننوه بها وبرجالها : اذ تواجه هيئة آثارنا مع رجسها المالم : د . أحمد قدرى وزملائه تصدى التسامى الذي التفت بآثارنا الاسلامية والقبطية منذل الجهد كله لاعداد المتحف القبطي للزيارة بعد تطويره على أجهل مستوى علمي

ومتحفى وذلك بعد تطوير المتحف المصرى ومتحف الفن الاسلامى وترميم قلعة صلاح الدين وما تحويه .

اذ انتهى د . أحمد قدرى ومعه كبير مهندسى الهيئة جوزيف زكى ومدير المتحف القبطي : منير بسطا ومتبرو الاعمال والمهندسون ومحمد الهنئى ورؤوف راشد وفرج عبدالمطلب وعاطف غنيم وسيد حسن ومحمد عبد اللطيف

مصريات

يقدمها :

كمال الملاخ

وتفقد منطقين اثريين فى يومين متتابعين .

وهذا دليل رائع على اهتمامه الواضح بالآثر وكان قد افتتح تطوير قلعة صلاح الدين . . ومتحف الفن الاسلامى ، من قبل .

كما اشترك د . أحمد قدرى وجوزيف زكى ومديرو الاحمال والمهندسون والاثريون والموسون : حسان عبد النبى ومزى نجيب ونيل عبد السميع ومحمود الحديدى ونهى عبد العليم وجوده ومحمد زكى ومحمود الطوضى وحلى مفتاح وسيد العرب وعبد العليم ومحمود ومحمد رضوان . . فى ازالة التلخف

وعلى محمد على وشهيرة القماح وأبى يعقوب وكبير شقيق ونادية الجزار من اعداد المرحلة الاولى لتطوير المتحف القبطى بمصر القديمة . . واشترك مع د . أحمد قدرى وجوزيف زكى : مديرا الاعمال رمزى نجيب ونيل عبدالمسيح وكامل اجابولا وعلى محمد على ونيل شاربويم وعبد العظيم محمود وعبد ميخائيل وموريس لوريس فى ترميم كنيسة المعلقة التى تجاوره بمصر القديمة .

فجاء المتحف والكنيسة آية فى دقة الترميم وحلاوة العرض . الذى هناهم عليه : الرئيس مبارك عندما زار

أكثر من ٢٠ قبة منها ٩ قباب ملحقة بمساجد . . من بينها ٥ قباب لدفن سلاطين من تحتها .

وفى أطل من ٥ شهور رفعت منها هيئة الأثار المخلفات المكسرة ورممتها بمماريا وترميميا دقيقا وأحاطتها بأسوار وحدائق لتعيد الى آثارها الاسلامية رونقها البديع . . مع دفع السوى الأثرى لشباب المنطقة لترشيده فى المحافظة عليها .

المجموعة الأثرية التى أتمستت مراحل الترميم هى ، مسجد ومدفن وضائقه السلطان فرج بن برقوق ، وقبة جاتى بك الأشرفى ، وقبة قرقماس ، ومسجد السلطان برسباي وتكية أبو سيف ، وربع قايتباي ،

● لم يشترك أجنبي واحد في ترميم مساجد المماليك .. أو المتحف القبطي

والعين المصرية .. التي استخدمها المصري في نقوشه .. وفي أجدیده حرفا مزدوجا .. لم تكن مجرد الزخرفة بل كان لها أكثر من رمز ومعنى .

ففي الاساطير .. ترمز الى عيني الشمس والقمر .. وكانت تنقش على الهرميات الجرانيتية التي كانت تطلو اي هرم لتري جمال بهاء الخالق عز وجل .

هل نسي تلك المدينة المقدسة والتي كانت مهذا لمصداة نور الايمان .. ومصدره الشمس : رع .. رب الارباب الذي غسل ملامح وجهه وعينه في مياه البحيرة من حول بئر مندق بالقرب من المطرية شمال شرقى القاهرة .. فاصبحت ضاحية [عين شمس] .. يرددون نطقها وربما أشير الى أن

رمز العين .. الى جانب انه علامة فعل للعمل .. فايضا هو صورة لعيني وجه السماء .

العين الصحيحة هي الشمس .. والضعيفة هي القمر .. الذي يكبر ليصبح بدرا ثم يتضائل ضوءه ويكاد يتلاشى .. لينمو من جديد .. تبعا لتفاصيل الاسطورة العقائدية عن خصام حورس ابن اله الخير مع عمه رمز الشر : ست .. الذي أراد اغتصاب عرشه والذي استمر العراك بينها ٧ سنة [دب] فيها الصم ست : الشرير اصبعه في احدى عيني ابن اخيه فما كان من حورس الا أن بتر جزءا حساسا من جسده عيه !!

وهذا يدل على قيمة العين والحفاظ عليها . إذ أن والدة حورس : ربة السحر والوفاء : ايزيس .. سرعان ما أسرعت وضهدت عين حورس بعد أن طببتها وصحتها .

المصري : الى جانب أحلامه وخیالاته التي ابتكرها مع الايام : فهو واقعي أيضا . إذ ابتدع من

رسم العين والحاجب من فوقها : معادلة حسابية : كانت ترمز الى كسور رقمية مجموعها عدد ٦٤ جزءا .. أى ٢ على ٦٤ أو ٣٢ على ٨ على ٦٤ أو .. وهكذا .

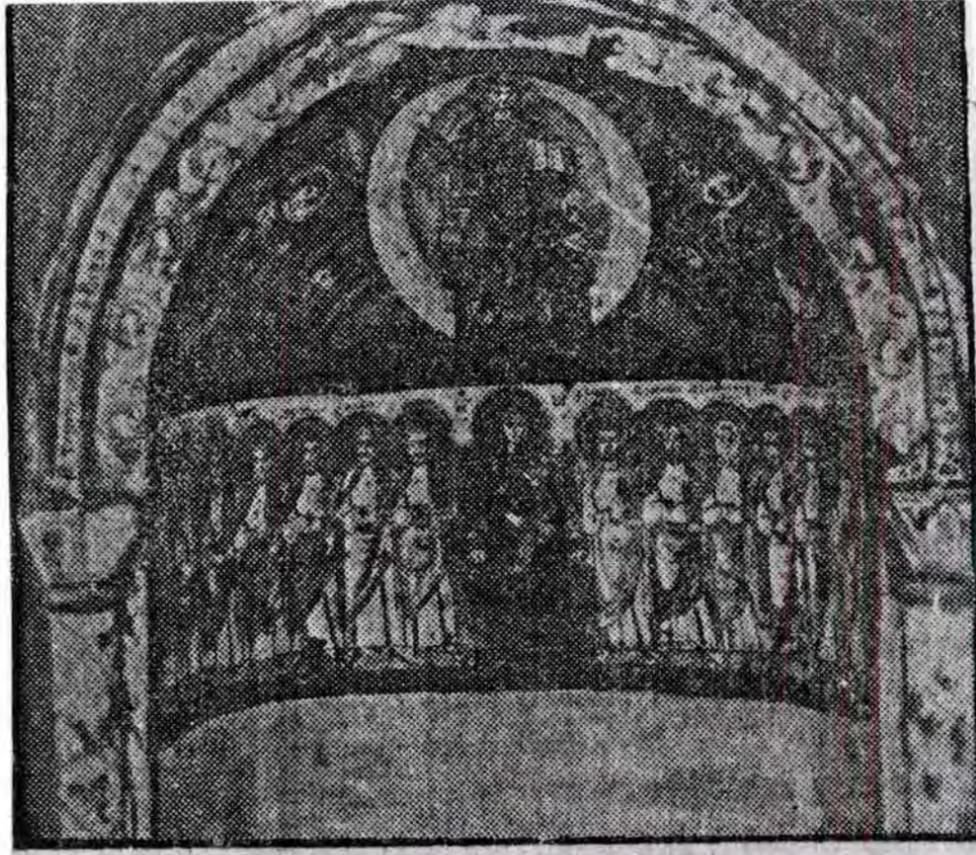
ومسجد السلطان قايتباي وملحقته . سلاطين المماليك البرجية .. تربوا أطفالا صفارا ثم تقيانا في أبراج قلعة صلاح الدين واكتسبوا داخل أسوارها شمائل شجاعة الجندية وآداب الاسلام وفروسية الخلق الكريم .

■ ■ ■ .. يا ليل يا عين .. التعبير الذي غناه كل مطرب مصرى وسيفنيه كل مطرب عربى .. ما هو الا تعبير مصرى قديم صميم .. وان كانت الكلمة الاولى والمنادى عليها .. لا تعنى أمسية الليل .. ولكن ليل : هنا .. فعل .. معناه مشتق من صيغة الفعل العتق المصرى : تهلل وأفراح .. أى انهلى وأفرحى يا عين .. !! أى لا صلة له بتوقيت الليل . !!

تم ان أغلب الكلمات وتراكيب الجمل الفنية التي تذكر العين والعيون السود .. و « العين عليها حارس » .. و « عين صابنى ، ورب العرش نجاني » .. و « عين الحسود فيها عود » .. !! .. و « عيني بترف يا حبة عيني .. يالى سرفت النوم من عيني .. وخير ان شا الله ده بعمدك والله .. والله ده كان على عينا » .. و « يا عيني بالدمع واقيني » .. و « ومين السبب : القاب وللا العين » .. و « يا عزيز عيني عاوز أروح بلدى » .. و « حياة عيني يا حبة عيني » .. و .. و .. و « نظرة يا ست » .. و .. و ..

كلها أمثلة عامية مصرية قديمة .. طاشت مع الزمان وهمست وقيلت وتناقلت على ألسنة الناس طوال .. سنة وأكثر وترجمت بعد أن رددتها أجيال سبقت في تجارب الانسسان الاولى مع المجتمع .

أذكرها .. وتحت سماء القاهرة اجتمع عدد وافر من المع جراحى العيون العالميين مع زملائهم المصريين ليحضروا مؤتمر الرمد الدولى الخامس .. وكان من بينهم د. فيدروف أشهر جراحى العيون فى الاتحاد السوفيتى وزميله شارل سيكينترز أعلى جراحى الولايات المتحدة .



مقصورة بأويط لوحة جصية ملونة

بذر الخلة .. دواء كشف عنه الإجداد !

العين . وأيضاً رسموا العين على
جانب توابيت الدولة الوسطى لترى
الروح من خلالها من يزور مدفن
موميائها .. أو عند مقدمة السفن
أو على جانبي العربات . !!!

■ ■ .. واهتمام المصري بالمثل
الذي ابتدعه والقاتل : [الوقاية خير
من العلاج] هي التي جعلته يهتم
اهتماماً كبيراً وملاحظاً بالأعشاب ..
فغير نفعها الطبي للجهاز الهضمي ..
فقد استنبط واستعمل من بعضها ..
بعد أن خلطه بهواد أخرى كعلاج
لأمراض الجلد .. مثل اكتشافه علاجاً
من [بذر الخلة] لمرض الصدفية ..
الذي لا يعرف أحد حتى الآن مصدره
ولا يوم نهايته . إذ مازال من الأمراض
القائمة ولهذا نجد أن العالم الطبي
مازال مهتماً به . ولهذا جاء أستاذ
الأمراض الجلدية بجامعة سينشافورد
بأمريكا د. أوجين فاربر .. حين دعاه
أستاذ الجلد د. محمد الظواهري ليلقي
محاضرتين بقاعة احتفالات كلية طب
تصر العيني : حضرها د. هاشم فؤاد :
عبيدها وهمه كل المختصين .

أما من الناحية الطبية فقد استخدم
المصري مادة : الـ [ششم] .
واللفظ مصري قديم . وما زالت بعض
أهجات الريف يضمونه أحياناً من حول
عيون ابنائهن المريضة . وكذلك عرف
المصري العتيق جراحة : المياه الزرقاء
وازالتها ..

أما من ناحية الزينة والتجميل ..
فالمصرية والمصري كانا أول من استخدموا
الكحل لتكحيل العينين وبروزتهما ربما
البعض يأخذ المظهر أنه مجرد تجميل

.. ولكن المصري - استعمله أيضاً
إذ أنه يحتوي مادة طاردة للذباب ..
وأيضاً كان لكسر حدة الضوء نهاراً -
وهي ذات فكرة : [النظارة السوداء]
التي نستعملها ضد الشمس ووجهها !!
كما عرف المصري القديم : صناعة
العيون الصناعية . ووضعها أيضاً
لمومياء . التي مازالت تحتفظ بأهدابها
ووضع العيون الصناعية أحياناً بين
ملايح التماثيل خاصة الخشبية ..
مثل الذي نراه في تمثال [شيخ البلد]
بالمتحف المصري .. وفي تماثيل كبير
المهندسين [رع حتب] وزوجته
[نفرت] الجميلة من الدولة القديمة
وتكاد أن ترى الـ « نيني » .. من
خلال صناعة دقيقة جداً .. من خلال
تركيب ٧ أجزاء بلورية كريستالية
متعددة الألوان . بحيث تعطي تأثير

المصدر : المصور

التاريخ : ١٦ / ٣ / ١٩٨٤

مونا ليزر اجدييدة داخل الكنيسة المعلقة!

كيف تزوج الفن القبطى والفن الإسلامى فى مجموعة مصر القديمة

الرئيس مبارك داخل الكنيسة المعلقة •• يشاهد التنوز والفنون الالرية ، خاصة الايقونات • ويرى فى الصورة د • فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء •
ومحمد عبد الحميد رفسوان وزير الثقافة • وكمال هنرى بادير ومجموعة من التساوسة •



•• لم ينس الرئيس مبارك ، وهو فى مسجد برفوق ان يتفقد الترميمات التى حدثت فى هذه المجموعة المملوكية بالصهراء •• ان يسال الشيخ ابراهيم الدسوقي وزير الاوقاف عن منبر الجامع الازهر ، ويؤكد على الاهتمام به باعتباره من اقدم المنابر الالرية • وحين وقف الرئيس مبارك أمام باب « هيكىل » الكنيسة - المعلقة - او ما يعرف باسم حامل الايقونات - لفت نظره قطع العاج التى طعم بها ، والتى رأى مثلها من قبل فى منبر السلطان برفوق ••

سال رئيس الجمهورية عن مصدر العاج •• فكانت الاجابة واحدة فى المسجد والكنيسة •• من الحششة والصومال ، التى كانت تسمى بلاد بونت فى الماضى • وهذه الاجابة لها دلالتها بالطبع ، ان مصدر الفن الإسلامى والقبطى واحد ، وتأثرهما الشديد واضح •• والوحى السدى استقى منه الفنان وابدع واحد •• وحتى فى المتحف القبطى مجموعة مملوكية من الفخار والخزف والزجاج تنتمى لسلطين المماليك وعليهسا رنوكهم •• فالكل مصريون مع اختلاف الرموز والدلالات ••

ونبدأ بالمتحف القبطي الذي انشاه مرقس سميكه باشا فيها بين سنتي ١٩٠٨ و ١٩١٠ . وكان الهدف من انشائه هو جمع الاثار القبطية، من اجل ان يكون دارا لدراسة تاريخ مصر في العصر القبطي ، وليصبح المكان بعد ذلك متحفا يجمع فيه كل ما يعثر عليه ، وينتهي للعصر القبطي .

وكان المتحف عبارة عن جناح واحد ، ثم بعد ٣٧ عاما انشىء جناح جديد . والقديم يتميز بالمشربيات والاسقف التي اخذت من قصور قديمة للاقباط . . وكذلك الفسيفساء والنوافورات والاعمدة الرخامية . . بينما الجناح الجديد الذي افتتح في عصر الملك فاروق ، يتميز بهلامح الفن القبطي ، لكنه تقليد للقديم .

والجناح القديم ، الذي كان قد اغلق منذ ١٨ عاما لانه صار على وشك الانهيار ، قد اعيدت الدماء الى جدرانها من خلال حقنها بالسائل الاسمنتي « ١٢٥ حقنة » ، على احدث طرز التكنولوجيا الحديثة فضلا عن «الكمرات» الحديدية التي وضعت في ارضية الدور الثاني بطريقة تجعله وكأنه مبنى جديد .

والجناح ينقسم لقسمين : علوى وسفلى ، وكليهما يتكون من ١٤ قاعة ، اسقفها من الارابيسك المأخوذ من القصور القديمة . والجزء الجنوبي من الجناح مقام على حصن بابليون وملاصق لجدار الكنيسة المعلقة التي زارها الرئيس . .

كما يعطى هذا الجناح على حديقة صغيرة مزينة

الواقع ان الاهتمام بترميم اثار مصر ، مجموعة اثر اخرى . . هو كما ترى عودة الروح الى الاهتمام بتراثنا ، « ومن فات قديمه تاه ، كما يقول المثل القديم . وعودة الروح تاتي بعد فترة طويلة قصر فيها الاهتمام بتاريخنا النابض ، وظللنا نردد ونجتز امجادنا التاريخية ونعيش على ذكراها ، دون ان نهتم بها ، بل نحن كنا ضدها فترة طويلة من الزمن .

لكن حرص رئيس الدولة ، على ان يحتفل بالتراث وكبار المسؤولين ايضا جعل القائمين على الاثار يشحذون قواهم للتعامل مع التراث شكلا وموضوعا ، من منظور جديد يجعل الاهتمام بالاثار مشكلة كل مصري ، ويجعل البشر الساكنين بجوار الاثر يحترمونه ويحفظونه . بل يجعل من التراث نقطة « اقلاع » الى المستقبل . .

ولقد افتتح الرئيس مبارك مجموعة « مصر العتيقة » . ما انجزته هيئة الاثار في المرحلة الاولى التي تكلفت حوالي مليون جنيه . . على الكنيسة وعلى المتحف القبطي والحصن الروماني ويبقى بعد ذلك مراحل اخرى ، اهمها ترميم كنيسة ابوسرجة التي فيها اقدم مغارة مسيحية في العالم اختفي فيها السيد المسيح وامه ويوسف النجار . . خلال رحلة العائلة المقدسة الى مصر . . يضاف الى ذلك كنيسة الست بربارة ، ودير السيدة العذراء وكنيسة قصرية الريحان، ومار جرجس « الدير والكنيسة » .





الجيسوكندا .. او اقدم مونايزا
في التاريخ : العذراء تحمل طفلها
يسوع المسيح .. لاحظ نظرة العينين
في كل اتجاهات ، انها رؤية الفنان
القطبي . اقدم من رائعة دافنشي
ب ٨ قرون .

● الرئيس مبارك يقضى ساعة ونصف بين الآثار القبطية، ويشهد تطوير المتحف والكنيسة
 ● ١١٠ أيقونات .. داخل الكنيسة المعلقة رسمت على مدى ١٠ قرون
 ● ماهى الاكتشافات الجديدة التى تمت فى الفترة الأخيرة من الترميم؟



الكنيسة المعلقة من الداخل حيث يظهر الصحن ، والانبيل ،
 وباب الهيكل ، والسقف على هيئة سفينة نوح ...

والمخطوطات والمنسوجات والايقونات والمعادن .
 وقد قام بفتاحه عبد الرزاق السنهورى باشا
 نيابة عن الملك فاروق .



ثم نأتى الى حصن بابليون الذى كان مستطيل
 الشكل ، ومقاما عليه أبراج فى مسافات مختلفة
 .. كما أن الحصن من الداخل كان مقسما الى
 عدة أقسام لاقامة الفرسان والمشاة والمخازن
 والاسطبلات والمثونة وخزانات المياه ، لكنى
 يكون للحصن اكتفاء ذاتى عند الضرورة .
 وينتمى الحصن الى الامبراطور تراجان حوالى

بتيجان الاعمدة ، وفى جدارها الجنوبي سلم
 يؤدى الى البوابة الجنوبية من الحصن الذى
 يتخض جدرانه ٦ أمتار عن مستوى الارض المحتلة
 ومن هذه البوابة الكبيرة دخلت جيوش عمرو بن
 العاص الى الحصن .. حيث بدأ الفتح الاسلامى
 لمصر وانتهى عصر الرومان باضطهادهم للمسيحيين
 .. وبجانب هذا الباب الذى دخلت منه جيوش
 عمرو مازالت موجودة طاحونة القلال والمعصرة
 والفرن .

اما الجناح الجديد الذى افتتح فى الثانى
 من فبراير عام ١٩٤٧ ، فلقد وضعت فيه الاحجار

وقد عرض المتحف أيضا مجموعة من الفخار القبطي التي كانت تستخدم في حفظ النبيذ الخاص بالقداس ، ومعظمه مزخرف بأشكال الحيوانات والطيور والبجع والحمام والأسماك والصفادع والصلبان وورق نبات الكروم ، وغيرها من الأشكال الخرافية والرمزية .. بينما يحمل البعض قديسين ورهبانا . هذا فضلا عن المسارج ، والقارورات .. ومنها مجموعة « قارورات القديس بنيامين » ، فضلا عن الزجاج وهو قليل . والجدير بالذكر ان المتحف يعرض مجموعة من الفخار الاسلامي ، وعليه أسماء سلاطين المماليك وبعض المسارج والزجاج ، والمعدن .

اما الجناح الجديد ففيه مجموعة كبيرة من القطع الحجرية المنقوشة وعليها المناظر والاساطير أو القصص الدينية ، كما ان فيه مجموعة أخرى كبيرة من المنسوجات التي كانت تعرف باسم « القباطي » فضلا عن مجموعة الايقونات ، أي الصور الدينية ، خاصة الايقونات الخشبية ..

●●●
لكن ماذا عن الكنيسة المعلقة ؟

هناك اكتشافات جديدة لم تكن معروفة من قبل شهدها الرئيس مبارك .. وشرح تاريخها وما احاط بها القس مرقس عزيز خليل كاهن الكنيسة المعلقة .

والمعلقة هي وصف لحق بالموصوف وهي الكنيسة ، وصار الوصف اسما . مع ان الكنيسة كانت تعرف باسم كنيسة العذراء ، والقديسة دميانة ..

ويعود تاريخ الكنيسة الى اواخر القرن الرابع الميلادي . وكان للكنيسة في الماضي جزء للنساء وآخر للرجال يفصلهما عتب ينتمي للعمارة الاولى للكنيسة ، وعليه نقوش بارزة تصور دخول المسيح اورشليم . والعتب موجود بالمتحف القبطي ، وهو مؤرخ بعام ٣٨٤ الميلادي .. والخشب من شجر الارز .. مما يدل على ان الكنيسة من اقدم الكنائس في العالم ، وليس في مصر وحسب .. وان كانت مقبرة كنيسة ابوسرجة اقدم منها .

والكنيسة قبل الترميم وضعت تحت اشراف لجنة حفظ الآثار المصرية عام ١٨٩٧ ، وسجلت تحت رقم ٥٧٠ آثار . كما كانت

عام ٩٨ الميلادي ، وبني على شاطئ النيل ، لكن الامبراطور اركاديوس وسع فيه وعدل عام ٣٩٥ الميلادي . ولا شك ان الحصن كان يتوسط الوجهين البحري والقبلي . وكانت مساحته حوالي ٦٠ فدانا . ومدخل المتحف القبطي يقع على الباب الغربي للحصن ، والذي كان يتكون من برجين احدهما الان يرى على يمين الداخل ، والاخر مقام عليه كنيسة مارجرجس للروم الارثوذكس .. وكانت الابراج مرتفعة بالطبع « حوالي ١٨ مترا » ، وقطرها حوالي ٣١ مترا . اما سمك الجدران فكانت حوالي ٣ امتار . وكان يقيم بالحصن حوالي ٥٠٠ جندي روماني . وعلى احد برجي الحصن بنيت الكنيسة المعلقة على عمود كبير مبني بالطوب الاحمر ، اما الجزء الاخر من الكنيسة ، وهو الشمالي ، وجزء من الجناح القديم للمتحف القبطي ، فقد اقيما على صالة الاعمدة السفلى وصالتين اخريين بالحصن .

ويرى المؤرخون ان الحصن استمد اسمه من المدينة المصرية القديمة « بر . حابي . ان اون » او مكان الاله حابي في مدينة هليوبوليس . وبعد الفتح الاسلامي لمصر ، ترك الرومان الحصن فسفله الاقباط واتخذ من اجزائه جبانات ومدافن .. لكن ظلت الكنائس موجودة يجلبها المصريون .

●●●
المتحف الذي رممه شباب مصر ، بعد تجربة القلعة ، جاء ينم عن علو كعب المصريين في الترميم الدقيق والمعماري . ويؤكد ان الاحفاد مازالوا ينهلون من نبع الاجداد . يدل على ذلك ما حدث في داخله من طرق الاضاءة ، وطرق العرض للآثار المتنوعة من نسيج وعاج ، وفريسك وخشب وزجاج .. فضلا عن تلك المشغولات الحجرية ، والرموز المسيحية من اوراق العنب ، والسسمك وفروع الزيتون وغيرها ..

في الطابق السفلي من الجناح القديم عرضت شواهد قبور معظمها من الحجر الجيري وعليها نصوص قبطية ، تشمل صلوات لطلب الرحمة للمتوفى ، شهدها الرئيس ومرافقوه ، كما شهدوا لوحات جصية « فريسك » .. وكذلك تلك المشغولات الخشبية ، خاصة المشربيات .

تاج آخر يتجلى فيه الفن القبطي



تاج عمود يعود الى القرن الرابع
الميلادي ، في المتحف القبطي .



وكان الانبل يستخدم للقراءة والوعظ في
الماضي .. لكن الان فالمعلقة تستخدم «المنجليات»
.. والمنجلية هي مقراة خشبية مرتفعة .
وبجانب المنجلية نجفة من الالباستر الشفاف
يحيط بها نقوش من نعاس ، منها مايمثل
الصليب ، ومنها مايرمز للبركات ..
ولان الكنيسة استخدمت كمقر بطريركي ،
يوجد كرسى قديم من الخشب ، وعليه قبة
صغيرة .. سيجرى ترميمه في المرحلة القادمة
.. كما ان تحت « الانبل » ، دفنت رفات
كثير من البطارقة ..

وفي نهاية صحن الكنيسة الشرقي يوجد ٣
حوامل للايقونات « حجاب الهيكل » - كما
تسمى - وخلفها توجد هياكل ثلاثة ، واهمها
الهيكل الاوسط المكرس على اسم السيدة
العدراء ، حيث تسمى الكنيسة باسمها .

وسط هذا الهيكل ، يوجد مذبح دقيق
الصنع ، تعلوه قبة خشبية تقوم على اربعة
اعمدة من الرخام الالامع والقبة مزخرفة من
الداخل والخارج بصور ملونة . منها ما يمثل
السيد المسيح والملائكة ووراء المذبح من جهة الشرق
يوجد مكان لجلوس رجال الكهنوت ، عبارة عن
درجات سلم في شكل نصف دائري مكسوة
بقطع الرخام الملون وعددها ستا ، وفي نهايتها
فجوة وسط الجدار الحائطي قيل ان به الكرسى
الخاص بالرئيس الاعلى لرجال الكهنوت .
ويقرأ في قدس الاقداس - كما يقول الكاهن -
كتاب اسمه « الخولاجي » ، وهو كتاب فيه
بعض آيات من الانجيل ، خاصة آيات الرحمة
والمغفرة والخلص .

اما الهيكلان الاخران فكل يمين الداخل
للكنيسة يوجد هيكل القديس يوحنا المعمدان ،
وعلى اليسار يوجد هيكل القديس مارجرس

الكنيسة مقرا لاسقفية القاهرة ، ثم صارت مقرا
لاول بطريركية للاقبساط ، حينما قام البابا
خريستو زولوس البطريرك رقم ٦٦ - بنقل الكرسى
البطريركى من الاسكندرية للقاهرة في اوائل
القرن ال ١١ الميلادي . واستمرت كذلك حتى
القرن ال ١٤ الميلادي ، حيث نقل الكرسى الى
كنيسة ابي سيفين بمصر القديمة .
وفي الكنيسة يوجد العديد من رفات
القديسين ، منها رفات القديسة دميانة ،
والقديس قرياقوس ، واهم يوليطة ، والقديس
ابو تفر السائح . كما يوجد ايضا رفات يوحنا
الهرقلي ، والقديس اباهور ، والامير تادرس ،
والانبا ابرام بن زرعة .. كما يوجد كذلك في
الكنيسة مخزن لزيوت الميزون المقدس .

وبناء الكنيسة او معمارها يقوم على الطراز
البازيليكى .. وهو طراز يماثل كنيسة السيدة
العدراء في دير سانت كاترين ، وكنيسة اخرى
في اسبانيا . بمعنى ان هذا الطراز نادر .
لكن هذه الكنيسة هي الوحيدة من بين كنائس
مصر كلها بلا قباب او ابراج . ان لها سقفًا
خشبيًا عبارة عن جمالونات تغطي الصحن
والهياكل ، وهي على شكل سفينة نوح ، وترمز
الى النجاة والخلص ..



وماذا داخل المعلقة ؟

اهم ما فى المعلقة هو « الانبل » ..
او المنبر ، وموقعه فى صحن الكنيسة بالقرب
من باب الهيكل . وهذا الانبل يعتبر من انفس
القطع الفنية الفريدة ، حيث يرتكز على ١٥
عمودا ، منها عمودان يلتصقان بجسم المنبر . اما
الثلاثة عشر الباقية فيرمزان للمسيح
والحواريين . وكل عمودين متقابلين يتشابهون
ومن نفس الطراز .. والعمود الذى يمثل يهوذا
الخائن باللون الاسود .



قطعة فنية رائعة : السيد المسيح يجلس على عرشه حاملا الكتاب يسراه ، وماتنا البركة
بيمناه . وقته السيدة العذراء تحمل المسيح طفلا ، وحولها ١٢ حواريا ...

هناك اكتشافات تمت في مرحلة التطوير
الاولى للكنيسة المعلقة .

● فقد اكتشفت مقبرة الاباء البطاركة ،
خلف هيكل القديس يوحنا المعمدان ،
واكتشف ايضا مخزن لزيوت الميزون المقدس .
● اكتشف سلم اثري يوصل الى ممرات
تحت ارضية الحصن الروماني ، كان يستخدمه
الاقباط للهروب من اضطهاد الرومان . وسلم
آخر كان يؤدي الى طريقين : الشعب كان يهرب
منه الى خارج الحصن ، بينما القسيس يهرب
الى الكنيسة الصغيرة تحت ارضية الحصن ،
والتي كُشف عنها .

● تم اكتشاف كثير من الحوائط الفريسك
في عدة مستويات ، طبقة فوق طبقة ... واحدى

للكنيسة ايضا جناح ايمن .. كان مهدها
فجرى ترميمه ، وفيه هيكل القديس تكلا
هيمانوت الحبشي . ويرى في الحائط الشرقي
خلف المذبح رسوم لبعض القديسين يرجع
تاريخها للقرن الرابع الميلادي ، اى وقت
تأسيس الكنيسة . وقد كتب على دائرة هذا
الجدار بالقبطية ما ترجمته « فرحت بالقائلين
لى : الى بيت الرب ننتقل ، وقفنا ارجلنا فى
ديار اورشليم » .. كما يوجد ايضا على قمة
سقف الهيكل ايقونتان من الفريسك على
الجبس ، الاولى تمثل المسيح والاربعه والعشرين
قسيسا والاخرى تمثل السيدة العذراء .
اما كنيسة مار مرقس فتوجد بالدور العلوى
من هذا الجزء الداخلى للكنيسة ، وكان مهدها
ثم جرى ترميمه وبنائه ..



قطعة نسيج معروضة في المتحف .. وفيها فارس وراقصات من القرن الثامن . لقد اهتم العالم بالنسيج القبطي .. وتباروا في اقتنائه .. وسعره « القباطي » ..

بعد ان تم الكشف عن الكثير وترميمه . وتغطي هذه الايقونات الفترة من القرن الثامن الى القرن الثامن عشر .



ولابد من الحديث عن الفن القبطي ، الذي عرض بعضه المتحف القبطي ، كما ان الكنيسة المعلقة تحفل بالكثير من عناصر هذا الفن ..

ولاشك - كما ذكرنا - فان حلقات الفن المصري متصلة ، اثرت في بعضها البعض .

ومن البديهي ان الفن القبطي اخذ الكثير من عناصره ، من الفن المصري اولا .. واستطاع ان يستمر هذا الفن بسماته الخاصة . وقد نشأ هذا الفن في الدير اولا .. ومن اهم مميزات ذلك الاتجاه الى الرمز ، للدلالة على معاني المعتقدات الدينية .

ولقد اتخذ هذا الفن من بعض الاشكال والعلاقات الموجودة في الحضارة القديمة ، رموزا معينة ، اسبغ عليها فكرا روحيا جديدا

هذه اللوحات تصور المسيح في « المزود » عند مولده والسيدة العذراء بجواره ومعهما يوسف النجار ، ومجموعة من الرعاة والمجوس والملائكة ايضا اعيد اكتشاف ايقونة تصور السيدة

العذراء تحمل السيد المسيح ، وحوالها الملائكة قبل انها الجوكونده الاصلية قبل جوكونده دافنشي .. وهي لا تقدر بمال وكذلك البراويز الموضوعه فيه . حتى ان الامريكيين عرضوا شراء قطعة من البرواز لقاء مبلغ يكفى بناء ثلاث ناطحات سحاب . !!

وهناك الكثير من الهياكل الصغيرة التي كانت مغطوسة وازيح عنها الستار في فترة الترميم

● هناك كنيسة اثرية كانت تستخدم للصلاة وقت الاضطهاد . كما تم العثور على بقية اجزاء « المنبر » الرخامي التي اختفت حوالي الف عام .. فضلا عن بعض الجماجم ، وعملة اثرية .

● اتضح ان الكنيسة بها ١١٠ ايقونات ..

والواقعية والبساطة والسمو الروحي . ففي اثر قبطي بالمتحف ماخوذ من كنيسة قرب ديروط ، نجد ان السيد المسيح يجلس حاملا يسراه الكتاب المقدس ، ويأتي بإشارة «البركة» بيده اليمنى . . . وتحيط به الرؤوس الاربعة التي ترمز الى القديسين الذين كتبوا الانجيل . وعلى اليمين واليسار رئيسا الملائكة : ميخائيل وجبرائيل ، ينحنيان اجلا وخشوعا للسيد المسيح . . . وهو على مركبته في رحلته السماوية . . . والتي تشبه الى حد كبير رحلة الاله رع في المركب الجنائزي .

ان هذه القطعة هي من الاثار القبطية الهامة ، تعود للقرن الخامس الميلادي وتشابه مع الفن الفرعوني . . . وتظهر تأثيرات هذا الفن على الفن القبطي .

كما ان عادة رسم الوجوه على توابيت الموتى . . . هي نفسها التي وجدت في العصر المسيحي ، حيث استخدم الفنان القبطي ، الصور الملونة على المومياءات لتسجيل وجه المتوفى ، وازداد الى الرسم ظللا ليبدو الوجه مجسما ، وبالتالي يستغنى الفنان عن النحت البارز ، وكان اهم هذه الوجوه هي التي وجدت في مقابر الفيوم .

والواقع ان الفنان القبطي ساخر بطبعه نتيجة للتراث الطويل من الاضطهاد الروماني . . . ففي رسم بالمتحف اليو للقرن الخامس الميلادي نجد وفدا من الفران امام قط يطلب الهدنة . . . وقد رفع الفران علما ، يعتبر حتى الان علم الهدنة والامان .

وناتي الى العمارة القبطية . . .

الحقيقة ان عمارة الكنائس القبطية تشابه بالضبط مع طراز المعابد الفرعونية . فالمعبد

لكن اهم ما يميز الفن القبطي ، انه فن شعبي حيث كان يمارسه افراد غير متخصصين في بادىء الامر ، مثل الرهبان الذين كانوا يبنون المنازل والاديرة ، وكذلك ينسجون ملابسهم ويبدعون اوانيهم بانفسهم نتيجة لظروف الاضطهاد الروماني . . . حيث عاشوا بعيدا عن الوادي في معظم الاحياء .

الفن القبطي اذن قام تحت هذه الظروف ، متأثرا بالتراث الفرعوني . . . فابدى في نسيج الاقمشة ، التي كانت تسمى « قباطي » . . . وهي الموشاة والمنطرزة بالرسوم وكذلك الحفر على الخشب والعاج والحل والوانى الخزفية . . . وبعض نماذج الاثاث والصناعات المعدنية . . . ولقد استخدم الفنان القبطي في زخرفة هذه الاشياء الصور الرمزية والزخارف الفنية المؤسسة على وحدات مبتكرة من النباتات والازهار والثمار والحيوانات والاشكال الهندسية .

اما التصوير . . . فان الفن القبطي يخضع لنفس الاساليب المصرية القديمة ، مثل طريقة الرسم على الحوائط المغطاة بطبقة من الجير ، وهو ما يسمى « بالفريسك » . . .

والحقيقة ان الفن القبطي له مميزاته الخاصة عن الفن المسيحي بعامة . فهو يرسم العائلة المقدسة بالطريقة المصرية . . . وبرؤية مصرية خالصة . . . وحينما رسم السيدة العذراء وهي ترضع السيد المسيح من صدرها . . . كان هذا استحياء للفن المصري القديم في مشاهد مسجلة على المعابد المصرية للالهة ايزيس ، وهي ترضع حورس . . .

لقد كانت السمة الاساسية لفن التصوير القبطي انه يعبر عن الاحساس بالجمال

اللون الواحد . وصار موضوعها الزخرفي الاساسي هو الدين .. مثل مجيء العائلة المقدسة الى مصر ، وصور القديسين ، ورموز دينية ووحدات مثل الصليب ، والسك والحمام والعنب . وبعض الحيوانات وغيرها .

وحيثما فتح العرب مصر في القرن السابع الميلادي .. اعطوا الاقباط الامان .. فنما الفن القبطي . وسمى العرب المنسوجات المصرية باسم « قباطي » .. وقد برع النساجون في صنع الاصباغ الطبيعية وتركيبها واستخدامها في تلوين الاقمشة .

والواقع انه منذ عهد الطولونيين حوالى نهاية القرن التاسع الميلادي ظهرت الملامح التي تجمع بين الفن القبطي والفن الاسلامي .. كما يرى في مسجد ابن طولون وكنيسة العلداء بدير السوريان في وادي النطرون . وكذلك في « الارابيسك » . وظهر الطراز العربي في العمائر والزخارف .. وكان هذا هو سبب ظهور الاناجيل المجلدة والمخطوطة بماء الذهب .. والحشوات الخشبية .. حتى انه في فترة من الفترات والتي تعادل العصر المملوكي ، يقف الانسان حائرا يتساءل هل هذا فن قبطي ام اسلامي ؟ انهما معا .



اخيرا .. فان من يتجول بين معروضات المتحف القبطي ، التي رتبت حسب التسلسل التاريخي ، يجد « مسرحية » من البرونز ذات عمود وقاعدة .. وقد صمم طرف المسرحية على شكل هلال وصليب . هذه المسرحية من القرن الثالث عشر ، ترمز الى الوحدة الوطنية باجلى معانيها .. وتدل على ان تاريخ مصر - كما قلنا - متصل الحلقات ، حلقة بعد اخرى ..

احمد ابوكف
محمد قنديل

ينقسم الى ثلاثة اقسام رئيسية ينتهي الى « قدس الاقداس » . كذلك فالكنيسة القبطية يوجد في وسطها صحن . وعلى جانبي الصحن يوجد جناحان يفصلهما عن الصحن مجموعات الاعمدة .. التي تكون عادة ١٢ عمودا .. رمزا للحواريين . وينتهي الصحن بالهيكل الذي يعادل « قدس الاقداس » في المعبد المصري القديم .

ولقد عنى الفنان القبطي بزخرفة وتزيين العمائر القبطية بالرسم الملونة والزخارف المجسمة ، في محاولة فائقة للاقتراب من الطبيعة وتسجيل الحياة اليومية لذلك العصر . فنجد ان تيجان الاعمدة قد ابدعت على شكل سلال مجدولة التي مازالت متداولة حتى الان . كما نجد تيجانا اخرى زخرفت على هيئة اوراق العنب يتدلى منها الكروم وكان الريح تداعب اوراقها .. كما صبغها الفنان باللون الاخضر ، وكللها بالاسود ، في محاولة لعلاج نظرية الظل والنور في تجسيم الاشكال المسطحة . ولقد ورث الفنان القبطي هذا التراث الموجود في الرسوم المصرية القديمة للحيوانات والطيور والنباتات .. كما يظهر من التيجان الموجودة داخل المتحف وخارجه في الحديقة الاثرية .. يضاف الى ذلك الافاريز المنقوشة ، والرسوم الجصية التي تحفل بهذه الرؤى والاشكال .



وماذا عن فن المنسوجات ؟

لقد كان لمصر شان عظيم من قديم الزمان في صناعة المنسوجات على مختلف انواعها واشكالها وزخرفتها . ولقد حدث ان نهج المصريون نهجا خاصا في العصر القبطي .. نسجوا النسيج بطريقتهم الخاصة . فالزخارف والوحدات الرمزية تسبج في الالوان المتناسقة البديعة ، بعد ان كانت تخضع في معظم الاحيان الى

المصدر : روزاليوسف

التاريخ : ١٩٨٤/٣/١٩



أيقونة تمثل الملاك ميخائيل
يحمل صليبا غريبا
« ق ١٧ م »

معجزة مسيح الله

فنى المتحف القبطى

في تحقيق هذه الرغبة خطين متوازيين أولهما إعادة ترميم آثارنا القديمة وثانيهما تقديم المعرفة اللازمة لكل الأثار وهى ثروة هائلة ورسيد ثقافى هائل تستطيع أن تنهل منه الجماهير لفترات لا نهاية لها . هذا ما نعتبره وظيفة حضارية من الدرجة الأولى .

الركيزة الأولى التى اعتمدت عليها خطة الاجهزة الثقافية والاثريه فى إعادة ترميم آثارنا القديمة والحديثة تعنى الحفاظ على هذا التراث بكل قيمه وبكل ما يحتويه من أسرار فى جميع المجالات العلمية والفنية .. وكانت الخطة وما أنجزته خلال العامين السابقين دليلا على الإصرار الكامل لما تعنيه هذه الاجهزة .

كانت خطة ثلاثية لثلاثة متاحف هامة فى حياتنا وهى رمز للتاريخ المصرى قديمه وحديثه .. بدأت الرحلة بالمتحف المصرى والذى يضم تراثنا القديم .. وثانيها المتحف الإسلامى وهو الذى يعبر عن مرحلة الحضارة الإسلامية .. وثالثها

منذ وقت غير طويل أدرك مفكروا الحضارة أهمية الثقافة فى حفظ الشخصية القومية ، والجهود المبذولة لبعث الروح الحضارية لدى الجماهير فى مصر لم تقف عند الترميم والصيانة للآثار الموجودة فقط وإنما امتدت لبعث الوعى الحضارى ككل من جميع نواحيه قديمه وحديثه ، وكانت الاهتمامات الجادة بنشر الثقافة الحضارية على نطاق واسع بين الجماهير جعلت منها فلسفة حضارية تعيد للوعى الثقافى مكانته بعد أن وصل الى حالة تشبه الإغتراب .

الشخصية المصرية فما هو هذا التصور ؟ وما هى انعكاساته على السياسة الثقافية ؟! وما هى الأثار الناجمة عن تلك السياسة ؟!

ان نظرة المسؤولين عن هذا القطاع الى الحضارة مرتبطة بتغير اصيل هو الرؤية القومية لطبيعة بعث الوعى الاثرى لدى الجماهير حيث ان هذه الرؤية تتحدد بدورها فى حقيقة ان إعادة الوعى الحضارى جاءت فى فترة شهدت يقظة الانسان المصرى من أجل المعرفة والمزيد منها .. ولذلك لابد ان يكون الاتجاه الثقافى

ولايعنينا هنا متابعة الجهود المبذولة فقط ولكن يكفى أن نذكر أن فكرة إعادة الوعى الحضارى وردت منذ أن التقت رغبتنا وزير الثقافة « محمد عبد الحميد رضوان » و « الدكتور أحمد قدرى » رئيس هيئة الأثار فى أنه لا طريق لإعادة الوعى الثقافى دون اثبات الوعى الحضارى لدى الجماهير على كافة نوعياتها وثقافتها .

وهذا الإدراك لاهمية الحضارة فى الوجود القومى يرتبط بتصوير لدى المسؤولين عن الثقافة والآثار باعتبارها أداة رئيسية لحفظ

« ألفا - أومجا » والتي تعنى البداية والنهاية وعلى شواهد أخرى نرى نقوشا بيانية على شكل أفرع زيتون أو كروم وهى من الرموز المسيحية وعلى مجموعة أخرى

من هذه الشواهد حفرت الصدفة مع العمودين على الجانبين تقليدا لواجهة الهيكل .

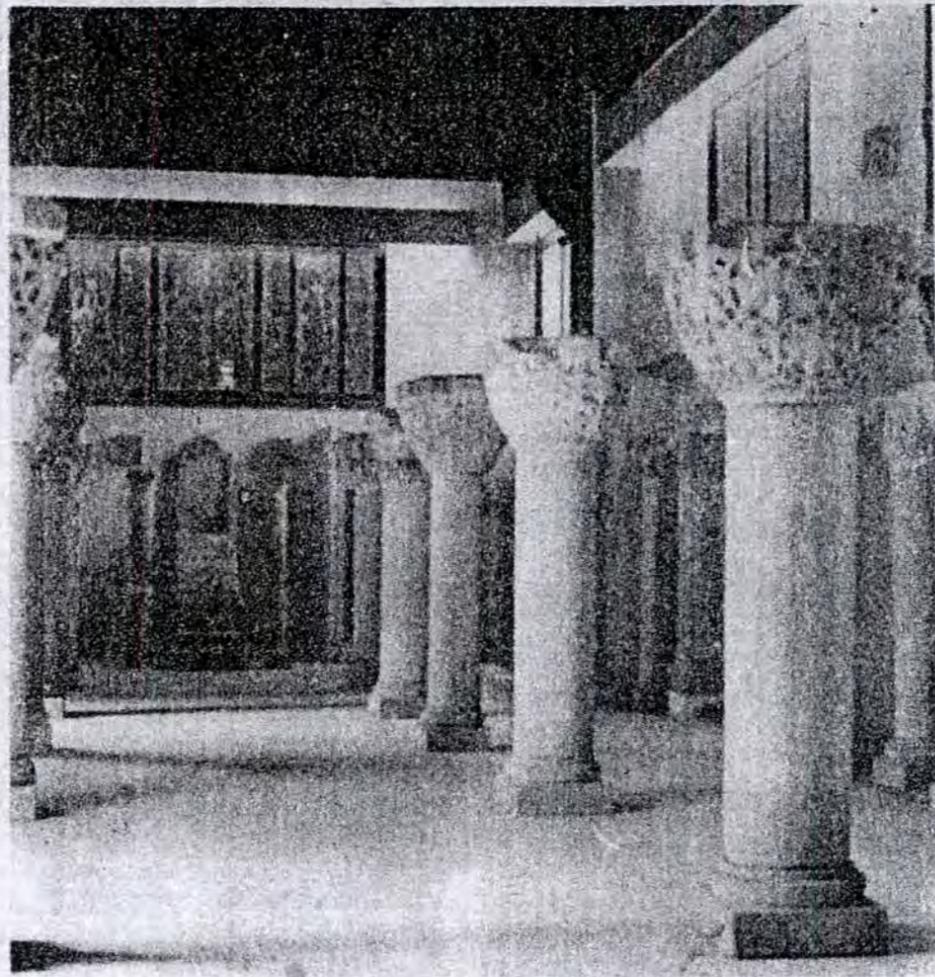
وفي المتحف القبطى مجموعة كبيرة من اللوحات والتي أمدت الأثرين لكشف الطرق المختلفة للكتابة القبطية والرموز المسيحية .

أما الطابق العلوى من هذا الجناح ففيه لوحات جصية ورسوم جميلة بالألوان للسيد المسيح والسيدة العذراء والحواريين والقديسين والشهداء وغيرها من الموضوعات الدينية .. وإلى جانب الآثار التي صنعت من الأخشاب والفخار والزجاج رغم أنها قليلة ..

أما الجناح الجديد في المتحف القبطى والذي أفتتح في ٢ فبراير ١٩٤٧ فهو يضم نوعيات مختلفة من الأحجار وهى تمثل أجزاء من كنائس قديمة وأديرة دمرت في فترات متباينة عثر عليها في الحفريات فى مواقع مختلفة وهى مصنوعة من الحجر الجيرى أو الرخام أو الجرانيت .

وقسم آخر للمخطوطات وأدوات الكتابة وهى عبارة عن البردى والكتان والرق وأيضاً المداد الذى يكتب به والأقلام المصنعة من البوص التي كان يستخدمها النساخ .. وقسم ثالث هو قسم المنسوجات وقد اشتهرت مصر في العصر القبطى بمنسوج يطلق عليه « القباطى » وما عليه من رسوم مستخدماً الشبه في الرسم على القماش .. ورابع عبارة عن الصور الدينية ورسوم القصص الدينية ومعظمها على الخشب .. كما يوجد قسم خامس وهو الحفر على المعادن .

ناصر حسين



منظر عام لاعمدة دير الانبا ارميا سقارة

« ق ٥ »

ينقسم الى قسمين السفلى والعلوى وكلاهما يتكون من أربع عشرة قاعة .. ويطل هذا الجناح على حديقة صغيرة مزينة بتيجان الاعمدة وفى جدارها الجنوبي يوجد سلم من خمس وعشرين درجة تؤدي الى البوابة الجنوبية من حصن بابليون .

وفي هذا الجناح توجد شواهد قبور معظمها من الحجر الجيرى عليها نصوص باللغة القبطية تشمل فى مضمونها صلوات فيها طلب الرحمة من الله للمتوفى وهذه المعروضات يتراوح تاريخها ما بين القرن الرابع الميلادى وحتى القرن الثالث عشر .. وهذه الشواهد تحمل نصوصا قبطية الى جانب زخارف مختلفة ومعظمها مرسوم عليه من أعلى شكل مثلث وعلى الجانبين عمودان وأحياناً يرسم الصليب مع الحروف القبطية

كنيسة قصرية الريحان .. وهذا المكان من الناحية الجغرافية جعل هذا المتحف مميزاً عن المتاحف الأخرى لتواجده فى منطقة أثرية هامة .

والمتحف القبطى يتكون من جناحين ، الجناح القديم الذى أنشئ

عام ١٩١٠م والذي أنشاه المرحوم « مرقس سمكة » .. والجناح الجديد الذى أفتتح عام ١٩٤٧ .. والذي يميز الجناح القديم عن الجديد أن المشربيات والأسقف المستعملة فيه أخذت من قصور

قديمة للأقباط وكذلك النافورات والفسيفساء والاعمدة الرخامية وقد أقيم جزء منه على الفناء الجنوبي على حصن بابليون .. وقد أغلق الجناح القديم عام ١٩٦٦ وأعيد افتتاحه عام ١٩٨٤ وهذا الجناح



أيقونه تمثل جنديا رومانيا يعذب قديسا
« ق ١٧ م »

وما حدث في المتحف القبطي يحدد
التصور الحضارى لطبيعة التعامل

مع الثقافة فقد أصبح واضحا من
خلال ما يسمى بمبدأ الاستيعاب ..
وهو مبدأ يجد تعبيراته الاولى فى
مظاهر التعامل مع الحضارات
المختلفة .. والمبدأ من حيث الدلالة
يعنى اتاحة المجال لحضارة معينة
أن يسير فى خط متواز فى حركتها مع

أى حضارة أخرى حيث لا يوجد
صراع من جانب أحدهما لاحتواء
الأخرى أو اختفاء واحدة على
حساب الأخرى .

ويظهر ذلك بوضوح فى تطبيقات
المبدأ فى جميع الآثار الموجودة
قديمها وحديثها .

فالمتحف القبطي أنشاه المرحوم

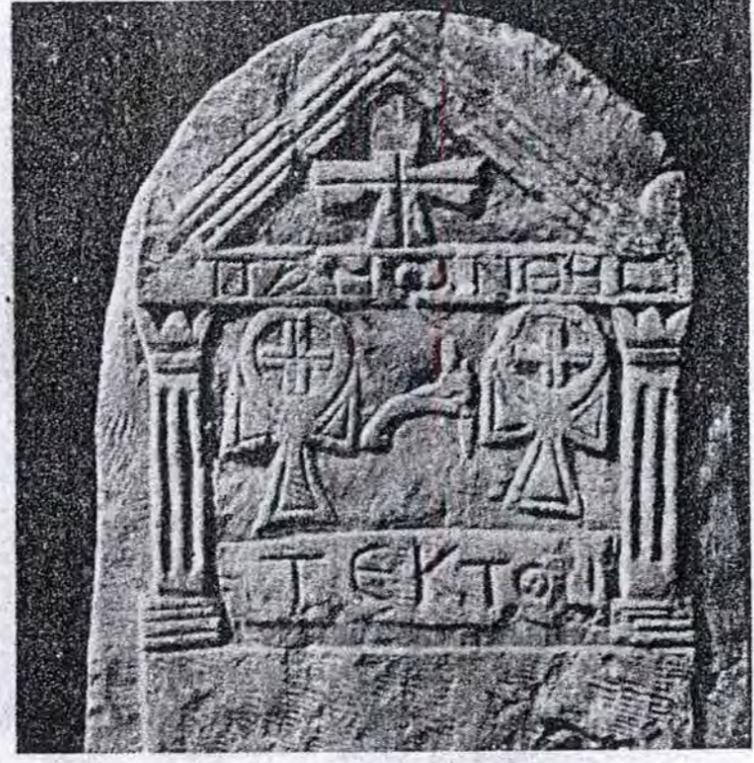
الى هذه البقعة المقدسة وخاصة
الكنائس المقدسة باحترام وتبجيل
لأنها تذكرهم بالحدث العظيم الذى
تم فى مصر وهو هروب الصائفة
المقدسة من البطش .

وهذا المكان المقدس كان يحتاج
الى كل الجهود لترميمه والحفاظ عليه
وقد تم بالفعل ترميم المشربيات
والشبابيك والاسقف والمشربيات
وتقوية الاساسات بالخرسانة
المسلحة وطلاء جدران الدور العلوى
والاجنحة الخارجية المظلة على
الحديقة وتقوية الارضية بكرات
حديد واعادة تنسيق الحدائق وتغطية
الاسطح بالخشب .. الى جانب
الانشاءات الجديدة التى تمت فى
المتحف .

وقد راعى المرممون تقوية وترميم
وعلاج هذه الاماكن باحسن الاساليب
للتأكد من سلامتها فى المستقبل ..

وقد روعى تنسيق محتويات
المتحف القبطي بطريقة تعطى الزائر

صورة واضحة لتاريخ وفن هذه
الحقبة التى تعتبر حلقة اتصال بين
العصر المصرى القديم يليه العصر
اليونانى الرومانى ويليهِ العصر
الاسلامى .



شاهد قبر من الحجر الجيرى يحمل التائير
المصرى القديم واليونانى « ق ٤ »

أما المكتبة فنقسم الى قسمين
.. قسم الكتب المطبوعة وتحتوى
على حوالى سبعة آلاف كتاب أكثرها
عن الفن القبطي واللغة القبطية
وتاريخ مصر فى العصر القبطي ..
وقسم المخطوطات وأثرها معروف
باسم « برديات نجع حمادى » ..
ويرجع تاريخ هذه المخطوطات الى

القرن الثالث وهى خاصة بجماعة
العارفين بالله وقد كشفت عام
١٩٤٥ بطريق الصدفة بمعرفة أحد
سكان قرية تتبع نجع حمادى تعرف
باسم « حمرة ددم » ومضمون نصوص
المجلدات يتحدث عن التعاليم
المسيحية ممتزجة بتعاليم غير
مسيحية قريبة من الوثنية وقد
أحدثت تغيرا كبيرا فى تقدير العلماء
عن مجموعة العارفين بالله الذين
عاشوا فى ذلك العصر وعلى ذلك
تعتبر هامة فى التعرف على تاريخ
المسيحية فى القرون الوسطى .

كل ذلك التراث كان مهددا
بالضياع حتى أن الحالة استدعت
غلق المتحف عام ١٩٦٦ وكان لابد
من وضع خطة فى اطار أعمال
ترميم شاملة للكنائس والمعابد
والطرق اذ أن الانسان المصرى
خاصة والانسان فى العالم كله ينظر

بالإضافة الى أنه توجد ست كنائس قديمة ذات أهمية خاصة هي الكنيسة المعلقة المقامة على الحد الروماني و « أبو سرجه » والتي اختفت بداخلها السيدة العذراء ومعها مسيح الله « عيسى بن مريم » لثلاثة شهور وقد اختار الله لها هذا المكان حتى يكون معجزة من معجزات السيد المسيح حيث أنه كان بين قاب قوسين أو أدنى من الجنود الرومانيين الذين أمر الله العذراء بالهروب مع وليدها مسيح الله منهم من « الناصرة » حيث ولد المسيح وفي هذه الكنيسة يوجد الخندق الذي اختفت فيه العذراء مع وليدها مسيح الله . . ويوجد أيضا في المكان اربع كنائس أخرى هي « الست بربارة » و « مـارى جرجس » و « دير السيدة العذراء »

مرقص سميكه باشا في عام ١٩٠٨ وهدفه جمع المادة الاثرية اللازمة لدراسة تاريخ مصر في عصر المسيحية منذ ظهورها وحتى الان فقد كان في مصر حين انشاء المتحف ثلاثة متاحف في القاهرة

والاسكندرية تضم بين جدرانها حضارة مصر على مر العصور اولها المتحف المصري للآثار الفرعونية والمتحف اليوناني الروماني بالاسكندرية ومتحف الفن الاسلامي بالقاهرة . . وكان انشاء المتحف القبطي ضروريا لملء الفجوة في تاريخ مصر .

واذا نظرنا نظرة جغرافية الى المكان الذي اختير له المتحف القبطي لوجدنا لموقعه أهمية حيث أنه يقع داخل حصن بابليون وهو أشهر ما خلفه الحكم الروماني في مصر



المصدر: الاهرام

التاريخ : ١٩٨٤/٩/٩

انشاء قسم للدراسات القبطية بالمتحف القبطى

كتب : مصطفى النجار

* فى المؤتمر الدولى الثانى للدراسات القبطية الذى عقد فى العاصمة البولندية وارسو وحضره اكثر من ٢٠٠ من علماء الاثار بينهم وفد مصرى على راسه د . احمد قدرى رئيس هيئة الاثار تمت مناقشة بحوث علمية عديدة كما قدم الوفد المصرى ٨ بحوث والقى د . قدرى كلمة افتتاح جلسات المؤتمر تحدث فيها عن ترميم الاثار المصرية والمتحف القبطى وعرضت هيئة الاثار العديد من المطبوعات والافلام عن ترميم المتحف .

وقد تقرر بعد المؤتمر انشاء قسم للدراسات القبطية بالمتحف القبطى بالقاهرة يشرف عليه د . جودت جبره الذى يعد اول مصرى يحصل على الدكتوراه فى الدراسات القبطية من المنيا الغربية .

اصدر المؤتمر العديد من التوصيات التى تحقق التعاون بين هيئة الاثار المصرية والجامعات الاوروبية والامريكية فى مجال الحفائر الاثرية القبطية لتصفية هذه الحفائر وتنشيط البحوث فى هذا المجال .

قصة انشاء المتحف القبطى وتطويره اليوم



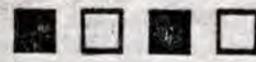
بهو الاهداء بالمتحف القبطى

كل من يبسط يدا : أو يسدى جهيلا الى مكونات ذلك التراث الروحى ، فمما لا شك فيه ان هذا الدعاء المسطور يشمل كل من عمل فى مجال التجديد

والتطوير . من بذل جهدا ، أو بسط يدا . . انه دعاء يصعد الى السماء ولا يذهب هباء .

لمحة سريعة

حينما فكر المرحوم مرقس سمبكية باشا فى انشاء المتحف القبطى بدأ به سنة ١٩٠٨ فى غرفة بكنيسة العذراء الشهيرة باسم [المعلقة] بمصر القديمة وفى سنة ١٩٢١ أفتتحه الملك فؤاد الاول بعد ان أصيب إليه جناح جديد . وفى سنة ١٩٢٩ أنشئت بالمتحف قاعة للايقونات ، ضمت العديد من الصور الدينية القديمة [والفريسكات] الاثرية



المتحف يضم آثارا تشهد

على ازدهار مصر المسيحية



سيسى تاريخ العصر القبطى نبعا لا ينضب له معين ، يثرى الضمارة بفيض من التراث ، يعتز به البشر ، وتفخر به مصر . .
بدأ هذا العصر من فجر المسيحية ، وزها فى القرون الاولى منها . . وبلغ الاوج فى القرنين الرابع والخامس اذ اخذت المسيحية تنتشر وتطبع بصماتها على طريق الحياة فى هذه الارض الطيبة وحفل هذان القرنان ، من نحو الف وخمسمائة عام بحثت من ثمار الفكر سجلته النقوش والرسوم على جدران الكنائس والاديرة التى انتشرت وتلاحمت فى طول البلاد وعرضها : وامتدت الى الصحارى وسفوح الجبال ، وعلى الطريق الذى كانت قد سلكته العائلة المقدسة عند قدومها الى مصر . وما عثر عليه أخيرا من مخلفات ومخطوطات قليل مما تحتضنه هذه الارض فى باطنها ، وما تضمنه المغائر والكهوف بين شقوق الجبال . ان ما تكشف عنه الصفائر وأعمال التنقيب ، انما هو نذر يسير مما تحفل به الارض من آثار .

النبذة الصغيرة أوردت

وقد تخاطفت شعوب الارض ما عثر عليه قديما من آثار ذلك العصر ، ونقلته الى متاحفها فى العديد من الدول ، الى ان قبض الله له من عنى بجمع ما تبقى منه ، فانشئ المتحف القبطى ، وبدأه منشئة [المرحوم مرقس سمبكية باشا] بها استطاع ان يحصل عليه من تلك الآثار ، بجهده الشخصى ، فقد كانت تلك هوايته ، ولم يشأ ان يفيد منها لنفسه كغيره من جامعى الآثار ، وانما آثر ان يفيد بها وطنه وقومه .

وبدأ المتحف نبذة صغيرة ، ما لبثت ان نمت وأوردت ، حتى أصبح المتحف القبطى الآن من أشهر المتاحف التى يفد السواح من أقطار الارض لزيارتها ، وهو يمتاز عليها جميعا بما يضمه من تراث روحي ، يتقون أسامه متعبدين .

دعاء لصاحب لمسة الوفاء

وإذا كان ذكر المتحف القبطى يقترن

تحقيق : مسعد صادق

باسم منشئه المرحوم مرقس سمبكية باشا ، فانه سوف يقترن فى مراحل نموه الاخيرة باسم الدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الآثار المصرية التى عنيت بتطويره فى فترة رئاسته لهذه الهيئة ، فهو لم يقتصر على مجرد اصدار القرار وانما كان يتابع تنفيذه ، ويتفقد بنفسه أعمال التجديد والتطوير بين يوم وآخر انها لمسة من لمسات الوفاء من الابناء الى الاباء . واذا كان التراث الذى تنطوى عليه تلك الآثار ، يعلى من قدر الوفاء ويضم بين حنايا شواهد سطورا مدونة على الرقائق ، على السنن القديسين والشهداء ، بالدعاء من أجل

عهد التطوير

أما المتحف الآن ، بعد تطويره ، فقد أدخلت عليه إضافات وتحسينات ، وترميمات .. افتتح فيه الجناح القديم الذي كان مغلوقاً منذ سنة ١٩٦٧ . وتم ترميم جدران المتحف ، واجنحته والقطع الأثرية المعروضة فيه ، والتي أضيف عرضها بعد تطويره . فقد أتاح هذا التطوير ، وما استحدث فيه من طرق العرض الحديثة ، زيادة العروضات من الآثار التي كانت حبيسة الصناديق أو في الغرف المظلمة بالمخازن وزود المتحف بدائرة تليفزيونية تلم بجميع أقسامه .

مركز جديد للقبليات

وأنشأ الدكتور أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار المصرية بالمتحف القبطى مركزاً للقبليات عهد به إلى الدكتور جودت جبرة الذى حصل من عامين على الدكتوراه فى الدراسات القبطية من ألمانيا ، ومن اختصاص هذا المركز تسجيل الآثار القبطية ودراستها ، وإجراء حفريات للتنقيب عنها .

وسيق للتحف القبطى أن أجرى حفريات على أطلال دير الانبسا موسى الأسود المجاور لدير السريان بوادى النطرون .

ويضم المتحف مكتبة زاخرة بالكتب والمخطوطات ، تفتح أبوابها لطالبي المعرفة من المهتمين بالدراسات القبطية لقد قفز التطوير بالمتحف القبطى إلى مصاف متاحف المتقدمة ، وكشف عن القطع الأثرية النادرة التي كانت مخبوءة ولم يسبق عرضها ■

وكان المتحف فى بداية عهده خاضعا لبطيركية الاقباط الارثوذكس ، وظل هكذا الى سنة ١٩٣٠ ثم ضم بعدها بعام لصلحة الآثار « هيئة الآثار المصرية الآن » فنقلت اليه بعد ذلك مجموعة من الآثار القبطية التي كانت موجودة بالمتحف المصرى . ليس كل الآثار .. فمازالت به مجموعات أخرى من تلك الآثار القبطية الى جوار غيرها .

وكان يمثل بطيركية الاقباط الارثوذكس فى المتحف منذ انشائه الى وقت قريب كاهن منتدب يشغل منصب أمين المتحف يطلق عليه اسم [أمين العهدة] ، وتعاقب على هذا المنصب الاء القمص يوحنا شنودة كاهن كنيسة المعلقة ، والقمص عبس المسيح ميخائيل وكيل البطيركية ، والقمص باسيليويس ابراهيم كاهن كنيسة الجيزة ، ولم يعين من يحل محل هذا الاخير بعد احواله الى المعاش

سنة ١٩٧٦ ، اذ أصبح المتحف يضم عددا من الامناء .

وتعاقب على ادارة المتحف بعد وفاة منشئه المرحوم مرقس سمبكية باشا سنة ١٩٤٤ على التوالي الاثريون : توجو مينا ، باهر لبيب ، رؤوف حبيب شسفيق فريد ، فيكتور جرجس ، ثم الاستاذ منير بسطا المدير العام الحالى وعمل بالمتحف عدد من المتبحرين فى الدراسات القبطية : بينهم المرحوم يسى عبد المسيح . تلك لمحة سريعة عن تاريخ المتحف القبطى ..

المصدر : الأهرام الدولي

التاريخ : ١٩٨٥/٥/٤

أقدم مذبح كنسى فى المتحف القبطى

* المتحف القبطى الشهير
بمصر القديمة - ضم مؤجرا
الى مجموعة تحفه ومقتنياته
الرائعة قطعة اثرية بالغة
القيمة ، استرعت انتباه
علماء الآثار الذين اكتشفوها
بالمغارة التى اكتشف بها
مئوى العائلة المقدسة ..
وهى عبارة عن اقدم مذبح
خشبي فى العالم وهو من
القرن الرابع الميلادى .
.. كما ضم المتحف القبطى
اقدم باب خشبي فى التاريخ
وتظهر به ايقونة خشبية
مجسمة ومنقوشة فى اعلاه
للسيد المسيح عليه السلام
وقد تم العثور على هذا الباب
الأثرى الذى يرجع الى القرن
الثالث الميلادى بداخل
حائطين متجاورين بكنيسة
بربارة بالفيوم .

عبدالناصر سلامة
تصوير : على سراج الدين



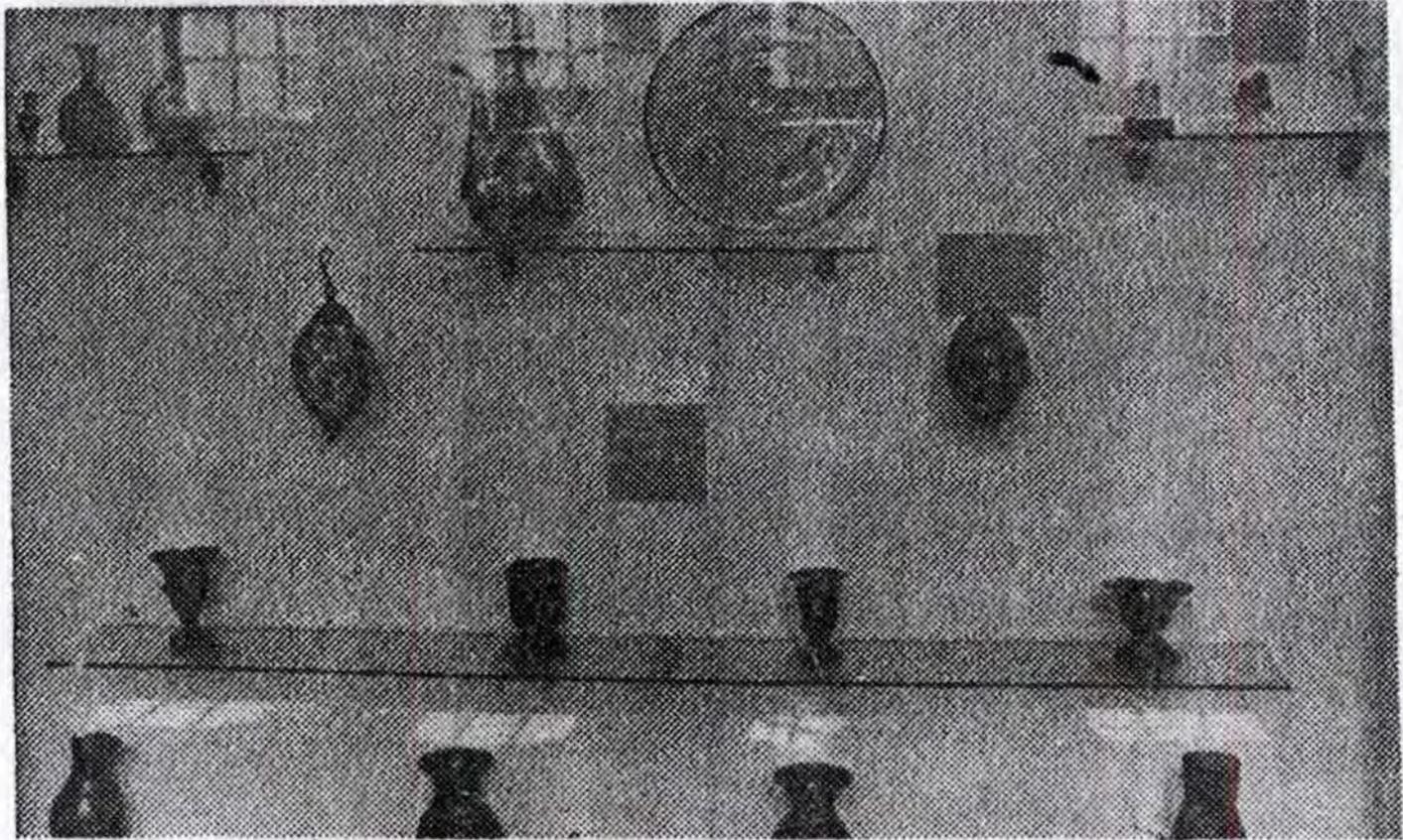
□ اقدم باب خشبي من القرن
الثالث الميلادى



□ أمشاط مختلفة الأشكال والأحجام
وهي من القرن الثاني الميلادي .



□ أقدم مذبح خشبي من القرن
الرابع الميلادي .



□ المقتنيات الجديدة بالمتحف : بعض قطع الأواني والأكواب والاباريق
الزجاجية التي يستعملها المصريون في القرن السادس الميلادي .

المصدر : وطنى

التاريخ : ١٩٨٥/٥/٥

الدكتور جودت جبرة مديرا للمتحف القبطى :

● ١٤ ألف قطعة أثرية تخرج من المخازن فى المتحف القبطى
● كتالوجات بعدة لغات واتفاقية مع المراكز المتخصصة فى الخارج



د. جودت جبرة

علماء العالم صورة صادقة لجميع المجموعات الأثرية بالمتحف القبطى ، وبذلك يسهل على الدارسين فى الخارج والداخل التعرف عليها ودراستها دون حاجة الى التواجد بالمتحف .

وبدأ العمل بالفعل فى هذا الكالوج ومازال مستمرا حتى الان ولم يتم انجازه لانه عمل شاق ويحتاج لسنوات طويلة . كما اننا انشغلنا فى عمليات التطوير التى انجزت بالفعل .

■ وعن عملية التطوير التى تمت فى العام الماضى وافتتحها السيد الرئيس حسنى مبارك قال منير بسطا :

— عملية التطوير شملت جميع اقسام المتحف ومن اهمها افتتاح الجناح القديم الذى كان مغلقا منذ عام ١٩٦٦ ، وقد افتتحه السيد الرئيس محمد حسنى مبارك فى ٨ مارس ١٩٨٤ . هذا بجانب عمليات التطوير التى شملت قاعات وممرات المتحف .

■ وكان سؤالى الاخير لمنير بسطا :

مسهد توفيق

العرض ، بالإضافة الى ٥ مخازن اخرى وهذه المخازن لم يدخلها مسئول منذ ١٥ عاما . كما تمت بعمل تنظيم للآثار فى بدروم المتحف وذلك بوضعها على أرفف خشبية بعد ان كانت ملقاة على الارض مع ترتيبها طبقا لنوعياتها — أى أن الاحجار وحدها والاشباب وحدها والايقونات وهكذا — كل نوعية فى مجموعة واحدة .

■ وعن الجديد الذى اضافته خلال رئاسته للمتحف قال منير بسطا :

— قمنا باعداد القاعة رقم [١٧] حيث انها كانت خالية من المعروضات وعرضنا مجموعة من آثار النوبة التى كانت فى ذلك الوقت موجودة بالمخازن ورأينا ضرورة أن نعطي فكرة من آثار النوبة المسيحية اذ أن بلاد النوبة اعتنقت المسيحية عام ٥٤٢ ميلادية واستمرت مسيحية حتى القرن الخامس عشر ، علما بأن مملكة النوبة القديمة كانت مقسمة الى مملكة النوبة الشمالية ، — وهى النوبة الحالية بمصر — ومملكة النوبة الوسطى — وهى شمال السودان حاليا — ومملكة النوبة الجنوبية — وهى المناطق حول الخرطوم والنيل الازرق حاليا — وكانت هذه الممالك مسيحية وعلى المذهب الارثوذكسى وكل منها مملكة مستقلة ولها ملك يحكمها . ومن هنا نشأت فكرة القاعة رقم [١٧] ، والخاصة بآثار النوبة المسيحية . وقد تم تنفيذها .

■ واطاف منير بسطا قائلا :

— العمل الذى كنت اتمنى ان اكمله قبل المعاش هو عمل كتالوج عام لكل قسم على حدة على نمط ما هو متبع فى المتحف المصرى حتى يكون لدى

المتحف القبطى المصرى احد اكبر اربع متاحفنا القومية يبدأ مرحلة جديدة من التطوير قام مديره السابق الاستاذ منير بسطا بجهود مشكورة تترك بصماته مفخرة للاجيال القادمة والان مع مديره الجديد الدكتور جودت جبرة ينتظر المتحف مزيدا من التطوير بداية

بكتالوجات متخصصة بعدة لغات الى اتفاقيات مع المراكز العلمية فى الخارج .

لقد اصدر الدكتور احمد قدرى رئيس الهيئة المصرية العامة للآثار قرارا بتعيين الدكتور جودت جبرة مديرا عاما للمتحف القبطى والاشراف على المركز العلمى للدراسات القبطية بهيئة الآثار المصرية وينعج سلطات رئيس مصلحة .

وقد جاء هذا القرار بمناسبة بلوغ الاستاذ منير بسطا مدير المتحف القبطى سن المعاش وهو ستون عاما .

واقام المتحف القبطى حفل تكريم للاستاذ منير بسطا يوم الثلاثاء الماضى حضره عدد كبير من العاملين بالآثار كما حضره احد كبار علماء الآثار فى مصر وهو الاستاذ هريت قالى .

■ وفى لقاء مع الاستاذ منير بسطا مدير المتحف القبطى السابق قال :

— توليت المسئولية فى المتحف عام ١٩٧٧ وكان اول عمل تمت به هو حصر جميع محتويات المتحف واتضح انه يضم ١٤ الف قطعة أثرية . . واستمرت عملية الجرد حوالى عامين وكانت عملية شاقة لان الآثار لم تكن موجودة فى مخزن واحد بل موزعة بين قاعات

— تطوير المتحف القبطي يدخل ضمن خطة التطوير في هيئة الآثار بصفة عامة . والدكتور أحمد قدير يمثل الثقل الأولى في هذه العملية والمطلوب من مدير المتحف القبطي هو تدريب الأثريين الموجودين بالمتحف على التعامل مع النوعية الخاصة للآثار القبطية ولاسيما أن جميعهم غير متخصصين فيها إذ لا يوجد متخصصون في الآثار القبطية .

أما العمل الثاني الذي سوف أركز عليه فهو اتمام عملية الكتالوجات لاقسام المتحف المختلفة بعدة لغات أجنبية حتى يستطيع باحثو القبطيات والعلوم المرتبطة بها مثل تاريخ الفن واللغات القديمة والآثار بصفة عامة ، أن يواصلوا أبحاثهم في ظروف بحثية مساعدة . كذلك سأبدأ لأول مرة التخطيط لعمل معارض دورية للآثار القبطية المكتشفة حديثاً .

كما سيتم انشاء قاعة للاطفال لعرض الآثار المحببة لهم فهناك مثلاً لعب الاطفال في العصور القديمة ، وسيتم عرض بعض النماذج منها وذلك لفرس الوعي الأثري لدى أطفالنا . كما أمل في عمل اتفاقيات مع دول أخرى وجامعات دولية لتبادل المطبوعات والكتب العلمية . وهنا يجب أن أذكر أنه تم إبرام اتفاقية بين المركز العلمي للقبطيات وقسم الآثار بجامعة براغ في تشيكوسلوفاكيا في مجال القبطيات ، وسيتم التصديق على هذه الاتفاقية من وزارة الخارجية .

■ ويختتم الدكتور جودت جبرة المدير الجديد للمتحف القبطي كلامه قائلاً :

— بالإضافة الى كل ما سبق فانه يجري الان العمل في المرحلة الثانية من تطوير المتحف وتتناول المكتبة واعداد قاعات جديدة كذلك سيتم خلال العام الحالي انشاء أول مركز علمي للقبطيات .

■ ماذا ستقدم الان بعد ان طويت مرحلة الوظيفة وتحررت من القيود والروتين ؟ ..

— سوف اركز اهتمامي على نشر الابحاث العلمية التي تأخرت عن نشرها لانشغالي في الاعمال الادارية وذلك من خلال عضويتي في لجنة المتاحف والآثار الاسلامية والقبطية بالمجالس القومية المتخصصة ، وكذلك اللجنة القومية للمتاحف باكاديمية البحث العلمي . كما اننى احاضر في معهد الدراسات القبطية وعضو في اللجنة البابوية للمعاني بالكنائس .

لقاء مع المدير الجديد للمتحف

■ التقينا بالدكتور جودت جبرة مدير المتحف الجديد وهو أول مصري متخصص في القبطيات . قال :

— المتحف القبطي هو أحد أكبر ربيعة متاحف في مصر وهي : المتحف المصري والمتحف اليوناني الروماني والمتحف الاسلامي ، ثم المتحف القبطي وهو يضم ١٤ الف قطعة آثار قبطية تعتبر أكبر مجموعة آثار قبطية في العالم . وهو المتحف الوحيد المتخصص بكامله لهذه الآثار ، حقيقة توجد بعض الاقسام القبطية الهامة في متاحف عالمية مختلفة مثل اللوفر في باريس ومتحف البورت وفكتوريا بلندن ومتحف برلين الشرقية والغربية للآثار وبعض المتاحف بالولايات المتحدة مثل بروكلين وميترو بوليتان ، وبها اقسام هامة للآثار القبطية ولكن لا توجد مجموعة في العالم مثل مجموعة المتحف القبطي في مصر .

■ وعن خطة عمله كمدير جديد للمتحف القبطي . قال الدكتور جودت :



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٨٥/٦/١١

تطوير المتحف القبطي بدء مرحلته الثانية

بدأت اعمال المرحلة الثانية لتطوير المتحف القبطي بمصر القديمة تحت اشراف الدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الاثار . وتشمل ترميم مكتبة المتحف التى تضم ٧ آلاف كتاب ومجلد علمى فى مجال القبطيات واعداد قاعات جديدة للعرض منها قاعة للمقتنيات .

وصرح الدكتور جودت جبرة مدير المتحف بأن المركز العلمى للمقتنيات الذى يجرى تجهيزه حالياً ، يعتبر اول مركز علمى من نوعه فى مصر لدراسة وفحص ونشر علمى للآثار القبطية .



المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٨ / ١٠ / ١٩٨٥

اعداد قاعة خاصة للاطفال فى المتحف القبطى

* ضمن أعمال المرحلة الثانية التى تجرى لترميم وتطوير المتحف القبطى فى القاهرة سيتم إنشاء قاعة تقام لأول مرة فى مصر وهى قاعة خاصة بالأطفال ستزود بنماذج للعب الأطفال فى العصور الوسطى ونماذج من الآثار مع قطع من الطين الأسوانى « الصلصال » ليحاكى بها الطفل ما يراه من الآثار .
القاعة هى إحدى ٣ قاعات جديدة الأولى لعرض الآثار القبطية للنوبة والثانية للآثار القبطية التى عثر عليها حديثا .
أيضا سيتم كما صرح د . جودت جبرة مدير عام المتحف تطوير مكتبه المتحف التى ستضم ٧ آلاف مجلد

المتحف القبطى بحصن بابليون

جناحين : الجناح القديم الذى انشئ عام ١٩١٠م والجناح الجديد الذى افتتح سنة ١٩٤٧م واهم ما يميز الجناح القديم ان المشربيات والاسقف المستعملة منه اخذت من قصور قديمة للاقباط وكذلك النافورات والفسيفساء والاعمدة الرخامية ويلاحظ ان جزءا قديما قد اقيم على الفناء الجنوبي على حصن بابليون .

الجناح القديم :

.. اغلق هذا الجناح منذ سنة ١٩٦٦م لاسباب تتعلق بترميم المبنى ثم اعيد فتحه ضمن مشروع تطوير المتحف . وهذا الجناح ينقسم الى قسمين - السفلى والعلوى - وكليةما يتكون من اربع عشرة قاعة اسقفها من الأرابيسك الماخوذ من القصور القديمة للاقباط . الجزء الجنوبي منه مقام على حصن بابليون وبجواره الكنيسة المعلقة . ويطل هذا الجناح

على حديقة صغيرة مزينة بتيجان الأعمدة وفي جدارها الجنوبي يوجد سلم من خمس وعشرين درجة تؤدى الى البوابة الجنوبية من حصن بابليون الذى ينخفض بمقدار ستة امتار عن مستوى الأرض المحيطة ومن هذه البوابة الكبيرة دخل القائد العربى عمرو بن العاص الحصن وقهر الرومان المقيمين به ، وهكذا بدا حكم المسلمين لمصر ويمكن للزائر ان يلقى نظره على اجزاء الحصن وهى البرج وطاحونة الغلال والفرن ومخزن الغلال .

.. فمعروضات الطابق السفلى عبارة عن شواهد قبور معظمها من الحجر الجيرى عليها نصوص باللغة القبطية تشتمل فى مضمونها على صلوات فيها طلب الرحمة من الله للمتوفى وهذه الشواهد ترجع الى الفترة من القرن الرابع الميلادى وحتى القرن الثالث عشر . وهذه

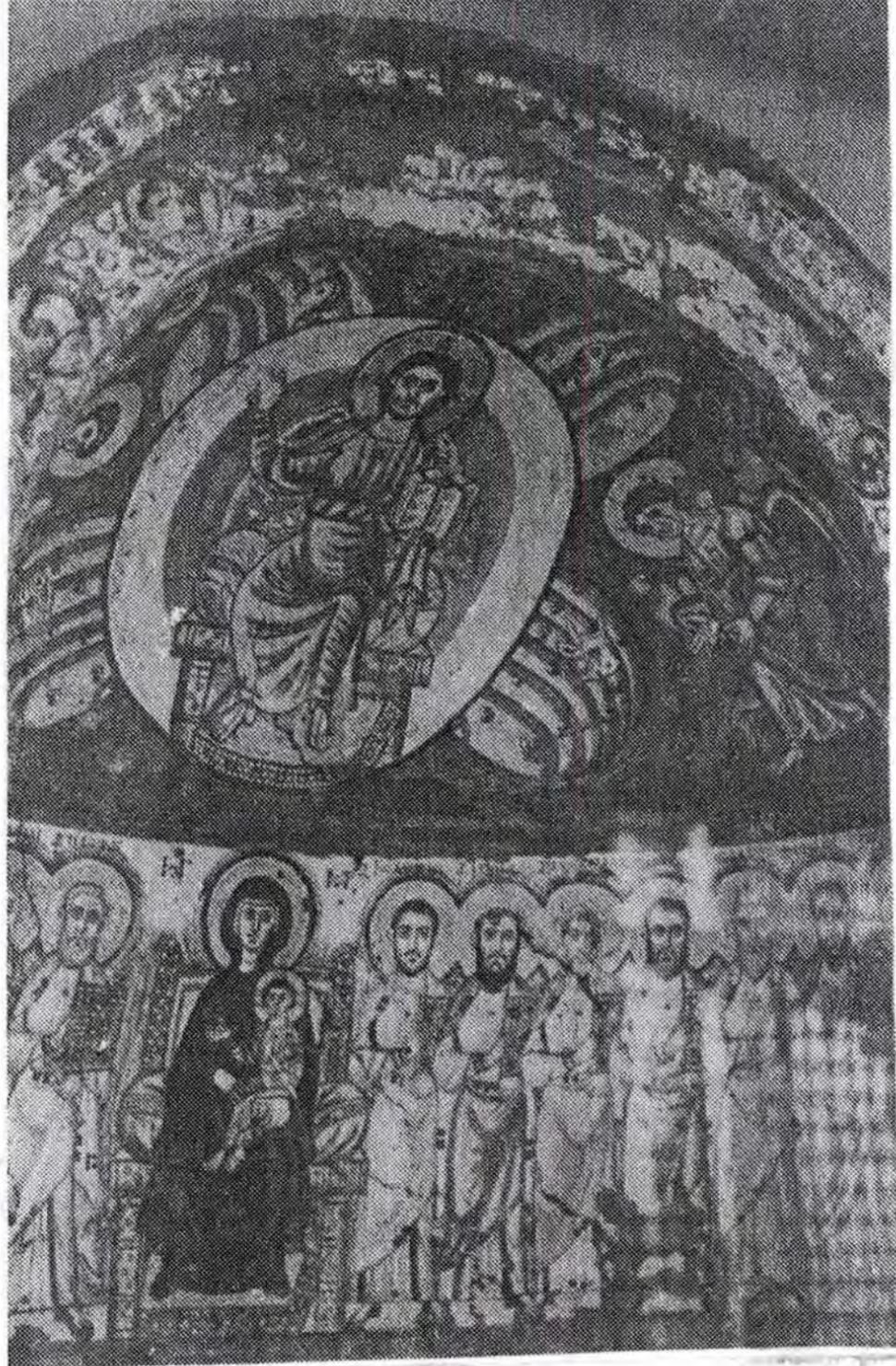
المتحف القبطى احد اكبر اربعة متاحف فى مصر ، شهد فى الفترة الاخيرة عمليات تطوير وترميم ضخمة قامت بها هيئة الآثار ، وقد تم فعلا ترميم الاسقف والارضيات والتحف مع ادخال احدث الطرق لاضاءة اركانه ، وقد قاربت مرحلة ترميم المكتبة والجناح القديم على الانتهاء ، ونعرض لك عزيزى القارىء فى هذا الباب عرضا شاملا لمحتوياته .

انشأ هذا المتحف المرحوم مرقص سميكة فى الفترة من سنة ١٩٠٨ الى سنة ١٩١٠م ليجمع فيه المادة الأثرية اللازمة لدراسة تاريخ مصر فى عصر المسيحية منذ ظهورها وحتى الآن . ولقد كان مرقص سميكة شديد التحمس للآثار القبطية الى درجة مكنته بمجهوده الشخصى من انجاز هذا المشروع الكبير ولقد كان يشعر ان انجاز هذا المشروع « الا وهو تاسيس المتحف القبطى » .. سوف

يلعب دورا هاما فى عصر عرض حقبة ذات أهمية خاصة فى تاريخ مصر القديم . فلقد كان فى مصر حينذاك المتحف المصرى للآثار المصرية القديمة وكان المتحف اليونانى بالاسكندرية ومتحف الفن الاسلامى بميدان باب الخلق بالقاهرة .

○ ○ ولذلك كان انشاء المتحف القبطى ضروريا لملاءمة هذه الفجوة فى تاريخ مصر وقد وقع الاختيار على الموقع الحالى لاقامة المتحف لعدة اسباب اهمها ارتباطه ببداية المسيحية فى مصر كما انه يقع داخل حصن بابليون اشهر ما خلفه الحكم الرومانى فى مصر بالاضافة الى ذلك فهناك ست كنائس قديمة ذات أهمية خاصة هى : المعلقة المقامة على الحصن الرومانى وابو سرجه والست برباره ومارى جرجس ودير السيدة العذراء وكنيسة قصر الريحان . ويتكون المتحف القبطى من

صناعة الفخار في العصر القبطي حتى القرن الثالث عشر نظرا لوفرة المادة الخام ومن الثابت أن الأديرة والكنائس كانت تستعمل الأواني الفخارية الكبيرة خصوصا في حفظ النبيذ الخاص بالقداس وكانت معظم هذه الأواني مزخرفة بأشكال تمثل الحيوانات الأليفة أو المتوحشة والطيور والبجع والحمام والأماك والضفادع والصلبان ونبات الكروم وغيرها من الأشكال الرمزية أو الخرافية. بينما يحمل البعض الآخر صور قديسين أو رهبان ومن بين المعروضات مجموعة كبيرة من المسارح التي وجدت بالكنائس القديمة والأديرة وتحمل هذه المسارح زخارف رمزية تمثل الضفدع ونبات الكروم والصلب والطيور وأحيانا كلمات قبطية إلى جانب مجموعة من المسارح المصقولة المصنوعة من القيشاني الأزرق والأخضر وإلى جانب ذلك فإن هناك مجموعات من القارورات التي تسمى « قارورات القديس مينا » ينقش على أحد أوجهها القديس مينا بين جملتين جاثمين حيث كان الجمل رمزا للقديس مينا إذ اعتاد حجاج كنيسة القديس مينا التي تقع على بعد



حوالي خمسين كيلو مترا غرب الاسكندرية ان يبتاعوا هذه القارورات عند زيارتهم للدير الذي بنى باسمه. إذ كانوا يملأونها بالماء المقدس من النبع المجاور لقبره. مياه عرفت بمقدورتها على شفاء المرضى.

.. كذلك يشتمل المتحف على مجموعة من الزجاج القبطي تعتبر قليلة رغم ازدهار صناعة الزجاج في العصر القبطي ويجمع علماء القبطيات على أن أديرة وادي النطرون كانت مشهورة بصناعة الزجاج منذ بداية العصر القبطي. ومن المعروف أن مجموعة الزجاج المعروضة في المتحف القبطي تحتوي على أوان من زجاج معتم وطرز مختلفة من الكؤوس وأوان جميلة للعطور وشمعدانات ومسارج واكواب شفافة من عصر متأخر.

كان النجارون الأقباط مثل أجدادهم الذين عاشوا في القصر الفرعوني ينجزون أعمالهم بدرجة إتقان علمية، كما كانت لقربهم معرفة تامة بالأنواع المختلفة للخشب سواء الأخشاب

المحلية كالجميز والنخيل والأكاسيا، أو المستوردة كالأرز والساج والابنوس والصنوبر والجوز.

كما يضم المتحف مجموعة من الأواني الفخارية لأنه من المعروف أن المصري برع في صناعة الفخار منذ عصر ما قبل الأسرات لأن الفخار يمد الإنسان بادوات الطبخ ووسائل حفظ السوائل المختلفة أو حفظ الحبوب ضد التلف والضياع. وقد ازدهرت

الشواهد هامة للآثريين إذ أمدتهم بالطرق المختلفة للكتابة القبطية وكذلك الرموز المسيحية إلى جانب العديد من الأسماء القبطية للأشخاص أو المدن أو القرى.

.. أما الطابق العلوي فمعروض به لوحات جصية حيث كان الأقباط يغطون قباب وجدران الكنائس والهياكل بطبقة من الطمي والجص ثم يزخرفونها برسوم جميلة بالألوان تمثل السيد المسيح والسيدة العذراء والحواريين والقديسين والشهداء وغير ذلك من موضوعات أخرى دينية من الكتاب المقدس. كما يضم هذا الطابق قسما للأخشاب إذ

د . رأفت النبراوى

كلية الآثار جامعة القاهرة

وجدير بالذكر ان النسيج القبطى كان ماهرا وقديرا فى عمله وفى صناعة الاصباغ واستعمالاتها فى تكوين

الانسجة فالنيلة والزعفران وقشر الرمان والحنة ونباتات جزرية اخرى كانت تتوافر فى مصر استعملت فى صناعة الاصباغ .

□ قسم الايقونات : كلمة ايقونة تعنى صورة دينية . كانت موضوع الايقونات صورة البلاد والسيد المسيح والسيدة العذراء والرسول وحياة القديسين . وقام المسيحيون بتغطية النصوص والنقوش الموجودة على جدران المعابد الفرعونية بطبقة من الملاط او الجص ثم رسموا القصص الدينى بدلا منها وبعد ذلك غطوا جدران الديره والكنائس بالفريسكات الملونة بالقصص الدينى .

□ قسم المعادن : كان الصانع المصرى المسيحى ماهرا كاجادة فى صناعة المعادن وان لم يصلنا الكثير من القطع المعدنية من العصر المسيحى الاول لانه جرت العادة على صهر الادوات المعدنية واعادة تصنيعها . ولقد ازدهرت صناعة المعادن خلال العصر القبطى وكان الصانع ماهرا فى زخرفة الاوانى والادوات المختلفة سواء بالتفريغ او بالحفر . ولقد لعب القصص الدينى دورا هاما فى موضوعات الزخارف والزخرفة وذلك الى جانب زخارف الراقصات والموسيقيين والحيوانات المختلفة .

□ كما يضم المتحف مكتبة تقطنى الآفا من الكتب القيمة التى يبلغ عددها حوالى سبعة آلاف كتاب الى جانب مجموعة قيمة من المخطوطات .

الجناح الجديد :

.. افتتح فى ٢ فبراير سنة ١٩٤٧ م
واهم محتوياته :

قسم الاحجار والرسوم الحائطية والجصية : فمن المعروف ان المصريين القدماء كانوا اول من استعمل الاحجار فى المباني يشهد بذلك تلك المباني الضخمة التى اقاموها ولقد سار احفادهم الاقباط على نفس المنهج عندما استمروا فى اقامة المباني الضخمة كالكنائس والاديرة واستخدموا فيها النحت والزخرفة . ولاشك ان القطع الحجرية المعروضة فى قاعات المتحف ذات احجام متوسطة لانها لم تكن تتم تحت اشراف الحكام

كما كان الحال فى العصر الفرعونى . وهذه القطع عبارة عن اجزاء من كنائس قديمة واديرة دمرت فى فترات مختلفة .

□ قسم المخطوطات وادوات الكتابة : امدتنا الحفائر بكثير من الاقلام المصنوعة من البوص التى كان يستعملها النساخ والتى كانت توضع فى محفظة من الجلد او مقلمة من الخشب . ويوجد بالمتحف مجموعة من هذه الاقلام والمقلمات . كما ان المخطوطات كانت تغطى بغلاف من الجلد لحفظها دون تلف . ولقد انتعشت صناعة التغليف فى الديره الى جانب النسخ . بالاضافة الى ماتقدم فقد كانت هناك مواد اخرى مستعملة فى الكتابة مثل الشقف والعظم والخشب والمتحف يحتفظ بمجموعة من الشقف المكتوبة وعظام الكتف والواح من الخشب عليها نصوص قبطية .

قسم المنسوجات استمرت مصر مركزا لصناعة النسيج والصوف طوال العصر المسيحى وكان « العتاجى » ذلك النوع من المنسوجات المعروف فى العصر القبطى وهو منتج بكثرة باللغة ومنتشرة فى ارجاء العالم القديم .

المصدر:
التاريخ:



من مقتنيات المتحف القبطي



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٨٦/٢/٢٥

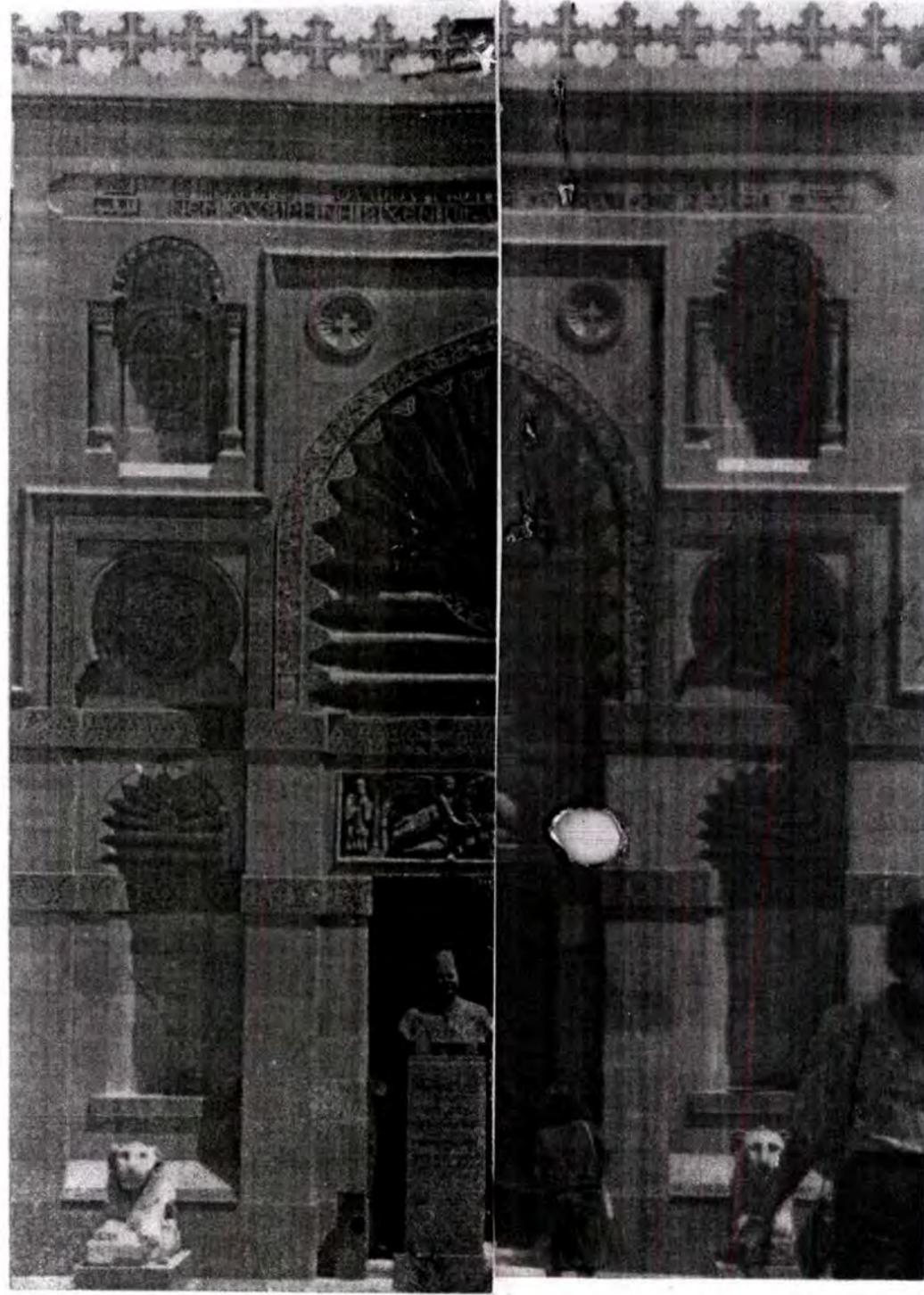
مخطوطات المتحف القبطي في ١٠ جامعات امريكية

★ د . جودت جبرة مدير عام المتحف
القبطي بمصر القديمة تلقى دعوات
من ١٠ جامعات امريكية ليحاضر فيها
عن مخطوطات المتحف واحداث
الاكتشافات الاثرية في مصر
من بين هذه الجامعات لوس
انجلوس وشيكاغو وفيلادلفيا
وبرنستون وجامعة يونا

المصدر : الشباب

التاريخ : ١٩٨٧/٧/١

يوم ... فى المتحف القبطى



المتحف القبطى مزار هام من معالمنا
الاثرية فهو يضم أندر وأعظم الآثار القبطية
العالمية ففيه أكثر من ١٤ ألف قطعة ومزود
بمكتبة بها العيد من المخطوطات الدينية
النفيسة وقد تم تزويده بوسائل الاضاءة
الحديثة ويجرى حاليا الاعداد لانشاء أول
مركز للدراسات القبطية فى مصر فيه ..

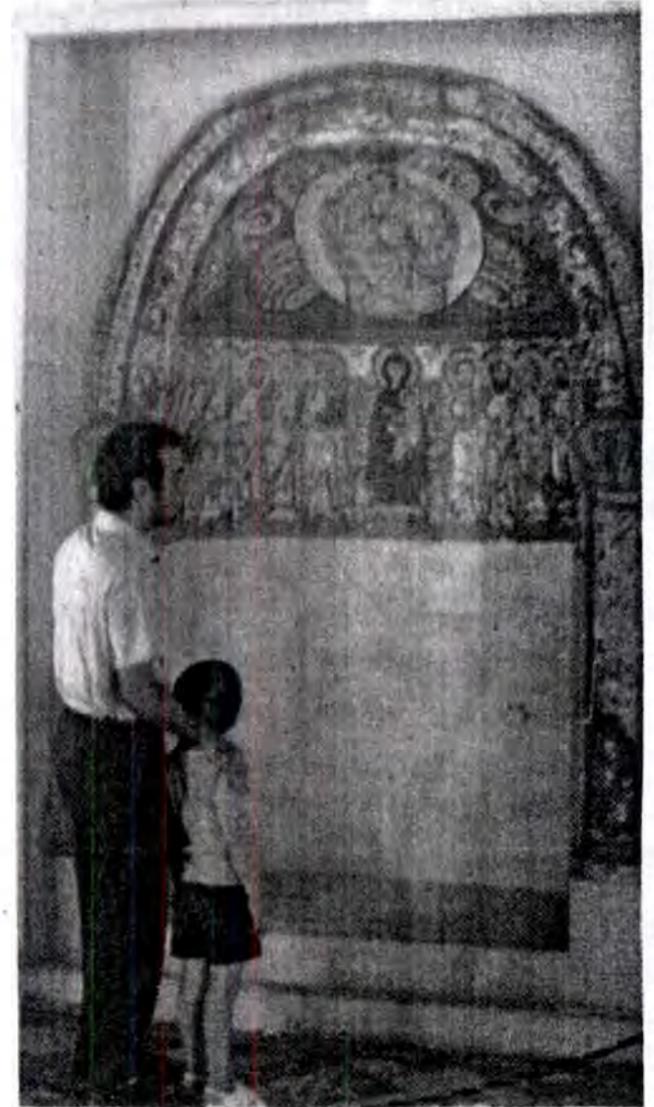
النيل وهو عبارة عن تمثال لشخص بلحية يحمل على كتفه اليمنى شخصا وقطعة أخرى من الحجر الجيري عليها نحت يمثل أوربا والثور وتحكى الأسطورة اليونانية أن أوربا وهى ابنة ملك فينيقيا كانت تتنزه فى إحدى الحدائق مع أصدقائها فظهر لهم ثور أبيض واقترب منها وانحنى أمامها فامتطته وانطلق بها سريعا الى جزيرة كريت إذ كان فى الحقيقة الإله زيوس متخفيا وهناك تزوجها ويرجع تاريخ هذه القصة الى القرن الثالث الميلادى ووجدت باهناسيا فى بنى سويف وفى القاعة الثانية بقسم الأحجار يوجد تاج عمود من اهناسيا يرجع للقرن السادس وهو يمثل زهرة الاكانتا أى التاج صليب وفى الامام نجد قبلة ذات رسوم بالالوان على طبقة طينية مغطاة بالجص تمثل السيد المسيح على مركب نارية وعلى جوانبها الاربعة صور الكائنات الاربعة المقدسة تحيط بعرشه ثم رئيسا الملائكة ميخائيل وغبريال ووجهان أحدهما مضمى رمزا للشمس والآخر مظلم ويرمز للقمر ومن أسفل توجد السيدة العذراء تحمل المسيح الطفل وعلى جانبيها رسم للاثنى عشر رسولا مع اثنين من قديسي الاقليم المحلى واسم كل منهم فوق رأسه بالقبطية وقد وجد هذا النموذج باويط ويرجع للقرن السادس وعندما نتجول داخل القاعة الى الداخل نجد مجموعة من تيجان الأعمدة من مدينة سقارة التى صنعت من الحجر الجيرى وبها نقوش لأوراق وعناقيد العنب وعلى الجانب

تتخله أبراج دائرية وفى الجهة اليمنى من المتحف يوجد المدخل الجنوبي لحصن بابليون الذى دخل منه القائد عمرو بن العاص مصر عام ٦٤١ وبالمدخل برجان كبيران بينهما بوابة وفى أحدهما توجد طاحونة للفلل بجوارها فرن للخبز ومخزن للفلل وعلى هذا الجزء من الحصن أقيمت كنيسة المعلقة يحيط بالمتحف حديقة تتوسطها نافورة على قاعدة من الرخام على شكل نجمة تحيط بها أعمدة من الحجر الجيري وقواعد من الالبستر ترجع الى القرن الـ ١٩ تحمل أعمدة من الرخام من القرن السابع عشر بعضها يتوجها تاج يرجع للقرن الرابع الميلادى كما توجد كلجة (حامل إناء) من الرخام من القرن الـ ١٣ وفى الجانب الآخر من الحديقة يوجد إناء من الفخار كان يستخدم لحفظ الحبوب وآخر من الفخار المطلي كان يستخدم لحفظ النبيذ وناقذة من الحجر الجيري منحوت فى وسطها فيل ويرجع تاريخها للقرن السادس الميلادى .. وفى مواجهة باب المتحف يوجد تمثال نصفى لمؤسسة سمىكة باشا الذى تولى ادارته حتى عام ١٩٤٤ والتمثال موضوع على قاعدة من الرخام وعلى جانبه يوجد تمثال من الحجر على شكل أسد وأول قاعة تواجهنا داخل المتحف قاعة الأحجار التى تشتمل على الآثار التى تعبر عن القصص والأساطير اليونانية والرومانية مثل قصة الإله فينوس أو افروديت (إله الجمال) وقصة الموسيقى ادفيسوس ونموذج لاله

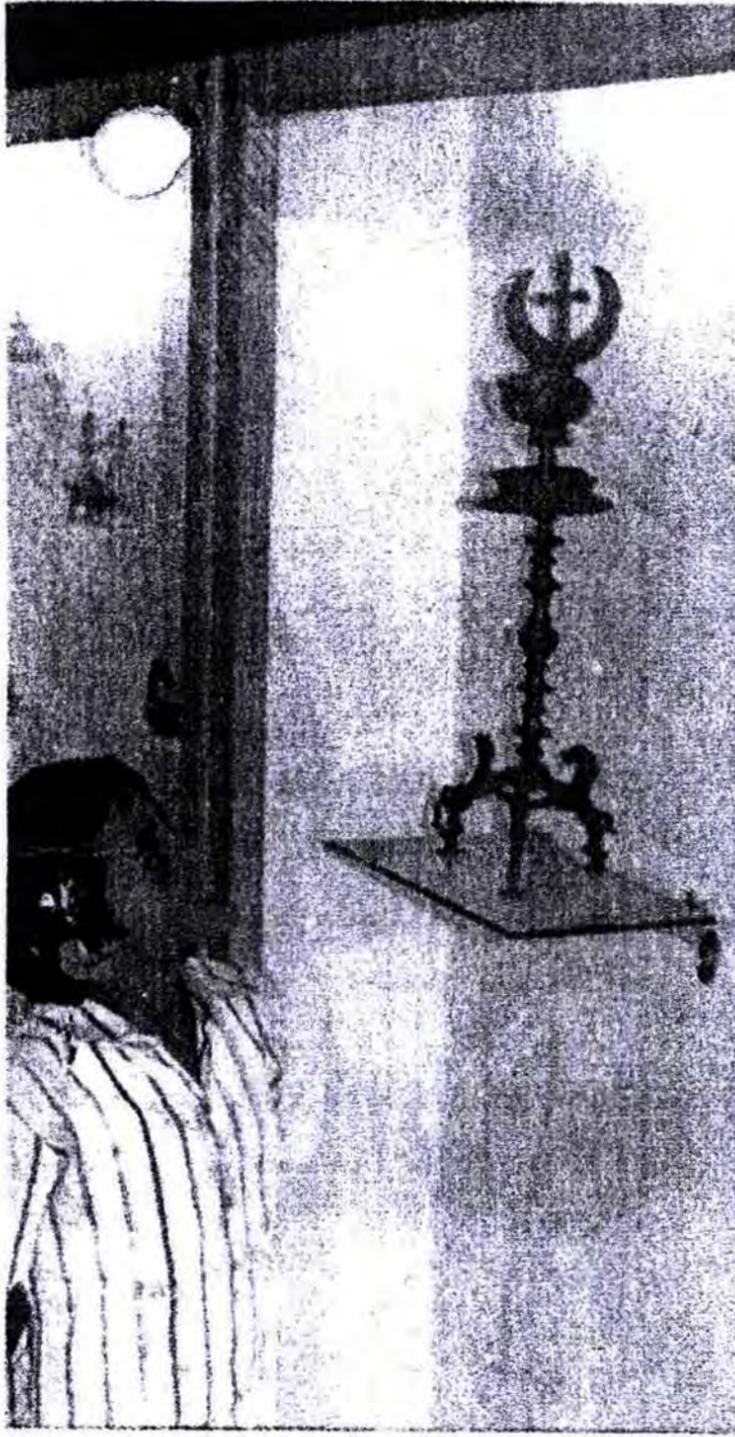
.. والمتحف القبطى أنشأه المرحوم مرقس سمىكة باشا وظل ملكا للبطريركية حتى صدر مرسوم عام ٢١ بالحقاقه بأملك الدولة وفى عام ٨٢ تم تجديده وترميمه ثم افتتحه الرئيس مبارك فى مارس ٨٤ .

وتحيط بالمتحف الكنيسة المعلقة وحصن بابليون الذى أقامه الامبراطور الرومانى تراجان عام ٩٨ ميلادية على نهر النيل ثم قام بتوسيعه الامبراطور أرقاديوس عام ٣٩٥ ميلادية لاستخدامه كمقر للحامية العسكرية الرومانية ومساحته حوالى ٦٠ فدانا ويحيط به سور

قبلة ذات رسوم ملونة تمثل المسيح على مركبة نارية واسفلها السيدة العذراء .



الهِلال والصليب معا على
مقبض من البرونز



اشترطت رأس يوحنا وفعلا
شطعت رأسه لكن نطقت الرأس
وهي تسيل من الدماء زواجك من
زوجة اخيك باطل .

وننتقل لقسم المعادن آخر
اقسام المتحف وفيه نجد اسامنا
نموذجاً من البرونز على شكل نسر
على عمود من الرخام يرجع للقرن
الرابع الميلادي وهو يمثل قوة
روما في مصر وعلى الجدار الايمن
للقاعة نجد نماذج لادوات منزلية

وقواعد شمعدان من البرونز
عليها زخارف مختلفة وجدت بدير
بقطر بمنفلوط ومسارح من
البرونز على شكل طيور بعضها
ذو مقابض يعلوها صلبان أو
رموس حيوانات ويواجهنا في
الامام نموذج لمسرجة من البرونز
ذات مقبض على شكل هلال
وصليب وهي تبين الوحدة
الوطنية بين المسلمين
والمسيحيين في مصر منذ زمن
بعيد .

ويعتبر المتحف القبطي واحدا
من اكبر اربعة متاحف في مصر
هي المتحف المصري والروماني
والاسلامي والقبطي .

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٨٧/٨/٢

* مخطوط .. مزامير داود ، الذي تم العثور عليه في حفائر بنى سيوف التي اجراها د . عل الطولي منذ عامين تحت رأس مومياء لطفل ، قررت هيئة الآثار المصرية عرضه بالمتحف القبطي . وذلك بعد ان انتهى مركز بحوث وصيانة الآثار من معالجته كيميائيا وتخليصه تماما من الضوالب التي عثرت به .

صرح بذلك د . كمال بركات والاضل قائلا ان الهيئة عهدت الى د . جودت جيرة مدير المتحف القبطي بعمل ترجمة كاملة لهذا المخطوط لاسيما وانه الوحيد من نوعه الذي عثر عليه كاملا . ايضا ستقوم الهيئة بعمل مجلد من ٣ اجزاء عن المخطوط ، الاول ، يشرح كيفية العثور عليه ، و ، الثاني ، يتحدث عن عمل الترميم والمعالجة الخاصة بالمخطوط ، و ، الثالث ، يشمل الترجمة الكاملة للمخطوط .





المصدر : الاهرام

التاريخ : ١٩٨٨/٩/٢٤

مصر في المؤتمر الدولي للآثار القبطية بواشنطن

* تلقى المركز العلمي للقبطيات الدعوة للاشتراك في المؤتمر الدولي الخامس للآثار القبطية الذي سيعقد بواشنطن بعد عامين ويمثل مصر في المؤتمر د. جودت حمزة مدير المتحف القبطي الذي تم اختياره كأول مصري لعضوية اللجنة التحضيرية لمؤتمر واشنطن الخامس بعد انتهاء أعمال المؤتمر الدولي الرابع ببلجيكا الاسبوع الماضي والذي شارك فيه أكثر من ٢٠٠ عامل ومحاضر متخصص في الآثار القبطية ..

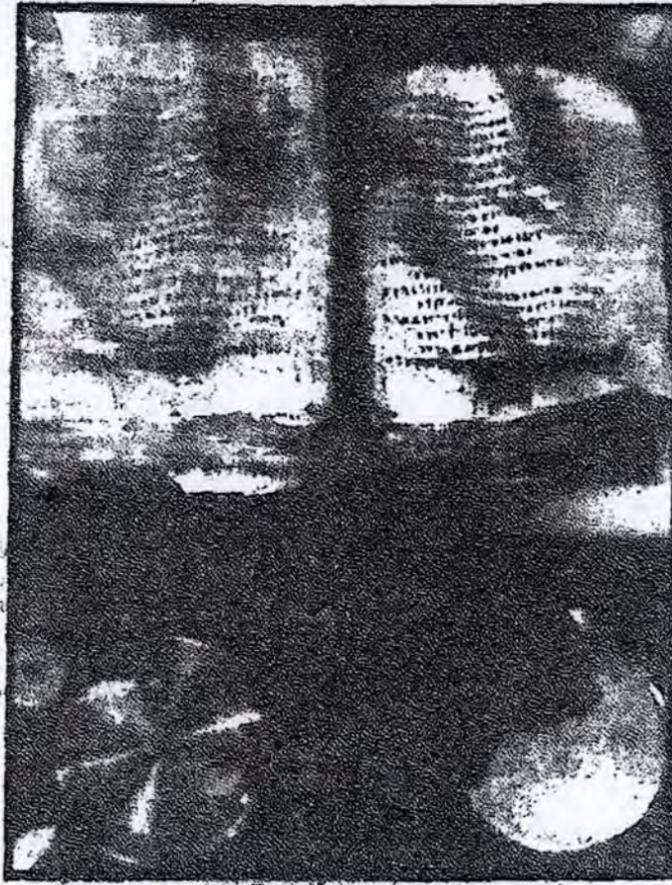
مزامير داود أقدم كتاب في العالم تعرضه مصر بالمتحف القبطي

أول وأقدم مزامير باللغة القبطية في العالم ، يتم العثور عليها وتعرض في المتحف في شكل كتاب كامل .

وقال الدكتور نصرى اسكندر مدير عام الصيانة بهيئة الآثار : ان ترميم كتاب « مزامير النبي داود ، استغرق أكثر من ٧ سنوات ففى الوقت الذى كانت تجرى فيه الدراسات على أهمية وتاريخ هذا الكتاب كانت عمليات الترميم تجرى بكل دقة حيث واجهنا صعوبة كبيرة فى عملية فصل أوراق الكتاب ، ولكن نجحنا - باستخدام وسائل ومواد كيميائية متقدمة جدا - فى انقاذ هذا الكتاب وعرضه فى « حضنة » خاصة ، هى أحدث ما توصلت إليه أساليب الترميم ، حيث ان بداخلها أجهزة تضبط كمية الأوكسوجين ، لمنع تكون الميكروبات التى يمكن ان تفسد الأوراق ، وكذلك أجهزة لضبط الحرارة والرطوبة فى درجات معينة .

وكان رئيس هيئة الآثار قد كلف المتحف القبطي بعرض هذا الكتاب امس ، فى إطار خطة الهيئة لعرض بعض القطع الأثرية النادرة فى المتحف المصرية ، مواكبة للحدث السياحي الكبير الذى ستشهده مصر يوم ٢٠ سبتمبر الحالى وهو مؤتمر « الاستا » لشركت السياحة الأمريكية . الذى يهدف إلى تشجيع السياحة إلى مصر .

« ومزامير داود ، عبارة عن دعوات وتسابيح تستخدم حتى الآن فى الشعائر اليومية للكنيسة القبطية » □



« مزامير داود » معروضة فى « حضنة » خاصة مزودة بأحدث أجهزة ضبط درجات الحرارة والرطوبة للحفاظ عليها . الدراسات المقارنة التى تمت على ٢٥ مخطوطا وكتبا قديما فى متاحف العالم ، تبين لنا ان هناك مزامير مكتوبة بلفات أخرى ، أو مخطوطات فى شكل أوراق منفصلة ، ولكن هذه المزامير هى

كان المتحف القبطي امس على موعد مع حدث حضارى فريد . فقد شهدت القاعة رقم ١٠٠ ، بالمطبق الثاني بالمتحف الإعلان عن امتلاك مصر لأقدم كتاب فى العالم هو كتاب « مزامير النبي داود » الذى احتضنته القاعة وسط اهتمام شديد من الزائرين والعلماء بتقديمهم الدكتور ابراهيم بكر رئيس هيئة الآثار .

بعد أبحاث ودراسات علمية استغرقت عدة سنوات أكد الدكتور جودة جيرة مدير عام المتحف ان الكتاب يشكل إضافة وقيمة كبيرة للمتحف القبطي بالقاهرة يتفوق بها على كل متاحف العالم . فقد عثرت هيئة الآثار على هذا الكتاب منذ ٧ سنوات فى مقبرة « المضل » قرب مدينة بنى سويف ، ولكن لم تتوافر عنه المعلومات الكافية وبعد أبحاث استمرت طوال هذه السنوات مع متاحف العلم الكبرى فى أوروبا وأمريكا تأكد لنا ان الكتاب هو أقدم كتاب فى العالم حيث يرجع إلى حوالى ١٦٠٠ سنة (القرن الرابع الميلادى) وهو عبارة عن مزامير النبي داود عليه السلام .

والكتاب عبارة عن ٢٥٢ صفحة مكتوبة باللغة القبطية وباللهجة البهنسلاوية (لهجة مصر الوسطى) ومكتوب على الرق (جلد الغزال) داخل غلاف خشبي ومكتوب عليه بالحبر الحديدى . وحجم صفحته ١٨ سنتيمترا × ١٣ سنتيمترا .

وأضف الدكتور جيرة - فى تصريحات إلى مصطلح الفجار مندوب « الأهرام » - انه بعد

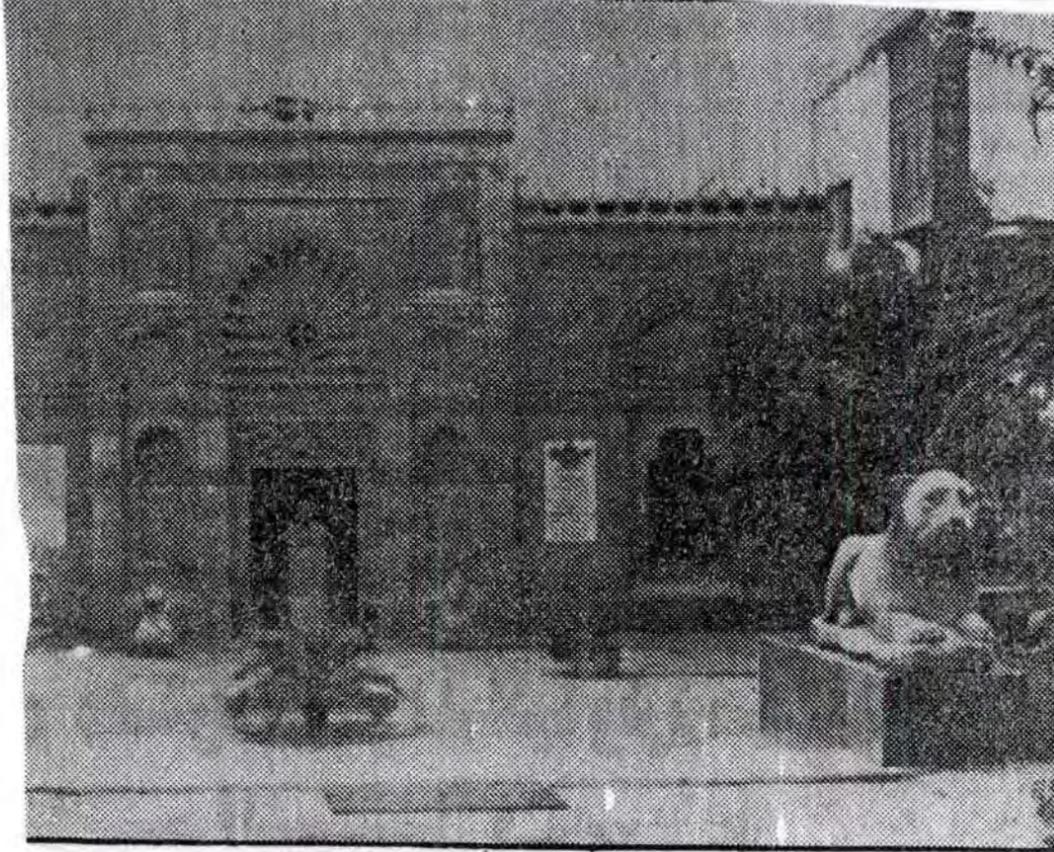
.. والمتحف القبطى فى خطر

تصدعت جدرانه وانهارت الأسقف بعد الزلزال

كثيرة من حصن نابليون المقام عليه الكنيسة وجزء من المتحف .. اذن يتبين ان تكون المواجهة لآثار الزلزال .. والاساس المياه الجوفيه .. كخطوة اولى اضطر المسئولون بالمتحف الذى يضم ١٢ الف قطعة اثرية من القرن الثالث وحتى القرن الثمانى عشر الميلاد .. اضطروا الى اغلاق الجناح القديم .. ونقل لمحتوياته الى الجناح الجديد والمخازن .

المتحف القبطى فى خطر .. يواجه المتحف الوحيد من نوعه فى مصر احتمال انهيار .. السبب تأثر الجناح القديم بزلزال الاثنين الحزين .. والمشكلة ان المتحف ملاصق للكنيسة المعلقة .. بل يكاد يكون جزءا منها مما يزيد فى رفعة الخطر .. والواقع ان الزلزال ابرز ابعاد المشكلة ودق ناقوس الخطر .. فهى قديمة كما يؤكد د . جويت جبره مديره اساسها المياه الجوفية التى فتتت بالفعل اجزاء

مدير المتحف نخشى مصير ١٢ الف قطعة اثرية و اغلاق الجناح القديم كحل مؤقت



مدخل المتحف القبطى فى مصر

يضيف .. بل ان اخر عمليات الترميم فى الجناح القديم تمت قبل الزلزال بشهرين .. بالضبط من اوائل السنة حتى اغسطس .. تضمنت حقن الجدران والاساسات وتدعيمها بكميات كبيرة من الاسمنت السائل .. وكاننا كنا نتنبأ بزلزال ١٢ أكتوبر .. فقد ساعدت هذه العملية الترميمية الجناح على التحمل والا كان قد انهيار فوق ما يحتويه من ثروة لاتقدر بمال .. وايضا لا يمكن تعويضها .

الزيارة مستمرة

القرار حيثياته تقرير هندسى يؤكد انهيار بعض اجزائه وحددت شروخ وتصدعات كثيرة بالجدران والاسقف والارضيات بعد زلزال الاثنين .. هنا يوضح د . جبره لقد سبق ترميم الجناح القديم اكثر من مره .. بعد انفصاله كمتحف عن الكنيسة التى كان جزءا منها حتى عام ١٩٣١ .. ساعته زاره الملك الراحل فؤاد الاول .. وقرر ضم التراث القبطى لرعاية الدولة فى متحف خاص .. ومع التوسع فى الاكتشافات الاثرية بنى جناح جديد له عام ١٩٤٧ .



بعض المعروضات التي نقلت داخل الجناح الجديد

تحقيق ناصرم بسيوني تصوير محمد مهران

عبد الرازق - رئيس قطاع المتاحف ..
بمصر ٢٦ متحفا منها ٤ رئيسية
متخصصة وهي المصري واليوناني
الروماني والاسلامي والقبطي .. وبقية
المتاحف اقليمية بمختلف المحافظات
تضم كل العصور مجتمعة .. وتأثير

الزلازل ظهر بوضوح في المتحف
القبطي خاصة الجناح القديم المتداعي
وتجرى به ترميمات منذ سنوات .. اما
المياه الجوفية فتأثيرها اقوى لانها
تأكل اساسات الجدران والاعمدة ..
وأن مشكلة تأخر افتتاح متحف بنى
سوف كانت بسبب المياه الجوفية ..
ويضيف ان انهيار الجناح القديم
بالمتحف القبطي من كان بسبب
المعالجات التي تمت قديما لابقاء الحال
كما هو عليه دون درء الخطورة
والقضاء عليها فعمليات الصلب
والترميم لن تفيد طالما المشاكل

يؤكد مدير المتحف الحرص على
استمرار المتحف رغم غلق الجناح
القديم والجناح الجديد مفتوح للزيارات
بانتظام امام الحركة السياحية .. وفي
نفس الوقت يتم تخطيط وتجديد وترميم
الطابقين المكون منهما الجناح القديم
بطريقة يمكن معها الاستفادة بمساحات
جديدة للعرض .. فالجناح مكون من
٨ قاعات مستطيلة كبيرة .. بكل قاعة
فاترينات لعرض أهم ما بها .. هناك مثلا
لوحة اروشليم الشهيرة من القرن

الرابع الميلادي والآت موسيقية من
القرن السادس ولعب اطفال تمثل
استمتاع الطفل المصري باللعب وباب

كنيسة الست بربارة واخر خشبي
ويعتبر من اقدم الابواب في كنائس
العالم واوان فخارية كثيرة بجميع

مشملاها ذو بريق معدني ..
ومجموعة اثار الفسطاظ القديمة
ولوحات ومناظر حائطية من اديرة
مصر والنوبة القديمة .. ومذبح خشبي
من اقدم المذابح في اى كنيسة في
العالم .

وتظل مشكلة المياه الجوفية هي
الخطر المستمر .. يقول د . محمود

الزلازل للكنيسة المعلقة والمتحف القبطي الواقع في جزء من الكنيسة لانهما كانا من اكثر المناطق الاثرية تضررا .

ويقول .. تقوم حاليا شركة بائل الامريكية بعمليات الصلب والشدات الخشبية للحوائط والاسقف لدرء الخطر وكانقاذ سريع للاثرين الهامين . وان اكثر من بعثة وهينة دولية قامت بمعانة الكنيسة والمتحف اكثر من مرة وحددوا الخطة التي سيتم اتباعها في الترميم .. فالمتحف القبطي الوحيد في مصر الذي يضم اثارا قبطية اغلبها نادر لا يمكن تعويضه والسائح يحرص دائما على زيارته لان مبنى المتحف خاصة الجناح القديم تحفه نادرة رائعة .

ويضيف رئيس هيئة الاثار ان حجم الخطورة كبير في الاثرين مما يستغرق وقت والذي يهم هو الحفاظ على الطراز المعماري الجميل وعلى ارواح الزائرين يوميا ..

وانه يتم حاليا عمل الصلصات والشدات للمبنى بالكامل وفق خطه

مدروسة واقتراحات البعثات والهيئات التي ساعدتنا في متابعة حالة الآثار بعد الزلازل

رئيس هيئة الاثار:

الاولوية

في الترميم

للمتحف

والكنيسة

المعلقة

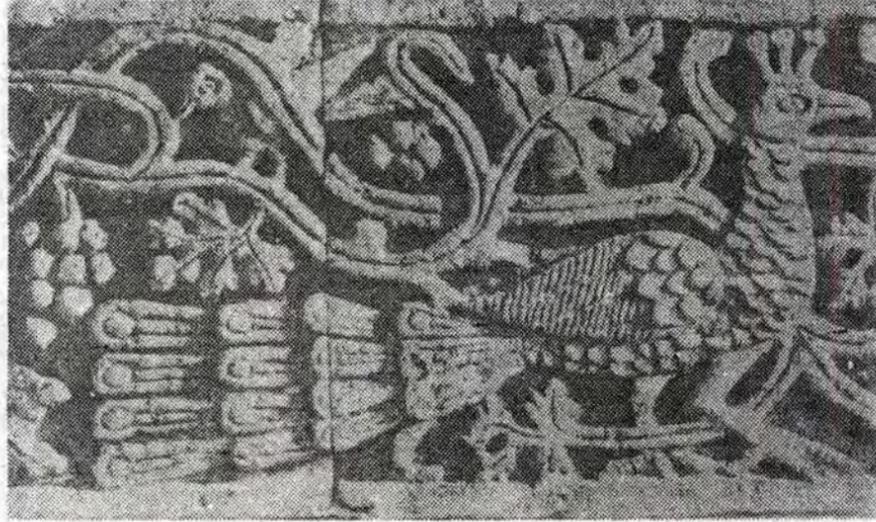
موجوده وهي كثيرة ونوجزها في الصرف الصحي غير المتكامل بالمنطقة والمياه الجوفية وسور حصن بابليون القديم المقام عليه الكنيسة التي كانت تضم الجناح في احد الايام .. ولعلاج كل هذا لابد من وضع خطة متكاملة للمناطق الثلاث وهي المتحف والكنيسة والحصن القديم .

الاولوية

نضع الملف امام د محمد ابراهيم بكر رئيس هيئة الاثار . يقول اعطينا الاولوية في خطه انقاذ الاثار عقب

متاحفنا المعروفة المجهولة المتحف القبطى وأندر تراث فى العالم

الفنان القبطى حلقة الوصل بين الفراعنة والحضارة اليونانية والفن الإسلامى



جزء من افريز من الحجر من كنيسة تمثل طاؤوسا واقفا بين اغصان الكرم وطيور صغيرة بين الاغصان وهى رمز للمطوبين فى القردوس

يعتبر المتحف القبطى هو المتحف الحادى عشر فى سلسلة متاحفنا المعروفة المجهولة .. وقد وقع الاختيار عليه لضمه الى سلسلة المتاحف التى قامت (وطنى) بنشر تحقيقات عنها .. يضم المتحف بالطابق الثانى منه اقدم كتاب فى العالم (مزامير النبى داود) الموجودة بالقاعة رقم ١٠ بالمتحف . ويقع المتحف القبطى ملاصقا للكنيسة المعلقة بمصر القديمة .. ويمكن الوصول اليه عن طريق مترو الانفاق محطة مارجرجس .



هزت حبيب

بهذا المكان قلعة قديمة اطلق عليها قلعة بابلون وذلك عندما عاش فى مصر بعد ما استولى على مصر، وبعد ان نفى اليها اليهود عقب هدمه اورشليم . ويتفق المؤرخون على ان هذا الحصن استمد اسمه من اسم المدينة المصرية المجاورة للحصن والتي كانت تسمى بابلون، والتي يرجع اسمها الى الاسم المصرى القديم « برحابى ان أون » أى مكان الاله حابى فى مدينة الشمس « مدينة أون » .

جورجيت صادق

عام ١٩٢٧ حيث أصبح متحفا حكوميا تحت اشراف مصلحة الآثار .

وفى عام ١٩٤١ تم بناء جناح جديد به ، واتسع ليشمل حاليا ١٥ الفقطعة تمثل مختلف العصور .. ومنها ما هو قبل المسحية . ومن المعروف ان الكنيسة المعلقة والمتحف القبطى اقيما على اطلال حصن بابلون .

الحصن ..

اعاد الامبراطور الرومانى تراجان بناء حصن بابلون عام ٩٨م على نهر النيل ، فالحصن يرجع الى العصور الفرعونية ، والبعض من المؤرخين يرجع تاريخ بنائه فى عهد رمسيس الثانى الذى أسر بعض البابليين تبعاً لرواية المؤرخ تيودور . وكتب يوحنا آسقف نقيوس عن الحصن فى القرن السابع الميلادى ما يلى : « وكان نبوخذ نصر قد بنى

قصة الانشاء

يعتبر العالم الاثرى الشهير باسبيرو مدير مصلحة الآثار المصرية سابقا اول من اهتم بجمع الآثار القبطية ، وانشأ بالمتحف المصرى قسما خاصا بها ، واتسع هذا القسم واعيد تنظيمه ووصل الى درجة عالية من الاهمية فى عهد المسيو لادو المدير العام للآثار المصرية .

وفى عام ١٩١٠ قام مرقس سمبكية باشا بانشاء المتحف القبطى فى مكانه الحالى بمصر القديمة بموافقة الباشا كيرلس الخامس البطريرك الموجود فى ذلك الوقت ، حيث بدأ بفسحة واحدة بصوار الكنيسة المعلقة ليكون الحلقة الناقصة فى سلسلة تاريخ الفن المصرى .

وكان مرقس سمبكية باشا فى ذلك الوقت عضو لجنة حفظ الآثار العربية وزميل مجمع الاثريين بلندن ورئيس لجنة دار الآثار العربية . وظل المتحف تابعا للكنيسة المعلقة ، وكان مدخله من باب يطل على الكنيسة حتى

الطاووس رمزا للفردوس في المسيحية

ويتضح مما سبق ان الحصن من اصل فرعونى ثم اعاد بناءه الرومان ، كما عرف باسم قصر الشمع لانه كان يضاء ليلا بالشموع التي توقد على جوانب أبراجه وأسواره .

وقد بنى المسيحيون الكنائس على اطلال الحصن وذلك لسببين: أولا ، زيارة العائلة المقدسة

لهذه المنطقة وخاصة مكان الكنيسة المعلقة حاليا وكنيسة أبي سرجة ثانيا : كان يوجد في هذه المنطقة أكبر تجمع مسيحي ، وأيضا معظم اليهود الذين دخلوا في المسيحية حيث كان المكان بمثابة عاصمة باعتبارها مركزا تجاريا هاما لاطلاله على النيل والسفن التجارية .

تأثير وأضح

بدأت جولتنا داخل الجناح الجديد من المتحف وينقسم الى قسمين يبدأ . القسم الاول في الدور السفلى يتسلسل العصور منذ القرن الاول الميلادى وحتى القرن التاسع عشر .

البداية قسم الاساطير اليونانية والمنقوشة معظمها على الاحجار فيوجد على سبيل المثال نموذج حجرى منقوش عليه « أفروديت » الهة الجمال عند اليونان ، وتظهر داخل قوقعة ، ويعبر هذا المشهد عن الولادة المتجددة .

كذلك يوجد نموذج لاسطورة الالهة « جايا » الهة محاربة الشر فى الأرض ، وتظهر هذه الالهة داخل اكليل من الفسار وتجمعت الالهة وأعطتها هذا الاكليل عندما قتلت وهى تحارب الشر ، ويوجد اثنان من الملائكة عند طرف الاكليل يمسكان به ، وقد استخدم الفنان القبطى اكليل

الفسار فيما بعد للتعبير فى النقوش والرسوم عن الشهداء الذين نالوا اكليل الشهادة .

والقاعات التالية توضح - سواء فى النقوش على الاحجار او الاخشاب - تاثر الفن القبطى بالفن اليونانى الرومانى من جهة ، وبالفن الفرعونى من جهة اخرى والسذى اثر بدوره على الفن الاسلامى بعد دخول العرب الى مصر فيما بعد ، فقد جاء فى كتاب المتحف القبطى الذى أصدرته هيئة الآثار عام ١٩٨٤ :

« من أجمل الاشكال الخشبية التى ابدعها المصرى تلك الشبايك التى تسمى مشربية وهى تتكون من قطع صغيرة مخروطة ومثبتة بعضها فى بعض لتكون اشكالا هندسية وصلبان او كتابة عربية وقبطية ، وقد صنعت الابواب والاسقف بنفسى الطريقة بدون استعمال المسامير او الفراء ، ويلاحظ ان هناك مسافات تركت فى الارابيسك حتى لا يتلوى الخشب عند التمدد بالحرارة .. ويمكن القول بان هذا الفن من الارابيسك او المعشق قد نشأ فى فن الحفر على الخشب الذى كان يستعمل كحشوات ويرجع الى القرن الثالث والرابع الميلادى أى قبل ظهور الاسلام بثلاثة قرون تقريبا ، وبعد تطور الفن القبطى فى العصر الاسلامى أصبح يعرف بالفن الاسلامى » .

وجاء ايضا فى موسوعة هيئة الاستعلامات : « ان القبط برعوا فى فن العمارة وكان لهم اثر واضح فى العمارة الاسلامية فيذكر الازرقى فى كتاب اخبار مكة :

« ان الكعبة المشرفة طفى عليها سبيل عظيم قبيل ظهور الاسلام صدع جدرانها فاعادت قريش بناءها مستعملة فى ذلك بنجار قبطى يدعى « باخوم » كان يسكن فى مكة » .

ويذكر المؤرخون ان عمر بن عبد العزيز لما اعاد بناء الجامع النبوى فى المدينة عهد بذلك الى معمارين من القبط بنوا اول محراب مجوف فى الاسلام كما هو الحال فى بناء الكنائس .

ويذكر المقرئى قصة ابن كاتب الفرغانى وهو معمارى قبطى قام ببناء جامع ابن طولون ، ولشدة اعجاب أحمد بن طولون بعمله اعطاه اسم « أحمد » وكان هذا شائعا بين السلاطين والامراء فى ذلك الوقت .

وداخل القاعة رقم « ٦ » فى المتحف نجد مجموعة من الآثار القبطية تم العثور عليها بدير الانبا ارميا بسقارة .

وكان الاقباط قد اتخذوها بعد انتشار المسيحية معقلا لهم بعد ان زالت دولة الفراعنة .. وشيدوا فيها كثيرا من الكنائس والاديرة .

ومن الآثار الباقية فى المنطقة دير باسم الانبا ارميا الذى يرجع تاريخه الى القرن السادس الميلادى ، وأهم ما وجد فيه من الآثار ومعرض بالمتحف .. عدة تيجان لاعمدة من الاحجار عليها نقوش تمثل أوراق الشجر المعروف باسم الاكانتا فى أشكال وأوضاع توضح الافرع متموجة مما يدل على براعة الفنان الذى نحتها ، ونقوش تمثل أفرع الكروم وأوراقها لان عناقيد وأوراق العنب من الاشكال التى كان يعتز بها الفنان القبطى ويظهرها فى أعماله باستمرار .

كما يوجد منبر يرجع تاريخه الى القرن السادس الميلادى ، والى جانب سلالم المنبر المدرجة عمودان على الجصانين ويغلب الظن انه كانت توضع عليهما قطعة من الخشب يرتكز عليها الكتاب المقدس ليقرأ منه الكاهن ، وقد أنتشرت بعد ذلك فكرة انشاء المنابر فى المساجد

« بأفهوم » النجار .. قبطنى أشرف على ترميم الكهبة المخرقة

وتبين أنها مكتوبة على الرق « جلد الغزال » داخل غلاف خشبي مكتوب عليه بالحبر الحديدي .

وقد قام الدكتور جودت جبرة الذى أشرف على عملية ترجمة هذه المزامير بمقارنة هذه المخطوطة بحوالى ٢٢ مخطوطا وكتبا قديما فى متاحف العالم ، وثبت لنا أن هناك مزامير مكتوبة بلغات أخرى ، ولكن هذه المزامير هي أول وأقدم مزامير باللغة القبطية فى العالم ، ومن الحبر المستخدم وورق الرق المكتوب عليها هذه المزامير يتضح مهارة وثقافة كاتب هذا المخطوط ، حيث أن جلد الغزال يحتاج الى مهارة خاصة فى الكتابة وهو نادر جدا حيث كان الورق المستخدم فى ذلك الوقت بشكل شائع هو ورق البردى ، والعجيب أن المخطوط وجد وهو مغلف بطبقة من الجلد وكعب من الجلد فى حالة سليمة كما وجد رباط من الجلد لربط الكتاب المخطوطة ، وكان هذا الأسلوب معروفا قديما لربط الكتب كما وجدت مع المخطوط قطعة من العاج غالبا كانت تستخدم للتكبير ولمعرفة مكان توقف القارئ عند صفحة معينة ونحن بصدد الحديث عن المخطوطات ، فالجدير بالذكر أن من مميزات العصر القبطى أنه العصر الذى ظهرت فيه صناعة الكتب لأول مرة فى تاريخ العالم حيث ظهرت فكرة تكوين المخطوطات من صفحات بأرقام متسلسلة .

– وفى النهاية . لن ننسى أن نشير الى مكتبة المتحف التى تضم مجموعة نادرة من نواتج الكتب والمخطوطات القديمة ، وقد ضم إليها أخيرا الموسوعة القبطية التى كتبها العالم الراحل د. عزيز سوريبال عطية .

بالجناح الحديد توجد لوحة كبيرة الحجم من الجص تبين آدم وحواء قبل الخطية وبعدها ، وتظهر الحية قريبة من أذن حواء ، والجزء السفلى على اليمين رسم حصان مربوط الى شجرة وملجم كرمز لضبط النفس .

وفى وسط القاعة مقابل هذه اللوحة يوجد عمود يمثل المعمودية على شكل سلة بها وردة ثلاثية تمثل الثالوث وقد وضعت أمام فريسيك آدم وحواء لتمثل التوبة بالمعمودية مقابل الخطية التى ارتكبها آدم وحواء .

مزامير داود

ويبدأ الدور العلوى من المتحف بالقاعة رقم « ١٠ » التى يتوقف الزوار عندها طويلا حيث تضم حاليا أقدم مخطوط فى العالم وهو مخطوط المزامير والمعروض حاليا بالمتحف بعد العثور عليه عام ١٩٨٤ فى منطقة جبانة الملاة جنوب بنى سويف وبعد عدة أبحاث استمرت طوال هذه السنوات مع متاحف العالم الكبرى فى أوروبا وأمريكا اتضح أن المخطوطة هي مزامير داود النبى وهو أقدم مخطوطة تحسوى المزامير بأكملها فى العالم ويرجع تاريخها الى القرن الرابع الميلادى . وفى حديث مع عزت حبيب أخصائى الترميم بالمتحف القبطى حول مخطوطة المزامير وعملية الترميم التى قام بها فريق متكامل من المصريين والأجانب قال :

بدأت عملية فك صفحات هذا المخطوط منذ عام ١٩٨٥ ويتكون من ٢٥٢ صفحة ويضم الـ ١٥١ مزمورا ، وهو مكتوب باللغة القبطية البهنساوية « لهجة مصر الوسطى » حيث توجد أكثر من لهجة قبطية فى مصر « بحيرى ، صعيدى ، بهنسى ، فيومى » .

كما توجد لوحة « فريسيك » – رسم مباشر على الجدار – تظهر فيها السيدة العذراء وهى ترضع السيد المسيح ، وهذه اللوحة نادرة قلما تظهر فى الرسومات .

الطاووس

وفى القاعة الثامنة توجد لوحة رقم « ٦٥٦ » تسترعى الانتباه – وهى جزء من أفريز من الحجر الجيرى من كنيسة مزينة بنقوش تمثل طاووسا واقفا بين أغصان الكروم وطيورا صغيرة تعشش بين الأغصان وهى رمز للمطوبين فى الفردوس ، والجدير بالذكر أن لهذا الطائر دورا كبيرا فى الفن المسيحى وكثيرا ما مثله القبط على آثارهم وفنونهم وشواهد قبورهم وعلى واجهات وأعتاب الكنائس كرمز للفردوس .

ذلك أن هذا الطائر يفقد سنويا – مع قدوم الشتاء – ريشه فيفقد جماله وبهجته ، ويستعيد نضارته وجماله عند قدوم فصل الربيع ، ثم عودته أكثر بهجة جعلت الفنان القبطى يتخذ مثلا لقيامه الجسد ، فكان الفنان القبطى يرسم الفردوس كحديقة غناء زاخرة بأشجار الكروم ومحملة بمناقيد العنب ، ويقف فى وسطها طائر الطاووس ويحيط به المطوبون على شكل طيور صغيرة قابضة بين الأغصان . ورغم أن الطاووس يتميز عن سائر الطيور بتماظه وخيلائه، إلا أنه يمتاز بصفتين هما الطهارة والعفاف ، ولذلك كان يوجد على جدران الكنائس كدليل على جمال وطهارة بيوت العبادة .

المعمودية

وفى القاعة التاسعة من المتحف وهى آخر قاعات الدور الاول

المصدر : وطنى

التاريخ : ١٩٩٦/٤/٢١

المتحف القبطى وكنائس القاهرة القديمة

الأدوات الكنسية للمذبح والمسارج . وكذلك ادوات الزيتة للسيدات ، والأوعية المنزلية ، والأدوات الموسيقية والجراحية والزراعية ، والموازين والمقاييس وغيرها .

- يشير الكاتب الى جناح جديد يضم آثار « النوبة المسيحية » ، التي تم إنقاذها - بجهود دولية - قبل غرقها تحت مياه السد العالى ، ومن نماذجها شواهد القبور النوبية المسيحية ، والفخاريات والنسجيات ، والمخطوطات والوثائق النوبية والقبطية اللغة ، مع رسوم « جصية » ، من كنائس النوبة المندثرة (سنتعرض لدراستها في بحث خاص إن شاء الله) .

- ويضم المتحف القبطى ايضا الكثير من الاعمال الفنية الخشبية ، المنحوتة بإتقان ، وتشمل الحشوات ، والأفاريز ، وأجزاء أخرى من « حامل الأيقونات » ،

بالكنائس القديمة ، وتصور مناظر القديسين وموضوعات كتابية ، بالإضافة الى ادوات خشبية منزلية ، ودمى ، ومغازل واختام ، والآلات موسيقية قبطية غاية فى الروعة والانتقان .

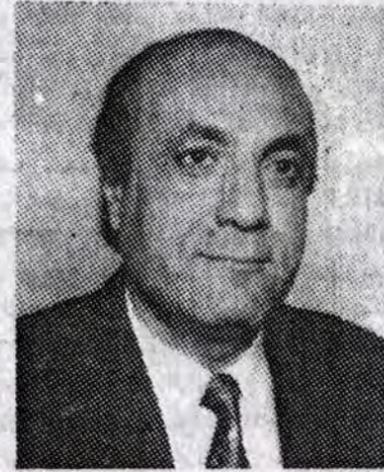
- يسجل الكاتب خصائص « الفخار » القبطى ، المصقول المزين بزخارف ، والمسارج والقوارير الشهيرة التي تصور الشهيد « مارمينا » العجائبي بين جملين ، والتي كان يأخذها زوار منطقة « ابو مينا » (كبركة) ، بعد ملئها بمياه من هناك ، علاوة على النماذج من « الزجاج » المزخرف والمعتم ، وادوات واوانى للكنائس والقنن والمسارج الزجاجية .

○ وصف تفصيلي لبعض القطع الفنية بالمتحف :

ثم يتناول الدكتور جيرة بالوصف التفصيلي والتحليلي - العلمى والتاريخي والفنى - عدد « ٥١ » أثرًا ممتازا (Masterpiece) مختارا من القطع المعروضة بالمتحف القبطى .

ومعتدا على المصادر العلمية ، التي قام

○ مؤلف هذا البحث العلمى يعرفه قراء وطنى ، من خلال ما ينشره عن مجال دراسته ، وهو « الآثار القبطية » ، وبحثه الجديد يضم العديد من الخرائط والرسوم التوضيحية ، والصور الملونة لنماذج عديدة من كنوز المتحف القبطى . ويلفت الكاتب نظر القارئ الى أن هذا الكتاب ليس مجرد دليل للمتحف وكنائس القاهرة العتيقة ، وإنما هو مؤلف يتناول خصائص الفنون والحضارة القبطية ، من خلال تراثها الموجود بالمتحف العريق ، مع ثبت بكل المصادر الهامة للباحثين ، وقد ساهم معه العالم الأثرى الدكتور « أنتونى الكوك » ، فى إعداد نبذة عامة عن تاريخ مصر ، خلال العصور الرومانية والبيزنطية والإسلامية ، وكذلك قدم لمحة سريعة عن تاريخ الكنيسة القبطية متضمنه معنى كلمة « قبطى » (مصرى) وأهم طقوس الكنيسة القبطية وموسيقاها (الحانها) ونشأة الرهبنة المصرية وأهم ملامحها ، مع القاء الضوء على الأدب القبطى وشخصياته ، التي كتبت عن العقيدة ، وعن ادب الرهبنة واعلامها .



د . جودت جيرة □

○ الفن القبطى من خلال المتحف القبطى :

يتحدث المؤلف - فى هذا الباب - عن بداية الفن القبطى المتميز (فى نهاية القرن ٣ م) وعن إختلافه عن الفن الفرعونى ، فى الشكل والأسلوب والمضمون ، وعن تطوره ولامحه ومضمونه ، على ضوء الاعمال الفنية المختلفة ، المعروضة بالمتحف القبطى (بمصر القديمة) ، الذى قامه المرحوم مرقس سمكة باشا سنة ١٩٠٨ .

وانضم رسميا لمتاحف الدولة سنة ١٩٣١ .

- يتعرض الكاتب الى خصائص الفن القبطى ، مبتدئا باعمال « الأحجار » ، والنحت ، وملاحح هذا الفن ، ثم يعرج الى الإشارة الى الرسوم الجدارية بالكنائس القبطية ، وموضوعاتها المختلفة ، ثم يسجل أنواع الوثائق والمخطوطات القبطية المحفوظة بالمتحف ، والمواد التي كتبت عليها كالبردى والرقوق الجلدية والورق والعظم والألواح الخشبية والفخار والحجر الجيرى ، وما تتضمنه من معلومات هامة عن النشاط الكنسى والحياة الاجتماعية والاقتصادية ، عبر العصور التي تشير اليها هذه المخطوطات .

- ثم يتحدث الكاتب بإسهاب عن فن النسيج القبطى الشهير ، وأسلوبه الفنى المميز ، والنماذج المتعددة الموجودة بالمتحف ، سواء من قطع ، او منسوجات كاملة (ملابس) وموادها

تأليف وترجمة :

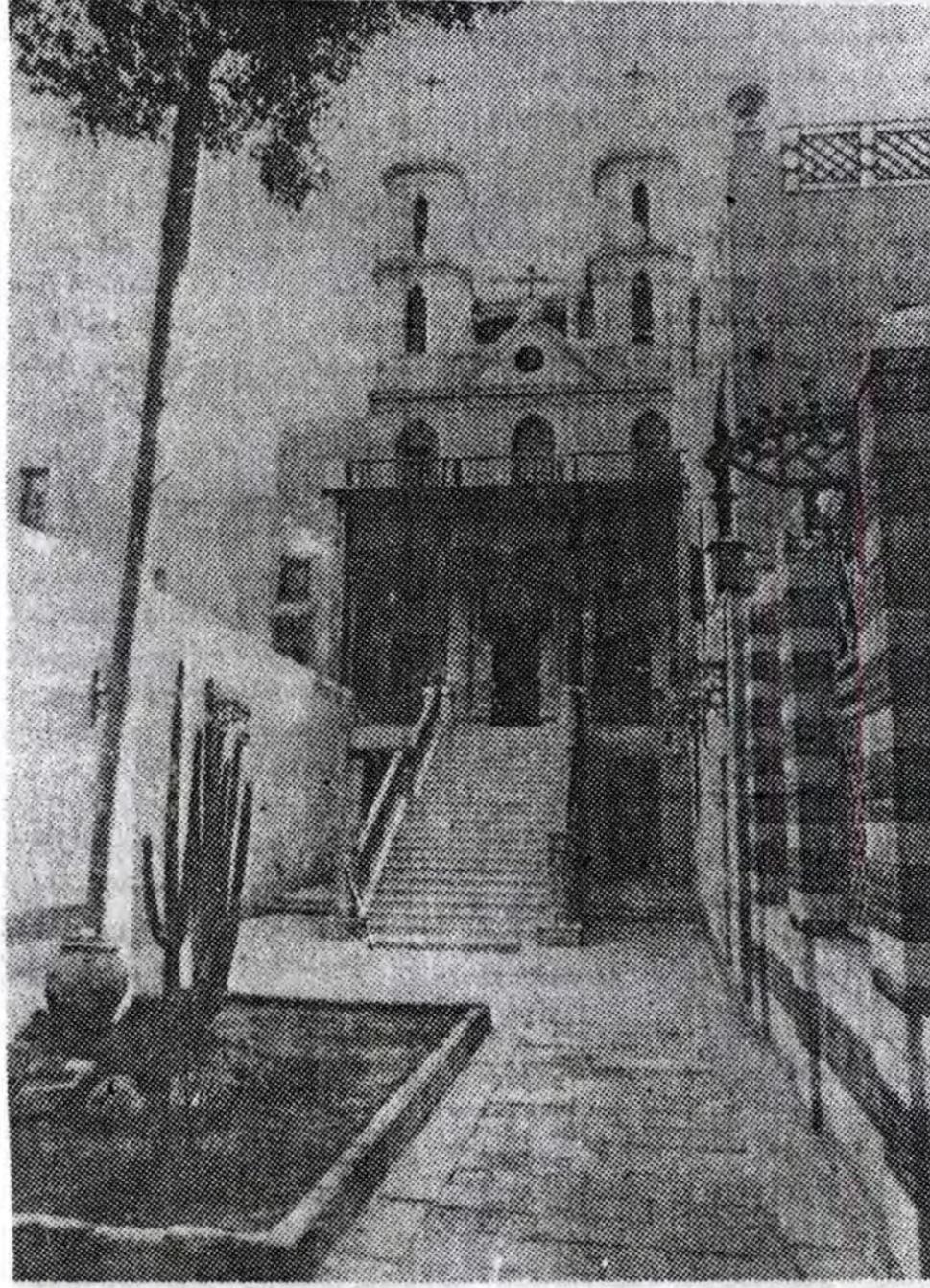
د . جودت جيرة

عرض وتحليل :

د . ميخائيل مكسى اسكندر

والوانها ، وطرق صباغتها ، ومصادر اصباغها ، ورسومها التي تمثل البيئة المصرية ، مع موضوعات من الكتاب المقدس ، والصلبان المتعددة الالوان

يزخر المتحف أيضا ، بإيقونات ، قبطية كثيرة ، لشخصيات روحية ، وموضوعات كتابية ، بالإضافة الى مجموعة متميزة من التحف من العاج والعظم (لاسيما الأمشاط) ، مع نماذج من قطع أخرى معدنية ، مختلفة الأشكال والمعادن ، والتي تصور عدة عصور (القرون من ٣ - ١٩) وتشمل



الكنيسة المعلقة

(بلغة قبطية) تم العثور عليه في السنوات الأخيرة ، في مقبرة أسفل رأس طفلة صغيرة ، بالقرب من البهنسا (بنى سويف) ، وهو يوضح صحة الكتاب المقدس وسلامته من التحريف .

○ كنائس مصر القديمة :

يختم المؤلف دراسته العلمية بالحديث عن كنائس مصر القديمة الواقعة بدائرة حصن بابلليون ، وأهم ملامحها الأثرية - ورسومها - ويقدم لنا لمحة عن كنائس القاهرة الفاطمية ، تشمل دير الأمير تادرس بحارة الروم (بالأزهر) وكنائس منطقة حارة زويلة ، وتضم أهم الملامح المعمارية والفنية قبطية الأصل وغيرها من المعلومات الهامة لكل دارس مصري أو أجنبي متخصص ، ولكل قبطي مهتم باثار كنيسته ، في مصر والخارج ، وهو بحث جدير بالاعتناء .

بدراستها وهي من مواد مختلفة ، ومن أشهرها رسم جداري (٢٢٠ × ١٧٠ سم) مأخوذ من مقصورة بدير القديس أنبا أبو لؤلؤ بباويط ، (غرب أسيوط) يرجع للقرن ٦/٧ م ، ونماذج من تيجان أعمدة الكنائس ذات الزخارف القبطية ، ومنبر حجرى من اطلال دير أنبا أرميا بسقارة (بالجيزة) ، وأوراق بردى غنوسية الأصل (من كشوف نجع

حمادى سنة ١٩٤٤) ، ونماذج خاصة من النسجيات ، من الكتان والصوف .

وتضم المجموعة المختارة أيضا نماذج أخرى توضح خصائص الأيقونات ، وتحف أخرى من عدة مواد ، ودمى خشبية للأطفال ، مع بعض النماذج المعروضة من الخشب المطعم بالصدف أو العاج ، ويختتمها بتسجيل لصفحات من كتاب (مخطوط) كامل لسفر المزامير

المصدر:

التاريخ:



لوحة من مقتنيات المتحف القبطي

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٤

إعادة ٢٠ قطعة للمتحف القبطى سرقتها أمين العهدة وأخفاها بدورة المياه كتبت - منال الغمرى:

تمكنت مباحث السياحة والآثار من إعادة ٢٠ قطعة عملة ذهبية نادرة ترجع للعصور الإسلامية واليونانية الرومانية للمتحف القبطى سرقتها أمين العهدة وأخفاها داخل صندوق الطرد بدورة المياه بالمتحف وألقى القبض عليه وأحالته اللواء مصطفى ضياء مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة السياحة والآثار إلى النيابة التى أمرت بحبسه. وكان العميد عصمت البنا مدير مباحث السياحة والآثار قد تلقى بلاغا من مدير المتحف القبطى باكتشافه اختفاء بعض العملات الذهبية من أماكنها من فاترينة العرض بالطابق الثانى فأخطر على الفور العقيد عزيز مقلد وتبين أن المسروقات عبارة عن ٢٠ قطعة من العملة الأثرية النادرة من الذهب الخالص بالقاعة رقم ١٦ بالطابق الثانى وأكدت التحريات أنها مسئولية أمين عهدة المتحف ويدعى فوزى عبد الملك ٤٢ سنة فألقى القبض عليه وبسؤاله أنكر فأحيل إلى النيابة التى أمرت بحبسه وأثناء جلسة تجديد حبسه فى المحكمة اعترف المتهم بسرقة العملات ووضعها فى كيس نايلون وألقى بها فى صندوق الطرد بدورة المياه الخاصة بالمتحف وبالانتقال إلى مكان إخفاء المسروقات تم العثور عليها وهى عبارة عن ١٣ عملة من الذهب الخالص مدونا عليها «ضربت فى ٢٠٥ هجرية» و٧ عملات ذهبية ترجع للعصر اليونانى الرومانى ويعرضها على لجنة من خبراء الآثار أكدوا أنها نادرة ولا تقدر بثمن فأمرت النيابة بإعادتها وتسليمها للمتحف القبطى.

تطوير عاجل للمتاحف الأثرية والفنية القديمة

الزقازيق - من زرمين الشوادفي:

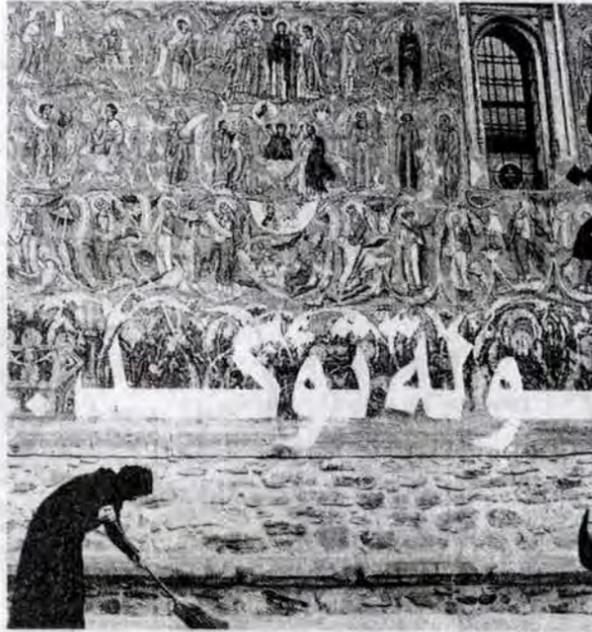
اعلن الدكتور جاب الله على جاب الله الامين العام للمجلس الاعلى للآثار انه تقرر لجراء تطوير عاجل لجميع المتاحف المصرية القديمة الاسلامية والقيطية وتشكيل عبة لجان فنية لتقدير للتكاليف اللازمة ووضع الترتيبات الخاصة لتنفيذ الخطة ومايتعلق بأعمال الترميم للآثار الموجودة بهذه المتاحف. واضاف - خلال لقائه بالدكتور حسين رمزي كاطم محافظ الشرقية - انه تقرر انشاء معهد تعليمي لصيانة وترميم الآثار بمدينة فاقوس وسيتم التنسيق مع وزارة التربية والتعليم لاعداد المناهج المناسبة للدراسة بالمعهد بهدف تخريج كوادر فنية مدربة على اعمال صيانة وترميم الآثار على ان تبدأ الدراسة في المعهد من العام القادم ويقبل الحاصلين على الشهادة الاعدادية. وقال الدكتور جاب الله انه يجري حالياً تنفيذ خطة عاجلة لتطوير المناطق الأثرية في المحافظة لما لها من أهمية حضارية حيث تعد مصدراً لاهم الاكتشافات التاريخية التي عثر عليها خاصة في مناطق «تانيس» بصان الحجر وتل الضبعة بفاقوس ومنشأة ابو عمر بالحسينية بالاضافة الى ماتم الكشف عنه حديثاً عن مجموعة اثرية نادرة تشمل اكبر قطعة «فرسك» من الحجارة الحضارية للنياوية في عصر الملك مينا، وبقايا قصر الملك سبتي الاول ورقائق من الذهب بمنطقة «قتير» بالشرقية واكد المحافظ انه سيتم الانتهاء من تطوير متحف احمد عرابي والمنطقة المحيطة به خلال شهر سبتمبر القادم ويجري حالياً شق طريق يربط بين منطقة «تانيس» الأثرية ومحافظة بورسعيد لتسهيل حركة السياحة بالمحافظة. كما تقرر نقل مسلتين من منطقة آثار صان الحجر ووضعها بمدخل المحافظة.

المصدر : الجيل

التاريخ : ٢٨/٢/١٩٩٩

موجودة حاليا في المتحف القبطي ولا أحد يعلم عنها شيئا

المسيح



أناجيل صعيدية مجهولة لم يُصَلب

المخطوطات تحتوي على «٥٣» نصا في «١١٥٣» صفحة جمعت في «١٣» مجلدا معظمها مكتوب باللغة القبطية وفيما بعد ترجمت تلك المخطوطات إلى الإنجليزية

والفرنسية والألمانية كما تبين أن هذه المخطوطات تحتوي على كتابات مسيحية لبعض الجماعات المسيحية التي ظهرت في القرن الأول الميلادي وكانت تعرف باسم جماعات «العارفين» وهي تشبه إلى حد كبير الطرق الصوفية في الوقت الحالي. وقد عثر ضمن هذه المخطوطات على عدد من الأناجيل لم تكن معروفة من قبل وهو ما يؤكد حسب ما تذكره دراسة أحمد عثمان على وجود أناجيل أخرى كانت متداولة من القرن الأول وحتى القرن الرابع الميلادي عدا الأناجيل الأربعة التي اعترفت الكنيسة بصحتها والمذكورة في العهد الجديد وهي أناجيل «متى ومرقس ويوحنا ولوقا» ومن أهم هذه الأناجيل التي تضمنتها مخطوطات «نجع حمادي» «أنجيل توماس وأنجيل المصريين وأنجيل مريم المجدلية»

ويؤكد أحمد عثمان في دراسة أن أنجيل «توماس» هو أقدم الأناجيل القبطية المعروفة حتى الآن إذ أنه يسبق في كتابته تاريخ أناجيل العهد الجديد والتي ترجع إلى ما بعد العام ٧٠ ميلادية بـ ٢٠ عاما على الأقل ويذكر أن اسم

«توماس» يمثل الكتابة اليونانية لاسم تحوتمس المصري القديم ويتضح حسبما يورد أحمد عثمان في دراسته أن هناك نقاطا أساسية من الخلافات بين هذه الأناجيل وبين أناجيل العهد الجديد وأهم هذه الخلافات هي المتعلقة بوفاة المسيح فحسب أناجيل العهد الجديد فإن السيد المسيح، قد قبض عليه بواسطة اليهود وحوكم أمام رؤساء الكهنة ثم عرض على والي الروماني لفلسطين في ذلك الوقت واسمه «بيلاطس» الذي حكّم عليه تحت إلهام اليهود بالصلب.

هذا ما تؤكد أنه أناجيل العهد الجديد وهو ما تنفيه تلك

منذ فترة قريبة تجمع علماء التاريخ والمصريات في جامعة «أكستر» البريطانية في محاولة لكشف غموض وأسرار مكتبة «نجع حمادي» في مصر والمناسبة كانت مرور «٥٠» عاما على العثور على وثائق ومخطوطات هذه المكتبة التي تحتوي على معلومات وحقائق جديدة عن الديانة المسيحية في بداية القرن الأول الميلادي بل وتتضمن عددا من الأناجيل لم تكن معروفة من قبل.

الغريب أن هذه المخطوطات وبرغم أهميتها العظمى ومرور أكثر من ٥٠ عاما على اكتشافها لا تزال مخبأة في المتحف القبطي بالقاهرة ولا يعلم عنها مثقفونا أو أساتذتنا الأثار وربما حتى رجال الدين المسيحي شيئا. فما هي حكاية مخطوطات «نجع حمادي» القبطية وماذا تقول عن واقعة صلب المسيح.

يبلغ عدد مخطوطات «نجع حمادي» القبطية «١٣» مخطوطة وتم اكتشافها منذ أكثر من ٥٠ عاما وتحديدا في عام ١٩٤٥ ويروي أحمد عثمان وهو باحث مصري في التاريخ القديم مقيم في لندن في دراسة له قصة اكتشاف هذه المخطوطات فيذكر أن هذه المخطوطات قد عثر عليها في عام ١٩٤٥ في شمال شرق نجع حمادي على أيدي شقيقين من الفلاحين الصعيدية في زلعة مدفونة تحت جبل يسمى «جبل الطارف» أثناء حفرهما أسفل لجمع السباخ. الغريب وحسبما يروي «أحمد عثمان» أن هذين الفلاحين أرادوا استخدام هذه المخطوطات في بداية الأمر في تحمية القرن للخيز إلا أنهما اضطررا بعد ذلك، إثر اكتشافها لدى القس القبطي بالمدينة خوفا من عثور الشرطة عليها لاسيما وأن البوليس كان يطارد ههما بسبب جريمة ناز ولكن شقيق زوجة القس وهو مدرس استشعر أهمية هذه المخطوطات ومن ثم أخذ واحدة منها وتوجه بها إلى القاهرة لعرضها على صديق له كان يجيد اللغة القبطية وقد اصطحبه الصديق إلى مدير المتحف المصري حينذاك الفرنسي الجنسية فاشترها بمبلغ «٢٥٠» جنيه ثم نجح مدير المتحف الفرنسي بعد ذلك في تجميع بقية المخطوطات في المتحف القبطي بالقاهرة وتبين أن تلك

الأنجيل التي تضمنتها مخطوطات نجع حمادى بل والأكثر من ذلك فإنها تسخر ممن يقولون بصلب المسيح حيث جاء فى أحد هذه الأنجيل وهو أنجيل «بطرس» وعلى لسان المسيح ما يلى: يقول المخلص، إن الذى رأيت سعيديا يضحك.. هو يسوع الحى، لكن من يدخلون المسامير فى يديه وقدميه.. فهو البديل.. فقد وضعوا الحار على الشبيه. أنظر إليه وأنظر إلى». كما جاء فى مخطوط آخر.. هو الذى شرب المرارة والخل، لم أكن أنا كان آخر سيموت هو الذى حمل الصليب على كتفيه آخر هو الذى وضعوا تاج الشوك على رأسه.. وضحك فى العلاء لجهلهم» وعلى آية حال فإن تأكيد أنجيل «نجع حمادى» القبطية على أن واقعة الصلب حدثت ليهوذا «الشبيه» وليس المسيح تتوافق مع ما جاء فى أنجيل «برنابا» بل أن هناك من ينفى واقعة الصلب ذاتها سواء للمسيح نفسه أو للشبيه وصاحب النفى هو «أنوك بويل» الرئيس السابق لحزب المحافظين فى بريطانيا والذى هو فى ذات الوقت أستاذ جامعى الدراسات الإغريقية وقد أكد من خلال ترجمة بتعليقات وشرح جديدة قام بها «متى» أن أنجيل «متى» وعلى عكس معتقد جميع الدارسين فى الطوائف المسيحية هو أول الأنجيل ليس ذلك فقط بل أكد بويل أيضا فى شرحه الجديد «متى» أن المسيح لم يصلب بل تم رجمه بعد أن أدانته المؤسسة اليهودية لأنه أطلق على نفسه لقب «ابن الله». فكرة رجم المسيح وردت أيضا فى رواية تلمودية يهودية تعود إلى القرن الثالث الميلادى ولكن البعض اعتبرها مجرد رواية مزعومة هدفها تهويد المسيحيين إلى أن جاء بويل ليؤيدها مؤكدا أنه وصل إلى ما وصل إليه من خلال مقارنة النسخ المختلفة وأن النص الأصيل قد تم تعديله ليتغير المضمون.

حسين سامى



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٩٩/٣/٢٣

شيلسى كلينتون تزور المتحف

القبطنى بمصر القديمة

قامت شيلسى كلينتون ابنة الرئيس الامريكى بيل كلينتون، بعد ظهر أمس، بزيارة للمتحف القبطنى بمنطقة مصر القديمة بالقاهرة حيث تفقدت الاقسام المختلفة بالمتحف وأبدت اعجابها الشديد بما يحتويه هذا المتحف من التراث القبطنى، وصرح الدكتور مراد توفيق مدير المتحف القبطنى، الذى رافق شيلسى كلينتون خلال تجولها بالمتحف بأنها قد سجلت كلمة قصيرة بسجل الزيارات بالمتحف، أعربت فيها عن اعجابها الشديد بما رآته بالمتحف ووجهت الشكر للقائمين على المتحف على حسن استقبالهم لها وعلى الاعمال والتراث القبطنى الذى يضمه المتحف

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠٠٠/١١/٩

الجامع الأحمر والمتحف القبطي.. واجهة واحدة

روح فنية جديدة تجسدت من خلال اظهار العناصر الفنية فى واجهة المتحف القبطي، ايضا بعض الاحجية الخشبية موجودة فى الجوامع والكنائس وتظهر ازدهار التسامح الدينى، كما يوضح الدكتور عبدالله كامل استاذ العمارة الاسلامية بكلية الآثار بجامعة القاهرة.

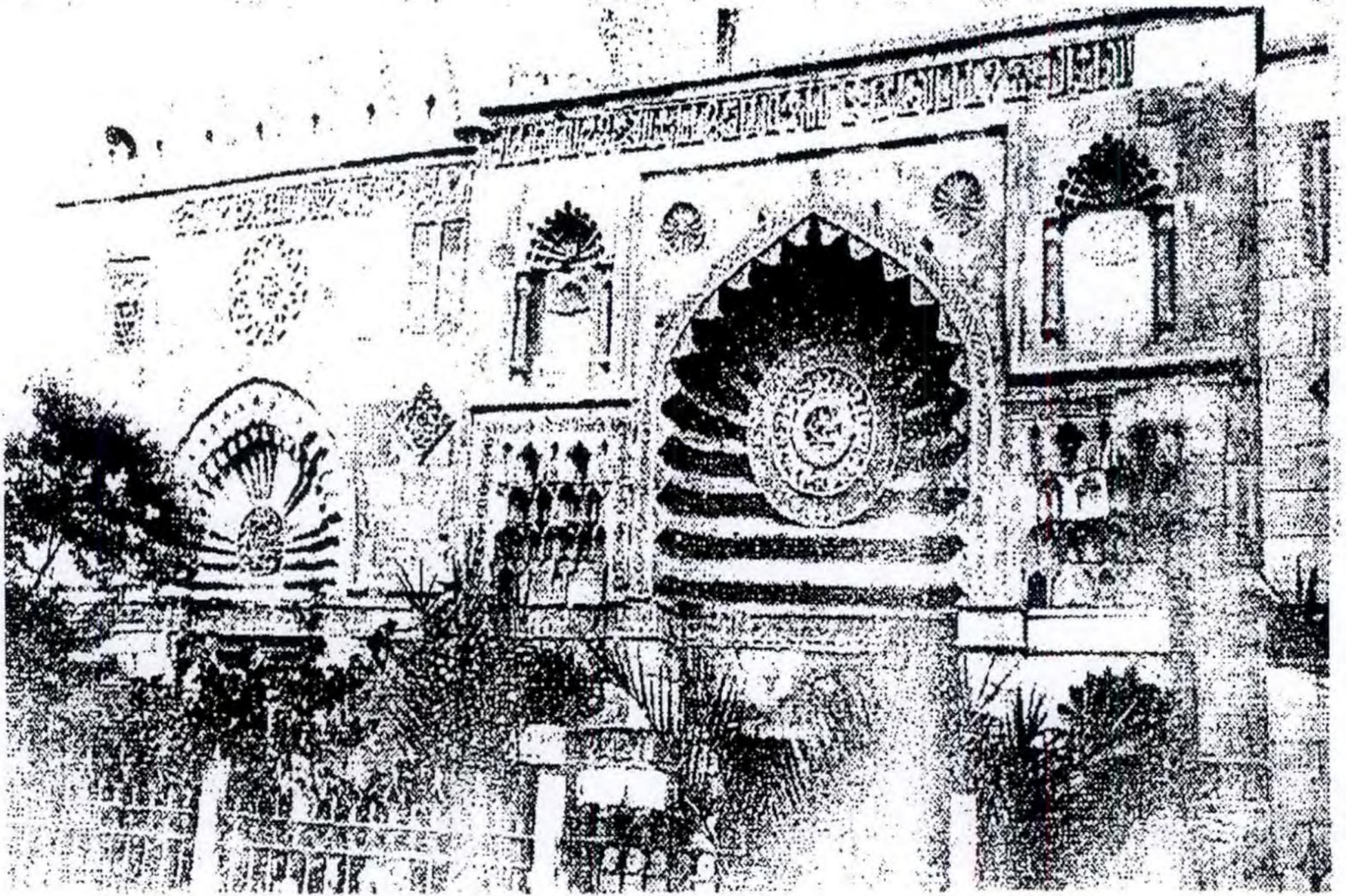
والتساؤل يطرحه الخبراء لماذا الاقمر؟ يجيب الدكتور عبدالله كامل بان واجهة الجامع تعد اول واجهة حجرية لمسجد قائم عنى بينائها وزخرفتها عناية فائقة، وهى من افضل الواجهات الاسلامية فى مصر، وقد استبدل الفنان الشعار الذى سجل اعلى مدخل الجامع بشعار الدين المسيحى وهو الصليب لكى يعبر عن متحف يضم بين مقتنياته اثار مصر فى العصر البيزنطى (المسيحى).

ومن المعلومات المهمة التى ذكرها المقرئى فى خطته «ان الجامع الاقمر جاء معلقا من الجهة الشرقية اى من جهة باب الفتوح اى انه يعلو مبانى شيدت اسفله».

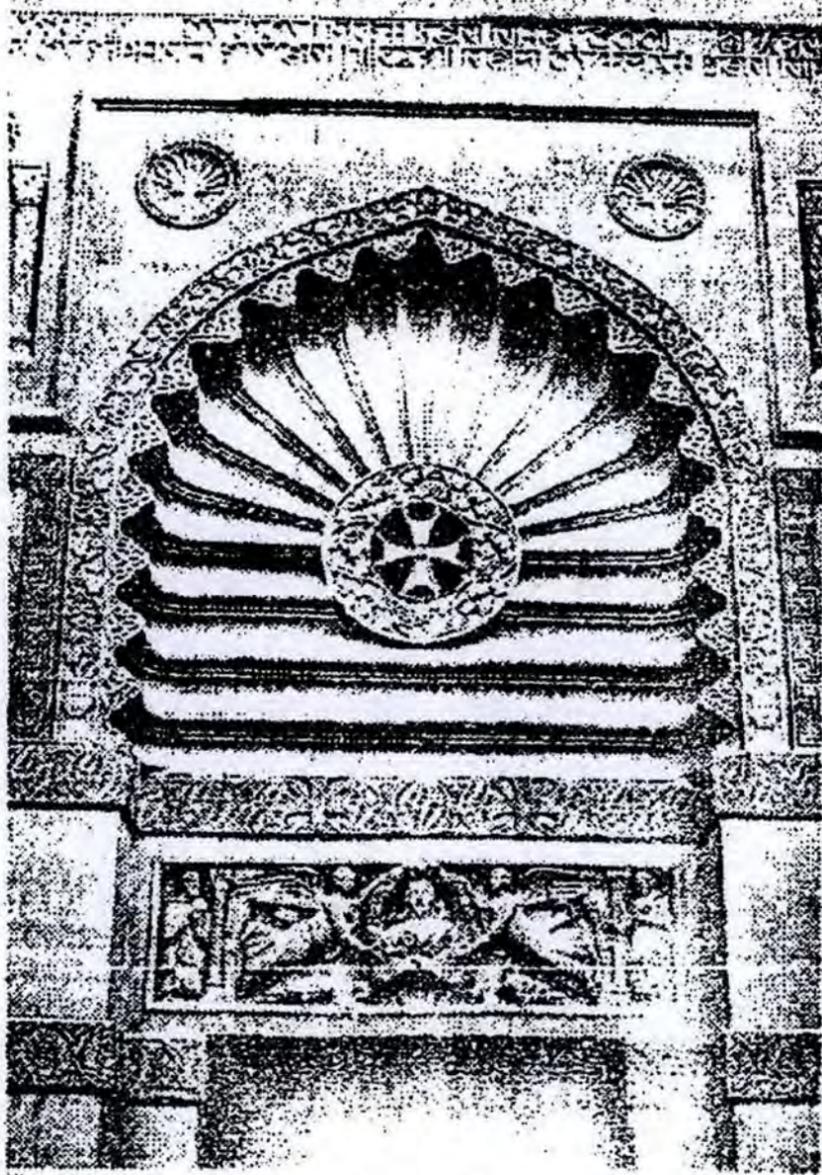
ثابت عواد

عندما بدأ مرقص سميكة باشا فى تشييد المتحف القبطى منذ تسعين عاما كان الاتجاه هو الاستعانة بواجهة حجرية تحمل زخارف بنائية وهنسية، وبعد البحث لم يجد الفنان الذى اهتم بتصميم المتحف أفضل من اللوحة الرئيسية لجامع الاقمر بالقاهرة الفاطمية ليستعين بها فى تصميم واجهة المتحف القبطى.

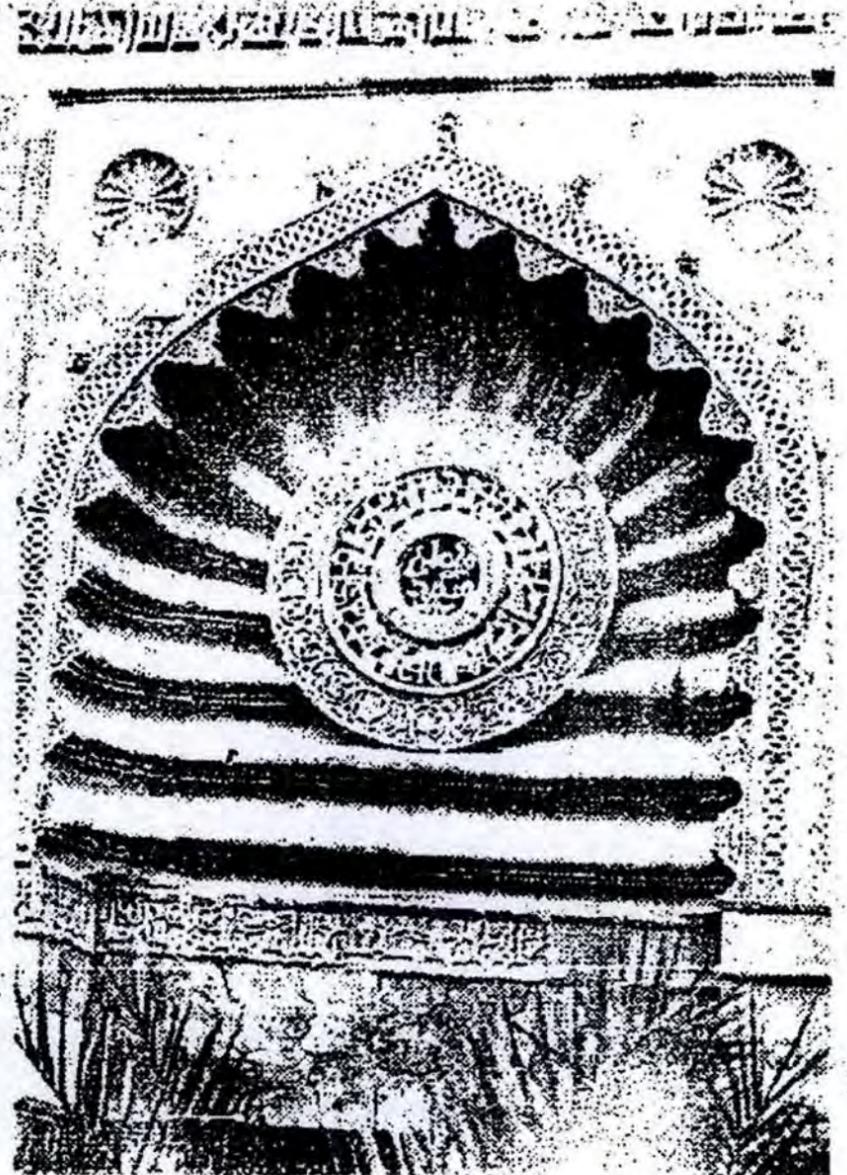
وواجهة مسجد الاقمر هى واجهة حجرية وصلت الينا فى العمارة الاسلامية فى العصر الفاطمى تشمل قسمين متماثلين، كما تجسد العنصر الزخرفى فى الواجهة فى وجود دخلات مجوفة على هيئة محاريب، فضلا عن نحت الكتابات الكوفية بواسطة ٣ اشربة كتابية تسير بطول الواجهة، وشملت اسم الخليفة الامر بالله تحت اشراف وزيره الميمون البطائحي الاقمر معلق، وهذه اللوحة الزخرفية البديعة نفذت فى المتحف القبطى كما هى مع وجود شعار الصليب فى المتحف القبطى وبذلك تم مزج الفن الاسلامى الجميل فى الجامع الاقمر منذ ١١٢٥، ليستعان به فى تجميل منشأة ترمز الى الفن القبطى عام ١٩١٠..



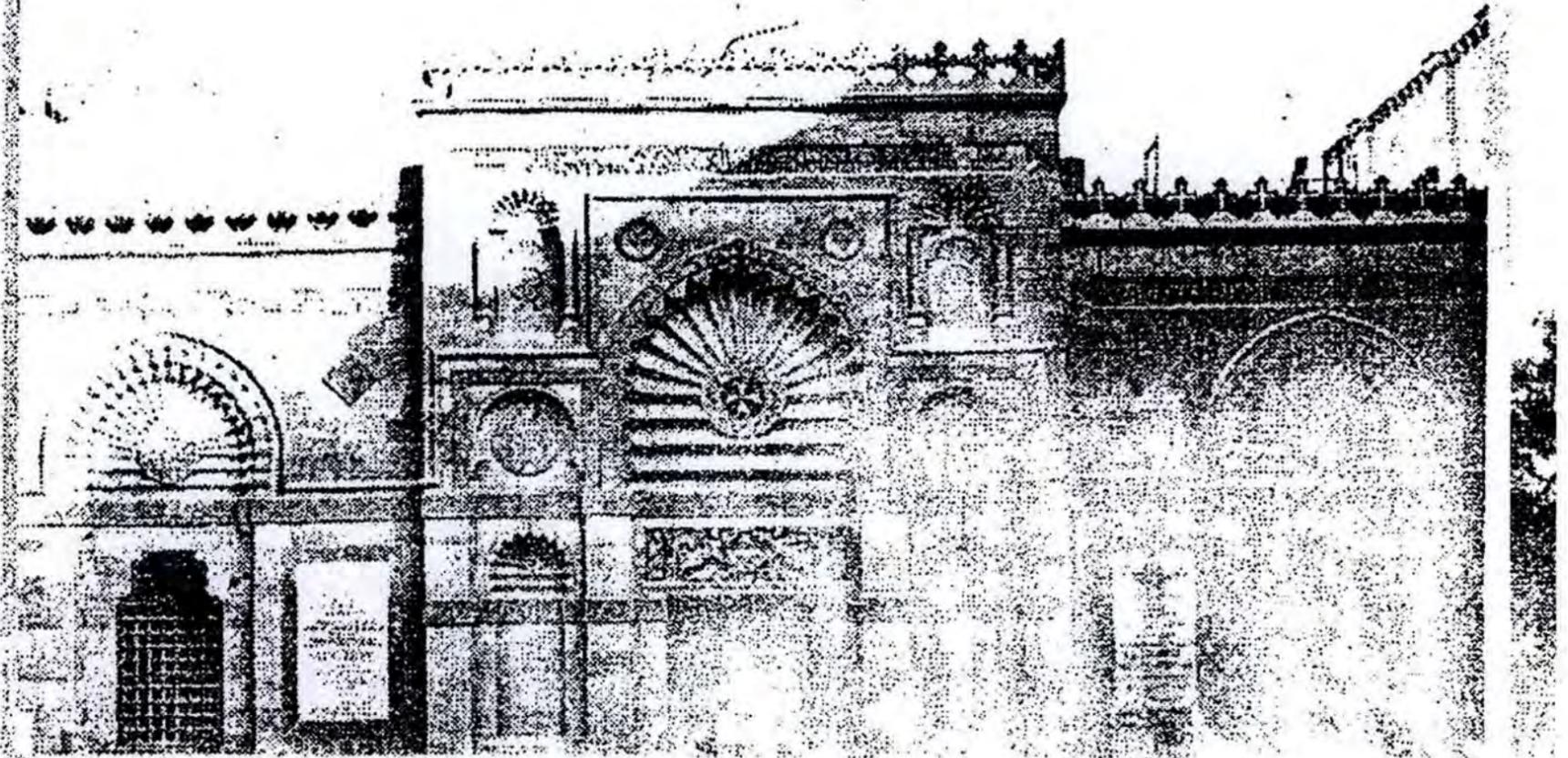
واجهة الجامعة زقنر مصدر مدخله الرئيسي اللوحة الزخرفية الشهيرة



النوحة الرئيسية من بني حسن العقبى ١٩١٠م



الزخرفة الإسلامية بجسدها نوحه الجامع الأزهر ١١٢٥م



واجهة بني حسن العقبى بتوسطها النوحه الشهيرة

[تصوير: صلاح إبراهيم]

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠١/٥/٣

تحميل «أيقونات» المتحف القبطي باستخدام تكنولوجيا المعلومات

كتبت - مشيرة موسى:

ويقع المتحف القبطي داخل أسوار حصن بابليون أشهر الآثار التاريخية المتبقية من الامبراطورية الرومانية في مصر والذي يوجد بداخله ايضا من اهم واعرق الكنائس القبطية التي يرجع تاريخها بين القرن السادس الي القرن الثامن الميلادي.

وتعد الايقونات من اهم مقتنيات المتحف القبطي التي تم تسجيلها في اصدار بعنوان «مختارات من التراث المصري - ايقونات المتحف القبطي» بثلاث لغات هي العربية والانجليزية والفرنسية.

وكلمة «ايقونة» مشتقة اساسا من اليونانية او القبطية وتعني صورة دينية حيث يتم رسمها لتجمع بين الرقة والقداسة والوداعة لترسم على وجوه القديسين روح البهجة والبساطة والوداعة وتحيط رؤوسهم بهالة القداسة، ويرجع تاريخ بعض ايقونات المتحف القبطي الملونة والمرسومة على الخشب الى القرن السادس الميلادي، مما يدل على ان هذا الفن كان معروفا منذ هذه الحقبة التاريخية.

في اطار الخطة القومية لتوثيق التراث المصري باستخدام تكنولوجيا المعلومات انتهى المجلس الأعلى للآثار بالتعاون مع مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء من مشروع لتسجيل الايقونات المعروضة بالمتحف القبطي لما تمثله من قيمة فنية ودينية وتاريخية عريقة ينبغي الحفاظ عليها.

ويعد المتحف القبطي واحدا من أهم المتاحف التاريخية في مصر خاصة في ضوء ما يحتويه من معارف حضارية اصلية الي جانب موقعه التاريخي داخل حصن بابليون الشهير. وكان مرقص سميكة باشا قد أسس المتحف القبطي عام ١٩١٠ في عهد السلطان حسين لسد فجوة في سجلات الفن المصري ودراسة تاريخ المسيحية في مصر. وقد حظي المتحف باهتمام ورعاية السلطان حسين الذي رأس مجلس ادارته في ذات الوقت.



أيقونة تمثل
السيدة
العذراء
تحمل
الطفل
يسوع
وعلى
رأسها تاج
يحملة
ملكان
وحول
رأس
العذراء
والمسيح
هالة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠٠١/٥/١٠

٤ ملايين جنيه لتأمين المتحف القبطي بمصر القديمة

كتب - أشرف مفيد:

★ قرر فاروق حسنى وزير الثقافة تنفيذ مشروع عاجل لتأمين المتحف القبطي إلكترونيا بمصر القديمة، فى إطار خطة الوزارة التى تستهدف تأمين جميع المتاحف والمناطق الأثرية إلكترونيا ضد السرقة والحريق، التى بدأت بتأمين متاحف «النوبة»، و«المجوهرات»، و«المصرى»، ومنطقتى «القلعة»، و«الأهرام». ويتم المشروع بالتعاون مع جهاز الأمن القومى، وسيبدأ تنفيذه الأسبوع المقبل، ويستمر أشهر بتكلفة إجمالية نحو ٤ ملايين جنيه، ويتضمن المشروع تزويد المتحف ببوابات إلكترونية لتنظيم عملية الزيارة، ومنع دخول أى مفترقات أو أسلحة إلى المتحف، بالإضافة إلى ٥٠ كاميرا تليفزيونية لمراقبة حركة الزيارة داخل المتحف والمنطقة المحيطة به. وأوضح أيمن عبد المنعم سكرتير وزير الثقافة لشئون الآثار أن المشروع يتضمن أيضا إعداد عرض متحفى حديث لنحو ٧ آلاف قطعة أثرية بالمتحف طبقاً لأحدث النظم العالمية فى مجال العرض المتحفى.



المصدر : الاهرام الدولى

التاريخ : ٢٠٠١/٩/١٢

مقبرة فرعونية فى معرض بالمتحف القبطى

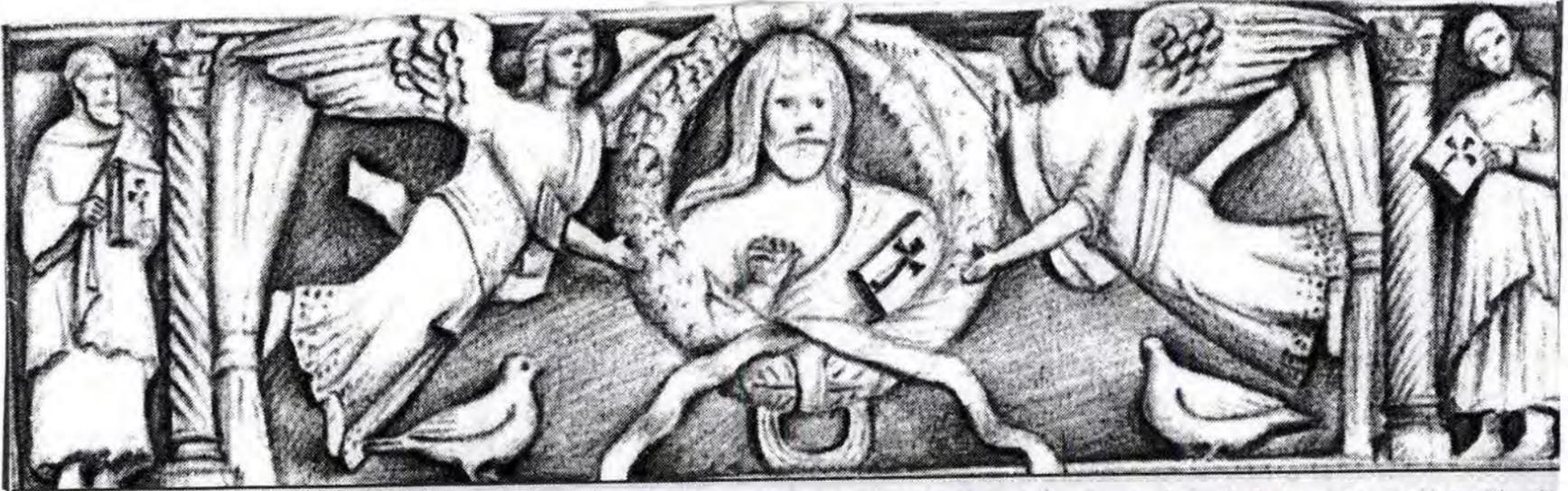
ينظم المتحف القبطى التابع للكنيسة القبطية الارثوذكسية فى مدينة هوكستر حاليا معرضا بعنوان «بين الالهية فى حدائق الفردوس» حول آثار ومقبرة الفنان المصرى القديم سنى - ديم. وقد افتتح فى الاسبوع الماضى وحضر الافتتاح الأنبا دميان اسقف الأقباط الارثوذكس فى ألمانيا والدكتورة لوشيا لانجنر مديرة المتحف، وعالم المصريات فولفجانج فيت انجل، كما حضره عدد كبير من الضيوف المصريين والألمان.

المتحف القبطي من آدم وهواء حتى الآن!



أيقونة مستنسخة
من المتحف تمثل
رئيس الملائكة
مikhail بيده
اليمنى عصا
تنتهي بما يشبه
الصليب وبيده
الأخرى ميزان.

د. عزة بدر



تفصيلة من إفريز حجرى فوق البوابة منحوتة بأسلوب الريليف البارز ويظهر فيها السيد المسيح فى المنتصف ويحيطه إكليل نباتى يحمله ملكان

المتحف القبطى آية من آيات الفن المصرى الجميل ، والوجدان الثرى المتألف الذى يتمتع به المصريون على مدى عصور التاريخ .
عن المتحف القبطى صورة الأجداد وهم ينتقلون فى رشاقة من المعبد الفرعونى إلى الكنيسة ، من قدس الأقداس إلى الهيكل ، وحيث يتعلق البصر بوجه السيدة العذراء «مريم» وهى تحمل المسيح الطفل كما تعلق بابيزيس المصرية وابنها حورس فى الحضارة الفرعونية .
هنا فى المتحف القبطى ملامح التأثير والتأثر .. الأخذ والعطاء .. أروع صور الحوار بين الحضارات حيث تتبدى تأثيرات الحضارة الفرعونية والحضارة اليونانية والحضارة الإسلامية ، ومن هذا المزيج نقش المصرى تفاصيل حياته اليومية وطقوس عباداته وشعائرها .
نقشها على الحجر ، وغزلها وضمها فى نسيج القباطى ، والقمصان والستائر ، صورها على فصوص الحلى ، ورءوس الخوذات وأكف الدروع ، رقصها على المباخر والشوريات والمسارج والمفاتيح والأبواب وزينها بالذهب والفضة فوقفت تتحدى الزمن آية من آيات الجمال وصور من كتاب الحضارة المصرية تترى وتأتلق عبر الزمن .

■ موقع فريد

ويقع المتحف القبطى فى موقع فريد على جانب كبير من الأهمية التاريخية والأثرية والدينية فهو محاط بأقدم كنائس القاهرة داخل حدود حصن بابليون فى مصر القديمة . ويزخر المتحف القبطى بأكبر مجموعة من الآثار القبطية ، والتي تتكون من حوالى ستة عشر ألف قطعة تمثل أهم مجموعة للفن القبطى فى العالم .

المتحف نفسه تحفة معمارية بديعة ويتكون من قاعات فسحة سقوفها من الخشب المزخرف ، وبها عدد من المشربيات الجميلة كما تزدان جدران القاعات بالرخام والعقود ، ويتسلل الضوء خافتا إلى قاعات المتحف من فتحات المشربيات ومن خلال ألوان الزجاج المعشق فتبعث إلى النفس أسرار التأمل والسكون ، سلالمتحف الخشبية تزدان بدرابزين من الخشب المحلى برسوم بارزة لسمكات تتعانق ، من كل زوجين اثنين ،

والسمكة هى رمز الخلاص ولذا فلها وجود ثرى فى الفن القبطى وخاصة فى اللوحات ورسوم النسيج ، ويقسم المتحف إلى عدد من القاعات تختص واحدة بفنون النقش على الحجر أو فنون العمارة ، وتختص أخرى بفن القباطى أو المنسوجات القبطية ، أما القاعة الثالثة فهى مخصصة للمعادن ، كما توجد قاعات أخرى خاصة بفنون نجارة الأخشاب ، والفخار ،

تمثال مؤسسين
المتحف (مرقس
سمية باشا) وقد
أزيح الستار عن هذا
التمثال فى ٢٠
فبراير عام ١٩٤٧

وقاعة الأيقونات وكذلك المخطوطات والوثائق من أهم ما يوجد بالمتحف القبطي.

وقد خصصت أماكن خاصة لعرض ألوان الفن القبطي المختلفة في قاعات خاصة سميت باسم الأماكن التي اكتشفت فيها هذه الآثار الفنية، وهذه القاعات هي: قاعة باويط، وقاعة سقارة، وقاعة أهناسيا. ويرجع الفضل في اختيار هذا الموقع الفريد إلى مرقص سميكة باشا الذي أسس المتحف القبطي عام ١٩٠٨ وكان أول مدير له.



- المتحف القبطى آية الفن الجميل
- قاعات باويط وسقارة وأهناسيا تجتذب السائحين
- أهم مجموعة فى العالم للفن القبطى
- أشهر أيقونات رحلة العائلة المقدسة إلى مصر
- أقدم كتاب للمزامير فى المتحف القبطى
- مخطوطات زجج حمادى أثمن وثائق

■ الفن القبطى

بدأ الفن القبطى فى الظهور فى خواتيم القرن الثالث الميلادى ، وقد بدأ هذا الفن متأثرا بحدوث امتزاج بين الفن المصرى وفن طبقة الصفوة الحاكمة من الأقلية اليونانية ، وتعد تماثيل الأباطرة الرومان المصنوعة من الرخام هى آخر أعمال النحت المجسم المستقل . أما الأشكال المنحوتة التى تنتمى إلى الفن القبطى المبكر سواء الحجرية أو الخشبية أو العاجية فقد تم تنفيذها كنوع من النقش البارز الذى يواجه الناظر مباشرة حتى حدث تطور تدريجى انخفضت معه بروز الأشكال واقتربت من النقش البارز التقليدى .

وبينما جمع الفن الفرعونى بين الصورة الجانبية ووضع المواجهة فى تمثيل الأشخاص ، تولى الفن القبطى عن الصورة الجانبية وأدار الشكل ليواجه الناظرين ، ومن الظواهر اللافتة فى أسلوب تمثيل الأشخاص فى الفن القبطى : الأعين المستديرة المبالغ فى اتساعها والحوابج الكثيفة نسبيا ، وكثيرا ما كان الفنان يعمد إلى إظهار تفاصيل ثنيات وطيّات الملابس .

وعندما بدأ الفن القبطى فى الظهور كانت الديانة المسيحية تنتشر فى مصر إلا أن ديانة البلاد القديمة وديانة الصفوة الحاكمة الإغريقية لم يختفيا بعد ، ولذا فهناك نسبة كبيرة من الأعمال الفنية القبطية تصور حلقات من الفكر الإغريقى وعلى الأخص القطع النحتية الموجودة بقاعة أهناسيا بالمتحف القبطى ، ورغم أن الباحثين فى هذا المجال يتساءلون عن حقيقة تخليد الفنان المصرى المسيحى لرموز عقيدة وثنية قد تولى عنها ، وعن أسباب ذلك؟!

ويجيبون عن تساؤلاتهم بالقول : إن الأمر قد تطلب بعض الوقت من الفنانين المسيحيين للوصول إلى اللغة الفنية الملائمة التى تعبر عن العقيدة المسيحية ، وربما تم إضفاء صيغة مسيحية على بعض الموضوعات الوثنية لتنقل رسالة تنسجم مع الديانة الجديدة ، ولكن لما لا تكون الإجابة عن هذه التساؤلات مشفوعة بهذا الوجدان المصرى المثقف الذى عرف كيف يتحاور مع الآخر؟ ، فتبادل معه مظاهر التأثير والتأثر ونتج عن هذا التلاقح ما نراه من آيات الفن التى هى بحق صورة من حوار الحضارات ، فالمصرى لم يجد حرجا فى استعمال رموز وأثار أجداده الفراعنة ومن الشواهد الحجرية نرى هذا العناق الودود بين تصور الفراعنة للحياة الآخرة ، وتصور المصرى «فى العصر المسيحى الأول» لها يبدو فى شاهد قبر من الحجر الجيرى قد رسم عليه فارس على جواده وملاك يضع إكليل الشهادة على رأسه . . بينما قرص الشمس الفرعونى يتدلى منه الحيتان ، بل إن المحراب الجيرى الموجود بالمتحف القبطى

رسوم:
دنيا محسن



خوذة حربية
معدنية عليها أربعة
صلبان مذهبة
ومناظر آدمية
ونباتية وصيد

منحوت على شكل صدفة يبرز منها الصليب بدلا من الإلهة «أفروديت»،
وعلى الجانبين درفيلان، أي نفس الصورة القديمة للمحراب مع استبدال

الآلهة اليونانية، وثم محراب آخر من الحجر الجيري منحوت على شكل
ملاكين عاريين يحملان إكليلا نباتيا بداخله الصليب «من القرن الرابع»
بينما يبدو التغيير على الملاكين في القرن السادس حيث يحملان صليبا
بأيديهما وقد استترا.

ألا يدل ذلك على فن يأخذ ويعطى ويستجيب لتلاقح الثقافات
والحضارات، وتتعاظم قيمة هذا الفن الذي استجاب لحوار الحضارات

■ دير قصر الـوز
يكشف عن اللغة
النوبية القديمة!
■ «مرقص سميككة»
أسس المتحف
بموقعه الفريد



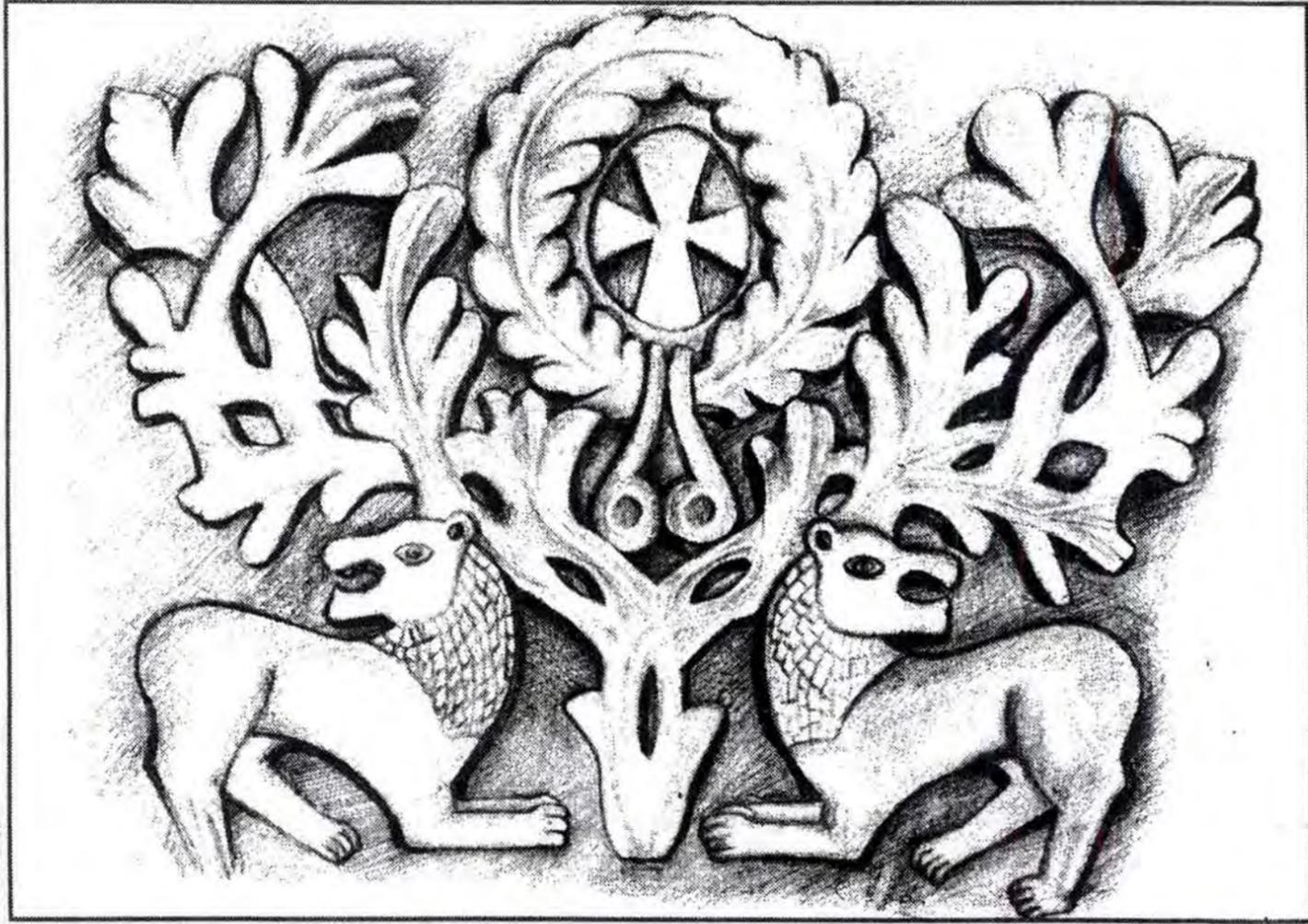
أيقونة مستنسخة من المتحف تمثل القديسة بربارة وفي يدها غصن من أغصان النخيل

عندما نعرف أن الفن القبطي يوصف بأنه فن شعبي تبعاً للأصول الاجتماعية لهذا الفن، وقد كانت الإسكندرية المركز الثقافي الرئيسي في مصر الذي تبوأ منزلة عالمية فأمكنه أن يجتذب كبار الفنانين، وقد تواصلت رحلة الأخذ والعطاء والحوار فنجد أيضاً ما يدل على تأثر الفن القبطي بالطابع الإسلامي، وقد بدأ ذلك واضحاً في مجال المخطوطات وفنون الخط العربي، وخاصة في المخطوطات القبطية من العصر المملوكي، والتي تميزت بأناقة وجمال الحروف المزدانة بالخط الكوفي، وحتى فنون الزخرفة القبطية قد تطورت وتأثرت أيضاً بالطابع الإسلامي وخصوصاً في العصر المملوكي، ويمكن مشاهدة ذلك إذا لاحظنا التشابه بين الأناجيل الأربعة المكتوبة باللغة العربية في المتحف القبطي وبين العديد من المصاحف التي تنتمي إلى العصر المملوكي وتزدان بزخارف مماثلة ويوجد منها الكثير في دار الكتب المصرية.

■ الرسوم الجدارية

ويعتبر التصوير الجداري أحد خصائص العمارة الدينية القبطية خلال قرون عديدة وتنتمي غالبية الرسوم الجدارية القبطية إلى الأديرة ولم يكن الهدف منها أن تمثل أعمالاً فنية عظيمة، ولكن بعضها رفيع المستوى وخاصة رسوم باويط وسقارة الجدارية التي ترجع إلى القرنين السادس والسابع، وكانت الرسوم تنفذ فوق الجدران المبنية بالطوب اللبن بعد طلائها بطبقة من الملاط الأبيض أو الجصي، ومن هذه الرسوم الجدارية ما تتضمنه رسومات دير الأنبا أبوللو بباويط «من القرن السادس إلى القرن الثامن» مناظر لقصص من العهد القديم وللسيدة العذراء والمسيح الطفل بالإضافة إلى صور الرهبان والقديسين، وتزدان الأجزاء السفلية من الجدران بزخارف نباتية وهندسية، وإذا كانت هناك رسومات عديدة مستمدة من الفن البيزنطي فإنها لا تخلو من الأصالة في أسلوبها الفني وفي بعض موضوعاتها، ومما يلفت النظر في نماذج الرسوم الجدارية والتي تنتمي للقرن الحادي عشر لوحة من تصوير جداري يمثل طرد آدم وحواء من جنة عدن! ويعتبر

هذا المنظر لآدم وحواء فريداً وعلى الرغم من بدائية أسلوب الرسم الجداري فإن أهميته تكمن في موضوعه وفي جاذبيته كفن شعبي، ويمتاز بتعدد ألوانه وتصوير اللوحة كل من آدم وحواء قبل طردهما من الجنة وبعده، فهما قبل الطرد بريئان عريانان قبل أن يأكلا من الثمرة المحرمة، بينما يظهران خجولين بعد أن أكلا الثمرة حيث يرفع آدم يده كما لو كان يلقي التبعة على حواء التي تظهر بجانبها الحية! وترمز الأشجار المثمرة إلى جنة عدن، بينما تفصح ملامح وجهي آدم وحواء عن انفعال مؤثر، أما الكتابة القبطية التي تعلو الأشخاص فتشير إلى قصة طرد آدم وحواء من الجنة، هكذا تبدأ في هذا المتحف قصة الخليفة وتتطور حتى تشهد الرسوم الجدارية على حياة الإنسان اليومية منذ أقدم العصور، وتثبت مئات اللوحات الجنازمية التي تنتمي للقرنين الثاني والثالث للميلاد بأن الفن القبطي قد تأثر تأثراً قوياً بالفن الإغريقي والفن الفرعوني معاً، فالإطار المعماري المكون من عمودين وواجهة ذات حلى معمارية والكتابة اليونانية تشير إلى التأثر الإغريقي، بينما يبدو الإله حورس «الصقر» أو الإله



جزء من ريليف حجري يظهر به اسدان وفي المنتصف الصليب محاط بإكليل من الزخارف النباتية

الواهب للحياة في الحضارة الفرعونية وكذلك أنوبيس «ابن أوى» وهو يقود المتوفى في رحلته في العالم الآخر، وهما «أى حورس وأنوبيس» من أهم آلهة مصر القديمة.

أما التأثر بالحضارة اليونانية فقد بدأ في معظم القطع المعروضة في قاعة «أهناسيا» وتنتمي إلى عناصر معمارية معظمها حنيات وواجهات وأفاريز، أما موضوعاتها فهي مستمدة من الأساطير اليونانية: أفروديت خارجة من الصدفة، ديونيسوس، دافنى، وليدا والبجع. وقد ظلت مناظر الأساطير مستخدمة في الفن داخل مصر طوال العصرين البيزنطى والإسلامى المبكر.

كما يوجد بقاعة سقارة منبر حجري نادر يعد أقدم منبر حجري كامل وقد عثر عليه بدير الأنبا أرميا بسقارة، وينتمي المنبر إلى القرن السادس أو السابع. وقد استوحى الفنان القبطى تصميم هذا المنبر من درجات مقاصير فناء الاحتفالات بمجموعة هرم زوسر الفرعونى.

وكذلك فهناك قطعة نحتية نادرة تمثل منظرا نيليا، رغم أن معظم المناظر النيلية في الفن القبطى تظهر فى النسيج وعلى الأفاريز الخشبية وهى نادرة على الحجر، ولكن هذه القطعة النحتية وهى تنتمى للقرن الرابع أو الخامس تصور تقليدا مصرية قديما عمره ثلاثة آلاف عام، فالصيد أحد المناظر المحببة المصورة على جدران مقابر الأشراف، وخصوصا فى عصر الأسرة الخامسة حتى الأسرة الثامنة عشرة عند الفراعنة.

كما يزدان المتحف فى معظم القاعات تقريبا وخاصة فى قاعتي سقارة وباويط بعدد من التيجان الرخامية الضخمة التى تمتاز بزخارفها الرقيقة، وهى فى الغالب زخارف نباتية وأوراق الكرم وأوراق الأكانتس.

■ الأيقونات

كلمة أيقونة مأخوذة عن كلمة يونانية وتعنى صورة لشخص «بورتريه» أو تمثال، وتصبح الصورة أيقونة رسميا بعد مراسم خاصة ويمكن أن تكون الأيقونة لوحة ملونة على الخشب أو صورة فوتوغرافية عادية أو صورة مرسومة بالفسيفساء «موازيك» أو محفورة على الخشب، والأيقونة تبعث على التفكير فى الفضائل المختلفة للقديس صاحب الأيقونة كمحبة الله والطاعة والتواضع والإيمان القوى والصبر والرحمة والكرم.

ويتم تعليق الأيقونات على جدران الكنائس أو أعلى الحجاب «الذى يفصل الهيكل عن الجزء الباقي للكنيسة»، وفي الأعياد والاحتفالات تستخدم الأيقونة أثناء أداء الشعائر والطقوس الدينية، فالأيقونة تصور الحدث الذى يحتفل به أو تلك المصورة للقديس، وغالبا ما تكون الأيقونة رسما لصورة المسيح أو العذراء مريم ومعها الطفل أو بدونه، وهناك أيضا صور للقديسين وموضوعات مصورة من العهد القديم والعهد الجديد للكتاب المقدس.

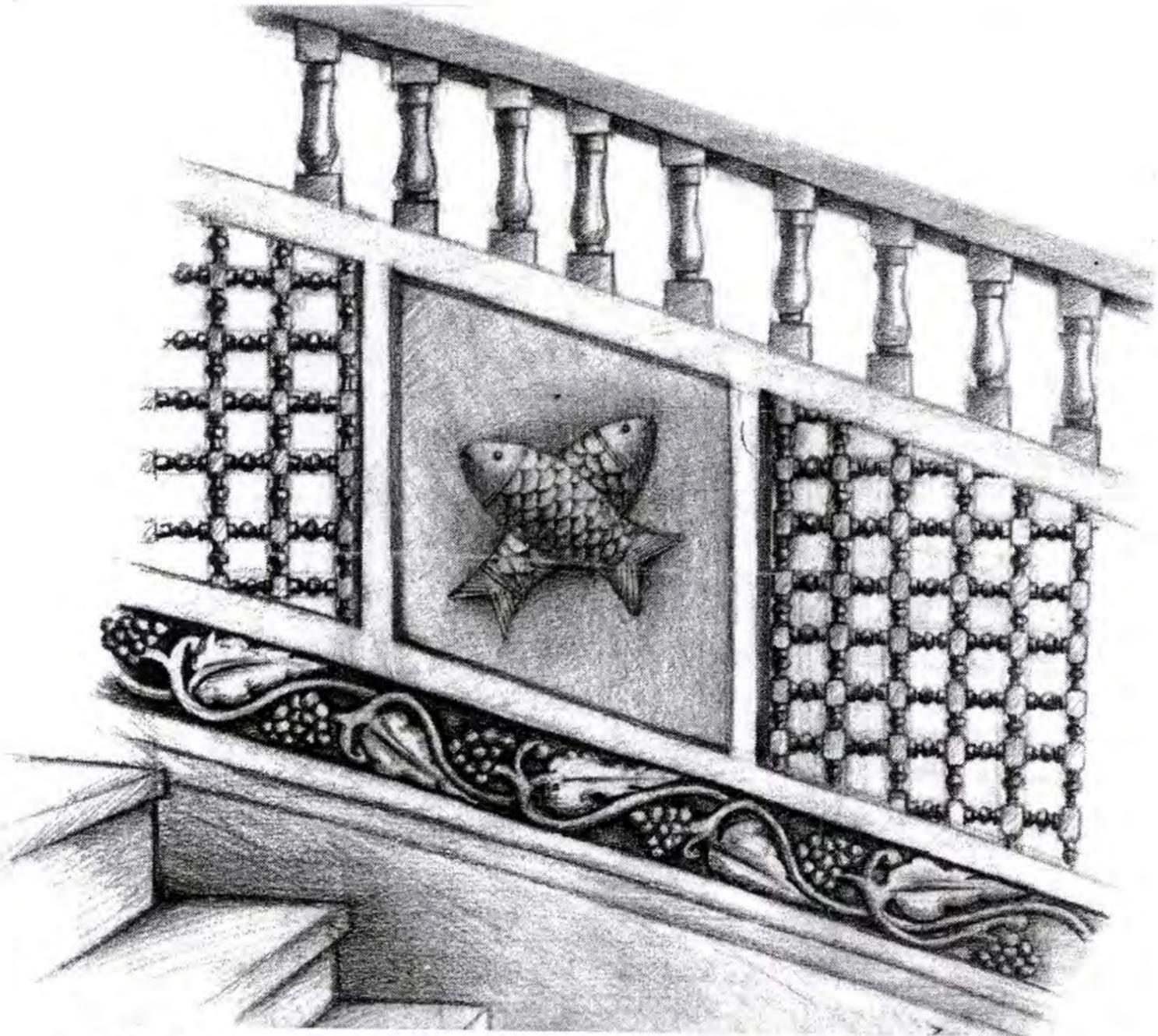
وترجع عادات تجميل الأيقونات إلى عصور ما قبل المسيحية ومعظم الأيقونات القديمة والتي يرجع تاريخها إلى القرن السابع وما قبله كانت ترسم على الخشب، بينما الأيقونات التي يرجع تاريخها إلى قرون أحدث فكانت من الخشب أو الكتان الذى يكتسى بطبقة من الجص قبل الرسم عليه، ورغم معارضة آباء الكنيسة الأوائل للأيقونات الشخصية المصورة إلا أن موقفهم كان مختلفا حيال الأيقونات التي تصور موضوعات العهد القديم، والعهد الجديد لإمكانية استخدامها فى الكنائس كوسائل إيضاح لتوصيل الوصايا والتعليمات العقائدية والأخلاقية، ومنذ القرن السادس وما تلاه أتى ذكر الصور الدينية بقوة وبدأ الناس ينسبون القوى السحرية للأيقونة.

ورغم اندلاع حركة تحطيم الأيقونات والتماثيل الدينية عام ٧٢٦ ميلادية عندما أصدر الإمبراطور «ليو» الثالث مرسوما بتحطيم جميع الصور فى الإمبراطورية البيزنطية فإن مصر قد أفلتت من عواقب هذا التدمير، وأقدم الأيقونات فى مصر يعود تاريخها إلى الفترة ما بين القرن الخامس والقرن السابع الميلاديين، وقد استمر رسم الأيقونات بعد الفتح العربى أيضا واستمر حتى الآن.

وقد جمعت معظم أيقونات المتحف القبطى من كنائس القاهرة العريقة وغالبيتها حديثة نسبيا «من أواخر القرن الثامن عشر والقرن التاسع عشر»، وهى تمثل مناظر العهدين القديم والجديد وتصور القديسة العذراء والقديسين والشهداء وخصوصا الفرسان منهم وتحمل أيقونات كثيرة أسماء مصوريها.

ومن أهم الأيقونات فى المتحف القبطى أيقونة مرسومة على الكتان المثبت على الخشب وتصور رحلة العائلة المقدسة إلى مصر، والأيقونة

موضوعة داخل إطار خشبى مزدان بزخارف نباتية باللون الأصفر وتحيط هالة نورانية بوجه السيدة العذراء.. وكذلك بوجهى يوسف النجار والطفل يسوع، وتصور الأيقونة السيدة العذراء وهى تمتطى حصانا أبيض ويقف يوسف النجار إلى اليمين حاملا الطفل يسوع فوق كتفه، بينما تصور الأيقونة المدينة من خلفهم وكتب على الأيقونة «العذراء ذاهبة إلى مصر»، و«اذكر يارب من له تعب فى ملكوت السماوات».



تفصيلة من الدرابزين الخشبي لسلم المتحف الداخلى وتظهر عليه بعض الرموز المسيحية مثل السمك والكروم بأسلوب البارز والغائر

الأرمنى القدسى، ومن هذه الأيقونات بالمتحف القبطى الصورة التى تمثل المسيح على العرش العظيم، أما أيقونات النصف الأول من القرن التاسع عشر فمعظمها قد رسمها أنسطاسى الرومانى ومنها أيقونة العذراء والمسيح واثنان من القديسين الفرسان ثم الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس وهى توجد أيضا بالمتحف القبطى.

■ القباطى

يعود تاريخ أقدم المنسوجات التى عثر عليها فى مصر المسيحية إلى بداية القرن الثالث الميلادى، وقد تأثرت هذه المنسوجات كثيرا بالثقافة الإغريقية الرومانية التى سادت حينذاك، بينما سادت فى الفترة من نهاية القرن الخامس

ومن أشهر الأيقونات بالمتحف القبطى تلك التى تمثل زيارة الأنبا أنطونيوس للأنبا بولا الذى عاش معتكفا فى الصحراء الشرقية فى القرنين الثالث والرابع، وفيها يظهر الأنبا بولا الناسك بلحية طويلة وتحت قدميه أسدان. أما الغراب الذى يحمل رغيفا ويظهر فى

الأيقونة فيشير إلى قصة زيارة الأنبا أنطونيوس للأنبا بولا الذى يعيش يوميا على نصف رغيف يأتى به إليه الغراب، فلما كانت زيارة الأنبا أنطونيوس جاء الغراب برغيف كامل وتعود الأيقونة المرسومة إلى عام ١٧٧٧م. ومعظم الأيقونات التى يرجع تاريخها إلى النصف الثانى من القرن الثامن عشر تحمل توقيع إبراهيم الناسخ إما منفردا أو بالإسهام مع يوحنا

وحتى القرن الثامن المؤثرات البيزنطية والساسانية، وهناك أيضا الرسوم التي تندرج تحت الشكل الفني للأيقونات، وهي المنسوجات التي صورت الموضوعات الخاصة بالإنجيل وكثيرا ما يوجد بها مناظر من العهد القديم وأخرى مصورة لقصة يوسف الذي كان نائبا للملك في مصر «سفر التكوين».

وهذه المنسوجات القبطية التي اتخذت الطابع العربي ويعود تاريخها إلى القرن الثامن الميلادي وما بعده وقد بعدت هذه المنسوجات عن تصوير الأشكال، واستخدمت لغة زخرفية تجريدية تأثرا بالثقافة الإسلامية، ومن الخصائص المميزة للمنسوجات القبطية التي ترجع إلى العصرين البيزنطي والإسلامي المبكر استخدام موضوعات تقليدية وخاصة الموضوعات التي تمثل المناظر البحرية والنيلية ويمثل هذا النوع من المنسوجات قطعة نسجية من القرن السادس أو السابع وهي ستار من الكتان وزخارفها منسوجة بطريقة القباطى بخيوط من الصوف. ومن القطع النسجية النادرة قطعة تسجل منظرا بحريا وآخر مستمدا من الكتاب المقدس، وهذا نادر في تاريخ المنسوجات القبطية بالرغم من أن تمثيل موضوعين غير مترابطين أو أكثر في تكوين واحد يعد ضمن مميزات النسيج القبطى الذى يرجع إلى العصر الإسلامى المبكر.

ومن روائع النسيج القبطى تلك الستارة من نسيج القباطى والتي يعود تاريخها إلى القرن الرابع أو الخامس ويظهر فيها الزمار مرتديا إزارا أحمر وعلى كتفه الأيسر ثوب أخضر وعلى يساره لوحة رأسية تتكون زخارفها من محاربين وراقصات.

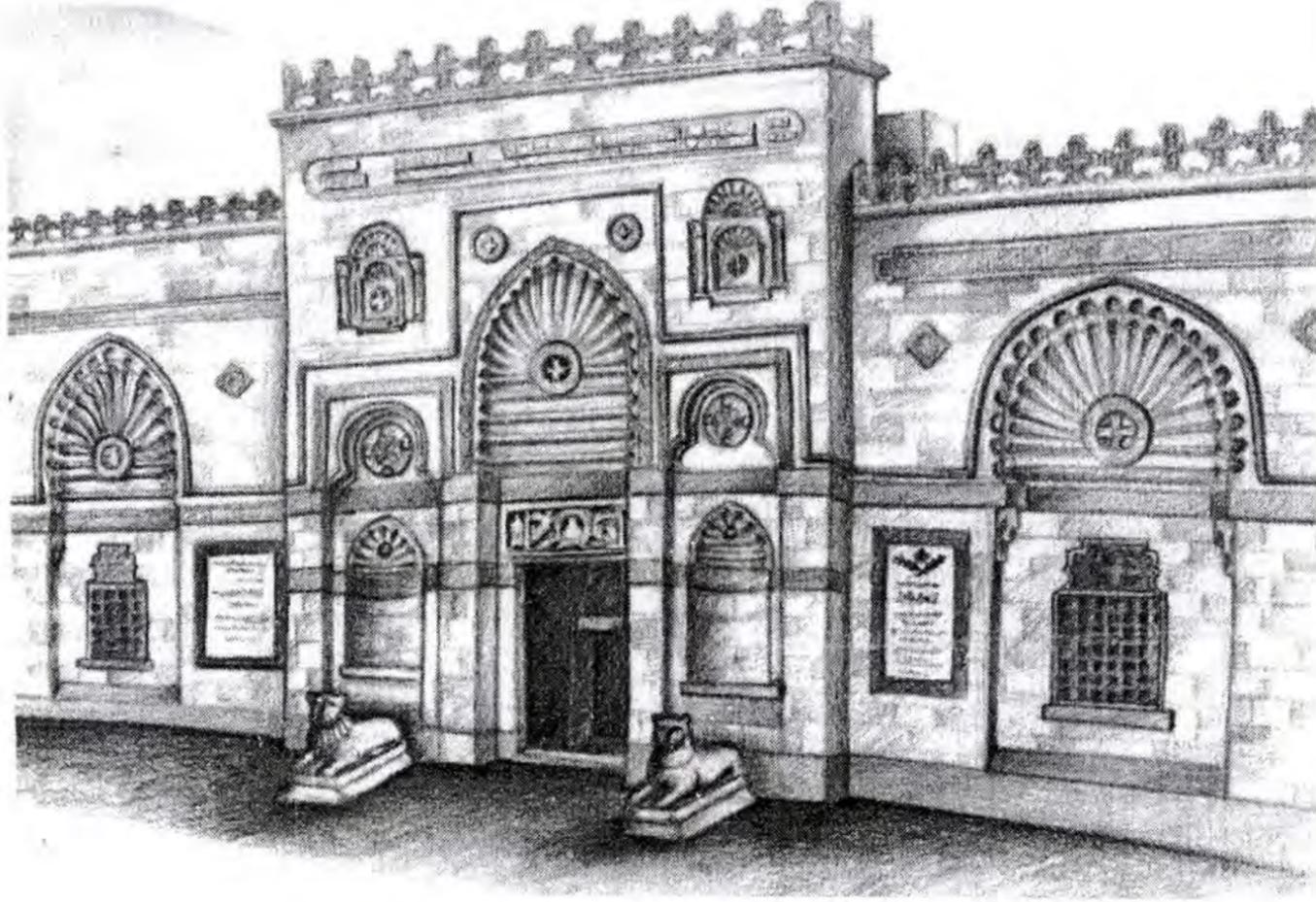
ويستند تاريخ المنسوجات القبطية إلى تاريخ وتراث طويل فى صناعة النسيج فى مصر الفرعونية وقد عثر فى أوراق البردى إلى ما يشير إلى وجود ما لا يقل عن ١٨ نوعا مختلفا من التخصص الفنى فى هذا المجال ويعد تاريخ صناعة النسيج المصرية حلقة واحدة من تراث النسيج المزخرف بدءا من عصر تحتمس الرابع «١٠٤٦ ق.م» حتى أيام المماليك فى القرن الخامس عشر.

وقد اشتهر قماش القباطى كأول محاولة للحصول على زخرفة نسيجية مكونة من لونين أو أكثر، وصار كل قماش ينسج بهذه الطريقة الزخرفية يسمى بالقباطى نسبة إلى أقباط مصر. وقد بلغت شهرة هذا النوع من النسيج المصرى أن كان يرسل منه إلى مكة لكسوة الكعبة المشرفة فقد كساها القباطى معاوية، والخليفة المهدي العباسى، والخليفة المأمون وهارون الرشيد كما قال الفاكهى فى كتابه «أخبار مكة».

■ الوثائق والمخطوطات

وفى المتحف القبطى قسم للمخطوطات الثمينة وبه أقدم كتاب كامل للمزامير باللغة القبطية، وقد ظل محتفظا بغلافه الخشبيين المصقولين وسيور جلدية وبقطعة صغيرة من العظم على شكل مفتاح الحياة «عنخ» وقد وجد فى مقبرة مصرية أسفل رأس طفلة صغيرة بالقرب من «البهنسا» وترجع عادة دفن المخطوطات الدينية مع الموتى إلى المصريين القدماء. وقد ضمت ملازم الكتاب عن طريق الخياطة ويمثل الكتاب أحد أهم الاكتشافات فى تاريخ صناعة الكتب،

وفى قسم المخطوطات أيضا ثلاثة عشر مخطوطا من البردى وجدت فى نجع حمادى واكتشفت عام ١٩٤٤ وتعد هذه المخطوطات المكتوبة باللغة القبطية أهم مصدر للغنوصية «وهى حركة دينية متعددة الجوانب ذاع انتشارها فى ثوبها المسيحى خلال القرن الثانى»، وفى هذه المخطوطات أيضا يمكن تتبع اتجاهات فلسفية وأفلاطونية حيث تعد



واجهه المتحف بطرازها المعماري الفريد وعلى البوابة يوجد تمثالان حجريان لأسدين ومن الملاحظ أن الواجهة مقسمة إلى ثلاثة أجزاء جزء رئيسي في الوسط وجزءان جانبيان متماثلان

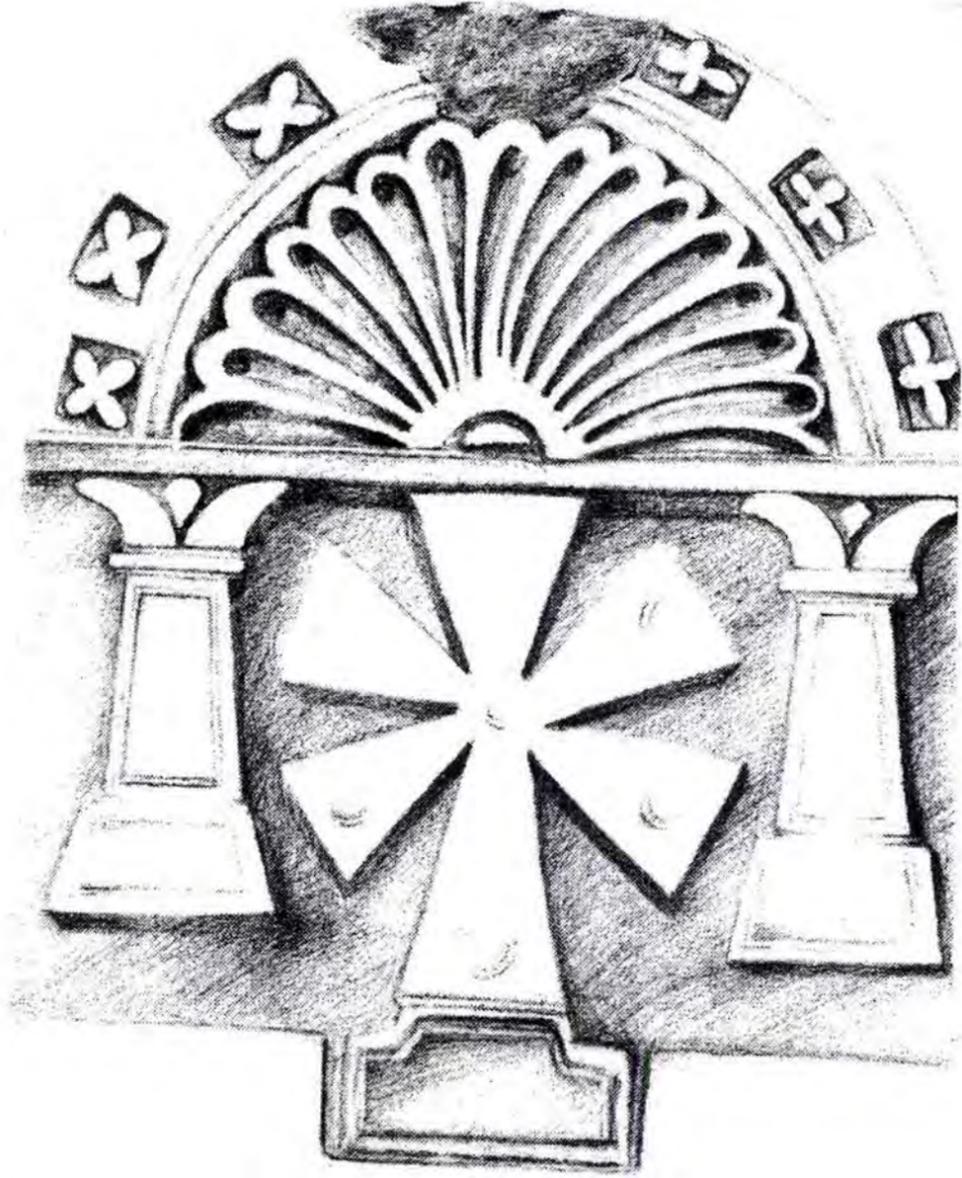
إضافة مهمة إلى تاريخ الأديان والفلسفة وصناعة الكتاب ودراسة اللهجات والكتابات القبطية.

ومن أهم المخطوطات أيضا بالمتحف القبطي كتاب كامل للصلوات في سبع عشرة ورقة، مكتوب بالقبطية ومزدان بالرسومات وعلى الصفحة الأولى منه صليب من زخارف مضفرة بالألوان الأحمر والأخضر والأسود، وقد وجد الكتاب في دير قصر الوز في النوبة، والكتاب من أهم الكتب التي تفيد كتاباته القبطية في دراسة اللغة النوبية القديمة.

■ في تمجيد السيد المسيح

«قدوس .. قدوس أنت يارب، السماء والأرض مملوءتان من مجدك الأقدس لأنهما مملوءتان من عظمتك»، هكذا نقش الفنان القبطي على الخشب لوحة شهيرة كانت تزين أحد أبواب الكنيسة المعلقة وحيث تبدو في الخلفية مدينة أورشليم وقد كتبت هذه العبارات باليونانية وتنتمي اللوحة إلى القرن الخامس أو السادس ويبدو فيها صورة السيد المسيح ممتطيا صهوة جواد بينما يفرش رجل عباءة على الأرض أمام الجواد بينما يلوح آخر بسعف النخيل وقد نقشت اللوحة على عتبة باب كبير فيها نقوش بارزة تمثل منظرين من العهد الجديد، وهما «دخول السيد المسيح إلى أورشليم»، و«الصعود» وأعلى المنظر كلمات غير كاملة من الكتابة اليونانية في تمجيد السيد المسيح. كما زينت الكنائس أيضا بأفاريز خشبية منقوشة مميزة، ومنها قطعة منقوشة بمنظر نيلي طويل يشتمل على أسماك وطيور مائية في قاعة خصصت لفنون الحفر والنقش على الخشب.

ومن أبرز مقتنيات المتحف القبطي مذبح مستطيل يرتكز على أعمدة ذات تيجان ويعلوها لوحات تحوى أصدافا وصلباناً داخل واجهات عقود ونقشت في اللوحات زخارف نباتية وفيرة وطيور وصلبان وبعد هذا المذبح أقدم مذبح مسيحي من الخشب في مصر وهذا المذبح معروض في المتحف القبطي تحت قبة خشبية ترجع إلى العصر الفاطمي، ونقلت من الكنيسة المعلقة، أما المذبح نفسه فهو من كنيسة «أبو سرجة»، ويرجع تاريخه إلى القرن الخامس.



جزء من ريليف حجري يحتوى على رمز الصليب

وبأشكال مختلفة للصراع مع الحياة مثل مناظر الصيد، فكيف بالمصري يواجه الموت بأرقى وأجمل النقوش والزخارف النباتية المرقشة بالفضة والمكففة بالذهب؟ وانظر إليه وهو يقف ضد الموت بقطع فنية من خوذة ودرع يصد الموت بذراع الحياة، ويقهر شبح الحرب وفرسان عدوه بجمال مناظر الصيد، بالفرائس وهي تفر، والأقواس وهي تنطلق وبالنباتات وهي تزهر وتورق على خوذة من حديد ودرع مكففة بالفضة والذهب.

فإذا جاوزت أدوات الحرب فتأمل أدوات الطب من ملاعق ومرارود وسنارات، وإبر، وأدوات جراحة، فإذا جاوزتها فتأمل تفاصيل الحياة في البيوت المصرية في العصر القبطي «ملاعق من الصدف ومسارج من البرونز وأوان بزخارف هندسية وأخرى عليها نقوش بارزة لراقصات وعازفين»، أدوات من إدفو وسمنود وقفت وأهناسيا من عصور مختلفة وأدوات للزينة: مكاحل من الفضة وأساور وخلاخيل وأقراط وخواتم ودلايات وقنينات للعطور من الذهب والفضة والفخار ثم استمع إلى موسيقى من نحاس، من دقوف القرن الخامس وشخشيخة القرن السادس! وتأمل أكاليل من البرونز المكففة بالذهب، الأكاليل التي يرتديها العرسان يوم «الإكليل» وهي عادة متبعة حتى الآن بين أقباط مصر. لتملأ عينيك من أفراح الأجداد وأعراسهم ومن تفاصيل حياتهم اليومية، من حبهم للحياة، من

وإلى جانب ذلك هناك حشوات أنيقة لم تقتصر على تزيين العناصر المتصلة بالعمارة بل امتدت إلى الأثاث أيضا حيث صورت حشوات مطاردة أسد في منظر مؤثر وتنتمي هذه الحشوة إلى صندوق خشبي غالبا ما كان يخصص لحفظ الملابس.

كما توجد دمي من الخشب: طيور وأحصنة تجرى على عجل! لا تزال آثار ألوانها باقية تؤكد أن الفنان المصري كما اهتم بتزيين كنيسته لتبدو كالعروس فقد اهتم أيضا بأثاث بيته ولعب أطفاله وقد اتخذ أساليب فنية عديدة أبرزها النقش البارز المفعم بالحيوية والحركة.

■ في حب الحياة!

ومن يتأمل أدوات الحياة اليومية في المتحف القبطي يدرك أن المصري حقا قد أخلص في حب الحياة كما أخلص في تقديس الموتى! فلم يحتشد للأخرة بالذهب والجوهر كأجداده الفراعنة بل اكتفى بمدارج سلم ثلاثة وصليب بسيط متواضع ولكنه لم ينس أبدا جده الفرعوني، لم ينس الجذور فترك رسما لحييتين تحملان قرص الشمس .. قطعة فرعونية استخدمها الجد في مقبرته فلم يجد حفيده حرجا في استخدامها .. نقل بصرك بين شاهد القبر وبين خوذة الحرب، تأمل ما نقش عليها من صلبان مذهبة ومناظر آدمية ونباتية «يعود تاريخها إلى القرن الحادي عشر أو الثالث عشر»، تأمل درعا لوقاية الذراع مزين بثلاثة صلبان مذهبة



لوحة تذكارية
رخامية بمناسبة
افتتاح الجناح
الجديد للمتحف
وإزاحة الستار عن
تمثال «مرقس
سميكة باشا»
مؤسس المتحف
وقام بافتتاحه د.
عبدالرازق
السنهورى باشا
وزبير المعارف
العمومية في ذلك
الوقت بالنيابة
عن الملك فاروق
الأول ويلاحظ أن
التاريخ على
اللوحة مكتوب
بالتقويم الهجرى
والقبطى
والميلادى

تقديسهم للموت بأرقى أشكال الفن! ومن قناعتهم بالمقسوم ورضاهم بقضاء الله، أولئك الذين يخلدون ببساطة في انتظار الأبدية، وأولئك الذين يدعون من صميم قلوبهم: «انكر يارب من له تعب في ملكوت السموات»، جذور ثقافة وجذور حضارة تأخذ وتعطى، تهب وتكتسب، حيث يتجلى في آثار بلادنا أقدم وأعرق حوار فكري وثقافي وفني لأنه حوار بين الحضارات المختلفة على مر العصور. تعال إلى المتحف القبطى لترى كيف عاشت مصر «أم الدنيا» بوجودان مثقف من الظفر حتى الروح.

المراجع:

- أنتونونى الكوك وجودت جبرة: «المتحف القبطى وكنائس القاهرة القديمة»، ت: هدى خزان، وجدى رزق غالى، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونغمان، القاهرة، ١٩٩٩.
- فيلومون فان: «مدخل إلى تاريخ المنسوجات القبطية»، من كتاب «فى الفن والثقافة القبطية»، ت: هونديلينك، المعهد الهولندى للآثار المصرية والبحوث العربية، دار شهدي للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩١.
- لندا لانجن: «فن رسم الأيقونات فى مصر»، المرجع السابق.
- نيلى فان دورن: «أهمية تكريم القديسين» تقدير العلمانيين ورجال الدين للأيقونات»، المرجع السابق.

المتحف القبطي :

عام
على
المتحف
المصري

الكنوز ليست فرعونية فقط

• الفن القبطي فن شعبي .. ليس ملكياً أو إمبراطورياً وهو امتداد للفن الفرعوني

الشخصية المصرية حلقات متصلة، وإحضارة الكبرى التي قامت على أرض مصر في العصور الفرعونية لم تنقطع، وإنما اتصلت وتطورت في العصور اليونانية الرومانية، وفي العصر القبطي، والدليل على ذلك أن الفنان القبطي استوحى كثيراً من أفكار وأساليب الفنان المصري القديم في أعماله الفنية، فجاء الفن القبطي امتداداً للفرعوني، ومصوباً بتأثيرات دينية مسيحية، وجاء المتحف القبطي الذي افتتح عام (١٩١٠م) تلبية لهذا الاتجاه لدى علماء الآثار، وبخاصة أن الفن القبطي أصبح فرعاً أساسياً في علوم الآثار وتاريخ الفن، وكان لمرقص سمكة باشا الدور الأساسي في إنشاء هذا المتحف

إبداع
يعتبر العصر القبطي حلقة الوصل بين كل من العصر اليوناني والروماني وبين العصر الإسلامي الذي نتعرف على نماذج من فنون هذا العصر داخل قاعات المتحف القبطي وهو من أهم المتاحف التاريخية في مصر.

يقع المتحف القبطي في حي مصر القديمة على مقربة من جامع عمرو بن العاص تضمه داخلها أسوار الحصن الروماني أو حصن نابليون نسبة إلى اسم بابل الذي ذكره بطرس الرسول في خاتمة أولى رسائله كناية عن مصر.

يقع المتحف القبطي أيضاً على مقربة من أهم وأعرق ست كنائس قبطية يرجع تاريخها ما بين القرن الخامس والثامن الميلادي وهي كنيسة السيدة العذراء أو بابلون الدرج، كنيسة العذراء أو المعلقة، كنيسة أبو سرجة أو كنيسة القديسين سرجيوس وواخس وهي مقامة على الموقع

المتحف القبطي بالقاهرة ليس مجرد مجمع للقطع الأثرية التي أنتجها الفنان المصري في العصور القبطية، وإنما جاء هذا المتحف تعبيراً عن وعي أثرى نشأ لدى المصريين بدءاً من النصف الثاني للقرن التاسع عشر، وعي لفت أنظارهم إلى خطورة التاريخ الذي تنطق به المنحوتات والنقوش التي خلفها الأجداد من شتى العصور، ولأن هذا نوعي نشأ - بالأساس - في حقل (علم المصريات)، فقد سبق هذا العلم كل العلوم الأثرية الأخرى، من العصور اليونانية الوثنية، ثم المسيحية وصولاً للعصور الإسلامية. عبر المتحف القبطي عن إعادة اكتشاف مرحلة كاملة من تاريخ مصر، لاتقل عظمة عن الحقبة الفرعونية، وكان إنشاء هذا المتحف مؤشراً هاماً لدخول الأقباط مجالات الحياة العامة، ومن ثم دخولهم إلى الحركة الوطنية المصرية، وهو - إلى ذلك - نقل الاهتمام الأثري إلى مجالات ومراحل تاريخية مختلفة ولم يعد مقصوراً على ما أنتجه المصري القديم من



من فنون (الفريسكو) المحفوظة بالمتحف القبطي

بقلم : فيليب حليم مدير عام المتحف القبطي

الفن القبطي

كان لدخول المسيحية مصر في عهد الامبراطور نيرون ٥٤ - ٦٨ ميلادية ثم إعلان الامبراطورية ثيودوسيوس عام ٣٧٨م المسيحية الدين الرسمي للامبراطورية أثر في تحول الفنانين المصريين منذ القرن الرابع عن الموضوعات التي اعتبروها وثيقة الصلة بالوثنية وأقبلوا على موضوعات تشرح قصص الكتاب المقدس أو تصور السيد المسيح ، السيدة العذراء مريم ، أو شخصيات دينية مثل الملائكة ، الرسل ، الشهداء ، القديسين. هذا بجانب الموضوعات الفنية الأخرى التي تصور جانباً من الحياة اليومية للبشر

الذي حلت به العائلة المقدسة في رحلتها إلى مصر، كنيسة القديس مارجرس كنيسة الست بربرة ثم أخيراً كنيسة الملك ميخائيل أو المعبد اليهودي التي تحولت إلى معبد يهودي في القرن التاسع أثناء حكم أحمد بن طولون .

أسس المتحف القبطي سميكة (باشا) عام ١٩١٠ في عهد الخديو عباس حلمي الثاني ليملاً فجوة في سجلات الفن المصري ويساعد على دراسة تاريخ المسيحية في مصر . وقد شيد على أرض وقف تابعة للكنيسة القبطية منحها لمؤسسه قداسة البطريرك كيرلس الخامس (توفي في عام ١٩٢٧ ميلادية) الذي وهبه كثيراً من المصنوعات المعدنية والخشبية

القديمة والمزوقات الأخرى مثل الأسقف ، المشربيات، الأعمدة الرخامية، تيجان الأعمدة والفسقيات جلبت من الكنائس وبيوت الأقباط القديمة.

طقوس الكنيسة أو التعريف بسير القديسين والشهداء وتزين هذه الكتب بصور السيد المسيح والسيدة العذراء أو الملائكة والقديسين أو مناظر تشرح النص. كذلك زينوا الكتب بمزوقات قوامها زخرفة هندسية ونباتية بهذه الأحبار التي قاومت الزمن واحتفظت بزهورها وجمالها.

ولم ينفصل الفن القبطي عن تراثه الفرعوني فقد برع الفنان القبطي كما برع

أجداده المصريون في عمل قطع ملابس من قميص خارجي أو داخلي أو أغطية الرأس والرقبة من قطع تم نسجها من ألياف نبات الكتان أبداع في غزلها بخيط تحكم في سمكه إلى حد أعطى منسوجات سميكة أو رقيقة شفافة وبرع في إدخال خيوط الصوف لتعطي زخرفة نسجية تمثلت في شخصيات آدمية أو طيور أو أغصان وعناقيد العنب أو صور من الحياة العامة مستعيناً بتلوين خيوط الصوف من النباتات الطبيعية أو المحار.

ويعتبر الفخار في العصر القبطي امتداداً لما أبداعه الفنان المصري في هذا المجال لكن مع إضافة الرسم على صور دينية بالألوان أو إضافة السطح اللامع للبناء بطبقة زجاجية فيما يسمى بالموازيك الذي تطور بعد ذلك في العصر الإسلامي.

اشتهر الفراعنة منذ فجر التاريخ باستخدام المعادن على اختلاف أنواعها وفتنوا إلى طريقة استخراجها وسبكها وكيفية صياغتها، وقد ورث عنهم الأقباط هذه المهنة وصنعوا من النحاس والبرونز تماثيل حيوانية وأدمية صغيرة كمقابض وأرجل للأواني المنزلية التي تنوعت أشكالها . كذلك صنعوا المباخر والصلبان . وقد صنعوا من الفضة أغلفة لحفظ الكتاب المقدس كذلك الحلى وأدوات الزينة مثل قارورات العطر والزيوت. أما معدن الذهب فصنعوا منه الحلى والخلاخيل.

والمخلوقات الأخرى - أنه فن ديني وديني معاً.

عرف الفن باسم الفن القبطي نسبة إلى قبط - أهل مصر - وازدهر فيما بين القرنين

الخامس والسادس الميلادي وانطبع بالطابع الديني واتسمت الشخصيات بالوداعة وغلب على العمل الفني الروح المصرية روح التواصل مع أجداده المصريين.

يعتبر الفن القبطي فناً شعبياً وليس فناً ملكياً أو إمبراطورياً فقد نشأ بعيداً عن أماكن مقر الحكم والحكام . أنه فن في خدمة الدين الممثل في بناء الكنائس والأديرة وزخرفتها وفن دنيوي المتمثل فيما أبداعه الصانع المصري الفنان في مجال النسيج والمصنوعات المعدنية، الخشبية ، العاجية والزجاجية.

يقتنى المتحف القبطي العديد من التحف التي تظهر الإبداع الفني في مختلف الصناعات اليدوية وقد رتبت في قاعات العرض وفق أسبقيتها التاريخية التي تمتد من القرن الرابع إلى الثامن عشرة ومن أهم جوانب الفن القبطي. فن النحت والفريسك فقد اهتم الفنان بتزيين تيجان أعمدة الكنائس والأديرة أو الأعمدة أو أعتاب الأبواب أو الأفاريز بنقش عناصر نباتية مستوحاة من

الطبيعة مثل فروع نبات الأكانسا الشائع في ذلك الوقت أو أغصان وعناقيد العنب . كذلك نقش الملائكة القديسين على الأفاريز والحنية الحجرية والحوائط داخل الكنائس بصورة تتسم بالحشمة والوقار والبعد عن تصوير الشخصيات العارية أو الشفافية التي اتسم بها الفن الوثني والروماني.

وبرع الفنان القبطي في صنع أحبار ومواد تلوين من خامات محلية طبيعية مثل الأحجار الصخرية أو المحار أو النباتات النيلية استخدمها النساخ في كتابة الكتب سواء الكتب المقدسة أو الكتب المستخدمة في

● «مرقص سميقة» باشا أخذ على عاتقه مهمة إنشاء المتحف القبطي وتجميع محتوياته وشيد على أرض وقف تابعة للكنيسة القبطية



أيقونة هروب العائلة المقدسة إلى مصر من القرن الثالث عشر الميلادي

أبواب الكنائس وأحجبة الهياكل بوحدات نقش عليها الصليب أو صورة السيد المسيح أو السيدة العذراء أو الشدايد والقديسين.

برع الفنان القبطي في تزيين سقوف الكنائس بحفر قوامه رسم هندسي يتمثل في الطبق النجومى أو الصليبان. كذلك تزيين الأفاريز أو الأبواب بحشوات حفر عليها صور السيد المسيح أو السيدة العذراء أو صور الملائكة أو القديسين أو مناظر الحياة اليومية مثل منظر حفل سمر أو صيد الحيوان على خلفية من الأغصان المتشابكة أو أرابيسك.

كما اهتم الفنان القبطي برسم صورة السيد المسيح والسيدة العذراء أو الملائكة والقديسين بوجوه تتسم بالبساطة والبساطة وتحيط رءوسهم هالة القداسة على ألواح

خشبية لسهولة تداولها ونقلها منذ القرن السادس.

ويقتنى المتحف القبطي العديد من التحف المصنوعة من العاج والعظم مثل وعاء لحفظ الكحل أو المرود أو العلب الخشبية لحفظ الحلى مطعمة بالعاج. هذه المصنوعات كانت منقوشة بعناصر نباتية أو طيور ثم تطور هذا الفن بعد دخول العرب مصر وشمل تزيين

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠٠٣/٥/١٨

مذابحة مسئولية سابقة بالتف بتهمة الإهمال

كتب - سمير حلمي:

قررت النيابة الإدارية إبلاغ النيابة العامة لإجراء التحقيق في واقعة اختفاء ٨ قطع أثرية عبارة عن أيقونات من المتحف القبطي، وإحالة مسئولة سابقة بالمتحف للمحكمة التأديبية لاتهامها بالاممال في المحافظة على عهدها، وذلك بعد موافقة المستشار سمير حلمي نائب رئيس هيئة النيابة الإدارية كشفت التحقيقات - التي باشرتها مها صبحي رئيس النيابة - عن أن أمين أول أثرى سابقة بالمتحف القبطي التابع للمجلس الأعلى للآثار لم تحافظ على أموال وممتلكات الجهة التي تحمل بها بأن أهملت في أداء وظيفتها كأمانة عهدة، مما أسفر عن وجود عجز بلغ ٨ قطع أثرية عبارة عن أيقونات.. كما أهملت في تسجيل بعض الأيقونات بالسجل النوعي على الرغم من أنها مسجلة في السجل العام. وأكدت تحقيقات النيابة أن شخصا مجهولا قد استولى لنفسه وبدون وجه حق على الأيقونات الأثرية المفقودة وأنهت تحقيقات النيابة بإحالة المسئولة السابقة عن العهدة بالمتحف القبطي للمحكمة التأديبية وحفظ ما نسب للشخص المجهول والذي استولى على الأيقونات مؤقتا لعدم معرفة الفاعل الحقيقي.. وإبلاغ النيابة العامة للتحقيق في الشق الجنائي.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠٠٣/٥/١٨

برقة «مزامير داود» من المتحف القبطي

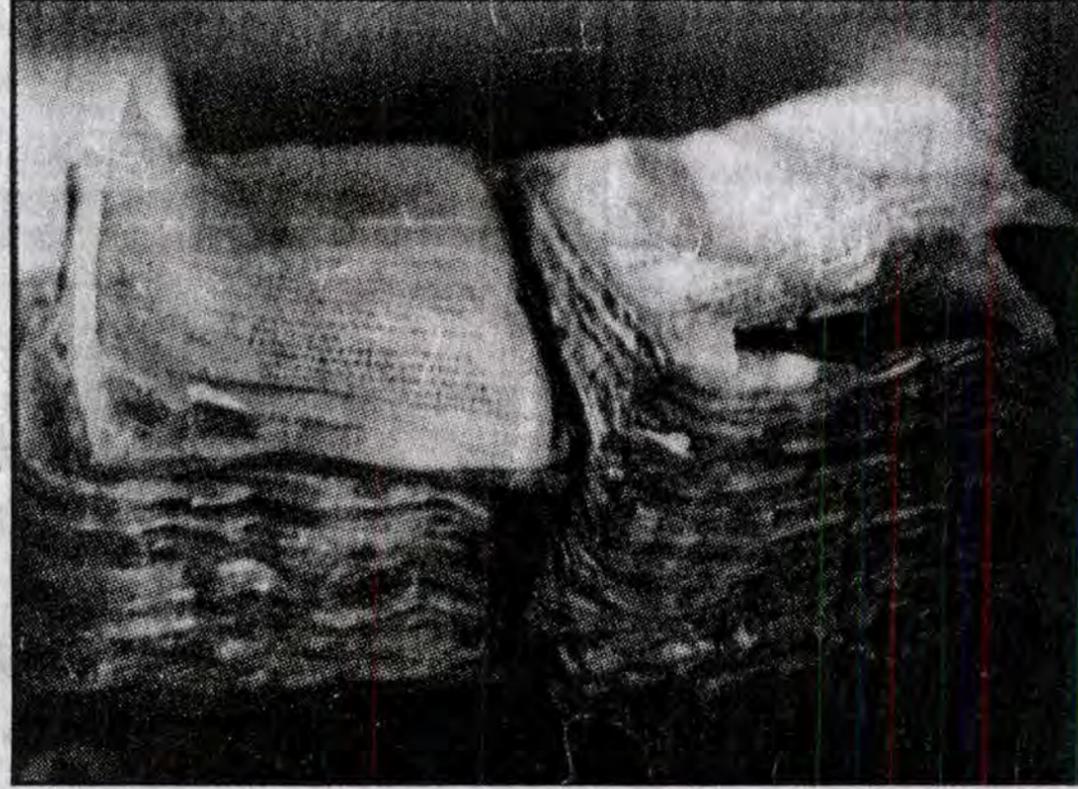
كتبت: منال الغمري:

استمرارا لمسلسل سرقة الآثار، كشفت الجهات الرقابية اختفاء ١٥ مخطوطة أثرية نادرة من ورق البردي تضم مزامير داود التي لا تقدر بثمن وتحكى تاريخ اليهود في مصر وقرانيم صلواتهم، وقد فقدت من عهدة موظفة بالمتحف القبطي في أثناء تسليمها لعهدتها عقب بلوغها سن الستين، وقد أحيلت إلى النيابة التي أمرت بسرعة التحري لضبط القطع المسروقة والتحقيق في الواقعة.

وكانت الموظفة أمينة قسم المخطوطات بالمتحف القبطي عند بلوغها السن القانونية للمعاش قامت بتسليم عهدتها، حيث كشفت الجهات الرقابية عن اختفاء مجموعة كبيرة من المخطوطات الأثرية المهمة التي لا تقدر بثمن من المخازن، وقد تم تشكيل عدة لجان من خبراء الآثار بالمجلس الأعلى للآثار لجرد القطع الأثرية وتحديد المسروق منها، وقد انتهت هذه اللجان بتحديد سرقة ٥ مخطوطات منها مزامير داود المهمة التي تحكى تاريخ اليهود وعاداتهم وتقاليدهم وقرانيم صلواتهم، وترجع إلى القرن الرابع، كما كشفت اللجان عن سرقة أوراق مهمة منزوعة من ١٠ مخطوطات، جدير بالذكر أن هذه المخطوطات التي تضم مزامير داود قد طلب بعض كبار الزوار الأجانب رؤيتها منذ فترة، وتم إخراجها من المخازن وعرضها، وقد أمرت النيابة باستدعاء مدير المتحف لسؤاله.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٠٣/٥/٣٠



مزامير داود عليه السلام بالمتحف القبطى [تصوير : محمد وسيم]

مزامير داود مازالت موجودة بالمتحف القبطى

كتبت - مشيرة موسى :

★ «مزامير داود» الموجودة بالمتحف القبطى فى القاهرة لم تسرق ومازالت موجودة بالمتحف هذا ما أكده د. زاهى حواس أمين عام المجلس الأعلى للآثار وقال: أنه فور قراءته للخبر المنشور عن سرقة مزامير داود من المتحف القبطى اتصل بمدير عام المتحف القبطى فيليب حليم فلتس الذى أعد بدوره تقريراً سلمه أمس للأمين العام مؤكداً أن المزامير موجودة فى حوزة المتحف وأن ما يعرف باسم مزامير داود عبارة عن أناشيد وتراتيل وترانيم دينية تتوازى مع الأنجيل والتوراة، ويعد من أهم مخطوطات الكتاب المقدس على الإطلاق ويرجع إلى القرن الرابع أو الخامس الميلادى وجدت فى مقبرة صغيرة أسفل رأس طفلة بجبانة المضل الفقيرة قرب بنى سويف . والمخطوط مكتوب باللهجة البهنساوية القبطية وتم اعداده من الرق

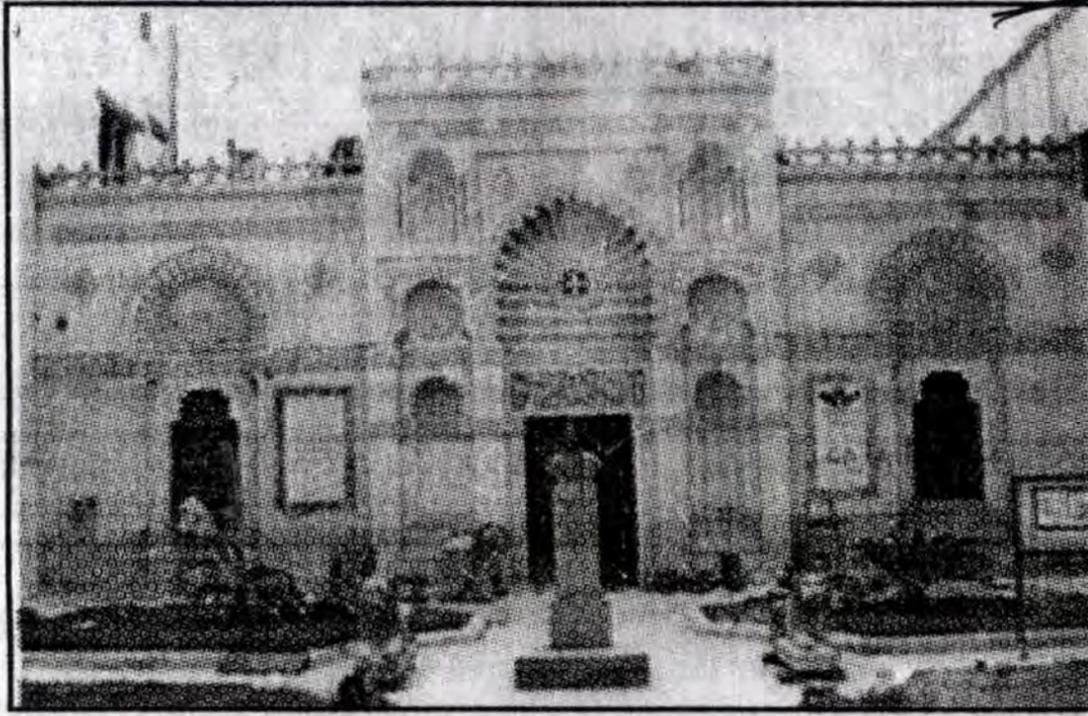
ومكون من ٣١ ملزمة جمعت إلى بعضها بخيوط وهو أقدم كتاب تم تصنيعه بهذه الكيفية ويحتفظ بغلافه الخشبى. وأكد الأمين العام أن النسخة الأصلية الموجودة بالمتحف القبطى كانت موجودة فى عهدة السيد عطية حواس ونقلت إلى عهدة سميحة عبدالشهيدي وحاليا فى عهدة كاميليا مكرم.

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦/٦/٢٠٠٥

بعد أن تكلف ترميمه ٥٠ مليون جنيه

افتتاح المتحف القبطى بمصر القديمة فى سبتمبر المقبل



كتبت - مشيرة موسى:

من المنتظر أن يفتتح الرئيس حسنى مبارك فى مطلع شهر سبتمبر المقبل المتحف القبطى بمنطقة مجمع الأديان بمصر القديمة بالقاهرة بمناسبة مرور ١٠٠ عام على انشائه بعد ترميمه بتكلفة ٥٠ مليون جنيه.

وكان المتحف القبطى قد أغلق أمام زيارة الجمهور خلال شهر سبتمبر ٢٠٠٣ لترميمه .

وتقوم فكرة سيناريو العرض بالمتحف القبطى وفقا لما قاله الدكتور محمود مبروك رئيس قطاع المتاحف على تخصيص مجموعة من القاعات للعرض طبقا لمصدر الآثار ومنها آثار من أهناسيا والباويط وسقارة.

وتخصيص قاعة للعرض حسب التسلسل التاريخى للقرنين الـ ١٣ و١٤ وما بعدهما بالإضافة الى تخصيص مجموعة من القاعات للعرض النوعى ومنها النسيج والبرديات والاستراكا والادوات الكتابية والأخشاب والعاج والعظم والأيقونات والمعادن والفخار.

وأضاف الدكتور مبروك أنه سيتم

أجهزة التكييف مع الالتزام بافتتاح المتحف خلال شهر سبتمبر المقبل. ومن المقرر أن يزور فاروق حسنى وزير الثقافة المتحف اثر الخلاف الذى نشب بين الدكتور زاهى حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار والدكتور حسين الشابورى استشارى المشروع حيث أصر الدكتور زاهى على اضافة أجهزة لتكييف الهواء بالمتحف ليتسنى للسياح الاستمتاع به دون اختناق.

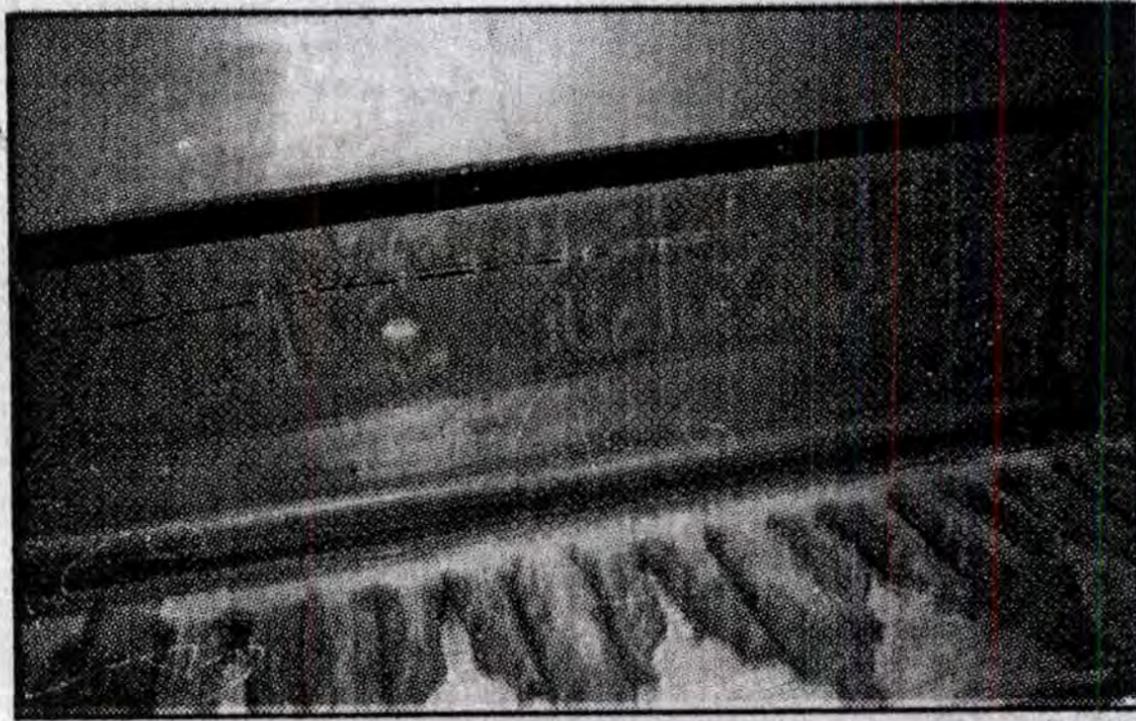
تخصيص قاعة لعرض آثار مصر القديمة وفناء لعرض آثار دير الانبيا أرميا بسقارة.

ومن المنتظر أن يضاف الى المتحف الذى يشغل مساحة ٧٥٩٥ مترا مربعا مركز للمعلومات وقاعة محاضرات تسع ٤٠ فردا ومعمل للترميم مزود بأحدث الأجهزة وعيادة طبية وكافيتريات مع تطوير مكتبة المطبوعات والمخطوطات.

وأكد الدكتور مبروك امكانية اضافة

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٥/٩/٢٠٠٥



وزير الثقافة يتفقد أعمال ترميم المتحف القبطي

كتبت - مشيرة موسى:

يتفقد فاروق حسنى وزير الثقافة خلال أيام أعمال الترميم بالمتحف القبطي بمصر القديمة التي قاربت على الانتهاء بتكلفة ٥٠ مليون جنيه.

وكان الدكتور زاهى حواس أمين عام المجلس الأعلى للآثار قد زار موقع المتحف فى شهر مايو الماضى واعترض على عدم ادخال نظام التكييف المركزى بالمتحف وهو ما أصر الافتتاح الى مناسبة عيد الميلاد المقبل.

ويشغل المتحف القبطى والذى شيده مرقص سميكة باشا مساحة ٧٥٩٥ مترا مربعا وكان قد أغلق أبوابه أمام زيارة الجمهور منذ سبتمبر ٢٠٠٣ لبدء الترميم وتخصيص قاعات العرض حسب التسلسل التاريخى للقرنين «الـ ١٣» أو «١٤» وما بعدهما بالإضافة الى قاعات للعرض النوعى. ويقول الدكتور حسين محمد على رئيس قسم الترميم بكلية الفنون الجميلة والذى أشرف على ترميم الأسقف الخشبية بالمتحف القبطى أن المتحف القبطى يتكون من جناحين، الجديد ويشتمل على ١٧ سقفا تزيد مساحتها على الألفى متر موزعة على طابقى المتحف. والجناح القديم ويشتمل على ٩ أسقف بالإضافة لقاعات المخطوطات وقاعة التختبوش والتي تصل مساحة الأسقف الخشبية بها الى ١٢٠٠ متر موزعة على طابقين.

المصدر : القناة

التاريخ : ٢٠٠٥/٩/٢٥

المتحف القبطى يعاد صياغته

القاهرة - القناة - أ القاضي :

2005/9/25

يفتح وزير الثقافة المصري فاروق حسنى الشهر المقبل المتحف القبطى بمنطقة مجمع الاديان بمصر القديمة بعد الانتهاء من أعمال الترميم والتطوير بالمتحف والتي تكلفت ما يقرب من 80 مليون جنيه واستمرت عامين .

وقال الدكتور حسين الشابورى استشارى المشروع - فى تصريحات نقلتها وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية على هامش مؤتمر المتاحف العالمى بمكتبة الاسكندرية - ان التطوير الخاص بالمتحف تضمن اعادة تصميم سيناريو العرض ليربط المبنيين القديم والحديث بالمتحف القبطى ليكونا مبنى واحد واصلاح المناسيب المختلفة وازالة الطلاء القديم لآظهار الزخارف فى السقف الاصلى واصلاح الحشوات الخشبية واعداده للزيارة بطريقة تناسب الزائرين وذوى الاحتياجات الخاصة .

وأضاف انه تم ايضا خلال تطوير المتحف واعادة صياغته واطافة قاعة عرض متجدد ومستقلة عن المتحف لعرض كل ما يخص الحضارة القبطية بكل ملامحها وقاعة اخرى تحكى تاريخ كنائس مصر القديمة ، ومدرسة متحفية للاطفال وقاعة لعرض البرامج الثقافية وقاعات للمكتبة واجهزة انذار متطورة واسعاف واماكن خدمات .

وأشار الشابورى الى أنه لأول مرة تتم عمليات الترميم العلمية بواسطة مجموعة من أكفاء المرممين المصريين وعددهم 150 فنانا بقيادة الدكتور حسين محمد على رئيس قسم الترميم بجامعة المنيا .

وأوضح أن المرممين كشفوا عن كنوز زخرفية كانت مطمسه تحت الطلاء القديم للسقوف المزخرفة بالمتحف والتي تم تغطيتها بأسلوب ردىء خلال ترميمه فى الثمانينيات ، حيث قاموا بتنظيفها من الطلاء القديم واعادتها الى حالتها الاصلية .

ويرجع تاريخ المتحف القبطى الى عام 1910 وقد بناه مرقص سميقة باشا خلف اسوار قلعة بابليون ويضم 16 الف قطعة موزعة على 26 قاعة للعرض .

ومن المقرر أن يقوم وزير الثقافة فاروق حسنى والدكتور زاهى حواس الامين العام للمجلس الاعلى للآثار خلال اليومين المقبلين بتفقد الترتيبات النهائية لمشروع الترميم قبل الافتتاح والذي يقام بحضور عدد من المسؤولين والضيوف الاجانب .

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٥ / ١٠ / ٢٠٠٥

80 مليون جنيه لترميم وإفتتاح المتحف القبطى فى مصر

صرح وزير الثقافة المصرى فاروق حسنى امس الإثنين/24 أكتوبر الجارى/ بأن الوزارة ستقيم إحتفالية ثقافية كبرى فى إفتتاح المتحف القبطى بمنطقة مجمع الأديان بمنطقة مصر القديمة بالقاهرة عقب عيد الفطر بعد إنتهاء مشروع تطوير المتحف وترميمه وربط المبنى القديم للمتحف بالمبنى الجديد بتكلفة بلغت 80 مليون جنيه/الدولار الأمريكى يساوى 5.75 جنيه/.

وقال حسنى فى تصريحات صحفية أدلى بها ان مشروع تطوير المتحف القبطى الذى استمر عامين يضمن إعادة تصميم سيناريو العرض وربط المبنى عن طريق ممر معلق وإصلاح المناسيب المختلفة بالمبنيين وإزالة الطلاء القديم بإظهار الزخارف فى السقف الأسمى وإصلاح الحشوات الخشبية، مشيراً إلى أنه تم إعداد المتحف للزيارة بطريقة تناسب الزائرين الاصحاء وذوى الإحتياجات الخاصة.

وأشار حسنى إلى أنه تم خلال مشروع تطوير المتحف إضافة قاعة عرض مستقلة بالمتحف لعرض كل ما يخص الحضارة القبطية بكل ملامحها وقاعة اخرى تحكى تاريخ كنائس مصر القديمة ومدرسة متحفية للأطفال وقاعة لعرض البرامج الثقافية وقاعات للمكتبة وأجهزة إنذار متطورة ووحدة اسعاف متنقلة وأماكن ترفيهية وخدمات.

/شينخوا/

المصدر : المتحف القبطي

التاريخ : ٢٠٠٥/١١/٢

الرقم: 3448

الاسم: الطفل يسوع في حجر السيدة العذراء

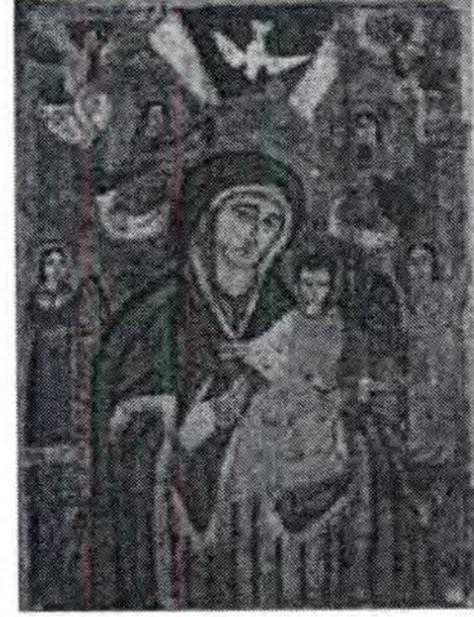
التاريخ: القرن 18

المصدر:

المادة:

الوصف:

أيقونة تمثل السيدة العذراء متوجة وتحمل الطفل يسوع يحيط بهما قديسان تحيط براس كل منهما هالة ، تاج السيدة العذراء محمولا بواسطة ملاكين وتهبط الروح القدس من السماء على سم 2 x 79.9 x هيئة حمامة المقاس 59.9



الرقم: 4748

الاسم: نص قبطي ورسوم هندسية ونباتية

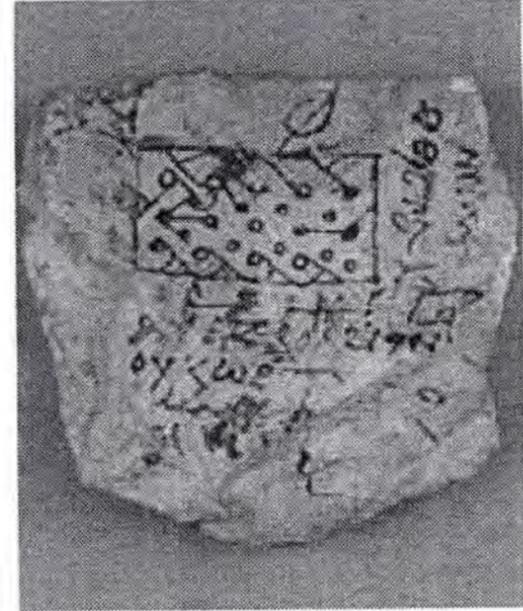
التاريخ: القرن 4 الى القرن 7

المصدر: هدية من المتحف المصري

المادة: حجر جيري

الوصف:

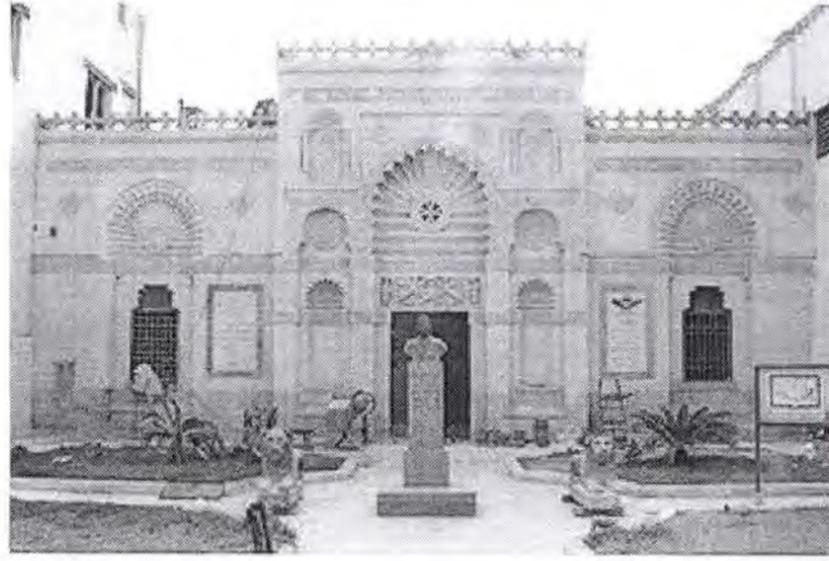
قطعة اوستراكا عليها رسوم هندسية ونباتية ونصوص قبطية



المصدر : مصر الخالدة نت

التاريخ : ٢٠٠٥/١١/٢

المتحف القبطى



يقع المتحف القبطى خلف أسوار القلعة الرومانية الشهيرة بابليون في منطقة القاهرة القديمة المسماة (مصر القديمة). المنطقة المحاطة بالمتحف تزخر بالأثار المفعمة بالحياة من خلال "متحف مفتوح" تصف تاريخ الفترة القبطية في مصر. بنى مرقص سميكة باشا المتحف عام 1910 ليجمع المادة الضرورية لدراسة تاريخ المسيحية في مصر، هو نجاح في هذا المشروع. كان يوجد متاحف مختلفة في ذلك الوقت في مصر: متحف القاهرة للفرعونى القديم، المتحف اليونانى-الرومانى بالأسكندرية ومتحف الفن الإسلامى بالقاهرة.

بنى المتحف القبطى ليسد ثغرة فى التاريخ والفن

المصرى. ان المجموعة الكبيرة من التحف والتي أغلبها ذو شأن كبير من الأهمية للفن القبطى فى العالم فهى موجودة فى هذا المتحف وهى حوالى 16000 قطعة.

ان الجناح القديم من المتحف يكون قطعة معمارية رائعة فهو عبارة عن سلسلة من الحجرات المتسعة. فى عام 1931 ميزت الحكومة المصرية أهمية المتحف القبطى وألحقته بالدولة. فى عام 1947 افتتح الجناح الجديد الواسع، يتشابه نموذجه مع الجناح القديم. فى عام 1984 افتتح الرئيس حسنى مبارك تجديدات المتحف.

الجناح القديم للمتحف يضم مجموعة من قطع الاثاث الخشبية والابواب المطعمة. وجدير بالملاحظة انه يضم الباب المصنوع من خشب الجميز الخاص بحامل ايقونات كنيسة القديسة بربارة. الالواح يمكن تمييزها حيث قاموا بتركيبها فى العصر الفاطمى أثناء القرن الحادى عشر والثانى عشر.

المجموعة تستقر فى الجناح الجديد الذى يظهر
مختلف الانواع والطرز والموضوعات، مثل
التصميمات الهندسية، لفائف نبات الاكانتس وأوراق
العنب، وافريزات مزدانة بأرانب، طواويس، طيور،
والانشطة الريفية، مرورا بالترات الهيلىنستى
والقبطى حتى الصيغ الفنية الاسلامية فى مصر.

المصدر : مصر الخالدة نت

التاريخ : ٢٠٠٥/١١/٢

رأس الإمبراطور هادريانوس



أحد ثلاثة تماثيل للإمبراطور هادريانوس، إذ تعرض الرأس وهي من تمثال ضخمة من البرونز في قاعات المتحف. وقد طعمت العينان من زجاج وعاج، كما صورت اللحية والشارب من شعر محفوف قصير على حين غطى الرأس بشعر جعد، حيث يبدو كأنه كان متوجاً يوماً.

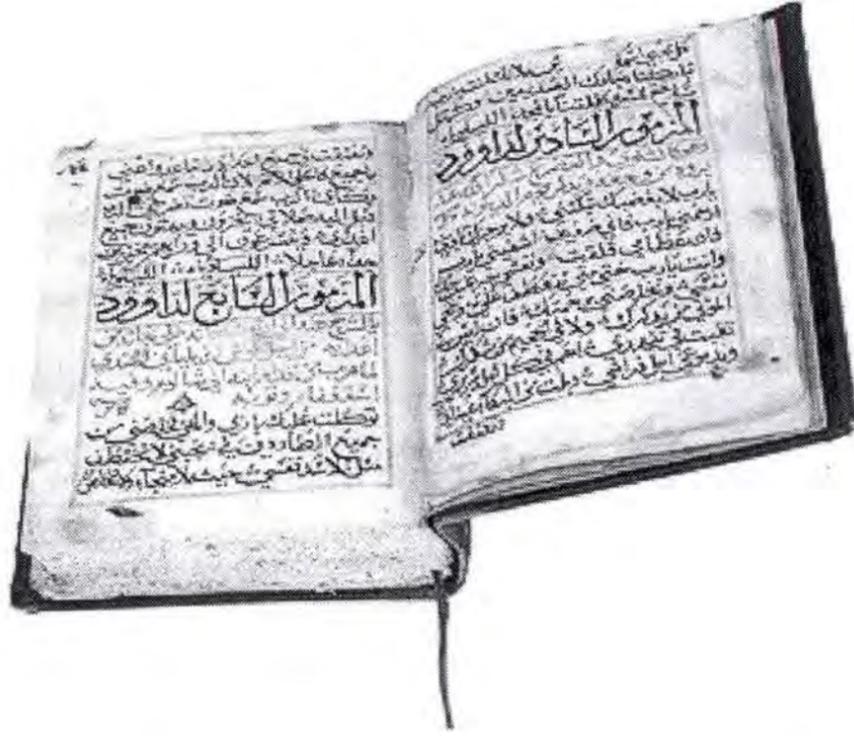
يتميز هذا الرأس بأنه أول تمثال ملتح للإمبراطور. ويحتفظ المتحف بسائر أجزاء هذا التمثال في مخازنه.

الأبعاد الارتفاع ٣٨.٥ سم

المصدر : مصر الخالدة نت

التاريخ : ٢٠٠٥/١١/٢

كتاب مزامير العهد القديم



كتاب يضم مزامير العهد القديم، وبه مقدمة لابن العسال، من سبعة فصول. وكتب تصديره الأول القديس اغريغوريوس النيزينزي وكتب القديس يوحنا ذهبي الفم.

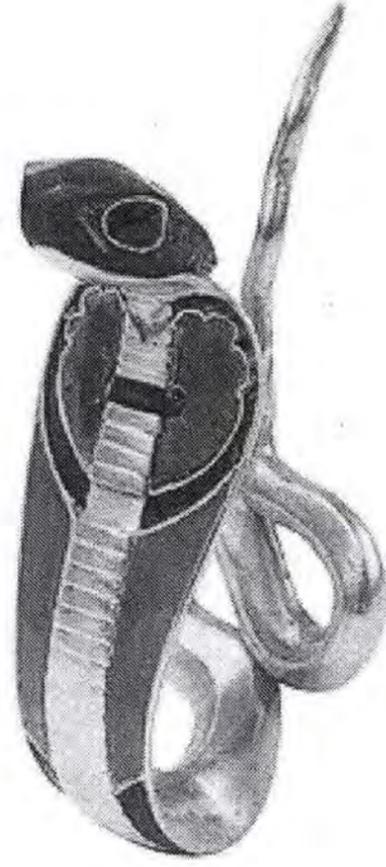
يحتوي على مزامير، وفي نهايته قصة سوسنة العفيفة الطاهرة التي وردت بالأسفار القانونية الثانية؛ (الأبوكريفا) للعهد القديم. ويضم أيضا السنكسار الذي هو كتاب سير القديسين للعام كله.

الكتاب في 198 صفحة باللغة العربية،
وبواقع خمسة عشر سطرا في كل صفحة.
وتشغل المزامير الصفحات 1-133،
وتشغل مجموعات ابن العسال الصفحات
134-150، وتشغل قصة سوسنة العفيفة
الطاهرة الصفحات 150-179.
الأبعاد العرض ١٤ سم الطول ٢١ سم

المصدر : مصر الخالدة نت

التاريخ : ٢٠٠٥/١١/٢

ثعبان كوبرا للملك سنوسرت الثاني



كان هذا الصل الذهبي، أو الكوبرا الملكية،
لسنوسرت الثاني، مثبتا على جبهة القنسوة الملكية
أو تاج الملك.

وقد صنع الصل من ذهب مطروق، مطعم بأحجار
شبه كريمة، بطريقة الكلوازونيه.

وصنعت الرأس من اللازورد، على حين صنعت
العينان من العقيق الأحمر.

وحلي العنق بالللازورد والفلسبار والعقيق، والتوى الذيل الذهبى في دائرتين منعقدتين، وثبت خاتمان إلى الظهر من جسم الصل، لتسهيل ربطه إلى التاج أو غطاء الرأس.

وقد كانت هذه الحية، التي تمثل ربة مصر السفلى، حامية للملك والملكية، ومن ثم أصبحت رمزا يزين غطاء الرأس الملكي، المسمى نمس، كما صارت

تثبت على تيجان الملوك رمزا للحماية.

الأبعاد العرض ٣ سم الارتفاع ٦.٧ سم

المصدر : المتحف القبطي

التاريخ : ٢٠٠٥/١١/٢

الأدلة الخاصة بالمتحف القبطي

أيقونات المتحف القبطي



1. دليل المتحف القبطي وأهم الكنائس والأديرة الأثرية - مرقس سميكة باشا - القاهرة عام 1932 (بالعربية والانجليزية والفرنسية).

المتحف القبطي بالقاهرة

2. منسوجات المتحف القبطي - سعاد ماهر محمد ، حشمت مسحه جرجس القاهرة عام 1932 (باللغة العربية).

3. فهارس المخطوطات القبطية والعربية الموجودة بالمتحف القبطي والدار البطريركية وأهم كنائس القاهرة والاسكندرية وأهم أديرة

القطر المصري - مرقس سميكة باشا (جمع يسن عبدالمسيح) - الجزء الأول القاهرة عام 1939 (باللغة العربية).

4. دليل المتحف القبطي - قسم الأحجار - الدكتور باهورليب - القاهرة عام 1955 (باللغتين العربية والانجليزية).

5. دليل المتحف القبطي - جودت جبره - القاهرة عام (بالعربية 1960- الانجليزية والفرنسية عام 1963).

6. اللوحات المصورة بالمتحف القبطي
(الأيقونات) - فيكتور جرجس عوض الله -
القاهرة عام 1965 (باللغة العربية).

7. دليل المتحف القبطي رؤوف حبيب - القاهرة
عام 1967 (باللغتين العربية والانجليزية).

8. المتحف القبطي - القاهرة - هيئة الآثار
المصرية - عام 1984 (نسخة واحدة بالعربية
والانجليزية والفرنسية).

9. مختارات من التراث المصري - أيقونات

المتحف القبطي - المتحف القبطي بالقاهرة
بالاشتراك مع مركز المعلومات ودعم اتخاذ
القرار بمجلس الوزراء عام 2000 (النسخة
بالعربية والانجليزية والفرنسية).

10. قرص ضوئي (CD ROM) عن المتحف
القبطي بالقاهرة - مركز المعلومات ودعم اتخاذ
القرار بمجلس الوزراء بالاشتراك مع المتحف
القبطي بالقاهرة عام 2001.

المصدر : المتحف القبطي

التاريخ : ٢٠٠٥/١١/٢

الاسم : باهور لبيب

تاريخ الميلاد : 1905

محل الميلاد : عين شمس - القاهرة

المؤهلات :

ليسانس حقوق و ليسانس آثار - جامعة القاهرة دكتوراه فى الآثار
المصرية - جامعة برلين بألمانيا



المناصب التى شغلها :

1. مدرساً بمعهد علوم الآثار المصرية بالقاهرة عام 1935.
2. مديراً للمتحف القبطي عام 1948.
3. عضو بالمجلس القومى للثقافة, ومقرر للجنة الآثار بالمجالس القومية المتخصصة.
4. عضو بلجنة التاريخ والآثار, ولجنة فحص جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية بالمجلس الأعلى للثقافة
5. عضو بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية.
6. عضو بالمجمع العلمى المصرى.
7. عضو بمجلس ادارة المتحف القبطي.
8. عضو بمعهد الآثار الألمانى ببرلين.
9. عضو بمعهد الآثار بجامعة براج بألمانيا. 10. عضو بالمجلس الأعلى (للآثار المصرية) (1951- 1952).
11. (عضو بالمجلس الأعلى للآثار الاسلامية) (1951- 1952).
12. (رئيس الجمعية الأهلية للفنون الجميلة) (1963-1964).
13. عضو مجلس ادارة جمعية محبى الفنون الجميلة منذ عام 1962.
14. عضو لجنة المتاحف باليونسكو (المنظمة الولية للتربية والعلوم والثقافة).
15. السكرتير الدائم للجنة الدولية الخاصة ببرديات الفلسفة الغنوسية (فلسفة العارفين بالله) عام 1956).
16. رئيس اللجنة الدولية (التابعة لليونسكو) لدراسة ونشر برديات نجع حمادى الخاص بفلسفة العارفين بالله عام 1961.
17. نائب رئيس اللجنة الدولية الخاصة بنشر ودراسة برديات نجع حمادى عام 1970.

18. عضو دائم بلجنة حفظ الآثار العربية (1951-1965).
19. عضو مجلس ادارة هيئة القدس العلمية عام 1972.
20. عضو لجنة تشريع قانون حماية الآثار عام 1951 بالاشتراك مع الدكتور طه حسين عميد الأدب العربي ووزير المعارف وقتئذ.
21. عضو لجنة تاريخ الطب بالمتحف الصحي عام 1973.
22. عضو لجنة دراسة المناطق الأثرية السياحية عام 1966.
23. عضو لجنة الاعداد للعيد الألفى للقاهرة عام 1961.
24. عضو مجلس ادارة الجمعية المصرية للبرديات.
25. عضو الجمعية التاريخية المصرية.
26. عضو الجمعية الجغرافية الأمريكية.
27. عضو مجلس ادارة الآثار القبطية.
28. (عضو مؤسس بمعهد الدراسات القبطية) 1945-1955.
29. (عضو لجنة اعادة ترجمة الكتاب المقدس) 1968.
30. الرئيس العلمى للجنة البابوية المكلفة باجراء حفائر بمنطقة تل (أتريب بالقرب من مدينة بنها) 1979-1986.
31. (أول رئيس مصرى لبعثة حفائر بمنطقة يومينا بمريوط) 1951.
32. عضو لجنة الاعداد لاحضار رفات القديس مرقس الرسول الى مصر. اثناء الاختفال بمرور 19 قرن على استشهاده عام 1968.
33. عضو اللجنة البابوية المكلفة بتقصى الحقائق, حول نبأ اكتشاف رفات القديس يوحنا المعمدان بدير ابي مقار 1978.

الإنجازات:

لمحات من الدراسات المصرية القديمة عام 1947. تشريع حور. محب بالاشتراك مع الدكتور صوفى ابو طالب عام 1972. لمحات من الفنون والصناعات الصغيرة واثارنا المصرية بالاشتراك مع الدكتور محمد حماد عام 1962.

نبذة:

قام بتمصير متحف الاسماعيلية عام 1950. قام بحفائر لتوسيع متحف أسوان عام 1948



المصدر : موقع المتحف القبطي

التاريخ : ٢٠٠٥/١١/١٧

أسس المتحف القبطي المرحوم مرقس سمكة (باشا) عام 1910 ليملأ فجوة في سجلات الفن المصري ويساعد على دراسة تاريخ المسيحية في مصر.

لقد شيد المتحف على أرض " وقف " تابعة للكنيسة القبطية التي قدمها عن طيب خاطر تحت تصرف مؤسسه قداسة المتنيح كيرلس الخامس (توفي عام 1927 ميلادية وأعقبه أنبا يونس التاسع عشر في 1929 ميلادية) يقع المتحف القبطي في مكان غاية الأهمية من الناحية التاريخية فهو يقع داخل أسوار حصن بابليون الشهير الذي يعتبر من أشهر وأضخم الآثار الباقية للإمبراطورية الرومانية في مصر ، وتبلغ مساحته الكلية شاملة الحديقة والحصن حوالي 8000 م، وقد تم تطويره بجناحيه القديم والجديد والكنيسة المعلقة وتم افتتاحه بعد ذلك عام 1984

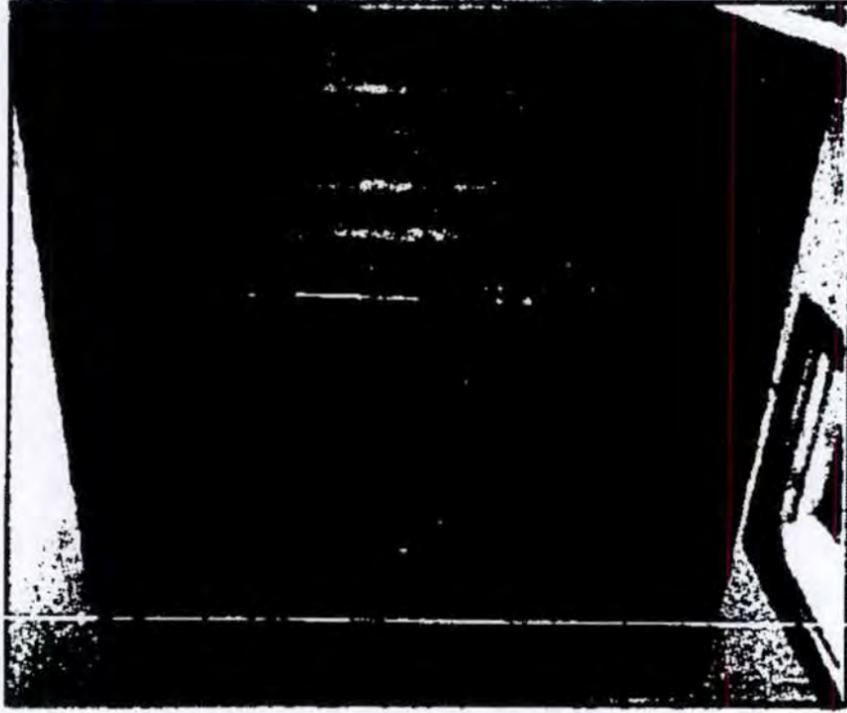
ويبلغ عدد المقتنيات بالمتحف القبطي حوالي 16000 مقتنى وقد رتبت مقتنيات المتحف تبعا لنوعياتها إلى اثني عشر قسما ، عرضت عرضا علميا روعي فيه الترتيب الزمني قدر الإمكان.

وقد ظل المتحف القبطي تابع للبداريرية القبطية حتى عام 1931 ثم أصبح تابع لوزارة الثقافة. يتراوح متوسط عدد الزائرين اليومي من 200 إلى 250 فرد من جنسيات مختلفة.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠٠٥/١٢/٦

المتحف القبطى يفتح أبوابه من جديد .. فى عيد الميلاد المجيد



■ سقف خشبي بالمتحف القبطى بعد ترميمه

ويضم طابقين بجانب الأرضى ويشتمل على ١٧ سقفا تزيد مساحتها على الألفى متر . وقال الدكتور الشابورى إن عملية الترميم تضمنت احلال الأرضيات وتدعيم الأساس لحفظ مبنى المتحف وحمايته من المياه الجوفية وترميم الحوائط والأسقف الخشبية وإزالة الدهانات بجناحى المتحف التى طمست الزخارف والنقوش الأصلية والتي أشرف عليها الدكتور حسين محمد على، رئيس قسم الترميم بكلية الفنون الجميلة.

كتبت - مشيرة موسى:

مع نقات أجراس الكنائس احتفالا بعيد الميلاد المجيد سيفتح المتحف القبطى بمصر القديمة أبوابه أمام زواره بعد الانتهاء من مشروع ترميمه الذى استغرق نحو عامين ونصف العام بتكلفة ٣٠ مليون جنيه. الدكتور زاهى حواس أمين عام المجلس الأعلى للآثار أوضح أثناء تفقده لأعمال الترميم صباح أمس أن المتحف فى ثوبه الجديد سيكون واحدا من أجمل المزارات السياحية. وأضاف أن الافتتاح ستصاحبه احتفالية ضخمة، أما الاحتفال الأضخم فسيكون بمناسبة مئوية المتحف الذى شيده مرقس سميكة باشا عام ١٩١٠ . وقال حواس إنه ستقام احتفالية عالمية فى مايو المقبل عقب مشروع ترميم الكنيسة المعلقة. الدكتور حسين الشابورى استشارى المشروع أوضح أن المتحف القبطى شهد مشروع تطوير شامل حيث تم انشاء ممر يصل بين جناحى المتحف المنفصلين وكان الجناح القديم بالمتحف والذى أنشئ عام ١٩١٠ ويتكون من دورين أرضى وأول يضمان الكثير من العناصر المعمارية الخشبية كالأسقف والمشربيات والأعمدة الرخامية والفسقيات المصنوعة من الفسيفساء التى أحضرها مؤسس المتحف من عدة قصور قديمة كان يملكها أقباط مصر الأثرياء . أما الجناح الجديد فقد افتتح عام ١٩٤٧

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠٠٦/٢/٦

حلقة من التاريخ يحكيها المتحف القبطي في ثوبه الجديد

فيه والتي أخذت من قصور قديمة للأقباط الأثرياء وكذلك النافورات والفسيفساء والأعمدة الرخامية وأن من أجمل مقتنيات المتحف اللوحة الجدارية التي تمثل دخول السيد المسيح مصر داخل أكليلا من الزمور وشرفة من الفريسيك تمثل السيدة العذراء ترضع المسيح طفلاً .
وأعلن أنه سيتم الافتتاح من خلال احتفالية كبيرة تليق بتاريخ المتحف العريق وسيتم عرض فيلم وثائقي عن المتحف.
وقال المهندس عبد الحميد قطب رئيس الإدارة المركزية للشئون الهندسية أن أعمال التطوير والتي تكلفت ٢٨ مليون جنيه شملت أيضاً تأمين المتحف الكهرونياد داخل قاعات العرض كما زود المتحف بمركز للمعلومات.

حسنى وزير الثقافة والدكتور زاهى حواس أمين عام المجلس الأعلى للآثار أعمال ترميم وتطوير المتحف الذي صرح بأنه تم الانتهاء من ترميم المبنى القديم بالكامل حيث تمت تقوية وتدعيم الجدران والأسقف والمشربيات وتنظيف الأبواب والنافذ والتي كانت مغطاة بطبقة من الدهانات الداكنة مما كان يحجز العناصر الزخرفية الملونة الأصلية.
وأشار إلى أنه تجرى الآن أعمال التطوير والترميم للمبنى الجديد والذي تم بناؤه وافتتاحه عام ١٩٤٧ والذي يتكون من ١٧ قاعة للعرض وربطها بالجنح القديم والمكون من تسع قاعات تربطها عن طريق كوبري داخلي.
وأضاف أن المتحف يتميز بالأسقف المستعملة

كتبت - مشيرة موسى:

اختيار مكانة لم يكن مصادفة.. فقد جاء في حصن بابليون أصلته بالعصر الذي بزغت فيه شمس المسيحية.
أنشأه مرتضى باشا سمكة في عام ١٩٠٨ جامعاً فيه المادة الأثرية اللازمة التي تساعد على دراسة التاريخ منذ بدايات المسيحية.
ولأنه يمثل حلقة من حلقات التاريخ المصرى القديم فقد اهتمت به الحكومات منذ أن ضمه إلى أملاك الدولة عام ١٩٣١ أنه المتحف القبطي.
واستمرزاً لتلك الاهتمام رصد له المجلس الأعلى للآثار ٢٨ مليون جنيه لتطويره.
وحرصاً على المتابعة تفقد أمس السيد فاروق

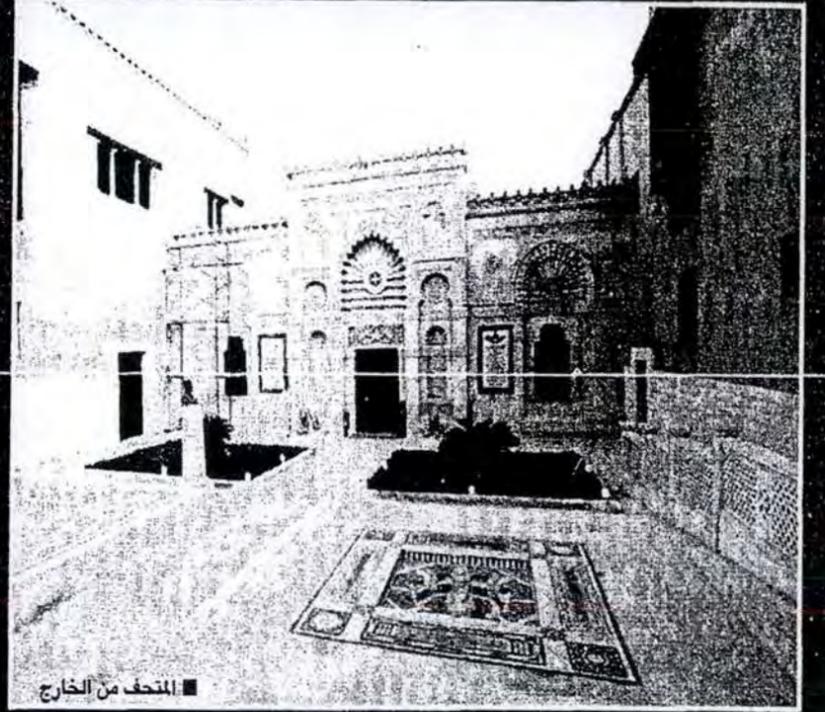
المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٠٠٦/٣/٢٤

يتم افتتاحه خلال أيام: المتحف القبطي .. طبعة جديدة!



مزامير داود

مزامير داود والأيقونات من أبرز محتوياته



المتحف من الخارج

فالمتحف القبطى الذى يفتح أبوابه الآن هو علامة أخرى فى تاريخ الفن المصرى، الذى يصل بنا إلى قناعة بأن الفن المصرى واحد ويتوارثه الفنان من جيل إلى جيل، فماذا يحدث فى المتحف القبطى الذى أنشئ، جناحه القديم عام ١٩١٠ والجناح الجديد عام ١٩٤٧ والذى يعتبر من أهم متاحف مصر المحروسة؟

يقول د. زاهى حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار إن البداية تعود إلى عام ١٩٩٢ عندما تم إغلاق الجناح القديم بعد الزلازل بعد أن حدث تصدع فى الحوائط وشروخ فى الأسقف فتم تجميع كل الآثار فى المخازن ولم يبق متاحا إلا بعض القاعات فى المتحف الجديد، ولهذا كان أول ما يتبادر إلى الذهن هو إعادة الفكر بالنسبة للمتحف، والتي كانت أول معاملة ربط المبنى عن طريق ممر وتقسيم القاعات إلى ست وعشرين قاعة وتجديد سيناريو العرض، الآن لا يمكن عرض موضوع واحد فى المتحف، حيث إن هذا السيناريو القديم قد أصبح «مملا» ولهذا لدينا قاعات للأحجار ومعادن وأيقونات ومخطوطات وشرقيات، وقد بدأنا تقسيم القاعات على هذا الأساس، ولهذا فإن أهم إنجاز بالمتحف هو طريقة عرض الشرقيات التي كانت مثبتة فى الحوائط وهو «نيش»

يثبت عليه رحلة العائلة المقدسة أو السيد المسيح وتلاميذه وقد رفعت من الحوائط ورممت ووضعت فى فاترينات.

إمكانات خاصة:

يشرح المهندس

عبد الحميد قطب رئيس الشئون الفنية بالمجلس الأعلى للآثار ما حدث فى المتحف القبطى من أعمال، حيث تمت بالفعل تقوية حوائط المتحف القديم، وإحلال الأسقف وتدعيمها لتتحمل خمسمائة كجم على المتر الواحد، وهو أقصى حمولة يتحملها أى مبنى، ثم جاءت فكرة الإضاءة فى العرض، وهى مهمة لأن الجناح القديم والجديد يتميز بالشرقيات وشبابيك الجص الملون، وكانت الإضاءة وضوء الشمس يؤثران فى المعروضات فتم عمل «فلاتر» للشبابيك لتقليل أشعة الشمس والحد من الأشعة المؤثرة على الألوان خصوصا أن جميع المعروضات تتميز بألوانها الزاهية.

وبالفعل تم تزويد المتحف بإضاءة لا تحتوى على أشعة مؤثرة فهى منخفضة أو منعدمة الحرارة.

سجل د. عبدالرحمن فهمى أحد المشاركين فى موسوعة «القاهرة تاريخها وفنونها وأثارها» والتي صدرت فى مناسبة مرور ألف عام على تأسيس مدينة القاهرة قصة النسيج المصرى والتي قد بدأت مع الحديث عن هدايا المقوقس الغالية إلى الرسول «صلى الله عليه

وسلم» والتي كانت إحداها قطعة من

النسيج المصرى التي توضح مدى تقدم هذه الصناعة فى

تحقيق:

د. هالة أحمد زكى
تصوير: عمرو جمال

العصر القبطى، وعندما جاء الفتح الإسلامى لم يتوقف النسيج المصرى ولكنه أظهر مرونة فائقة وظهرت الزخارف المصرية إلى جانب الخط الكوفى، ويبدو أن هذا الحديث لم يكن وحده الذى يمثل نقطة الالتقاء بين الفن القبطى والإسلامى ولا بين قطبى الأمة المصرية من مسلمين وأقباط.



إحدى مقتنيات المتحف

أما عن أهم المعروضات فهو كتاب مزامير داود وقد خصصت له قاعة منفصلة وهناك لوحات القلالي التي يستخدمها الرهبان في الأديرة ومعروض منها في المر.

وتعتبر قاعة المكتبة التي تضم عشرة آلاف مخطوط من أهم القاعات، حيث تم تجهيزها بوسائل تحمي المخطوطات من الرطوبة والإضاءة، كما امتد التطوير لحصن بابليون الذي لم يحدث له تطوير منذ عام ١٩٨٤، وهو للعلم قد بنى عام ٢٠٠٠م ليحمي ميناء القاهرة الجديدة، وهناك قاعة لكنائس مصر وتضم أهم القطع في كل كنيسة في مصر القديمة مثل الكنيسة المعلقة وأبى سرجة وأبى مينا. ويقول فيليب حلیم فلتس مدير عام المتحف القبطى إن المتحف قد أسسه «مرقص باشا سميكة» وهو عبارة عن حجرتين في الكنيسة المعلقة، فقد أنشئ الجناح القديم في هذه المنطقة نظرا لأنه عندما أتت المسيحية إلى مصر كانت منطقة مصر القديمة لها مكانة كبيرة، ففيها بنيت الكنيسة المعلقة التي سميت بهذا الاسم نظرا لأنها معلقة على أحد برجى حصن بابليون، وإن كان اسمها الحقيقي هو السيدة العذراء والسيدة دميانة، وقد تم ضم المتحف القبطى إلى مصلحة الآثار فى أوائل الثلاثينيات، وأنشئ الجناح الجديد عام ١٩٤٧، كما أن الجناح القديم فى حد ذاته تحفة فنية نظرا لوجود الأسقف الخشبية المتميزة، وهو ما تم ترميمه الآن.

إلا أن أهم ما أضيف إلى المتحف القبطى هو ربط الجناح القديم بالجناح الجديد بواسطة ممر.

من داخل المتحف

عند جولتنا بالمتحف سنجد آثار منطقة أهناسيا، حيث تطالعنا آثار لها إطلالة أساطير يونانية تضم أفروديت رمز الجمال إلا أن قاعة (٤) القريبة تظهر أيضا مدى التأثيرات المصرية على الفن القبطى، حيث يوجد الصليب داخل علامة عنخ، وهناك قطع من البرونز يظهر عليها الهلال وغصن الزيتون والصليب داخل علامة عنخ، وهو يوحى بمدى روح الوحدة الوطنية فى العصور القديمة. ويظهر فى آثار القرن الرابع والخامس الصليب داخل النيش بدلا من أفروديت.

وتضم القاعة السادسة العديد من اللوحات الجدارية أو الشرقيات التي كانت ملتصقة بالحوائط وجدران المتحف وقد تم ترميمها جميعا بواسطة مركز البحوث الأمريكية. ويوجد بالقرب من القانم حديقة متحفية داخلية والمنظر العام للقاعة والباسيو يشبهان كنيسة.

محافظات لها تاريخ

وفى قاعة بويط بمحافظة أسيوط توجد شرقيات فى الحوائط رمت بوسائل علمية ويوجد لوحة تمثل السيدة العذراء، وعلى يمينها ستة حواريين وعلى شمالها ستة حواريين آخرين ويوجد اثنان من كهنة بويط وتوجد صورة السيد المسيح وهو جالس فى أعلى اللوحة.

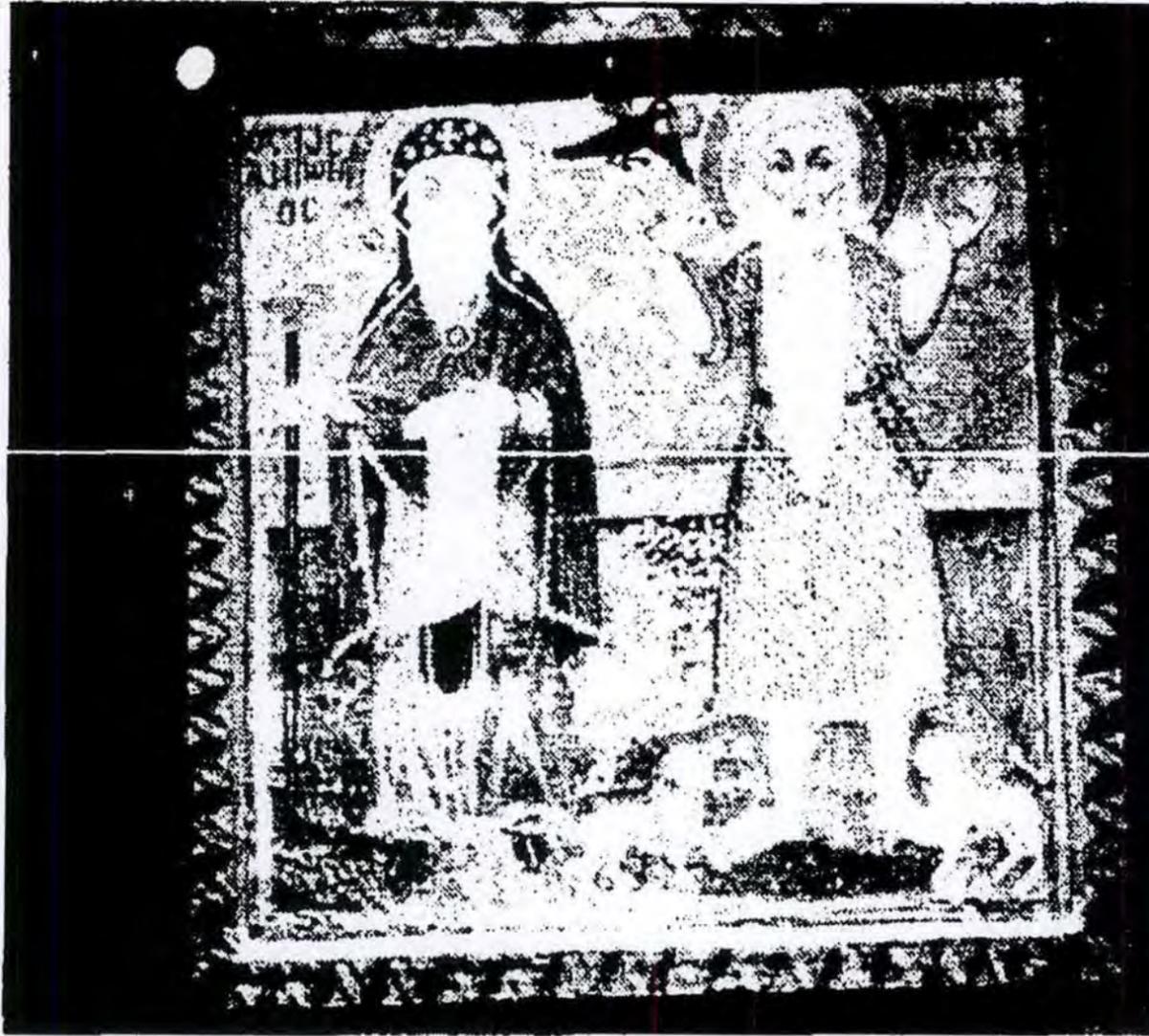
أما فى الدور الثانى فتوجد مجموعة من حجر البرونز الذى يظهر عليه رمز الصقر، وهو ما كان يمت بصلة للدولة الرومانية، وتوجد عملات ذهبية اكتشفت منذ خمسة وعشرين عاما فى زلعة بدير الأنبا شنودة بسوهاج، وأما القاعة الحادية عشرة فيوجد بها حفائر تحكى قصصا فى الإنجيل من العهد الجديد وحفائر أخرى تحكى قصصا دينية من العهد القديم، كما توجد لوحة تعبر عن قصة حواء، وادم وخروجهما من الجنة.

وتتضمن قاعات الدور الثاني أيضا أخشابا ومعادن مهمة وصورا نسيجية «لهرقل يصارع الأسود» كما توجد لعبة «صلح» الشعبية المصرية مرسومة على النسيج، ويوجد في القاعة الخامسة عشرة برديات مهمة وهي برديات نجع حمادى أو برديات العارفين بالله وهي ١٦٠٠ بردية من نجع حمادى فقط. وتطالعنا القاعة التي تحمل رقم ١٧ بفاترينة وحيدة خاصة بمزامير داود النبي، وهي إحدى أسفار العهد القديم وسميت بمزامير داود نظرا لأن داود كان يسبح لله بالمزمار، وقد وجد هذا الكتاب أو المخطوط بقرية أبو العضل بمحافظة بنى سويف تحت رأس طفلة. وقد اكتشف عام ١٩٨٧ وعرض بالمتحف عام ١٩٩٢، ونظرا لأهميته الأثرية، وهو أقدم مخطوط كتب بخط اليد بطريقة واضحة وضع في فاترينة خاصة وفي قاعة منفردة.

لوحات نادرة بالمتحف تحكى بداية صناعة النسيج في مصر

الجناح القديم

ونقطع الممر الذى يربط الجناح القديم بالجديد، والذى يحتوى على حفائر منطقة الكليا بمحافظة البحيرة ثم ندخل إلى الجناح القديم، حيث يضم فاترينة تحتوى على مناظر نيلية ومناظر صيد ونباتات مائية وقطع حجرية تمثل الإله نيلوس رمز النيل عند الإغريق.



■ إحدى أهم الايقونات
التي يضمها المتحف

وفي القاعة التاسعة عشرة نرى أدوات زينة ومناظر من الحياة اليومية المصرية حتى نقابل الأيقونات القبطية المصرية المهمة التي تضم صور السيد المسيح والعذراء والقديسين، ومن أهمها أيقونة الهروب التي توضح رحلة العائلة المقدسة في مصر والاماكن التي زارتها العائلة حتى محافظة أسيوط. وأما الأيقونة الثانية فهي أيقونة توضح صورة الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس ولكل منهما دير شهير في البحر الأحمر. ويضيف فيليب حليم فلتس مدير المتحف، وأن مرقص سميكة مؤسس المتحف القبطى قد حمل الكثير من الآثار القبطية من الكنائس والأديرة القديمة ثم واصلت مصلحة الآثار الجهود بإضافة عدة حفائر. توجد العديد من المعادن والأدوات التي تستعمل بالكنائس في الإنارات، والتي يوجد عليها رمز الصليب كما يوجد مفاتيح من دير الأنبا شنودة بسوهاج والذي يسمى الدير الأبيض عليها كتابات قبطية مذهبية وتجاور هذه القاعة مكانا آخر يجمع الأدوات الفخارية كالأطباق والزلع والأختام التي كان يصنع بها فطير الملاك عند الأقباط المصريين.

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٧/٦/٢٠٠٦

مبارك يفتتح المتحف القبطى فى مصر القديمة

٢٦ قاعة تضم ١٣٠٠ قطعة أثرية تحكى التاريخ القبطى.. وأعمال الترميم والتجديد تكلفت ٣٠ مليون جنيه



الرئيس مبارك يتالع إحدى المخطوطات الأثرية بالمتحف [تصوير: أحمد فؤاد]

وساعد على دراسة تاريخ مصر منذ بدايات ظهور المسيحية وحتى الآن والكشف عن تاريخ مصر منذ بدايات ظهور المسيحية وحتى الآن والكشف عن تاريخ هذا العصر في منطقة وادي النيل.

وقال فاروق حسنى ان المتحف يضم اثارا متنوعة مكتشفة من حفائر متنوعة فى ارجاء مصر.

واستفسر الرئيس مبارك عن أعمال ترميم مسجد عمرو بن العاص.. وقال وزير الثقافة انه تم الانتهاء من مشروع الترميم والمسجد مشيرا الى أن المنطقتين تعد حيوية ونصم عددا من الكنائس والاديرة الى جانب هذا المسجد.

وأوضح الوزير انه تم تزويد المتحف بأجهزة الكترونية لمكافحة أية عمليات للعبث به.

متحف الحضارة بالفسطاط

وأشار الوزير الى مشروع متحف الحضارة الذى يجرى انشاؤه بمنطقة الفسطاط بالقرب من جامع عمرو بن العاص موضحا انه سيتم الانتهاء منه خلال ثلاثة اعوام ويتناول قصة الحضارة المصرية منذ عصور ما قبل التاريخ ومرورا بالحقب التاريخية المتنوعة حتى عصر محمد على.

واستفسر الرئيس مبارك عن المتحف المصرى الكبير الذى تجرى اقامته على مقربة من هضبة الاهرامات فأوضح وزير الثقافة أن العمل يجرى وفق الجدول الزمنى للمشروع الذى وصفه بأنه سيكون اكبر متحف فى العالم للحضارة المصرية القديمة.

وأشار وزير الثقافة الى أنه من المنتظر الانتهاء من المشروع بعد خمسة اعوام موضحا انه يجرى الآن تمهيد الموقع لاقامة مبنى يضم المخازن الأثرية ومعملا للترميم ويتكلف ٣٥٠ مليون جنيه.

افتتح الرئيس حسنى مبارك صباح أمس المتحف القبطى بمنطقة مجمع الأديان بمصر القديمة بالقاهرة وذلك بعد الانتهاء من أعمال الترميم والتجديد للمتحف وملحقاته والتي تكلفت ٣٠ مليون جنيه.

حضر مراسم الافتتاح الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء والسيد فاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور عثمان محمد عثمان وزير التخطيط وآنس الفقى وزير الاعلام والدكتور ماجد جورج وزير الدولة لشئون البيئة وزهير جرانة وزير السياحة والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية وعبدالعظيم وزير محافظ القاهرة والدكتور زاهى حواس امين عام المجلس الاعلى للآثار.

كان الرئيس مبارك قد وصل الى المتحف القبطى فى الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس، حيث كان فى استقباله رئيس مجلس الوزراء ووزير السياحة وامين عام المجلس الاعلى للآثار.

وفور وصوله قام الرئيس مبارك بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمتحف وقصر الشريط، واستمع إلى شرح من وزير الثقافة عن مراحل ترميم وتجديد المتحف.

وقال وزير الثقافة

إن المتحف أعيدت صياغته بالكامل، وبعد حاليا واحدا من المتاحف الرئيسية فى مصر، كما يصنف على كونه أهم المتاحف على مستوى العالم، ويضم مقتنيات تاريخية عريقة توضح العصر القبطى.

واضاف فاروق حسنى ان المتحف انشأه مرقص باشا سمكة عام ١٩١٠ ليجمع فيه المادة الأثرية من الكنائس والاديرة القديمة بجميع أنحاء مصر.

ثم شهد الرئيس مبارك بعد ذلك فيلما تسجيليا لمدة ١٥ دقيقة يصور عملية تطوير وترميم المتحف القبطي وأسلوب عرض مقتنيات المتحف من القطع الأثرية المتنوعة والتي تصل إلى ١٣٠٠ قطعة من خلال ٢٦ قاعة.

وقام الرئيس مبارك بعد ذلك بجولة تفقد خلالها قاعات العرض المختلفة.. حيث أشار الدكتور زاهي حواس أمين عام المجلس الأعلى للآثار إلى أن المتحف يضم ٢٦ قاعة.

وقال إن هذه هي المرة الأولى التي تتم فيها عملية الترميم بواسطة مجموعة من أكفأ المرممين المصريين. وأشار حواس إلى أنه تم خلال مشروع ترميم المتحف إضافة قاعة عرض مستقلة في المتحف لعرض تاريخ كنائس منطقة مصر القديمة وإنشاء مدرسة متحفية للأطفال وقاعة عرض أثرية للمعارض غير الدائمة.

النسيج القبطي

وأشار الدكتور حواس إلى أن المجلس بدأ في عملية التطوير والتحديث للمتحف منذ عام ٢٠٠٦ حيث اختار خبراء مصريين لوضع تصور للتطوير المتحفى معماريا وخدميا للوصول إلى المواصفات العالمية للمتحف، وأعداد سيناريو عرض جديد يوضح القطع الأثرية المعروضة بالمتحف.

وقال وزير الثقافة ان القطع الأثرية

التي ستعرض بالمتحف الجديد سيتم ترميمها بالمعمل تمهيدا لتخزينها حتى تعرض بالمتحف الجديد.

وأشار إلى وجود بعض الأشغالات بالمنطقة المجاورة لمشروع المتحف والتي يجب استغلالها اقتصاديا لصالح المشروع. ووجه الرئيس مبارك إلى الدكتور أحمد نظيف ووزير الثقافة بالتعامل مع هذه الأشغالات وحماية الموقع من أية عشوائيات.

دور للشركات الوطنية

وأوضح فاروق حسنى وزير الثقافة أن مشروع المتحف المصرى الكبير ستقوم به مجموعة من الشركات، وهنا أكد الرئيس مبارك ضرورة مشاركة الشركات الوطنية فى تنفيذ هذا المشروع إلى جانب الشركات الأجنبية. واستفسر الرئيس مبارك عن تمويل المشروع وتغطية نفقاته. فأوضح وزير الثقافة أنه يمول عن طريق قرض ومعونة من الحكومة اليابانية بنحو ٢٠٠ مليون دولار لتمويل بناء المتحف، مشيراً إلى أنه سيتم تمويل باقى التكلفة من خلال موارد المجلس الأعلى للآثار.

واستفسر الرئيس مبارك عن كيفية سداد قيمة القرض فأوضح وزير الثقافة أن دراسة

الجدوى أشارت إلى أن المشروع سيفضى تكاليفه بعد ١٢ سنة من تشغيله.

وقال اشرف ناجح ان هذه القاعة تعد من اهم القاعات التي تم اعدادها وعرضها لأول مرة كقاعة متخصصة فى موضوعات النيل الذى يمثل اهمية قصوى فى حياة المصريين عبر العصور.

ثم توجه الرئيس مبارك خلال جولته بالمتحف الى قاعة الايقونات للقرون ما بين الثالث عشر وحتى الثامن عشر الميلادى، واستمع الى شرح من السيدة ميرفت مجلى امينة قسم الايقونات التى اشارت الى طبيعته الصور الموجودة على الايقونات والتى تتمثل فى مناظر السيدة العذراء والسيد المسيح وبعض القديسين مثل الانبا انطونيوس والانبا بولا ومار مينا ومنظر للعائلة المقدسة يمثل رحلة دخولها الاراضى المصرية.

وخلال جولته بقاعات المتحف القبطى استمع الرئيس مبارك الى شرح من الدكتور صبحى شنودة مدير عام الترميم بالمجلس الاعلى للآثار اوضح فيه ان مصر دائما كانت بلدا للامن والامان وان لها الفضل على كل العالم واليهما لجأت العائلة المقدسة.

وقال ان الانبا انطونيوس مؤسس الرهبنة المصرية والذى يرجع لواخر القرن الثالث الميلادى قد نقلت عنه قواعده وأسس الرهبنة الى الدول الأوروبية فأصبح هو أبو الرهبان فى العالم المسيحى بأسره.

متابعة:

مختار شعيب

واستمع الرئيس مبارك الى شرح من الاثرى فيليب حليم مدير عام المتحف عن محتويات القاعتين العاشرة والحادية عشرة والتى تضم عددا من القطع الاثرية من الاحجار والنسيج الذى يتميز به المتحف القبطى دون سائر المتاحف الاخرى.

كما استمع الرئيس مبارك الى شرح من موسى نجيب امين قسم المنسوجات بالمتحف حيث اوضح لسيادته ان النسيج القبطى يتميز منذ اقدم العصور بشهرته العالمية وسمى بالقباطى نسبة الى اقباط مصر.

ثم توجه الرئيس مبارك الى قاعة المخطوطات التى تضم اقدم المخطوطات القبطية بالعالم، واستمع الى شرح من السيد عزت حبيب مدير عام الترميم بالمتحف القبطى الذى اوضح اهمية تلك المخطوطات وفى مقدمتها مخطوطات نجع حمادى التى ترجع للقرن الرابع الميلادى وتتضمن ١٣ إنجيلا بالاضافة الى مجموعة اخرى من المخطوطات التى عثر عليها ببعض الاديرة والمواقع الاثرية فى مصر.

سر القاعة ١٨

ثم توجه الرئيس مبارك الى الجناح القديم بالمتحف حيث استمع الى

شرح من السيد اشرف ناجح عن محتويات القاعة ١٨ والتى تضم عددا من القطع الخشبية التى ترجع للقرن الخامس الميلادى والسابع الميلادى وهى تصور مناظر للاسماء

والطيور وزهور اللوتس. كما شاهد الرئيس مبارك قطعة اثرية تمثل إله النيل عند الرومان وترجع للقرن الرابع الميلادى.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠٠٦/٧/٥

ولقد حرصت على القيام بجولة داخل المتحف ولفيت نظري للوهلة الأولى روعة الفن القبطي كجزء أساسي من آثارنا المصرية العريقة التي نعتز بها وتتنوع بين الفرعونية والقبطية والإسلامية ولأن المتحف يمثل إضافة حقيقية للمتاحف المتخصصة فإنني أرى ضرورة أن يتحول أيضا إلى مزار للسائحين ومركز للإشعاع الحضاري في المنطقة وبرنامج ثقافي يتم إعداده بعناية ليشارك فيه نخبة من المبدعين والفكرين لإلقاء الضوء على الوجه المضي للحقبة القبطية التي تجسدها القطع الأثرية التي يفتن بها المتحف والتي قد لا يعرف الكثير من شبابنا عنها الكثير.

منى رجب

mragab@ahram.org.eg

بافتتاح الرئيس مبارك للمتحف القبطي بباب الخلق بعد أعمال التطوير والترميم التي استغرقت عامين كاملين أصبحنا نمتلك موقعا تاريخيا فريدا يضاف إلى مواقعنا الثقافية المنتشرة في ربوع مصر، والتي تزخر بكنوز أثرية لا مثيل لها في العالم يستحق أن يشاهده شبابنا وشاباتنا. ولو عدنا بالذاكرة إلى الوراء لوجدنا أن المبنى القديم للمتحف أسسه مرقس باشا سفنيكة عام ١٩٠٨ ونفذ مشروع الترميم بإيد مصرية على مدى عامين كاملين، وعلمت من الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة أن المشروع تضمن أيضا تزويده بأحدث الوسائل التكنولوجية العصرية من فتارين للعرض المتحفي التي تضاه إلكترونيا بمجرد مرور الزائر أمامها وتغيير وتطوير نظام الإضاءة والتأمين داخل المتحف وتزويده بكاميرات تليفزيونية للمراقبة وبوابات إلكترونية مع تطوير نظام العرض المتحفي لحوالي ٢٠ ألف قطعة أثرية يضمها المتحف.

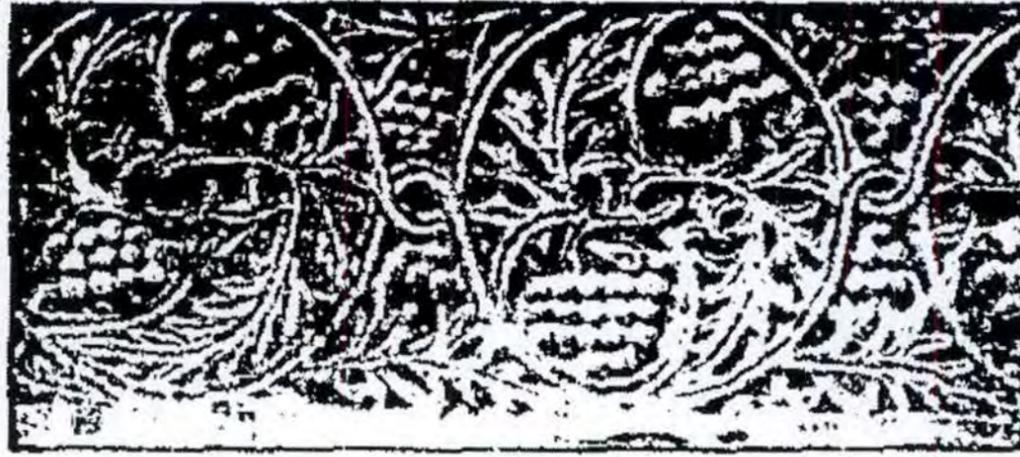
المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠٠٦/٧/٣٠

افتتاح المتحف القبطى بعد ترميمه وتطويره

القبطى وقاعة سقارة وقاعة اهناسيا وقاعة التباثيرات
المصرية القديمة وقاعة باويط والدور العلوى يضم ٢٣
قاعة تضم اهم واقدم الآثار القبطية منها قاعة المعانن
والايقونات وقاعة

الحياة اليومية
والقسيسين ورسومات
من القلالي وقاعة
مخطوط المزامير وقاعة
الموضوعات الدينية
والملابس الكهنوتية
وقاعات النسيج القبطى
وقاعة نجع حمادى.



وقد زودت تلك القاعات بأسلوب عرض فريد وإضاءة
حديثة وكذلك فى مدخل المتحف تم ترميم وإضاءة
حصن بابليون وكذلك أبراج الحصن الرومانى
واللوحات الجدارية الثابتة لأدم وحواء وشرقيات باويط

مدال الغمري

فى الأسبوع الماضى تم افتتاح المتحف القبطى بعد
تطويره وترميمه من خلال المجلس الاعلى للآثار
بالتعاون مع المركز الأمريكى للبحوث وبالتسيق مع

جمعية أصدقاء ومحبي
المتحف القبطى حيث
تم ترميم أكثر من ١٢
الف قطعة أثرية قبطية
نابرة.

وقد صرح د زاهى
حساس الأمين العام
للمجلس الاعلى للآثار
بان الترميم والتطوير

شمل مبنى المتحف وصلات العرض وتحديث طريقة
العرض والإضاءة مما جعل المتحف فى صورة
حضارية متميزة وفريدة تواكب ركب المتاحف العالمية،
حيث تم تقسيم مقتنيات المتحف القبطى الى قاعات
بالطابقين، الطابق الأول يضم قاعة الاستقبال والفن

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠٠٧/١/٧

المتحف القبطي الرباط الوثيق بين الحضارتين القبطية والإسلامية

الأول الميلادي حيث يوجد برجان من أبراج هذا الحصن الروماني عن يمين وعن يسار مدخل المتحف، والذي تم فوقه بناء كنيسة ماري جرجس الروماني التابعة لبطريركية الروم الأرثوذكس، وقد انتشرت المسيحية في مصر في النصف الثاني من القرن الأول الميلادي بعد دخول القديس مرقس إلى الاسكندرية مبشراً بها وأمن به الكثير من اليهود واليونانيين، وكانت لغة البلاد وقتها هي اللغة القبطية أي اللغة الفرعونية مع استخدام الحروف اللاتينية، وامتدت صحارى مصر بالاديرة والريهان وعمت الكنائس الدلتا ووادي النيل وقد



أحد الايقونات فى المتحف القبطي

منال الغمري

صار القديس مرقس أول بابا لكرسى الاسكندرية ثم استشهد فى شوارع الاسكندرية على أيدي الرومان، وقد سمي كرسى كنيسة الاسكندرية بكرسى القديس مرقس والذي يسمى بابا الاقباط أما عن الفن القبطي فيؤكد يسرى اكليموندس أحد أعضاء جمعية أصدقاء المتحف القبطي انه امتداد للفن المصري القديم وقد نشأ الفن القبطي على أيدي الاقباط، الذين هم من الاصل مصريون دانوا بالمسيحية وبتحول الفكر من العبادة المصرية القديمة واليونانية إلى العبادة المسيحية صارت الفنون المصرية شكلاً جديداً وفكراً بديعاً؛ وبرع الاقباط فى فن العمارة والرسم والنحت والمعادن والاشخاش والمخطوطات والموسيقى، ويظهر ذلك فى عمارة الكنائس والاديره القديمة . وقد ترعرع الفن القبطي فى بلد يدين امله بعبادة الإله الواحد مما جعل الفنون القبطية غنية بالمعاني والرموز الدينية والروحية، فالموسيقى من أروع ما أنتجه الانسان المصري فاستعمل الاقباط الموسيقى فى عباداتهم الروحية ولحنوا ترانيمهم بهذه الموسيقى، وكذلك فن الرسم والنحت مثل رسومات دير الانبا بيشوى بسوهاج المعروف بالدير الاحمر ودير الانبا انطونيوس والانبا بولا بالبحر الاحمر، بالاضافة الى فن كتابة المخطوطات مثل مخطوط الزمامير الذى يرجع للقرن الرابع الميلادي ويضيف الدكتور زاهى حواس الامين العام للمجلس الاعلى للآثار أن هناك رباطا وثيقا بين الحضارة القبطية والحضارة الاسلامية بدأت عندما دخل العرب أرض مصر سنة ٦٤١ ميلادية على يد الفاتح عمرو بن العاص فرحب الاقباط بهم وتفاعلت الحضارة القبطية مع الحضارة الاسلامية على أرض مصر من خلال خضوع مصر للحكم الاسلامي، وتبادل العلوم والفنون من وإلى مصر وانتجت الكثير من الثقافة والفنون والآداب والعلوم ويشهد على ذلك المساجد والكنائس وعاشت الحضارتان القبطية والاسلامية معاً على أرض واحدة هي مصر ترتويان من نيل واحد ويتحدث الاقباط والمسلمون لغة واحدة بعد أن ترك الاقباط لغتهم القبطية واقتصروا استعمالها فى العبادة فقط وقد كان للحضارة القبطية والحضارة الاسلامية الفضل الكبير فى إثراء العالم بجميع الفنون و العلوم والآداب وانتجت الحضارتان رجالاً مشهودا لهم قادوا العالم بعلومهم وثقافتهم وكانوا روادا فى مجالات النهضة وتزخر مكتبات العالم ومتاحفها بالكثير من انتاج الحضارتين، وايضاً متاحف ومخازن مصر اكبر شاهد خاصة المتحف القبطي والمتحف الاسلامي .

تأكيداً لدور المتاحف الثقافية والحضارية والعلمية واحتفالاً بعيد الميلاد المجيد قامت دنيا الثقافة بجولة حرة داخل المتحف القبطي الذى يضم ١٢ الف قطعة أثرية من المقتنيات النادرة منها الكنوز الجدارية القبطية التي ترجع للقرن الخامس حتى الحادى عشر وهى عبارة عن حنيات كنائس شرقيات وحنيات قلالي رهبانية من دير القديس الانبا ارميا بمنطقة سقارة ولوحات جدارية من

قرية ام البريجات بالفيوم تمثل أم وحواء حيث قام المجلس الاعلى للآثار

بالتعاون مع مركز البحوث الامريكى بالقاهرة بترميمها بيد مرممين مصريين وايطاليين مهرة وذوى كفاءة عالية، كما يضم المتحف اعمدة وتيجانا حجرية وافاريز منحوتة وزخارف متعددة وايقونات وقطعا معدنية وزجاجية وخشبية نادرة وقطع العاج وأخرى من النسيج القبطي، الى جانب مكتبة المتحف التي تضم العديد من المخطوطات منها مخطوط الزمامير، كما يضم المتحف قلاية من باريط وايقونة للملاك ميخائيل،

ويقول الدكتور زاهى حواس إن إبناء مصر منذ عصر ما قبل التاريخ وحتى الآن يرتوون من حضارات مصر الغنية بأدائها وثقافتها وفنونها خاصة الحضارة الفرعونية والقبطية والاسلامية وقد بدأت الحضارة القبطية بدخول المسيحية فى القرن الاول الميلادي الى مصر ولذلك أسس المرحوم مرقس سميكة باشا سنة ١٩١٠ المتحف القبطي ليجمع فيه المقتنيات القبطية من مصر القديمة والعمارة بالعديد من الكنائس الأثرية وظل هذا المتحف القبطي ملكا لبطريركية الاقباط الارثوذكس وتقوم بإدارته حتى تم ضمه إلى المتاحف المصرية سنة ١٩٢١ وظل مرقس سميكة مديراً للمتحف حتى وفاته .

والجدير بالذكر أنه تم انشاء مبنى المتحف داخل منطقة حصن بابلليون الذى أنشئ فى القرن الثالث الميلادي والذي أنشاه دقلديانوس فوق بقايا جدران الميناء النهري الذى أنشئ فى عهد تراجان فى القرن

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠٠٨/١/٦

واجهة المتحف القبطي مستوحاة من جامع الأقمر

عقد الثمانينيات، وتوقفت أو كادت مع عام ٢٠٠٠، وتابع هذه الجهود وشارك فيها جريس، فرعت الكنيسة الكاثوليكية في مصر أنشطة اللجنة المصرية للعدالة والسلام، ثم أسفلية الشباب بالكنيسة القبطية «مجموعة التنمية الثقافية». ويقول: «كان الهدف ليس فقط انفتاح شباب الأقباط على المثقفين بل على الثقافة العامة عبر قراءات غير منحازة في تاريخ مصر وتربيته على التنوع في مختلف مناحي الإبداع».

ويضيف: هذه التجربة فتحت الباب أمام التفكير في أن انكفاء الأقباط على الذات مؤقت وإن الأصل هو الانفتاح على المجتمع العام. وعن كيفية الخروج من دائرة الإحساس بالاستبعاد والمضي في الابتعاد؟ يقول جريس: «لا أحد يملك وصفة جاهزة كاملة، ويقترح على جبهة الثقافة ثلاث خطوات: وضع الأقباط على خريطة مناهج التعليم كمشركاء في الوطن.. إدراج التراث القبطي في الوعي العام من خلال إنشاء أقسام للدراسات القبطية بالجامعات.. وتحمل المثقفين مسئولية الاهتمام بطرح التراث القبطي المصري على المجتمع». وهنا يعود ليستشهد بمؤرخ القرن الخامس عشر «المقريري» قائلا: ساكون سعيدا لو نسعى جميعا لفهم بعض تفاصيل الثقافة والتاريخ القبطيين ولو أن مثقفين ومبدعين استلهموا الطقوس والتراجم القبطية بوصفها تراثا مصرية. ويضيف: «أنا على سبيل المثال أرى الأزهر جزءا من تراثي وفي أديرة وادي النطرون جانبا من تراث المصري المسلم».



مسجد الأقمر والمتحف القبطي.. تراث ثقافي واحد

في القاعة رقم (١٩) بالمتحف القبطي يتصدر المعروضات باب خشبي مطعم بحشوات من العظم (القطعة رقم ٨٦٩) يحار الزائر في التخمين هل هو لكنيسة أم لجامع أما واجهة المتحف التي تعود إلى أربعينيات القرن الماضي فتحاكي واجهة الجامع الأقمر أحد أجمل المساجد الفاطمية (القرن الثاني عشر).. وواجهة المتحف تترجم وعى صاحبها الفنان التشكيلي راغب عياد بالجنود المشتركة التي تجمع المصريين، وما من مؤرخ لتاريخ العمارة والفنون على أرض وادي النيل إلا وأشار إلى أن الفنون القبطية والمسيحية الشرقية كانت من الأسس والروافد المهمة التي قامت عليها العمارة الإسلامية، كما في المساجد وغيرها. وتتجلى حيوية التأثير والتأثر عطاء وأخذا في ملاحظة الدكتور كمال الدين سامح بكتابه «العمارة الإسلامية في مصر» عن التأثير البيزنطي الواضح في تشييد قبة الجامع الأقمر نفسه، وحيث أشار إلى أن الفن القبطي كان بالأصل مدرسة من مدارس الفن البيزنطي.

هذه اللفة التي كانت قد جمعت آثارا وصور عبادة إسلامية وقبطية في وطن واحد نبهنا إليها المثقف المصري القبطي حنا جريس فأنشأ إلى دلالة استعارة الجامع الأقمر لواجهة المتحف القبطي قبل نحو سبعين عاما، وقال: الوعي بالجنود المشتركة للمصريين يعكس المناخ العام الذي يصوغ ثقافة الفنان والناس سواء كانت ثقافة وطنية عامة أو ثقافة فرعية لفئة، وأكد قائلا: واجهة

والإنساني. وسأنا ما الذي لحق بوجودنا المصريين؟ فنأشر إلى أن النصف الثاني من القرن العشرين شهد إحقاق العملية التعليمية بالأجندة السياسية وتأميم الدولة للسياسة. وأوضح قائلا: التاريخ والجغرافيا يصوغان الوجدان الوطني عند النشء. وإذا ما قمت بعملية انتقاء وأسقطت جماعة من التاريخ الجمعي للامة فبانك دون شك تنفعها إلى أن تنشئ لنفسها تاريخها الخاص، وكذا فنونها الخاصة المغلفة. ويوضح قائلا: «الإدراك الانتقائي للتاريخ وإقصاء الآخر ينتج وجدانا مشوها عند الجميع مسلمين ومسيحيين». هناك جهود بذلها مثقفون للحوار حول هذه القضايا الثقافية، بدأت منتصف

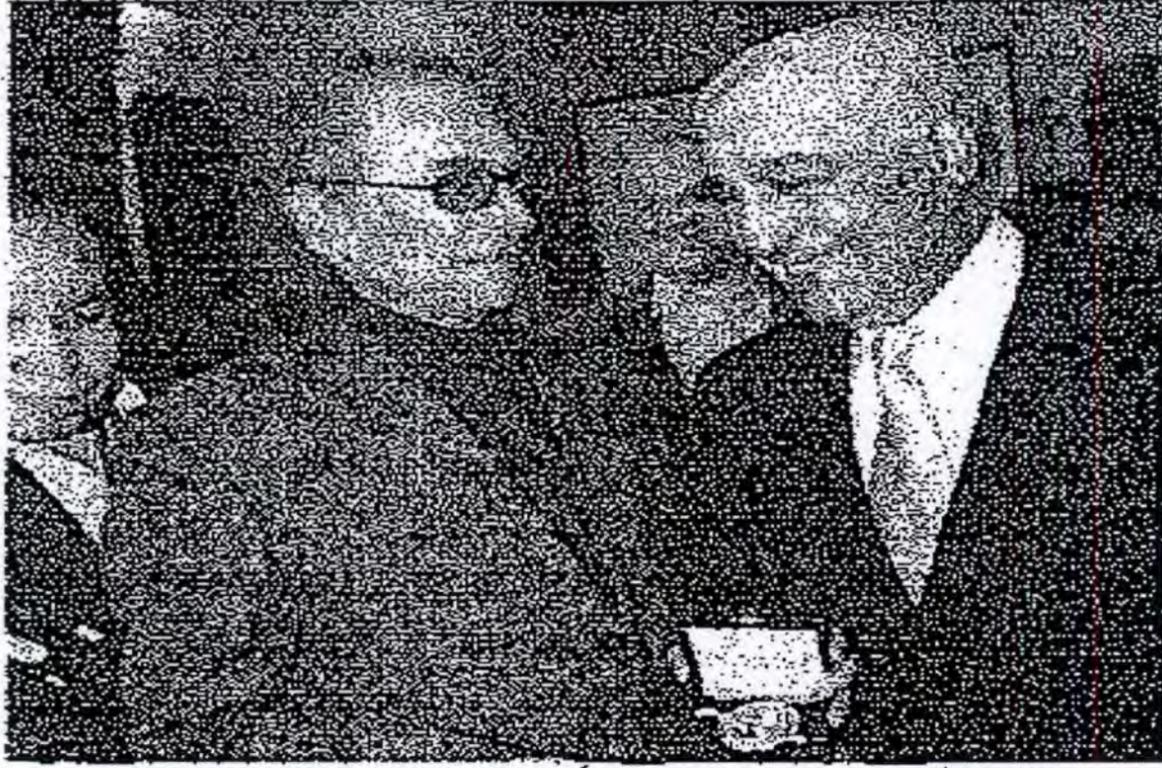
كارم يحيى

تصوير: محمد عبده

المتحف القبطي تعنى ببساطة أن الأقباط كان لديهم وعى تاريخي بانهم جزء من البناء العام للوطن. ويلفت الانتباه إلى كتاب الفه مينا أفندي في عام ١٨٩٨ بوصفه من بواكير تاريخ الأقباط في العصر الحديث لتاريخهم. فالمثقف المصري القبطي استخلص من كتاب المؤرخ المقريري «المواظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار» كتابا اختار له عنوان «القول الإبريزي فيما قاله العلامة المقريري».

جريس يحذر مما وصفه بفقدان الذاكرة الثقافية، ويعني استبدال الذاكرة الوطنية بذاكرة بيئية صماء تنظر إلى دور العبادة بمنظور ديني عقيدتي صرف متجرد من الوعي الثقافي

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٠٠٩/٤/٢٠



□ الكاتب الكبير أنيس منصور ود. زاهى حواس عقب التكريم.
□ تصوير أيمن برايز

احتفالية كبرى بيوم التراث العالمى وتكريم أنيس منصور بالمتحف القبطى كتب - علاء محجوب:

★ تحت رعاية الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة أقام المجلس الأعلى للآثار مساء أمس الأول بالمتحف القبطى بمصر القديمة احتفالية كبرى بيوم التراث العالمى تم خلاله تكريم الكاتب الكبير أنيس منصور وبدأت بعرض فيلم تسجيلى عن نير أبو مينا خامس مناطق التراث العالمى المصرى ثم ألقى د. زاهى حواس أمين عام المجلس الأعلى للآثار كلمة وجه فيها التهنئة للأخوة الأقباط بعيدهم وقال: أنه تم اختيار منطقة أبو مينا الأثرية لأنها كانت تصنف عام ٢٠٠١ ضمن مناطق (تراث عالمى فى خطر) بسبب المياه الجوفية ونفتنا مشروعا للتخلص من المياه الجوفية قارب على الانتهاء. ثم قدم د. زاهى حواس للكاتب الصحفى أنيس منصور جائزة ذهبية باسم الإله «ماعت» إله الحق والعدل عند الفراعنة تقديرا لمكائته الفكرية وكتاباته التى أثرت العالم العربى وقال حواس: أن مقالات منصور لها فضل كبير فى جعل رجل الشارع يتحدث عن الآثار. وقال الكاتب الكبير أنيس منصور عقب التكريم: عشت معظم حياتى بين أصدقائى الأقباط حتى كان البعض يعتقد أننى قبطى ولم يكن أحد يتصور أننى مسلم لأن معظم أصدقائى كانوا مسيحيين وعلى رأسهم كمال الملاخ. وكنت عقب اكتشاف الملاخ لراكب الشمس كتابا يقدم تفسيراً كيميائياً للعبة الفراعنة وأحرص دائماً على أن أظهر أهمية آثار مصر التاريخية. حضر الاحتفالية عدد كبير من القيادات والفنانين والشخصيات العامة منهم على رضوان رئيس اتحاد الأثريين العرب والإعلامى فاروق أبو زيد رئيس لجنة الإعلام بالمجالس القومية المتخصصة ومحمد قرع الدوكالى سفير المغرب والكاتبة الصحفية منى رجب والكاتب الصحفى كرم جبر رئيس مجلس إدارة روز اليوسف والمهندس فاروق الجوهري ود. علاء رجب ود. فتيحة كامل جودة وهانى عزيز مستشار الاتحاد العام للمصريين بالخارج والراهب تداوس أقاميناسكرتير الأتينا كيرلس أقسامياً رئيس نير مارمينا بالإسكندرية وأنجى قايد مديرة التنمية الثقافية بالمجلس الأعلى للآثار والصحفية ماجدة برسوم وإقبال بركة ودينشوى الهجرسى ونبيلة عقل والفنانان ليلي طاهر وأسامة عباس. قدمت فقره موسيقيه لخالد داغر.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠٠٩/٦/٢٤

اختفاء ٩ مخطوطات من المتحف القبطي

مكونة من ١٥٢ ورقة وكتاب الكنوز العديدة مكون من ١٢٤ ورقة ومجموعة أخرى من المخطوطات النادرة. نرّمين خفاجي - مرمم ثانٍ بالمتحف القبطي وأحد المتقدمين بالشكوى تؤكد أنها ليست المرة الأولى التي تختفي فيها القطع من المتحف، وتشير إلى حالة من الاستهانة بإجراءات التأمين، إضافة إلى غوضى التصوير بالنسبة للباحثين الأجانب بشكل مخالف للقانون وتباع اللقطة الواحدة مقابل ١٦٠٠ جنيه برغم أن التصوير ممنوع الذي تضرر بالأثر أحيانا كثيرة وتضيف نرّمين: تقدمنا من قبل بشكوى لمكتب الدكتور زاهي حواس الذي أحالها لمدير المتحف لتفاجأ بالشخص المشكوك في حقه يحصل شكوانا بين يديه ويقول «شكوتكم أهه لاتعبوا أنفسكم».

تقدم عدد من العاملين يقسم الترميم بالمتحف القبطي بشكوى للرقابة الإدارية وأخرى للدكتور زاهي حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار يبلغون فيها عن اختفاء تسعة مخطوطات نادرة من المتحف. كما أشار العاملون في شكواهم إلى حالة من التسبب من جانب المسؤولين بالمتحف عن دخول وخروج القطع الأثرية للترميم، مما أدى اختفاء بعضها وقدموا وثائق تثبت تضارب محاضر تسليم وتسلم القطع حيث ينص القانون على تسليم القطع في وجود مندوب للمتحف ومندوب للشرطة وقني الترميم وتوقيع كل منهم وهو ما لم يحدث في حالة للمخطوطات التسعة التي خرجت بتاريخ ١٠ مارس للترميم وأختفت علما بأنها كانت بحالة جيدة. والمخطوطات التسعة ليست مجرد تسع أوراق، كما قد نظن فمتمها كتاب الأربع بشائر مكون من ٢٨٥ ورقة ومجموعة مزامير على أوراق مختلفة الأحجام

فتوح سالمان



المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٠٠٩/٧/٥

مخطوطات المتحف القبطي عادت لأماكنها

في استجابة لما نشرته صفحة يوم جديد عن تقدم مجموعة من العاملين بالمتحف القبطي بشكوى للرقابة الإدارية يبلغون عن اختفاء تسعة مخطوطات أثرية نادرة، شكل الدكتور زاهي حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار لجنة أثرية برئاسة مدير العهد الأثرية بالمتحف وعضوية أمناء من المتحف وفي حضور مندوبين من الشرطة ورئيس حرس المتحف وتأكدت اللجنة من وجود المخطوطات بأماكنها بحجرة المخطوطات، كما قامت اللجنة بتصويرها في أماكنها وأوضح مدير الترميم بالمتحف أنه تم تسليم القطع لأجراء عمليات الصيانة الدورية ولهذا لم تكن بمكانها، وحواس أكد أيضا حرصه على سلامة الإجراءات الامتية حفاظا على ثروات المتحف طوال الساعات الأربع والعشرين وأيضا شدد على وجود قواعد صارمة للتصوير داخل المتحف. ويوم جديد تشكر حواس على استجابته وعلى جهوده للحفاظ على ثروات مصر وكنوزها.



المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٠١٠/٦/٢

المتحف القبطى يحتفل بالمولود.. اليوم

كتب - عادل شفيق:

برعاية الدكتور زهى حواس تقيم جمعية أصدقاء المتحف القبطى مساء اليوم احتفالية بمناسبة مرور ١٠٠ عام على تأسيس المتحف بمشاركة عدد من السفراء والشخصيات العامة المهتمة بالفن والتاريخ وبدعوة من فريد صبرى منصور رئيس الجمعية.

والمتحف القبطى - مثلما يشير منصور - أسسه مرقس سميكة باشا سنة ١٩١٠م حيث جمع فى صالاته العديد من المقتنيات القبطية سواء من منطقة مصر القديمة والعامرة بالكنائس الأثرية أو من بقاع أخرى على أرض مصر، وقد ظل هذا المتحف ملكا لبطيركية الأقباط الأرثوذكس وتحت إدارتها إلى أن تم ضمه إلى المتاحف المصرية عام ١٩٢١م وظل مرقس سميكة باشا مديرا للمتحف حتى وفاته عام ١٩٤٤.

وقد تم إنشاء مبنى المتحف داخل منطقة حصن بابليون الذى يرجع إلى القرن الثالث الميلادى، وفى عام ١٩٤٧ تم افتتاح جناح جديد للمتحف تم إنشاؤه ليضم المقتنيات المتزايدة بالمتحف، والتي وصل عددها إلى ما يقرب ١٢ ألف قطعة بعضها بصالات العرض والآخر

بمخازن المتحف.

وجرى ترميم المتحف عدة مرات فى عهد الرئيس حسنى مبارك، حيث قام المجلس الأعلى للآثار بعمل تطوير شامل لبانيه وصالات العرض به، مما جعله فى صورة حضارية متميزة ومواكبة للمتاحف العالمية تليق بما يحتضنه بين جنباته من كنوز قبطية ورسومات جدارية لأيقونات ومخطوطات وأهمها مخطوط المزامير والذى يعد أقدم مخطوط فى متاحف العالم، ويرجع إلى القرن الرابع الميلادى.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠١٠/١٢/٩

احتفالا بمئوية المتحف القبطي:

حسني ومفتي الجمهورية يشتمان معرض الآثار القبطية بقصر الأمير طاز

والإسلامية بقصر الأمير طاز نظرا لقوة تأمينه وروعته التاريخية مثل معرض الآثار القبطية الحالي، مؤكدا ان المعارض المتنقلة تتيح للزائر التركيز في الأثر، وتخرج أسرار وخبايا المتاحف مثلما حدث في هذا المعرض الذي أبهر الجميع. جاء ذلك خلال افتتاح معرض الآثار القبطية بقصر الأمير طاز احتفالا بمئوية المتحف القبطي وبحضور الدكتور فاروق حسني وزير الثقافة والدكتور علي جمعة مفتي

الجمهورية والدكتور زاهي حواس والفنان عمر الشريف والسفيرة الأمريكية بالقاهرة ماجريت سكوبي والعديد من القيادات الإسلامية والمسيحية.

ومن جانبه أكد الفنان المصري العالمي عمر الشريف - الذي حضر الافتتاح - ان أجمل ما في معرض الآثار القبطية انه أظهر للعالم انه لا فارق بين الإسلام والمسيحية في مصر بدليل الاهتمام الكبير بإظهار روعة الآثار القبطية بهذا الشكل البديع، مشيرا الي انه زار معظم دول العالم ولم يجد طيبة إنسان كالموجودة في الشعب المصري، فيما عدا بعض الأغنياء من ثقلاء الدم - كما وصفهم الفنان العالمي - .

ومن جانبه أوضح هاني عزيز ان البابا شنودة كان مهتما بالحضور للاحتفالية بصورة كبيرة،

إلا ان توافق موعد الافتتاح مع عظته الأسبوعية أدى إلي عدم قدرته علي الحضور، وأثنى علي روعة المعرض، مؤكدا ان هذا المعرض رسالة للعالم اجمع، تؤكد ان كل ما حدث في مصر خلال الفترة الماضية دخيل علينا، ولا علاقة للمصريين به.

كتب - محمد عبدالمعطي ورنا جوهر:

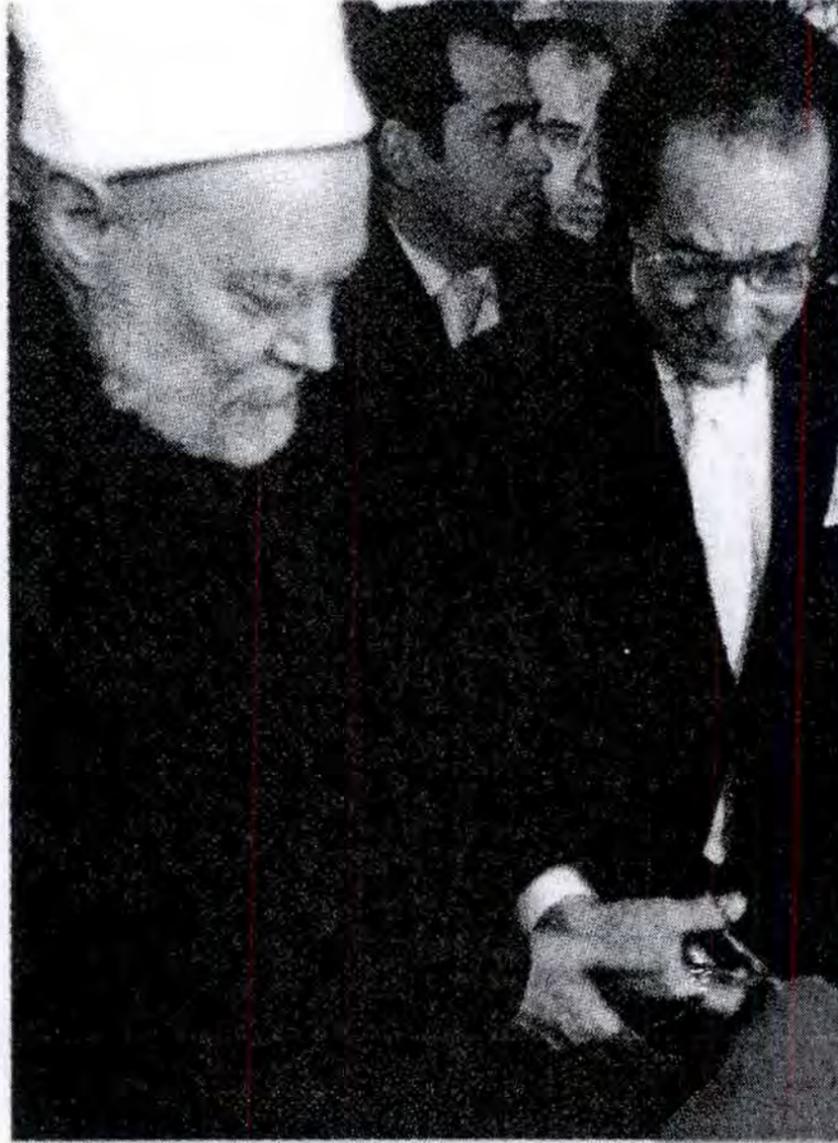
أكد الدكتور فاروق حسني وزير الثقافة ان معرض الآثار القبطية الذي تم افتتاحه امس بمناسبة الاحتفال بمئوية المتحف القبطي غير مفتعل بالمرّة ولا علاقة له بالأحداث الأخيرة وقصدنا احتضان قصر الأمير طاز للآثار القبطية نظرا لأن التاريخ المصري نسيج واحد ومتواصل، وان المتحفين القبطي والإسلامي يوجد في

خزائنها آثار كثيرة لم يتم عرضها بعد، مشيرا الي ان وزارته تضع في أولوياتها الزائر المصري لتثقيفه وتعريفه بحضارته العريقة بشكل كبير ولإظهار أن الاستقرار المصري موجود منذ أيام الفرعنة.

وأوضح ان هذا المعرض سيجوب بعض محافظات مصر كالإسكندرية والأقصر وأسوان، بالإضافة الي العاصمة النمساوية فيينا.

ومن جانبه أوضح الدكتور علي جمعة مفتي الجمهورية ان هذا المعرض يبين حلقة من تاريخ مصر وان التمتع بالفن يهزب الروح، وان هذا المعرض جاء في وقته تماما، ويبين عظمة الفنان المصري واستمرار الروح المصرية الأصيلة علي مر العصور، مؤكدا ان الاهتمام الثقافي والإنساني بين الناس مهم جدا في هذه الآونة.

وأوضح الدكتور زاهي حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، ان الفترة المقبلة ستشهد معرضين للآثار الفرعونية



[تصوير عبدالحميد عيد]

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٣/١٢/٢٠١٠

كما هو معروف فقد قام بتأسيس المتحف وافتتاحه مرقص باشا سميكة في عام ١٩١٠، ويقع خلف أسوار القلعة الرومانية في المنطقة القبطية من القاهرة، وهي منطقة محاطة بأثار مفعمة بالحياة وتبدو في شكل متحف مفتوح لوصف الفترة القبطية الثرية في تاريخ مصر، ويبلغ عدد مقتنياته ١٦ ألفاً.

اختيار مكان بناء المتحف جاء في غاية الأهمية التاريخية، لأنه يقع داخل أسوار حصن بابليون، الذي يعد من أشهر وأضخم الآثار الباقية للإمبراطورية الرومانية في مصر، وتبلغ مساحته الكلية . شاملة الحديقة والحصن . نحو ٨ آلاف متر مربع، وجرى تشييده على أرض «وقف» تابعة للكنيسة.

كمال جاب الله

kgaballa@ahram.org.eg

سياسة خارجية

مئوية المتحف القبطي

يعلم الله كم كنت فخورا وأنا في صحبة البروفيسور الياباني كينجيرو كاواكامي في زيارة غير مسبوقه إلى المتحف القبطي.

فقد عبر الرجل عن رغبته في أن يرى إحدى المقتنيات الأثرية المعروضة في المتحف، كان درسها في سنوات تعليمه الابتدائية، وظلت هذه القطعة الأثرية في خياله طوال نحو سبعة عقود.

لأنها المرة الأولى التي يأتي فيها البروفيسور كاواكامي لزيارة مصر، بصحبة ابنته كازوكو، فقد راوده الحلم لرؤية الأثر، والمفاجأة هي وقوع الضيف في أسر الكثير من مقتنيات المتحف، مما زاد مدة الزيارة لساعات، أمضيتها معه بانبهار، خصوصاً مع الشرح المشوق والمستفيض من جانب أمين المتحف.

زرت المتحف القبطي مرات عديدة بعد مرافقتي للبروفيسور الياباني وابنته، وأصبح مزاره على رأس البرامج المفضلة التي أقترحها على ضيوفي بحكم موقعه المميز من الكنيسة المعلقة، وعلى بعد أمتار من جامع عمرو بن العاص، وفي حضان الكنيس اليهودي، في مشهد روحاني فريد على أرض مصر.

تذكرت قصة الزائر الياباني لأكتبها بمناسبة الاحتفالات بأعياد الميلاد المجيد، ولأروى بعضاً مما رأيته في المتحف في عيد المئوي.

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠١٤/٥/١١

وزراء وسفراء في حفل «أصدقاء المتحف القبطي»

كتب: احمد إسماعيل:

★ أقامت جمعية أصدقاء المتحف القبطي برئاسة يسري اكليمندوس حفلها السنوي مساء أمس الأول بحديقة المتحف القبطي، بحضور د. محمد صابر عرب وزير الثقافة ومنير فخري عبد النور وزير الاستثمار والتجارة والصناعة و د. ليلي اسكندر وزيرة البيئة و د. بطرس بطرس غالي أمين عام الأمم المتحدة سابقا.

وقال د.عرب: إن المتحف القبطي ليس متحفا تقليديا، وإنما تجسيد للتاريخ المصري، بما يتميز به موقعه الفريد، حيث يحيطه الكنيسة المعلقة التي تعد أهم الكنائس في العالم من حيث العمارة ووقوعها في منطقة مصر القديمة العامرة بالكنائس الأثرية



الوزراء والسفراء خلال حفل الافتتاح

وأضاف: يجب أن تكون زيارة المناطق الإسلامية والقبطية جزءا أساسيا من البرامج التعليمية الدراسية، في مادة التاريخ المصري خلال المرحلة القادمة في كل مؤسسات التعليم، لتأكيد الهوية المصرية لتعميق هذا التاريخ في وجدان الشباب.

حضر الحفل اللواء مراد موافي رئيس المخابرات العامة الأسبق، د. مني مكرم عبيد، الفنان فريد فاضل، هادي أبو سيف عضو جمعية أصدقاء المتحف القبطي، د. هاني سري الدين وعدد من السفراء منهم سفير أمريكا، المجر، إنجلترا، اليونان، أسبانيا، الهند والعديد من الإعلاميين والصحفيين.

العالم كله، وتأكيدا واضحا علي أن هذا التاريخ يحمل قدرا من التسامح والوعي والمحبة.

، وجامع عمرو بن العاص، ومجمع الأديان، والمعبد اليهودي، كل هذا يشكل حالة لا توجد في



المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢٠١٤/٩/١٣

«واحد توت» احتفالية بالمتحف القبطى

كتب . محمد عبد المعطى
ورنا جوهر:

★ «واحد توت» هو عنوان الاحتفالية التي تنظمها وزارة الآثار فى السابعة من مساء اليوم بالمتحف القبطى بمنطقة مجمع الاديان بمصر القديمة بالتعاون مع جمعية المحافظة على التراث المصرى بمناسبة رأس السنة القبطية التي انطلقت بدايتها امس الاول.. صرح بذلك الاثرى أحمد شرف رئيس قطاع المتاحف.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢٠١٤/١٠/٢٠

العائلة المقدسة غدا بالمتحف القبطى

كتبت . رشا أبو المجد :

★ تحتفل وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة مساء غد الثلاثاء بإطلاق مشروع إحياء مسار العائلة المقدسة والاعلان عن برامج سياحية خاصة بالمسار بحضور وزير السياحة هشام زعزوع ، والبابا تاوضروس الثانى بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية وذلك بالمتحف القبطى بمصر القديمة .

ومن جانبه قال وزير السياحة هشام زعزوع إن الوزارة قامت بتصميم منتج رحلة العائلة المقدسة، وهو المشروع الذى من المتوقع أن يجذب إليه شريحة كبيرة من السائحين المهتمين بنمط السياحة الدينية والروحية وسوف يودى هذا المشروع إلى تنمية نحو ٢٥ مجتمعا محليا على مسار الرحلة، على رأسها المجتمعات الأقل حظا فى صعيد مصر مثل تلك المناطق الموجودة فى محافظتى المنيا وأسيوط . يقام الاحتفال بقاعة التختبوش بالمتحف القبطى بمصر القديمة .